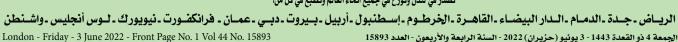


الدبلوماسي بين البلدين، وأكد الشهر الماضي مما أتاح عنصراً أن الهدنة لم تكن لتتحقق لولا رئيسياً في عملية الهدنة.

www.aawsat.com



نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



### إشادة من البيت الأبيض واهتمام روسي بالتعاون

ASHARQ AL-AWSAT

إلى أسواقُ أخرى، واصفًا قرار الاتحاد الأوروبي بأنه

تحديرات طبية من تأثيرات ارتفاع حرارة الأجواء

على القلب والأوعية الدموية

«سىياسى». وأعلن تحالف «أوبك بلس» أن أعضاءه اتفقوا على «تعديل إنتاج يوليو وأغسطس بزيادة 648 ألف برميل يومياً»، مقارنة ب432 ألف برميل حددت في الأشهر السابقة. وشدد التحالف، في بيان، على «أهمية استقرارً الأسواق وتوازنها».

شبهة، بدون حق الاعتراض،

وقبل أن يقول القضاء الجزائي

بدوره، اعتبر الأمين العام

حزب «التيار الديمقراطي»

المعارض، غازي الشواشي، في

مؤتمر صحافي أمس أن قرار العزل «تصفية حسابات ضد

قضاة»، فيما عبر قاضى المحكمة

الاستدائسة بقفصة، محمد على

البرهومي، عن استغرابه من

قرار إعفاته من مهامه. وقال

في تدوينة نشرها على حسابه

بموقع «فيسبوك»، أمس، إنه

«ذهب إلى وزارة العدل طالباً

الحماية من مسؤول قضائي،

فوجد نفسه مسحلاً بقائمة

الإعفاءات»، مؤكدا أنه «لم يتم

البحث معى في أي ملف فساد

طوال مسيرتي، وأتحدى أياً كان

أن يثبت عكس ذلك وعلى الملأ».

(تفاصيل ص7)

رأيه النهائي».

لموسكو مواصلة التعاون مع «أوبك بلس»، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن «المستهلكين الأوروبيين سيكونون أول من يعاني بسبب قرآر الحظر الأوروبي

للنفط الروسي». وتابع نوفاك: «لن ترتقع أسعار النفط فحسب، بِل أسعار المنتحات النفطية أيضاً. لأ أستبعد أن يصبح هنأك نقص كبير في المنتجات النفطية في الاتحاد الأوروبي». وأكد التوزير الروسى أن بالاده

بعضهم اتهم بالإشرف على «الجهاز السري» لـ«النهضة»

الرئيس التونسي يعزل عشرات القضاة

The Leading Arabic International Newspaper

طبعة السعودية - 24 صفحة

وعلى ذات المسار، رحّبت رئىسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، بإعلان «أوبك» زيادة إنتاج النفط، في مسعى لضبط الأسواق.

وفي ذات الوقت الذي شبهد فية القرار صدى غربياً إبجابياً، فإن موسكو عبرت عن اهتمامها العالغ باستمرار التعاون مع التحالف. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك إن من المهم

تونس: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

أشاد البيت الأبيض أمس بدور سعودي كبير في ضبط أسواق النفط، عبر زيادة أكبر من المقررة سلفاً لإنتاج تحالف «أوبك بلس» خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (أب). وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، إن الولايات المتحدة تقدر «دور السعودية كرئيس (لأوبك بلس) وكأكبر منتج في التحالف، في الوصول

الحل السياسي المستدام للأزمة اليمنية، ورفع المعاناة عنٰ الشعب اليمنى لدعم الحوانب الانسانية

والاقتصادية والتنموية بما ينعكس على أمنه واستقراره». وعلى ضوء ذلك، قال السان إن السعودية «تثمن جهود أ المبعوث النَّاص النِّي تأتي بالتماشى معالمبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية للوصول إلى حلِّ سياسي شامل، والتَّى أعلنت في شبهر مارس (آذار)

(تفاصيل ص2)

A SHARE THE REAL PROPERTY AND ADDRESS OF THE PARTY AND ADDRESS OF THE P

وأعقب الإعلانَ الأممى ترحيبُ دولي وعربي واسع. ورحبت السعودية بالتمديد، وفقاً لينود الاتفاق الأساسى، وأملت أن يتمكن المبعوث الأممى لليمن من فتح

طريق تعز لحركة وتنقل آلاف المدنيين على هذا المعبر المهم للحياة اليومية والمعيشية للإنسان اليمني. وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان أن الرياض حريصة «على دعم جميع الجهود التي تبذلها الأمام المتحدة للوصول إلى

### زيلينسكي يقول إن روسيا تسيطر على 20% من أراضي بلاده... و«الناتو» يستعد لـ«حرب استنزاف»

ترحيب عربي ودولي... وبايدن يشيد بـ«الدور القيادي الشجاع» الذي أظهرته السعودية

تمديد هدنة اليمن... وتذكير بأهمية فتح المعابر

التعاون الدبلوماسي من جميع

أظهرت قدادتها الشجاعة من

خلال اتخاذ مبادرات في وقت

مبكر لتأييد وتنفيذ شروط

الهدنة التي تقودها الأمم

المتحدة. وأضَّاف أن الأردن

لعب دوراً مركزياً في استضافة

الحوار وتسهيلة، كما فتح

الأردن ومصر طيرانهما أمام

الرحلات الجوية من اليمن خلال

وقال بايدن إن الرياض

أنحاء المنطقة.

# حرب أوكرانيا... 100 يوم غيرت العالم

واشنطن ـ لندن: «الشرق الأوسط»

عدن : علي ربيع

واشنطن: هبة القدسي

فيما أعلن المبعوث الأممى

إلى اليمن هانس غروندبرغ،

أُمس، موافقة الحكومة اليمنية

والميليشيات الحوثية على

تمديد الهدنة الإنسانية لمدة

شهرين أخرين، أثنى الرئيس

الأميركي جو بايدن على

البدور القيادي الشجاع الذي

أظهرته السعودية والتعاون

مع مرور 100 يوم على الحرب الروسية في أوكرانيا، تتضح معالم التغيرات التي فرضتها المواجهة على الساحة الدولية، والأطراف المنخرطة فى الصراع بشكل مباشر أو غير مباشر. وفيما تتجه روسيا لتوسيع أهداف المرحلة الثانية من «عمليتها العسكرية الخاصة»، بيدو الغرب مصمّما على مواجهة طموحات الرئيس فلاديمير بوتين.

ودعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسيّ (الناتوٰ) ينس ستولتنبرغ، أمس، إثر لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن، البدول الغربية إلتى الاستعداد لـ«حرب استنزاف طويلة المدى» في أوكرانيا.

من جهته، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الخميس، أن «القوات الروسية باتت تسيطر على نحو خُمس أراضى بـلاده، بما فى ذلك شبه جزيرة القرم والأراضى الخاضعة لسيطرة الأنفصاليين الموالين لموسكو منذ عام 2014».

ميدانياً، قالُ رئيس أوكرانيا إن الخطوط الأمامية للمعركة تُمتد أكثر من 1000 كيلومتر ، فيما ضيقت القوات الروسية الخناق على مدينة سيفيرودونيتسك الاستراتيجية في دونباس.

من ناحية أخرى، وافق ممثلو دول الاتحاد الأوروبي الـ27، الخميس، على حزمة عقوبات سادسة بحق موسكو تشمل حظراً نفطياً مع استثناءات، لكنهم تراجعوا عن إدراج اسم رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية على القائمة السوداء، كما نقلت وكالتا روبترز والصحافة الفرنسية عن مصادر

في سياق أخر، نقلت مجلة «نيوزويك» الأميركية، الخميس، عن تقرير استخباراتي سرّي أن بوتين خضع للعلاج من سرطان في مرحله ســـ (نيسان) الماضي. (تفاصيل ص8 و9) في مرحلة متقدمة في شهر أبريل

إدلب: فراس كرم القامشلي: كمال شيخو

تنذر حشود تركيا

و «الجيش الوطني السوري» الموالي لها، التي ظهرت في شمال سوريا أمس (الخميس) باقتراب ساعة الصفر لانطلاق العملية العسكرية المرتقية ضد (قسد) فی مدینتی تل رفعت

أنقرة: سعيد عبد الرازق

ومنبج (غرب القرات). واستمر إرسال التعزيزات العسكرية التركية إلى خطوط التماس في منبح وتل رفعت

«قوات سوريا الديمقراطية»

وعين العرب (كوباني)، شمال

سوريا، في حين واصلت فصائل المعارضة السورية، لليوم الثالث، إجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية. وقال مصدر عسكري في «البيش

الوطني السوري»: «يمكن القول إن فصائل المعارضة السورية فى شمال حلب وريف الرقة أكملت استعداداتها العسكرية وبانتظار ساعة الصفر للبدء

وفيما قال الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، في أنقرةً أمس، إن بالأده ستواصل الفاعلة بالملف السوري إلى «الذهاب إلى أوكار الإرهابيين (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات

الإعلام العراقية» عن أسفها،

سيما القضاء».

المؤيدة لحرية التعبير.

(تفاصيل ص3)

قسد) ودفنهم»، أملت موسكو أن واشتنطن أمس رفضها العملية «تحجم» أنقرة عن شن الهجوم. العسكرية، زارت السفيرة في المقابل، قال القائد الأميركية لدى الأمم المتحدة العام لـ «قسد» مظلوم عبدي ليندا توماس غرينفيلد، معبر في تغريدة: «أي عدوان تركي جديد بعد استكمالاً لمخطط الشمال، كما ستؤثر سلباً على الحرب ضد تنظيم (داعش)»، محذراً من تداعيات التصعيد

وبالتئزامن مع تجديد

رتل من العربات العسكرية لـ«الجيش الوطني السوري» المدعوم من تركيا على تخوم منبج أمس (أ.ف.ب) وفي الإطار غرينفيلد خلال زيارتها مخيماً للنازحين على الحدود السورية - التركية (رويترز)

«الوطني السوري» ينتظر ساعة الصفر... وقائد «قسد» يحذّر

حشود تنذر بقرب معركة تركيا في شمال سوريا

باب الهوى الحدودي مع تركيا، حيث اجتمعت مع فريق من تقسيم سوريا الوطن، وتجزئة متطوعي الدفاع المدنى السوري (الخود البيضاء)، أول من أمس (الأربعاءُ)، وناقشت معهم الأوضاء الانسانية وحماية التركي التي ستؤدي إلى أزمة المدنيين، إضافة إلى تطبيق إنسانية بحق مئات آلاف القرار 2254، ومخاطر إغلاق السوريين، داعياً كل الأطراف معبر باب الهوى بعد نية روسيا استخدام الفيتو لمنع تمديد إمدادات الأمم المتحدة «العمل بجدية والحيلولة دون المرسلة عبر الحدود. وقوع مأس جديدة لأهلنا».

(تفاصيل ص5)

بعد أن اتهمهم في وقت سائق بـ«الفساد والتواطؤ والتستر على متهمين في قضايا إرهاب»، عزل الرئيس التونسي قيس سعيد مساء أول من أمس 57 قاضياً، في خطوة جديدة لاقت رفضاً واستنكاراً شديدين من عام 2013. قبل المعارضين لتوجهات رئيس

السلطة القضائدة.

في بيان أمس، أن ما قام به

الإرهاب، ومدير عام سابق «حق عزل القضاة بناء على مجرد للجمارك، وقضاة أخرون وجهت لهم اتهامات سابقة بالتقرب من

> وكان الرئيس التونسي قد حل في وقت سابق من التَّعام الحالي «المجلس الأعلى للقضاء»، وعوضًه بمجلس مـُؤقت، في خطوة قال معارضوه وقضاة إنها تهدف لوضع يده على

> ورداً على هذا القرار أكدت «جبهة الخلاص الوطنى»، وهي تكتل لأحزاب سياسية ومنظمات مجتمع مدنى معارضة لسعيد، الرتّيس «تدخل فظ» في القضاء. واتهمت سعيد يأنه أعظى لنفسه

أحزاب سياسية كانت نافذة، وقضاة كانوا يشرفون على ما يعرف بملف «الجهاز السري» المتعلق بالتحقيق في اغتيالات سياسية طالت سياسيين اثنين

باسم القطب القضائي لمكافحة

وضمت القائمة، التي أعفاها

الرئيس سعيد، قضاة كباراً، من

بينهم يوسف بوزاخر رئيس

المجلس الأعلى للقضاء المنحل،

والبشير العكرمي، وهو قاض

بتهمه تشطاء سياسيون بأنه

ي ، أخفى ملفات قضابا إرهابية،

وبأنه على علاقة وطيدة بحركة

«النهضّة» التيّ تُنفي ذلك

باستمرار. ومن بين القضاة

المعزولين أيضاً متحدث سابق

تتجّه الأنظار في لبنان إلى

الصورة التي ستكون عليها

الحكومة الحديدة والشخصية

التى ستتولى رئاستها، ويُفترض

أن تسبق ذلك دعوة رئيس

الجمهورية ميشال عون الكتل

النبايية للاستشارات النبايية

الملزمة. وأكدت مصادر قريبة

من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق

الأوسط» أنه سيتم تحديد موعد

الاستشارات خالال الأسام المقيلة

وتحديدا بعد انتخاب اللحان

النبانية الثلاثاء المقبل، فيما

يبدو أن الحراك السياسى حول

المرشح لرئاسة الحكومة للا يزال

خافتاً مع تصدّر اسم رئيس

حكومة تصريف الأعمال نجيب

ميقاتي، إلى أن يتم تحديد موعد

الاستشارات لتبدأ الاتصالات

الفعلية بين الأفرقاء السياسيين.

«القوات اللبنانية» شارل جبور،

إن هناك اتصالات بين «القوات»

وحلفائها، للاتفاق على اسم

وقال المسؤول الإعلامي في

# «الثنائي الشيعي» يدفع باتجاهه

### اسم ميقاتي مطروح بقوة للعودة رئيسا للحكومة بيروت: كارولين عاكوم

و «حركة أمل» للإبقاء على رئيس

حكومة تصريف الأعمال نجيب

إحياء الحكومة الحالية مع بعض

التغييرات في الوزارات، بانتظار

ما سيكون عليه موقف رئيس

«التيار الوطني الحر» النائب

جبران باسيل، مع إشارتها إلى

أن ميقاتي تعث بأشارات عدة

فيما بينهم لرئاسة الحكومة. «الجمهورية القوية» (القوات) فيما قالت مصادر في «الثنائي موضوع رئاسة الحكومة في احتماعاته المقبلة، قال جبور: الشيعي» لـ«الشرق الأوسط" إن هناك معلاً لدى «حزب الله» «بانتظار أن يتم تحديد موعد الاستشارات، يمكن القول إن المطلوب هو بندان أساسيان؛ الأول أن تكون المعارضة متفقة ميقاتي، في موقعه، أي إعادة على ترشيح اسم واحد، والآخر أن يكون وفق مواصفات أساسية وبرنامج ورؤية لكيفية إدارة البدولية، والأهيم قيرار البحرب والسلم في يد الحكومة وتستعيد العلاقات مع الدول العربية»، وأكد أهمية أن تتفق المعارضة على اسم معين ليحظى بالأكثرية المطلوبة. (تفاصيل ص6)

الملكة الذي دفع ملايين الدولارات

لحفظ شكوى ضده بارتكاب

اعتداء جنسيّ. واعتلت الملكة العرش وهي

في سن 25 عاماً في 6 فبراير

(شياط) 1952 بعد وقاة والدها

الملك جورج السادس، لتصبح

عهدها الأطول والأكثر استقرارأ

الملكة والقائدة العلما لـ15 بلداً

من المملكة المتحدة إلى كندا

مروراً بنيوزيلندا: «أمل أن تشكل

الأيام المقبلة فرصة للتفكير فيما

أنجز خلال السنوات السيعين

مع التطلع إلى المستقبل بثقة

وحماسة»، حسب وكالة الصحافة

وفي رسالة خطية، قالت

في تاريخ البلاد.

تؤكد استعداده لتولي المسؤولية وفيما يتوقع أن يبحث تكتل

حزمة دعم أوروبية للأردن ومنصة مشتركة للاستثمارات (ص4) تجدد الاشتباكات في طرابلس بعد إقالة ميليشياوي (7<sub>m</sub>)

ميركا تتمسك باختبار «كورونا» للقادمين إليها (<del>ص</del>9)

دبلوماسيو فرنسا يطلقون صرخة استغاثة عبر إضرابهم (ص10)

عهد إليزابيث الثانية الأطول في تاريخ البلاد والأكثر استقراراً

## بريطانيا تحتفل بـ70 عاماً لاعتلاء ملكتها العرش

لندن: جوسلين إيليا

وقًالتُ في بيان إنها «غير مسؤولة عن استغلال الضيوف دشنت الملكة إليزابيث الثانية أمس أربعة أيام من الاحتفالات سقف الحرية الذي تتمتع به، وخطابها الإعلامي، كما أنها باليوبيل البلاتيني (70 سنة) لاعتلائها العرش، وهي مدة قياسية في مرحلة انتقالية تحتفظ بحقها القانوني لمقاضاة كل من يستغل هذه الحربة للعائلة الملكية التربطانية. بالإساءة للرموز الوطنية، وأطلت الملكة (96 سنة) على

والمؤسسات الدستورية، ولا وفي موازاة مذكرة القبض تصفيق ألاف الأشخاص مرتدية وحملة الوعيد والتهديد وكان برفقتها دوق كنت من ضد الطائى ومقدم البرنامج الحرس الاسكوتلندي، إحدى سعدون محسن ضمد، صدرت وحدات النخبة في الحرس الملكي عن مؤسسات وكتاب وبرلمانيين ردود فعل مدافعة ورافضة لتلك البريطاني التهديدات، وأعلنت مواقفها



ثم عادت إلى الشرفة بعد فترة وجيزة لحضور تحليق طائرات سلاح الجو الملكى وهذه المرة



برفقة أفراد العائلة المالكة الذين وزوجته ميغان اللذان حضرا معاً إلى بريطانيا منذ رحيلهما

يتولون مهام رسمية وأولادهم. العرض بعيداً عن الأنظار من المدوّي إلى كاليفورنيا في 2020 وتغيّب بالتالي الأمير هاري مبنى أخر في أول عودة لهما وتغيب أيضاً الأمير أندرو نجل

الفرنسية. (يوميات الشرق)

### لعرضها برنامجأ تضمن انتقادات لخامنئي وسليماني

الكاتب والمحلل السياسي سرمد

الطائي في برنامج «المحايد»

الذي يقدمه الإعلامي سعدون

محسن ضمد. وأبلغ صحافيون

«الشرق الأوسط» بقيام قوة

أمنية خاصة بتطويق مبنى

القناة، أمس (الخميس)، نتبجة

التهديدات التي تعرضت لها من

بحق الطائى الـذي يقيم في

. أربيل، عاصمةً إقليم كردستانً،

وكان مطارداً في سياق مذكرة

إلقاء قبض سأبقة أصدرها

القضاء بناءً على شكوى من

رئيس الوزراء الأسبق نوري

من جهتها عبرت «شبكة

وجاء ثانى السردود عبر

قبل الجماعات الموالية لإيران.

## «العراقية» تحت نيران القضاء والتهديدات

بغداد: فاضل النشمي

أوقع برنامج حواري تضمن انتقادات إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان والمرشد الإيراني علي خامنئي والجنرال المقتول قاسم سليماني، «شبكة الإعلام العراقعة» المملوكة للدولة وقناتها التلفزيونية «العراقية» فى أزمة مع زيدان، من جهة، القضاءالذي أصدّر مذكرة اعتقال وحلفاء إيران من جهة أخرى. الانتقادات جاءت على لسان

## ترحيب خليجي وأوروبي وشكر أممي وأميركي لجهود السعودية شهران إضافيان للهدنة اليمنية تحفهما مخاوف من غدر الحوثيين

عدن: علي ربيع واشنطن: هبة القدسي

انتزع المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغٌ (الخميس)، موافقة الحكومة اليمنية والحوثيين على تمديد الهدنية الإنسانيية لمدة شهرين أخرين وسط برعاية أممية. مخاوف الشارع اليمني من غدر الحماعة الانقلابية وعدم إيفائها يتعهداتها، لا سيما فك الحصار عن تعز، في ظل تكثيف استعدادات الجماعة . لاستئناف القتال.

> تمديد الهدنة التي بدأت في الثاني من أبريلٌ (نيسانُ) الأسانيع الأخيرة، كما رافق إعلانها شكر أممى وأميركى للجهود السعودية التي اليمنى أستئناف المفاوضات

السبت المقبل في العاصمة التصعيد العسكري على الأردنية عمّان بشأن فك مستوى البلاد». الحصار عن تعز وفتح الطرق الحيوية بين مناطق التماس، تأمل الحكومة أن تفضي النقاشات إلى حل يخفف منَّ المعاناة الإنسانية كما تأمل أن تقود الضغوط إلى تسخس لصرف رواتب الموظفين.

وأعطن غروندبر (الخميس) في بيان على موقع المبعوث الأممى لليمن الرسمى موافقة الطرفين على لشهرين إضافيين ابتداءً من انتهاء وقت الهدنة المجددة الاتفاقية الأصلية نفسها.

وتتضمن بنود الهدنة الأصلعة وقفأ شياملاً لاطلاق النار، والسماح بدخول 18 المشروعة رجالاً ونساءً».

سفينة وقود إلى الحديدة خلالشهرين،وتسييررحلات تجارية من مطار صنعاء بواقع رحلتين أسبوعياً إلى الأردن ورحلتين إلى مصر، مع مناقشة ملفٌ فُك الحصار عن تعز وفتح الطرقات وعقد اجتماعات بين الطرفين وقال المبعوث الأممى:

لقد «شبهد اليمنيون الفوائد

الملموسة للهدنة خلال الشهرين الماضيين، فقد انخفض عدد الضحايا المدنيين بشكل كبير، ودخل الموافقة اليمنية على المزيد من الوقود إلى اليمن عبر ميناء الحديدة، واستؤنفت الرحلات التجارية من وإلى الماضي لقيت ترحيباً مطار صنعاء الدولي، بعد دولياً، وجاءت بعد جهود ما يقرب ست سنوات على دبلوماسية مكثفة خلال الإغلاق. بالإضافة إلى ذلك اجتمعت الأطراف وجهاً لوجه، تحت رعاية الأمم المتحدة، للمرة الأولى منذ ساعدت على إعلان تمديدهاً. سنوات لإحراز تقدم نحو فتح وفي حين ينتظر الشارع الطرق في تعزوفي محافظات أخرى، ولتنفيذ اليات خفض

وأضاف المبعوث بالقول «أشيد باتخاذ الأطراف هذه الخطوات، وبموافقتهم على تجديد الهدنة (...) وهي تمثل تحولاً كبيراً في مسار الحرب تم تحقيقه من خلال عائدات شحنات الوقود اتخاذ قرار مسؤول وشجاع الواصلة إلى ميناء الحديدة من الأطراف. ولا بد من اتخاذ

خطوات إضافية لكى تحقق الهدنة إمكاناتها بالكامل، لاسيما فيما يتعلق بفتح الطرق وتشغيل الرحلات التجارية. وستتطلب مثل اقتراح الأمم المتحدة تجديد هذه الخطوات قيادة ورؤية الهدنة السارية في اليمن لليمن كله». ووعد المبعوث بالاستمرار في العمل مع كل الأطراف «لتنفيذ وترسع مساء الخميس، وفق أحكام عناصر الهدنة كأملة،

والتوجه نحو حل سياسي مستدام لهذا النزاع يلبي

تطلعات ومطالب اليمنيين

التعليمية، وغيرها من

التقنيات وأساليب العرض

التى تقدِّم مضامين

موسوعية بطريقة إبداعية

مىسرَّة تناسب جميع

مؤتمر صحافي مصاحب

للاحتفالية، شيرحاً مفصلاً

حول المتاحف الدولية

للسيرة النبوية والحضارة

وقدَّم الأمين العام خلال

المتاح لتوفير مستقبل يعم

فيه السلام في اليمن».

دعم الشرعية والأطراف كافة

الرياض: عبد الهادي حبتور

كشـف مـسـؤول يمني لـ«الشرق الأوسط» عن توجه

وخطط لدى الحكومة لزراعة

القمح في محافظات يمنية

عدة لتحقَّبق الأمن الغَّذائي

في البلاد، لا سيما في ظلّ

الأوضاع العالمية الحالية التي

وأوضح المسؤول، الذي

فضل عدم ذكر اسمه، أن أبرز

المحافظات التى ستتم زراعة القمح فيها هي حضرموت،

وشبوة، ومارب والجوف،

مبيناً أن العمل بـدأ فعلاً

بالتعاون مع البنك الدولي

فى إجراء البحوث لتحسين

تنذر بأزمة غذاء قادمة.

لدعم المجتمع الندولني في تنفيذ وتجديد الهدنة، وُنوة على وجه الخصوص بدعم السعودية وسلطنة غمان وأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه سيعتمد «على التعاون المستمر للأطراف بنيّة حسنة، القيادي في اتخاذ مبادرات لبناء الثقة، واستغلال الزخم لتأسد وتنقيذ شروط الهدنة

> فى غضون دلك، رحب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، بإعلان تمديد الهدنة، وأكد فى بيان أن ذلك «يعكس الأهمية التي يوليها المجتمع

الدولى للأزمة اليمنية». وثمن الحجرف جهود المبعوثالأممى وقيادة تحالف

في تمديد الهدنة، قائلاً إنها وأبدى غروندبرغ امتنانه «تعمل على استمرار تهيئة الأجواء للأطراف اليمنية لبدء العملية السياسية والوصول إلى سلام شامل يحقق الأمن والاستقرار في ربوع اليمن». من ناحيته، وجّه الرئيس الأميركي جو بايدن الشكر إلى السعودية وشجاعة دورها

في اليمن التي تقودها الأمم المتحدة ورحب بتمديدها، مطالعاً بجعلها هدنة دائمة للتوصل إلى إنهاء الحرب.

ورحب بأيدن في بيان أمس (الخميس)، بالإعلان عن استمرار الهدنة، مُشيداً بنتائجها على الصعيد الإنساني. وقال: «كان إنهاء

دولار خلال العام الحالي 2022

وأضاف المسؤول التحكومي:

لتأمين الغذاء لليمنيين، بتحسب

«هــذا الملف يمثل أولوية

قصوى بالنسبة للحكومة،

لتحقيق الأمن الغذائي في

البلاد، وتخفيف الاعتماد

على الاستيراد، ومواجهة أي

أزمة غذاء في المستقبل، سوف

بكون هناك تعاون مع هيئات

ومنظمات دولية للمساعدة في

«الموضوع مهم جداً»،

يقول المسؤول «من أجل زراعة

القمح في حضرموت أو شبوة

هذا المشروع».

برنامج الأغذية العالمي.

الخاص تيم ليندركينغ ومبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ. وأحث جميع الأطراف على التحرك بسرعة نحو عملية سلام شاملة وجامعة. لن رئيسياً في عملية الهدنة». تهدأ دبلوماسيتنا حتى يتم التوصل إلى تسوية دائمة». وأثنى الرئيس الأميركي

الدؤوب الذي قام به مبعوثي

جانب من مظاهرات في تعز تدعو لرفع الحصار الحوثي على المحافظة (أ.ف.ب)

على الدور القيادي الذي أظهرته السعودية والتعاون الدبلوماسى بين البلدين، وأكد أن الهدنة لم تكن لتتحقق لولا الدبلوماسية «ستركز الولايات المتحدة التعاونية من جميع أنحاء المنطقة. وقال: «لقد أظهرت المملكة العربية السعودية دورا قياديا شجاعا من خلال اتخاذ مبادرات في وقت مبكر

استضافة الحوار وتسهيله. وفتحت مصر والأردن مطاريهما أمام الرحلات الجوية من اليمن خُلال الشهر الماضي، مما أتاح عنصراً وتعهد الرئيس الأميركي

خطط يمنية لزراعة القمح لتحقيق أمن غذائي طويل الأمد

لتحسينها بدعم مركز البحوث في الجوف».

الزراعية ومؤسسة تحسين

البذور وعمل بحوث لتحسن

بذور القمح وبموجبه تبدأ

الزراعة، هذا هو التوجه الأول

بكميات كبيرة تتطلب تطوير

البِدُور في المقام الأول، وهو

ما سيتم التركيز عليه خلال

الفترة المقبلة، على حد قوله.

وأضاف: «القمح يزرع بكميات

كسيرة بعد عملية تطوير

البذور، الاحتمال الكبير ستبدأ

الزراعة في محافظة حضرموت

نظراً لتوفّر المساحة الأكثر، ثم

وذكر أن عملية زراعة القمح

في هذا الملف».

بأن تظل بلاده منخرطة في . هذه العملية خلال الأسابيع والأشهر القادمة ومواصلة دعم الديلوماسية الإقليمية لتهدئة التوترات في منطقة أيضاً بشكل مكثف على ردع التهديدات لأصدقائنا وشركائنا. ويمكن لأصدقائنا الاعتماد على الولايات

ولعبت عمان دوراً مركزياً في

المتحدة كشريك أمني». الحرب في اليمن من أولويات لتأييد وتنفيذ شروط الهدنة ومع وجود شعور متنام الدرسي. أنا ممن للعمل التي تقودها الأمم المتحدة. في الشارع اليمني مفاده أنّ

الحوثيين هم الرابح الأكبر من الهدنة، بخاصة مع تصاعد انتهاكاتهم ومضيّهم في ترسيخ واقعهم الانقلابي.

ويعلق وكيل وزارة الإعلام التمنية عيد الناسط القاعدي لـ«الشرق الأوسط» على قضيةً تمديد الهدنية باعتبار أن السلام مطلب كل التمنيين، لكنه يرى أن «السلام الذي تريده الميليشيات الحوثية هو الاستسلام». ويقول: «لا يمكن أن تقود أي هدنة لسلام حقیقی ما دام السلاح بید

ويضيف الوكيل: «إن الهدنة السابقة شهدت آلاف الخروق من المعلعشيات الحوثية، بالإضافة إلى أن هذه العصابة تستغل الهدن لاعبادة ترتبب صفوفها وتجنيد الأطفال وعسكرة الحياة استعداداً لحولة حرب جديدة، وتاريخ هذه العصابة خیر شاهد عُلی ذلك، ففی الحروب الستة (2004 - 2010) كانت لا تتوقف الحرب بهدنة

حتى تندلع من جديد». ويؤكد القاعدى وجود عشرات العهود والمواثيق التي نقضتها الميليشيات، لأن تركيبتها الفكرية والعقدية قائمة على الأحقية الإلهية في الحكم وبالتالي فهي -حسب قوله- «تتعامل مع من ينازعها هذا الحق بوصفه خارجاً عن الإرادة الإلهية ويجب قتاله

حتى يذعن لها». ويجزم القاعدي بأن بلاده لن تستقر ولن يتحقق فيها السلام إلا بالقضاء على الأنقلاب الحوثي، وأن «أي الشرق الأوسط، وأضاف: حلول خارج هذا فهى تأجيلً للحرب ليس إلا».

المخاوف ذاتها التي تحيط بتمديد الهدنة الإنسانية تساور كذلك المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، لكّنه يرى أنها أيضاً مفيدة للحكومة اليمنية والمجلس القدادي الرئاسي معهم».

«في استكمال عملية الترتيب والإعداد الداخلي». ولا يتوقع الطاهر في

حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن يتم التوصل في القريب العاجلُ إلى سلام دائم «بسبد غداب الرؤبة الواضحة لدى المبعوث الأممى» الذي يتهمه بأنه «يعمل وفقاً لمتطلبات الحوثيين، بدليل الملاحظات الكثيرة على ما رافق الهدنة خلال الشهرين الماضيين، ورفض حوثي تام للالتزام ببنودها في مقابل التزام حكومي وتقديم تنازلات خطيرة كالاعتراف بوثائق السفر الصادرة عن الحوثيين»، حسب تعبيره. وفي الوقت الذي يخشي

فيه المحلل السياسي من استقدام الحوثيين مجنّدين أجانب للقتال معهم من خلال تزوير هويات سفر لهم مستغلين الرحلات التجارية إلى صنعاء، يُتوقع أن يترتب على تمديد الهدنة بعد التمديد الراهن «مشكلات كبيرة وخطيرة على تماسك مجلس القيادة الرئاسي». ويقول إن «الحوثيين خلّال الشهرين الإضافيين لتمديد الهدنة سيعملون على إثارة المشكلات والخلافات داخل المجلس الرئاسي، إضافةً إلى تنفيذ عمليات إرهابية في المناطق المحررة وفي عدن تحديداً بهدف بث الشقاق بين أطراف المجلس».

ويعتقد الطاهرأن الحماعة الحوثية «ستسعى لتمديد الهدنة في كل مرة إلى أن تتمكن من إضعًاف مجلس القيادة الرئاسي، وفي الوقت نفسه ستعمل على الاستعداد العسكرى، واستقدام مرتزقة من الخارج». لذلك يعتقد أن «رفع المعاناة عن الشعب يُفرض بالخيار العسكرى، ولحس باستحداء السلام مع الحوثيين، أو التفاوض

## الرباط تستضيف النسخة المتجولة حول العالم لمتاحف السيرة النبوية

الرباط: «الشرق الأوسط»

ياتى ذلك وسط احتفالية دولية قال بيان للرابطة إنها شهدت حضور شخصيات دينية وفكرية، من مقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في

أنه اعتباراً من 25 يونيو رحزيران) المقبل، سيشهد الجمهور استقبال النسخة الأولى للمتاحف المتجولة للسدرة النبوية والحضارة الإستلامية، ابتداءً في مقرّ «الاسسكو» لتكون بداية هذه الانطلاقة المتحولة حول العالم، آملاً أن تكون انطلاقتها مع نسخة مستدامة بمتحف مستقر مع الشركاء في المغرب، ولا سيما أن لعلماء المغرب إسهاماً وإزناً عبر التاريخ الإسلامي في إثراء مدونات السنة التبوية في منظومة

ويعرض المتحف المتجول بنسخته المغربية،

أعلن الدكتور محمد

العيسى الأمن العام لرابطة العالم الاستلامي، استكمال متطلبات الانطلاقة الأولى للنُّسخ المتحولة حول العالم لمتاحف ومعارض السيرة النبوية، بدءاً من العاصمة المغربية الرياط.

الإسلامية التي تُعَدُّ سابقة

«من نوعها» في تاريخ التعريف بالسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، بما تتفرد به من مصادر وتقنيات ووسائل عرض تواكب أحدث تقنيات وكشف الدكتور العيسى

علماء الأمة الاسلامية.

ىثلاث لىغات: «العربية والإنجليزية والفرنسية»، وبضم عشرة أقسام متنوعة وشاملة، يتم عرضها عبر حزمة من التقنيات الحديثة والشاشات التفاعلية المتطورة، مثل تقنيات التصوير التجسيمي، وتقنيات الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وشاشات البعرضُ ثلاثية الأبيعاد، إضافة إلى تقنيات «ماجيك . نوكس»، وشياشيات العرض ثلاثية الأبعاد التفاعلية، والمحسمات التقنية (الماكتات) المدعومة بتقنية الربط التفاعلي، والبانوراما

وتأتى هذه الانطلاقة الأولى للفكرة الفريدة والعملية (النُّسخ المتجولة من متحف السيرة النبوية والحضارة الإسلامية من مقره الرئيسي بالمدينة المنورة) ضمن طموح رابطة العالم الإسلامي لتوسيع نطاق التجربة الآستثنائية لمشروع «السيرة كأنك تعيشها»،لتصل إلى الجميع حول العالم.

من جانبه، أكد الدكتور أحمد عبادي، الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، أن التقنيات . الحديثة تنفرض على المؤسسات التي تقع على عاتقها مسؤولية التعريف بالجناب الشريف والسيرة النبوية أن تواكب التطورات التكنولوجية حتى تتمكن من الوصول إلى الجمهور المستهدف، وتعزز التفاعل مع الشباب واليافعين. فيما نوّه الدكتور سالم المالّك، المدير العام لـ«الإيسيسكو»، بالتعاون الاستراتيجي المهم الذي يجمع ببين المنظمة ورابطة العالم الإسلامي والرابطة المحمدية للعلماء، مرحّباً باستضافة هذه النسخة في العاصمة

المغربية، في إطآر الاحتفال

بالرباط عاصَيمة الثقافة في

العالم الإسلامي 2022.

مصر: تأييد إدراج 56 «إخوانياً» على قائمة الإرهابيين

قضت محكمة النقض المصربة،

ووفق تحقيقات النبابة العامة، التى نشرتها بواية «أخيار البوم» القومية، فإن قيادات جماعة الاخوان المدرجين، «وضعوا مخططا لتوفير الدعم المالي للجماعة من خلال استغلال أرصدتهم الشخصية بالبنوك المصرية ونسسة من متحصلات أرباح بعض الكيانات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي أشاد فيه

«مرصد الأزهر لمكافحة التطرف»،

بتعيين وزيرين مسلمين في

الحكومة الأسترالية الجديدة،

احتفل «الأزهر الشريف»، أمس،

باجتياز 5 آلاف مدرس أزهري

لبرنامج تدريبي لتدريس اللغة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أمس، برفض الطعن على إدراج 56 شخصاً على قائمة الإرهابيين وإدراج جماعة «الإخوان» على قائمة «الكيانات الإرهابية»، وبتأييد القرار الصادر من محكمة جنايات القاهرة

لتمويل استمرار تحركهم في تنظيم تجمهرات يتخللها أعمال عنف

ضد مؤسسات الدولة وقطع الطرق العامة وتعطيل المواصلات ولتمويل نشاط الحماعة الإعلامي ضد الدولة ومؤسساتها بإذاعة الأخبار والإشاعات والبيانات الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بإحداث الوقيعة بين المواطنين ومؤسسات الدولة تحقيقاً لأغراض الجماعة بإشاعة الفوضى في البلاد سبيلاً

وذكرت التحقيقات «قيام القيادات الهارية بإصدار تكليفات لآخرين مرتبطين بهم داخل البلاد من مالكي تلك الكيانات الاقتصادية

الإنجليزية بالتعاون مع «المجلس

وتَطرقَ «مرصَّد الأزهر» إلى

«أداء الحكومة الأسترالية الجديدة

لليمين في العاصمة (كانسرا) بعد

فوز حزب العمال بقيادة رئيس

الوزراء الجديد أنتونى ألبانيز

بالانتخابات البرلمانية الأخبرة».

ولفت إلى أن «تشكيل الحكومة

الثقافي البريطاني».

للتنظيم تنفيذا للمخطط المشار إليه ونفاذا لتلك التكليفات استعانوا بمسؤولي إدارة بعض الكيانات الاقتصادية وعقدوا لقاءات تنظيمية بينهم لتنفيذ هذا المخطط من خلال بعض الجمعيات التركية، واضطلاع القيادات بتوفير الدعم المالي اللازم وإرساله للعناصر الإخوانية داخل مر. البلاد». وأشبارت التُحقيقات إلى حيازة المتهمين «محال إقامتهم وشبركاتهم لمبالغ مالية وأوراق

. لأسقاط نظام الحكم بها». تنظيمية وأجهزة حاسب آلى تحوى مخططات التنظيم»، وطلبت في ختامها إدراج 56 شخصاً على قائمة الإرهابيين مع إدراج جماعة الإخوان على قائمة الكيانات الإرهابية.

و. الغذائي.

وكان وفد حكومي ضم وزير التخطيط والتعاون

الدولى الدكتور واعد باذيب، ووزير الزراعة والري والثروة السمكية سالم السقطرى، اجتمع الأسبوع الماضي في العاصمة الأردنية عمان، مع المديرة القُطْرية للبنك الدولي تانيا ماير، وفريق الأمن الغذَّائي في البنكُ الدولي، لبحث سبل تعزيز القدرات والاستجابة لأزمة الأمن

وتطرق اللقاء إلى سبل دعم البنك واستيعابه وتوفير

والسمكية، وتوجهات البنك

مختلف المحافظات. وينتظر أن تلقى الأزمة الأوكرانية الروسية بظلالها على واردات اليمن من القمح بشكل كبير، نظراً لاعتماد البلاد بشكل كبير على وارداتها من القمح من هذين

الحالية فى دعم القدرات الوطنية والتخطيط وإدارة أزمات الأمن الغذائي والاستجابة لها ودعم البحوث التى تعزز وتوسع من إنتاجية وجودة المنتجات الزراعية، خصوصاً القمح في

البلدين، في ظل توقعات بأن

الحبوب لتحقيق هذا الغرض. أو مأرب أو الجوف، التحدي شبوة ومأرب، أما في الشمال دعم إضافي لبرامج زيادة ترتفع أسعار الأغذية نحو 30 في المائة بسبب الأزمة ويُحتاج اليُّمن إلى ملياري يكمن في البذور، هناك خطة الأماكن المناسبة لا توجُّد سوى إنتاج ُ وبيع مُكونات المحاصيل والحبوب، والثروة الحيوانية الأوكرآنية. وقامت الهند، أخسراً، باستثناءاليمن من حظر تصدير القمح الذي فرضته على صادراتها الذّارجية، نظراً للظروف التي تمر بها البلاد والأزملة الإنسانية

وتفيد إحصائبات أممية بحاجة 16 مليون يمنى لتأمين الغذاء بشكل مستمر، منهم 13 مليون شخص يعانون الجوع وسوء التغذية، و5 ملايين في أعلى درجات سوء التغذية وعلى بعد درجة واحدة من

## الإفراج عن نشطاء جُدد بالعفو الرئاسي المصري

في أبريل (نسيان) الماضى

التابعة للجماعة لتوفير الدعم اللازم القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصلت «لحنة العفو الرئاسي»، أمس، الإعلان عن الإفسراج عن نشطاء وحقوقيين جدد خضعوا للحبس في قضايا مختلفة. وأفاد عضو اللجنة المحامى طارق العوضي، أمس، بتنفيذ قرارات رسمية بإخلاء سيبل عدد من المحبوسين احتباطيا من بینهم: «خلود سعید، وحسين شبل مبروك، وعبد الرحمن موكا، وعلاء عصام، ومحمد محيي الدين».

وكان الرئيس المصرى

عبد الفتاح السيسي، أعلن

أنــّه يـرغـب فــى بــدء «حــوارّ سياسى حول أولويات العمل الوطنيّ في المرحلة الراهنة»، وتواكب ذلك مع إعلانه عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية بـ«العفو الرئاسي»، والتى تستهدف فى جاتب من عملها مراجعة ملفات النشطاء المحبوسين. وجاءت قرارات الإفراج، أمس، بعد يوم واحد من تنفيذ قرار بالعفو الرئاسي عن المعارض، يحيى حسين عبد الهادي، والذي كان ناشطًا سياسياً بارزاً، وألقي القبض عليه عام 2019، ثمّ

نال حكماً بالسجن 4 سنوات،

قبل أن يصدر قرار بالعفو عنه. وسبق أن أعلن أعضاء بلجنة العفو الرئاسي، أنهم «يفحصون ملفات تَخصٰ أكثر من ألف شخص تمهيداً لإصدار قرار نهائى بالإفراج عنهم، وهم بين محكوم عليهم ومحبوسين احتياطياً، ممن تنطبق عليهم المعايير التي حددتها اللحنة لعملها». ومنذ بدءعملها وفق

تشكيلها الجديد، دعت «العفو الرئاسي» الأحزاب والنقابات والحمعتات الحقوقية وكذلك الأفراد، إلى موافاتها بطلبات وأوراق الحالات التي يرغبون في إصدار قرارات العقو عنها.

### 5 آلاف معلم أزهري يجتازون تدريباً بريطانياً لتدريس الإنجليزية

## «مرصد الأزهر» يشيد بتعيين وزيرين مسلمين في الحكومة الأسترالية

بعد سابقة بسبب وجود وزيرين

الخطوة، ويؤكد أن الاستعانة

بالمسلمين في المناصب القيادية،

مسلمين في التشكيل الجديد، إذ المتطرف في أوروبا بشكل عام». في غضون ذلك، احتفل تتولى المسلمة أن على، حقيبة الشياب، والمسلم إد هوسيك، خمسة آلاف معلم من الملتحقين حقيبة الصناعة والعلوم». وقال مرصد الأزهر إنه «يثمن هذه

«الأزهر الشريف»، أمس، بتخريج بالبرنامج التدريبي للارتقاء بمستوى اللغة الإنجليزية لمعلمي الأزهر المعروف بــ«AATAGs».

الذي تروج له جماعات اليمين

رد صريح على خطاب الكراهية وأوضح الأزهر في بيان أن

محال التنمية المهنِّية المُستدامَّة»، لافتـاً إلـى أن «المعلمين تلقوا تدريبًا على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية وفنونها لدى معلمى الأزهر؛ مما ينعكس بدوره على تدريس اللغة الانجليزية لطلاب

البرنامج «يأتى ضمن الشراكة . مع المجلس الثقافي البريطاني في الأزهر داخل الفصول الدراسية،

إضافة إلى ربط اللغة الإنجليزية بالحياةُ اليومية». وقال الدكتور محمد الضوينى وكيل الأزهر الشريف، إن «الأزهر يؤمن يأهمية اللغات الأجنبية والحرص على تعلمها»، مشيرًا إلى أنه «يجب على الشعوب أن تنمى لدى أبنائها ثقافة الحرص على تعلم سرق الأضواء من أزمة الحكومة العراقية

تسرب الأسئلة يؤجل الامتحانات

والكاظمي يتوعد المتورطين

### أوقفت أحد برامجها... وتهديدات تطال إعلاميين بارزين

## «العراقية» تواجه دعوى قضائية بعد انتقادها خامنئي وسليماني

بغداد: فاضل النشمي

وجد المسؤولون في «شبكة الاعلام العراقية» المملوكة للدولة أنفسهم وسط موحة غضب شديدة من قِبل القضاء والحماعات المرتبطة والحليفة لولاية الفقية الإيرانية في العراق، على خلفية انتقادات لاذعة وحهها الكآتب والمحلل السياسي سرمد الطائى لرئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان والمرشد الإيراني على الخامنئي والجنرال المقتول صيي. قاسم سليماني في برنامج «المحايد» الذي يقدمه الإعلامي سعدون محسن ضمد على شُاشية قَناة «العراقية»

الأوسط» تقيام قوة أمنية خاصة بتطويق القناة، أمس (الخميس)، نتيجة التهديدات التي تعرضت لها من قُمل الحماعات اللوالية لإيران التي أطلقت في الوقت ذاته عبر منصة «تويتر» وسم «شبكة العهر السياسي». وكذلك قامت بعض منصات تلك الحماعات بأطلاق تهديدات علنية ضد القناة وكادر البرنامج والكاتب سرمد الطائي.

وأبلغ صحافيون «الشرق

كان سرمد الطائى، قال مساء الأربعاء، جواباً عن سؤال يتعلق بالقضاء وكيفية إصلاح النظام في برنامج «المحايد» الذي يبث بشكل مباشر، إن «السيد فائق زيدان يعلم أنه لا يستطيع اللعب بالنار إلى النهابة وأمامه محاكمة تاريخية وثقافية وفكرية، هو واهم إذا اعتقد أن النخب والشباب الذين يؤمنون بالتحول الفكري سيخافون من مذكرات الاعتقال التي يصدرها ضدهم، أنا واحد منهم وأتحداه أن ىتمكن من إخافتنا».

وأضاف «لقد واجهنا خامنئي (المرشد) وقاسم سليماني الذي ذبحنا وقتلنا، رقابنا على المشانق ومهابة العراق أكبر منهم وهي الآن أكبر من فائق زيدان الذي يتلاعب في المحكمة الاتحادية ويستخدم القضاء

الإخبارية المحايد سعدون محسن ضمد التاسعة مساء بتوقيت بغداد البيت الشيعاي لقاء الخصوم هل ينقذ الموقف وينهاي الانسداد؟ 2/12/2021 شبكة الإعلام العراقي www.imn.iq 🌐

إعلان لبرنامج «المحايد» في قناة «العراقية» والذي تسبب في إثارة أطراف موالية لإيران

لدمارس انقلاباً سياسياً وأمنياً على نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في الخريف الماضي».

والتَّطائي هـو كاتِّب ومحلل سياسي عاش شيطراً من حياته في مدينة قم الإيرانية أثناء هرويه وعائلته من بطش النظام السابق في تسعينات القرن الماضى ودرس علوم الفقه هناك، لكنه يتبنى منذ سنوات وجهة نظر مناهضة لإيران، ويتبنى كذلك، وجهة النظر القائلة بـ «خضوع القضاء للضغوطات السياسية » وقدام بعض أعضائه باستغلال صفاتهم الوظيفية لقمع الخصوم واسكات صوتهم.

ولم يسبق أن سمع العراقيون وجهة نظر مماثلة وشديدة اللهجة على قناة «العراقية» المتهمة بالانحياز غالبأ لوجهة النظر الحكومية والسياسية رغم تمويلها من المال العام.

فعل متباينة، أولها ما صدر عن شبكة الإعلام العراقي التي عبرت عن أسفها لما ورد في البرنامج. وقالت في بيان، إنها «غير مسؤولة عن استغلال الضيوف سقف الحرية الذى تتمتع به، وخطابها الإعلامي، كما أنها . تحتفظ بحقها القانوني لمقاضاة كل من يستغل هذه الحرية بالإساءة للرموز الوطنعة، والمؤسسات

> الدستورية، ولا سيما القضاء». وجاء ثانى الردود عبر القضاء الذى أصدر مذكرة قبض على الكاتب سرمد الطائى الذي يقيم في أربيل عاصمة إقليم ڭردستان، وكان مطارداً فى سياق مذكرة إلقاء قبض سابقة أصدرها القضاء بناءً على شكوى من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. رئيس مجلس القضاء فائق

وشبهد برنامج «المحايد»، ردود الاستضافتها من «لديهم رأي سلبي (متطرف) في القضاء عبر برنامج يديره إعلامي لديه رأي شخصى سلبى ومتطرف أيضاً، يتطابق مع من يتعمد استضافتهم بقصد إخراج هذه الإساءات إلى جمهور المشاهدين وكأنها بدرت من ضيوف القناة لا من

وفى موازاة مذكرة القبض وحملة الوعيد والتهديد ضد الكاتب سرمد الطائى ومقدم البرنامج سعدون محسن ضمد، صدرت عن مؤسسات وكتاب وبرلمانيين ردود فعل مدافعة خصوصاً في السنتين الأُخيرتين، ورافضة تلك التهديدات، وأعلنت مواقفها المؤيدة لحرية التعيير.

حيث أعربت «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة» في العراق عن استغرابها من وصف رئيس مجلس القضاء فائق زيدان «مقدم البرنامج زيدان، وجّه، أمس، رسالة عتب شديدة بالمتطرف السلبي، وإطلاقه أحكاماً إلى شبكة الإعلام عبّر فيها عن أسفه مسبقة إزاء سعدون محسن ضمد النّقد».

المعروف بمهنيته وموضوعيته طيلة فترة عمله مقدماً للبرامج منذ أكثر

وذكّرت الجمعية في بيان، بأن

«شبكة الإعلام الممولة من أموال الشعب بجب أن تمثل جميع الآراء،

وتستضيف كل الأشخاص، مهما كان

رأيهم وقناعاتهم؛ لأن الشعب العراقي

ذو اتجاهات وقناعات مختلفة، ولاَّ

يمكن تحديد الضيوف بلون واحد،

شبكة الإعلام العراقي إيقاف برنامج

«المحابد»، وطالبت رئيس حكومة

تصريف الأعمال مصطفى الكاظمى،

بـ«أخذ مسؤولياته،والإيفاءبتعهداته التي أطلقها منذ نحو عامين، لحماية

حريَّة العمل الصحافي على الأقل بين

المستقل سحاد سالم عبر تغريدة في

«تويتر»، إن «الأشخاص والمؤسسات

ليسوا قيماً وطنية ولا ثوابت وطنية

لا يجوز انتقادهم، خاصة المؤسسات

المعنية بالإنصاف والعدالة في بلد

يجمع الكل أنه يفتقد الإنصاف

والتعبير وضد الإجراءات التعسفية

بحق سرمد الطائي وسعدون محسن

ضمد». ورأى الباحث والأستاذ في

جامعة ولاية أريزونا الأميركية سليم

سوزه، عبر منشور فی «فیسبوك»»،

أن «الدستور العراقي كفل حرية

التعبير وحرية الإعلام، وهي أهم

ثيمة من ثيمات النظام الديمقراطي».

أن ثمة مؤسسة صارت تتغوّل كثيراً

وترى نفسها أعلى من النقد، ولا

ينبغي لأي شخص ذكرها حتى،

متضامناً مع الصديقين سرمد

الطائى والدكتور سعدون محسن

ضمد، لا خامنئي ولا فائق زيدان ولا

أي مسؤول أو حرب سياسي أعلى من

وأضاف «ما يحصل في العراق،

وأضــاف «مـع حـريــة الــرأي

من حانيه، قال النائب والمحامى

اسوار شبكة الإعلام العراقي».

وأدانت الحمعية الحقوقية قرار

بناءً على رغبات سياسية».

من عقد من الزمن».

أصدرت وزارة التربية العراقية قرارأ فى ساعة متأخرة من مساء أول من أمس تم بوجيه تأجيل الامتحانات على خلفية تسرب أسئلة مادة الرياضيات في ساعة متأخرة من ذات الليلة.

وتم تداول الأسئلة على نطاق واسع لا سيما عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما أدى إلى خلق ضجة في وسائل الإعلام ووكالات الأنباء التي بدأت تتداول الخبر ما عزز من انتشاره. وفيما تزامن تسرب الأسئلة الخاصة بمادة الرياضيات والتفاعل معه، اتخذت الوزارة قراراً آخر تم بموجبه تأجيل الامتحانات لطلبة الثالث متوسط حتى إشعار آخر. الأمر الذي تسبب في حالة فوضى صباح اليوم التالي (أمس الخميس) بين الطّلبة الّذين توجهوا إلى مدارسهم لأداء الاختبارات دون معرفتهم بقرار التأجيل ليجدوا المدارس مغلقة، ما تسبب في كيل سيل من التهم والتهم المضادة بشأن الأطراف الضالعة في هذه الجريمة التربوية التي سرقت

الأضواء من الأزمة السياسية الطاحنة التى تمر بها البلاد منذ أكثر من 7 شهور نتيجة عدم تشكيل حكومة جديدة. رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى أعلن من جانبه عن تشكيل لحنة خاصة لإجراء تحقيق كامل للتسريبات في وزارة التربية. وقال المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء في بيان له إن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وجه بتشكيل لجنة خاصة بإجراء تحقيق كامل للتسريبات وستتم معاقبة كل شخص أو جهة متورطة بالأمر». وزارة التربية من جهتها أعلنت هي الأخرى فى بيان لها عن «تحقيقات عاجلة منذ سأعات الفجر الأولى داخل وزارة التربية بمشاركة جهات أمنية» للتحقق من هذا «العمل الخطير»، كاشفة عن «التوصل إلى خيوط تقود إلى بعض المتورطين الذين تعمدوا تسريب الأسئلة لغايات رخيصة ودنيئة». وأضاف البيان أنها

ستقوم «بعرض المتورطين أمام القضاء لينالوا جزاءهم العادل بأشد العقوبات التي يستحقونها جراء الفعل الآثم»، لافتةً إلى أنها «ستبقى حريصة دوماً على مجهود الطلبة الدراسي». وأكد البيان أن «تسريب أسئلة امتحان مادة الرياضيات لن يمر بسهولة، وأن من قام بهذا الفعل المشين خاب فأله وسيحاسب أمام الشعب قريبا».

إلى ذلك أكد مصدر أمنى أن جهاز الأمن الوطنى هو الذي باشر منذ ساعات الفجر الأولى التحقيقات اللازمة بجريمة تسريب أسئلة الثالث متوسط مبينا أنه تم اعتقال عدد من الأشخاص الذين بشتبه بتورطهم في هذه الجريمة. ووفقاً للمصدر، فإن المعلومات الأولية تشير إلى أن الجهة المتورطة تتبع أحد الأحزاب المتنفذة في الوزارة دون أن يبين

إلى ذلك أعلن النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي حاكم الزاملي أن لجنة التربية النيابية سوف تستضيف وزير التربية الدكتور على الدليمي الأحد المقبل بالإضافة إلى اللجنة الدائمة للامتحان للوقوف على ملابسات موضوع تكرار تسريب الأسئلة. ودعا الزاملي، خلال ترؤسه اجتماعاً طارئاً للجنة التربية النبائية، إلى تشكيل لحنة تحقيق عاجلة تضم (التربية، والنزاهة، واللجان المختصة) لكشف الجهات التي تقف وراء تسريب أسئلة الامتحانات، وإنزال أقصى العقوبات بحق المتورطين بهذا العمل، وضمان عدم تكرار هذه السابقة الخطيرة. وحذر النائب الأول، من مساعى وأياد خبيثة تسعى لتدمير سمعة المؤسسة التربوية والتعليمية في البلاد، وتهدف لتدمير مستقبل الأجيال، مؤكداً أن «وزارة التربية هي إحدى أهم المؤسسات التي تتطلب تكاتف السلطتين التشريعية والتنفيذية لكشف الفاسدين فيها، والارتقاء بعملها. من الناحية القانونية فإن القانون العراقى حدد عقوبات على كل من يسرب الأسئلة الاختبارات وتتراوح بين سنة إلى سبع سنوات».

## واشنطن وتل أبيب تنسقان الجهود لمنع طهران من امتلاك سلاح نووي

## إسرائيل تنهى تدريباً «معقداً» في البحر الأحمر في خضم التوتر مع إيران

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

فى خطوة اعتبرتها أوساط عسكريَّة في تل أبيب أنها «رسالة محاشرة إلتي إسران»، نشر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي صوراً للغواصة «تكوماه» من طراز «دولفين» وقد رست في قاعدة سلاح البحرية في إيلات صباح أمس، وقال إنها عادت من تدريب واسع ومعقد في البحر الأحمر. وقال الناطق إن سلاح البحرية الإسرائيلي أنهى بذلك تدريباً واسعاً لبوارج حربية حاملة صواريخ وغواصات في البحر الأحمر بهدف «تحقيق تفوق بحري في البحر الأحمر، من خلال الحفاظ على حرية بحرية في

وأشار البيان إلى أن الغواصة «تكوّماه» التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلي رست في قاعدة إيلات، بعد إبحار طويّل وعميقٌ في البحر الأحمر.

المنطقة وتوسيع حيز عمليات الذراغ

العسكري البحري».

وأكد الناطق أن هذا التدريب تم في

وقال قائد سلاح البحرية

وحرية ملاحة في البحر الأحمر». وكانت تدريبات «مركبات النار»، قد شملت تدريباً ضخماً بمشاركة

إطار أضخم مناورات حربية بعنوان «مركبات النار»، التي يجريها الجيش الإسرائيلي منذ مطلع الشهر، وتختتم اليوم الجمعة، وأن الغواصة «تكوماه» رافُقُت البارجة الصاروخية «إيلات» من طراز «ساعر 5» وبارجة الصواريخ «حيتس» من طراز «ساعر 4,5» في

الإسرائيلي، ديفيد ساعر سلما، إن «قوة من جنود الندراع البحرية من سرية البوارج الصاروخية وسرية الغواصات عادت، صباح اليوم، من تدريب معقد ومتواصل في البحر الأحمر)». وأضاف أن هذا كان «تدريباً طويل المدى وحاكى سيناريوهات مختلفة وبضمنها تحقيق تفوق

قوات سلاح الجو والبر والبحر



صورة وزعها الجيش الإسرائيلي لغواصة «تكوماه» تبحر في مناورات «مركبات النار» في البحر الأحمر أمس

لمواجهة حرب متعددة الجبهات، في «وحاكي هجوماً ضد إيران» حسبما عشرات الطائرات الحربية الإسرائيلية ذكّر موقّع «والّلا» الإلكتروني. وأعلن أنّ وأحد، وشملت تدريبا لسلاح الجوّ أجرت تدريبا يحاكى هجوما في إيران، الإسرائيلي في أنحاء البحر المتوسط الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، أن وحاكي التدريب تُحليق الطَّائرات

الايرانية، ويضمن ذلك تزود الطائرات الحربية بالوقود في الجو بواسطة التعاون مع سلاح الجو الأميركي. وأعلن الجيش الإسرائيلي مساء أمس عن انتهاء التدريبات التيُّ أجراها في قسرص منذ مطلع الأسبوع في إطار هذه التدريبات.

لسافات طويلة في عمق الأراضي

وقد ترافقت هذه التدريبات مع اجتماعات على مستوى رفيع بين قادة عسكريين وأمنيين من إسرائيل والولايات المتحدة لغرض التنسيق في مواجهة الخطط الإبرانية. وقد أكد البيت الأبيض، في بيان صدر مساء الأربعاء، أن المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين، أكدوا في اجتماع لْكَبِّار الْمُسؤولِين، التزامهم بتنسيق الجهود لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي. وأضاف البيان أن المسؤولين بحثوا أنضأ الخطوات الاقتصادية والدبلوماسية لتحقيق أهدافهم، واستعرضوا في الاجتماع الذي عقد

الثلاثاء، التعاون العسكرى القائم بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي. وفى تل أبيب، كشف أن رئيس محلس ألأمن القومي الإسرائيلي،

إيال حولاتا، ناقش مع نظرائه في الولايات المتحدة، الثلاثاء، الطرق التي تسعى إسرائيل من خلالها دفع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإدانة إيران. وقالت القناة الرسمية الإسرائيلية «كان 11»، إن مباحثات دبلوماسية أجريت «من وراء الكواليس» بين مسؤولين إسرائيليين وأميركيين رفيعي المستوى لمناقشة هذه المسألة. وإن إسرائيل تسعى إلى تعزيز الضغوط التى تمارسها على إيران في المؤسسات الدولية مثل «الذرية الدولية»، وذلك قبيل انعقاد مجلس محافظي الوكالة، الأسبوع المقبل. وفي وقت سابق الأربعاء، كشفت وكالة «رويترز» أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا تضغط لأصدار توبيخ عن «الذرية الدولية».

## عبد اللهيان يحذر في اجتماع «الذرية الدولية» من «افتعال أجواء استعراضية»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

اللهيان، في اتصال مع نظيره السنغافوري، أمس، إن مسار «التعاون التقني» بين «الذرية الدولية» ونظيرتها الإيرانية «لا يمكن معه تقديم صورة مقلوبة من المسار بأعمال متسرعة». وقال: «في الزيارة الأخيرة لمدير الوكالة الدولية رافاييل غروسى توصلنا إلى مسار ثابت مُرتض للطرفين». وأضياف: «نعدٌ ٱلتدخيلات السياسية في الشؤون التقنية للوكالة غير تناءة».

وأبلغ غروسي، في رسالة رسمية، الدول الأعضّاء في الوكالة التابعة للأمم المتحدة هذا الأسبوع بأن إيران لم تقدم

غداة تسريب مسودة قرار ولكن غير معلنة، رغم اتفاق

غربي لإدانة إيران في الاجتماع الفصلى لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حذر وزير الخارجية الإيراني، أمس، من أي «مواقف غير ىناءة» و «أفتعال أجواء» في اجتماع الوكالة التي تراقب برنامج طهران النووي. وقال حسين أمير عبد

لها إجابات موثوقة بشأن يمات التي عُثر عليها فى 3 مواقع رئيسية قديمة،

حل القضابا المفتوحة. وكرر عبد اللهيان أقوالاً سابقة بشأن «استعداد الحمهورية الاسلامية للتوصل إلى اتفاق جيد ومستدام وقوى». وقال: «الاتفاق في متناول اليد إذا التزمت كلَّ الأطراف بالديلوماسية والتعهدات؛ وليس التهديد».

الجانبين في مارس (آذار) على

إحباء مناقشاتهما ومحاولة

يأتى تفاقم الخلافات بين إيران و «الذرية الدولية»، بعدما وصلت محادثات فتتنا لإحياء الاتفاق النووى إلى طريق مسدودة؛ على ما يبدو، مع تمسك طهران بشرط رفع «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية.

جاءت رسالة عبد اللهبان الضمنية غداة تسريب مسودة قرار من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا من أجل توبيخ إيران على عدم ردها على أسئلة «الذرية نفتالي بينيت.

لندن - أثينا: «الشرق الأوسط» الدولية» بشأن آثار اليورانيوم التي عثر عليها في مواقع غير

> وأرجات القوى الغربية تقديم مسودة قرار إلى الاجتماعات الفصلية السابقة لجلس محافظي «الذرية الدولية» المؤلف منّ 35 دولة حول هذه المسألة على وجه التحديد؛ لأنها كانت تخاطر بإفساد تلك المحادثات التي لم تعقد منذ مارس الماضي.

وأرسل الرباعي الغربي رسالة إلى الدول الأعضاء في مجلس محافظي الوكالة الدولية، تحض على مطالبة بإيران بـ«العمل بشكل عاجل للوفاء بالتزاماتها القانونية والنظر فوراً في عرض المدير العام (للوكالة) حول مزيد من المشاركة لتوضيح وحل جميع

قضايا السلامة العالقة». فى غضون ذلك، أفادت صحيقة «جيروزاليم يوست» إن غروسيي وصيل مسياء أمس إلى تل أبيب، ومن المقرر أن يجري مباحثات اليوم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي

دعا قادة البحرية التجارية اليونانية أمس، إلى تعبئة دولية من أجل تأمين الإفراج عن طاقمي ناقلتي نفط تحتجزهما إيران في إطآر خلاف مع أثينا. وقال وزير البحرية التجارية يوانيس بلاكبوتاكيس، أمام الصحافيين: «ندعو كل الأمم إلى التحرك بهدف إنهاء هذا الحادث غير المقبول والعمل على

كان بلاكيوتاكيس يتحدث فى مناسبة تدشين أبرز

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة «مجاهدي

خلق»المعارضة اختراق كاميرات

مراقعة تابعة ليلدية طهران، في

وقت قالت مواقع رسمية إيرانية

إن قراصنة اخترقوا مواقع

إلكترونية وشبكة الانترنت

التابعة لبلدية طهران، ما أدى

معرض يوناني للنقل البحري (بوسيدونياً» الـذي يُفتتح (الاثنين) بمشاركة أكثر من 1900 شركة من نحو 90 دولة.

من جهتها، أعلنت رئيسة اتحاد أصحاب السفن البونانية ميلينا ترافلوس، خلال المؤتمر الصحافي الافتتاحي للمعرض، أن «المجموعة البحرية العالمية بحب أن تحشد صفوفها، الأمم، كُلُّ العالم. هذا الوضع يجب أن ىنتهى».

إلى توقفها بشكل مؤقت أمس.

المراسلين الشيبات الايرانية

للأنباء عبر قناتها على تلبغرام

قولها «عطل متعمد في النظم

الداخلية ليلدية طهران شمل

نشر صورة مهينة جعل هذا

النظام بعيدا عن متناول الزملاء

لبضع دقائق».

وذكسرت وكالسة نادي

وقال موقع «تانكر تراكرز» «بندر عباس». المختص في تتبع حركة ناقلات النفط، إنه حدد مكان الناقلتين والفرنسية في بيانين منفصلين

تحتجزها ترفع العلم الروسي. وأضــاف مـوقـع «تـانـكـر تراكرز» أن الناقلة «دلتاً بوسيدون» موجودة في شمال جزيرة لارك بإيران، وناقلة برودنت وريور» في مرسي

«تانكر تراكرز» حدد مكان السفينتين في المياه الإيرانية

أثينا تتحرك دولياً لإعادة ناقلتي نفط يحتجزهما «الحرس الثوري»

اليونانيتين اللتين احتجزهما

«الحرس الثوري» في الخليج

العربي (الجمعة) الماضي، وسط

توترمع أثينا بعد إعلان الأخيرة

أنها ستسلم الولأيات المتحدة

نفطاً إبرانياً كان على متن ناقلة

وأدانت الخارجيتان الألمانية

يخالف القانون الدولي، ودعتا إيران للإفراج عن السفينتين وطاقميهما. وانتقدت إيران «تدخل»

الإجسراء الإيسراني، ورأتا أنه

وأدانت الولايات المتحدة أيضاً هذا «الاحتجاز غير المبرر» الذي يشكل «تهديداً للأمن

البحري». واحتجزت السلطات اليونانية الناقلة الروسية

تسمية السقينة بعد ذلك بأيام إلى «لانسا». وذكسرت تقارير فرنسا وألمانيا فى قضية احتجاز ناقلتي النفط. ووصفت حبنذاك أن الناقلة تحمل 115 ألف طن من النفط الإيراني. هذه التصريحات بأنها تشكل وبشكل تصدير ألنفط أحد

المحالات المشمولة بالعقوبات الاقتصادية التي أعادت واشتطن فرضها على طهران في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني عام

«بيغاس» في 19 أبريل (نيسان)

قبالة جزيرة إيبويا بموجب

العقوبات الأوروبية المرتبطة

بالحرب في أوكرانيا، وغُيّرت

## «مجاهدي خلق» تخترق مئات كاميرات المراقبة في طهران

للتلفزيون الرسمى أن الموقع الإلكتروني للبلدية توقف وأضافت أن مجموعة من المتسللين نشروا تسجيلات

فيديو من مركز بيانات البلدية زاعمين أنهم سيطروا على كامدرات المراقعة بالعاصمة.

وذكرت الوكالة التابعة

لمعرفة من وراء ذلك وستنشر المعلومات بعد المراجعة النهائية. وقالت منظمة مجاهدي خلق المعارضة، مسؤوليتها عن عملية الاختراق. وقالت إن مجموعة ساسم «الآنتفاضة حتى إسقاط (النظام)» اخترقت 5138 كاميرة وتابعت الوكالة أن السلطات تحكم في بلدية طهران.

هذه الأبام.

ونشر المتسللون رسالة تحمل العلم الإيراني وصورة زعيمى مجاهدي خلق مريم ومسعود رجوي. وكتبوا في الرسالة أنهم اخترقوا «كاميرات مراقبة في مرقد الخميني» في إشارة إلى المرشد الإيراني الأول الذي تحيي إيران ذكرى وفاته

# عرب الجامعات الإسرائيلية يتعهدون رفع علم فلسطين رغم تمرير قانون يمنعه

تل أبيب: نظير مجلي

أعلنت لحان الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية، أمس (الخميس)، أن قرار الكنيست، المصادقة بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يحظر رفع العَلم الفلسطّيني في المؤسساتُ التي تدعمها وتموّلها الدولة، لا وحرية التظاهر وحرية الفكر. ستما الجامعات، لن يردعهم عن رفع هذا العلم، بل إن الجامعات وغيرها من المؤسسات، ستشهد من اليوم حضوراً أكبر للأعلام الفلسطينية ترفرف عالياً. وقد شبهدت حلسة الكنيست أحواء متوترة طبلة ساعات لبلة الأربعاء-الخميسكاد أن يتحول الى اشتباك بالأيدي بين متطرف

تصريحات صحافية، إنّ «محاولات سنّ هذا القانون، تدل على الإفلاس السياسي وتصاعد الفأشئة والعنصرية تجاه الطلاب العرب الفلسطينيين في الجامعات والأقليّة العربيّة القلسطينيّة عامة في البلاد. ونحن في الجبهات الطلاَّ بيّة نرى فَى العَلمُ الفلسطيني رمزاً قومياً، نهدف من خلال رقعه وإحياء ذكرى النكبة ونشاطات وطنتة أخرى إلى ترسيخ فكرة أن الحل العادل للقضية الفلسطينيّة،

التاريخي الذي حل بالشعب الفلسطيني عام 1948». وتابعت الجبهة الطلابئة «بالإضافة إلى ذلك، فإن منع رفع العَلم الفلسطيني هو تنكر لكل الاتفاقيات والأعراف

الدوليّة، ومسّ بحرية التعبير

لن يكون دون الاعتراف بالغين

إن رفع العلم الفلسطيني ليس وليد الأحداث الأخيرة، بلَّ قمنا ترفّعه في الجبهات الطلابيّة في بداية نشاط الحركة الطلابيّة فيّ الجامعات الإسرائيليّة، ولكنّ المساس بحرمة الجامعة وفرض أجندة سياسية يمينية عليها هى وليدة اليوم». وكان الكنيست قد صادق، في ساعة متّأخرة من لعلة الأربعاء -الخميس، على مشروع القانون

ضد العلم الفلسطيني، والتي يلغت لحظة الحضيض عندماً قامت قوة ضخمة من الشرطة بمهاجمة جنازة الصحافية شيرين أبو عاقلة والاعتداء على

الذي طرحه عضو الكنيست من حزب الليكود المعارض، إيلى كوهين، ويقضى بمنع رفع العلم الفلسطيني دأخل مؤسسات تمولها الدولة، بينها الجامعات، ومعاقبة أي مؤسسة تسمح برفعه. وقد جاء المشروع في إطار الحملة الإسرائيلية المهووسة

الحكومي، في مواجهة خطة الليكود

وشركائه في المعارضة. والقانون

المذكور، يقضّي بسريان القانون

الإسرائيلي على المستوطنين

في القضاياً الجنائية، ويمنح

أشهر من الاحتلال تراجعت إسرائيل

وشطبت البند الذي يربط الميثاق

بهم. وقررت أنهم يخضعون للقانون

الأردنى. ثم راحت تجري تعديلات

على القانون الأردني بواسطة فرض

أوامر جديدة من الحاكم العسكري.

وبلغ عددها 1800 أمر عسكري تتحكم

من خلالها بحياة الفلسطينيين

وتمكن الاحتلال من مصادرة الأراضي

وهدم البيوت وتنفيذ الاعتقالات.

المشيعين ومحاولة إسقاط النعش بتمويل السفريّات». على الأرض، في الشهر الماضين بغرض نزع علم فلسطىن. وقال كوهين، خلال خطابه

لتفسير الحاجة إلى القانون «من بعتبر نفسه فلسطينياً، دولتنا إسرائيل هي دولة ديمقراطنة، المشتركة» لـلأحزاب العربية، بإمكانكم الذهاب باتجاه واحد نُحو غزة أو الأردن، وأعدكم والقائمة العربية الموحدة للحركة

الإسلامية، وحــزب ميرتس وتلقى كوهن الدعم لقانونه من أوسياط واسعة في الائتلاف الحكومي، الذي قرر منح نوابه حرية التصويت. ومرّ القانون، بتأبيد 63 نائباً ومعارضة 16 نائباً، هم نواب «القائمة

اليساري. وصوّت مع القانون رئيس الحكومة نفتالي بنيت، بينما تغيب رئيس الحكومة البديل ووزير الخارجية يائير لبيد وغالبية نوابه من الجلسة، وكذلك فعل نواب حزب العمل وبعض نواب «كحول لفان». وفى تعقيب على القانون،

العلم الفلسطيني على مبنى منزل في قرية يعبد بالضفة هدمه الجيش الإسرائيلي أمس (إبأ)

القائمة المشتركة «هذا عَلم الشعب الفلسطيني، وليس عَلم منظمة التحرير. يرفعه آلاف الأطفال فى ذكرى النكبة كل عام، وهذا ماً يخيفكم. من اليوم وصاعداً سترون علم فلسطين أكثر وأكثر». في المقابل، قال رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، في

قال النائب أيمن عودة، رئيس

بيان مصور برفقة المبادر إلى مشروع القانون، النائب كوهُ بن «البوم انتصر العَلم الإسرائيلي؛ نحن نعيد إسرائيل إلى اليمين». وأضاف «لقدر مررنا القانون بأغلبية ساحقة، قانون العَلم، هذا يوم مهم لدولة إسرائيل ولمستقدل دولة المهود». وقال كوهس «المصادقة على القانون خطوة مهمة لاستعادة السيادة. فى دولة إسرائيل ليس هناك إلا علم قومي واحد».

وبالمصادقة التمهيدية على القانون، سيتم بحثه في إحدى لجان الكنيست لتحضير صبغة نهائية له وطرحه في ثلاث قراءات في اللجنة وكذلك في الهيئة العامة. وحسب ناتب في حزب العمل، فيإن هذا القانون سيدفن في اللجنة ولن يتم الاتفاق حوله. ومع ذلك، فإن المصادقة عليه اعتبرت مؤشرأ خطيراً؛ لأنه يدل على التراجع في تعامل إسرائيل مع أحد أهم رموز اتفاقيات أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد تم اعتراف متبادل بين إسرائيل

والمنظمة. وقامت الوفود الإسرائيلية المفاوضة مع الفلسطينيين بوضع العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الإسرائيلي على الطاولة، في كل جولة، وحتى رؤساء حكومات وبين بن غفير.

إسرائيل، إسحق رابين وشمعون بيرس وبنيامين نتنياهو وإيهود ساراك وأرئيل شارون وإيهود أولمرت، وضعوا العلم الفلسطيني على الطاولة. وأولمرت بالذات، رفع العلم الفلسطيني فوق مقر رؤساء حكومة إسرائيل، في كل مرة استقبل فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقره الرسمي

جدير بالذكر الإشبارة، إلى أن البحث في الكنيست جرى في أجواء متوترة للغاية طيلة ساعات، اشتدت لدى البحث فى مشروع قانون قدمه النائب اليميني المتطرف، ايتمارين غفير، لفرض حكم الإعدام على المسلحين الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات يقتل فيها إسرائيليون. وقد فشل اقتراح بن غفير لأن الغالبية صوتت ضده. الا أنه انفلت على النواب العرب الذين اعتبرهم «الحاكمين الفعليين فى إسرائيل»، وراح يشتمهم ويتعتهم بمؤيدي الإرهاب ثم «مخربین» و «إرهابیین». وانضم إليه عدد من نواب اليمين. في حين وقف نواب اليسار مع النواب العرب. ووقع شجار كلامي حامي الوطيس، كاد يتحول إلى أشتباكُّ بالأيدى بين النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة «القائمة المشتركة»

## ضغوط من المستوطنين على «الليكود» للتصويت مع قانون الضفة الغربية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

توحه قادة المستوطنين إلى جميع الأحزاب اليمينية في الائتلاف والمعارضة، طالبين الترفع عن الحسابات الحزبية وتمرير القانون، الذي «بعتبر مصلحة قومية عليا». بأتى ذلك، في الوقت الذي تتخبط قُبِه أُحِرَابِ الْأَئْتَلَافِ الْحَاكِمِ حُولِ تمديد سلطة القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفَّة الغربية، وتحاول المعارضة بقبادة بنيامين نتنياهو إحراج الحكومة بالتصويت

وقال رئيس مجلس المستوطنات

المستوطنات حقوقاً مالية ومادية في الضفة، ديفيد الحياني، إن «هذا لدى وزارة الداخلية. وهو قانون القَّانون، الذي سُنِّ بشكل مُؤقَّت عام طوارئ، قائم منذ العام 1967، بعدما 1967 ويتم تجديده بشكل تلقائي احتلت إسرائيل المناطق العربية في مرة كلُّ خمس ستوات، ينظم حياةً الحرب وفرضت حكماً عسكرياً شاملاً المستوطنين كمواطنين إسرائيليين؛ عليها، وأصبح قائد اللواء الشمالي إذ إن غياب القانون يجعلهم خارج حاكماً عسكرياً على هضبة الجولان الإجماع الوطني ويجعل حياتهم السورية، وقائد اللواء في المنطقة غارقة بالفوضي». وأضاف «كل الوسطى حاكماً عسكرياً على الضفة الحكومات الإسرائيلية تمكنت من الغربية، وقائد اللواء الجنوبي حاكماً تمرير القانون بأكثرية ساحقة؛ عسكرياً على سيناء المصربة وقطاع لأنه ينظم حياة المستوطنين يشكل غزة. وبعد اتفاقيات السلام مع مصر طبيعي. ومن لا يريد هذا القانون، عليه أولاً أن يطرح بديلاً له. والبديل واتفاقيات أوسلو، وقرار إسرائيل الذي نراه مناسباً هو فرض السيادة ضم الجولان إلى حدودها، بقيت الاسرائيلية بالكامل على يهودا منطقة تعادل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية خاضعة لنظام الحكم والسامرة (الضفة الغربية). وطالما أن الحكومات عندنا لا تجرؤ على العسكري. ويعيش على هذه المنطقة سنٌ قانون كهذا، لحسابات سياسية 450 ألف مستوطن يهودي ونحو 200 ألف مواطن فلسطيني. وكان الفلسطينيون في الضفة ودولية، فإن مصلحة المستوطنين تقتضى تمرير القانون المؤقت». الغريبة بدانة الاحتيلال، تعدون وطالب الحياني جميع رؤساء سكأن منطقة محتلة مؤقتاً بنظر الأحزاب بأن «يظهروا وقوفهم مع الاستيطان، وترك الخلافات الحربية الإسرائيليين، وبهذا يحل عليهم مبثاق حنيف لكن، بعد أربعة حانباً والتصويت إلى حانب القانون عند طرحه يوم الاثنين المقبل».

يذكر، أن وزير القضاء غدعون ساعر، الذي يعدّ الحياني مقرباً منه، هدد يتفكيك الائتلاف الحكومي في حال فشل في تمرير القانون. وهو يواجه مصاعب في ذلك مع حزب ميرتس اليساري، والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس، اللذين يستصعبان التصويت مع القانون.

وقد اضطر ساعر إلى سحب القانون تل أبيب: «الشرق الأوسط» عن جدول الأعمال في مطلع الأسبوع،

خوفا من سقوطه. إذ أن المعارضة كشف مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية،أمس (الخميس)،أن جهازه قررت استغلال هذا القانون وغيره وبالتعاون مع المخابرات، أعدٌ برنامجاً من المشاريع الحكومية للتصويت للتعقب الأمنى وراء نشاط وخطاب ضدها وإسقاطها، بهدف أضعاف مئات الشباب العرب من فلسطينيي موقف الائتلاف الحكومي والتعجيل 48 لمنعهم من العودة إلى النشاط وأي وقد جاءت رسالة مجلس مظهر انتماء إلى هذا التنظيم. المستوطنات كحبل نجاة للائتلاف

وقال المسؤول، الذي رفض نشر اسمه، إن الجهود التي بُذلت في الشهور الأخيرة جعلتهم يحددون نحو 300 شاب عربى، متعاطفين مع أفكار «داعش» ومرشحين للانضمام إلىه ولكن، بما أنهم لم يتقدموا في خُطوات تنظيمية، تقرر الاكتفاء بتتبع

خطاهم ومراقبة تصرفاتهم من بعيد وتشديد القبضة على نشطاء «داعش». عدر تقنيات الكترونية ملائمة. وكانت أجهزة الأمن الإسرائيلية

> قد اتخذت سياسة متساهلة مع نشطاء تنظيم «داعش» في الماضي، ولم تعتقل إلا من سافر إلى سوريا وانضم إلى التنظيم وتدرب على السلاح وُشبارك في القتال. والأحكام التى صدرت بحقهم كانت خفيفة بِشَكِّل عام، بمعدل 20 شهر سجن. ولكن في أعقاب العمليتين المسلحتين اللتين نقَّدهما ثلاثة شبان عرب في بني الخضيرة وبئر السبع، محمد أبو القيعان وأيمن وإبراهيم أغبارية، قبل نحو الشهرين، وقُتل فيهما 11 إسرائطياً، قررت تغيير سياستها

الأفكار القريبة من «داعش»، أصبح عددهم بعد العمليتين المذكورتين، 300 شخص. وقال مسؤول الشرطة،

متعاطفون مع أفكاره ولم يتقدموا في خطوات تنظيمية

في حديث لصحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس (الخميس)، إن أجهزة الأمن قررت تغيير المعايير لتشخيص المقربين من «داعش»، ولذلك ارتفع عدد المشبوهين منهم. وإنها تتابع ما ينشرونه في الشبكاتُ الاحتماعيَّة والرسائل التي يرسلونها ويتلقونها، ولغة التخاطب والتصرفات والتحركات والعلاقات الَّتِي بِقِيمونها.

وكانت الشرطة والمخابرات قد ألقت

وفَّى حين كانت المخابرات تشير مواطني إسرائيل، في أعقاب العمليتين. إلى وجّود نحو 100 شباب من ذوي ﴿ وهناك عَشرات آخرون يُمضون حكماً بالسجن وستنتهى محكوميتهم في القريب. ويقدَّر عددهَّم الدقيق بأربعينَّ شخصاً. وتقررت مراقبتهم مع نحو 300 تم تحديدهم كمقربين من أفكار «داعش» وتم اعتقالهم للتحقيق

تحت المراقبة والتعقب. وأكد مسؤول الشرطة أن سبب اللجوء إلى هذه الطريقة هو جزء من الاستفادة من دروس الماضي، وبشكل خاص من تصرفات الشبان الذين نفذوا العمليتين. وأضاف: «تبين لنا أنهم

وتفتيش بيوتهم ومصادرة منشورات

وأعلاماً ورموزاً أخرى، وتقرر وضعهم

خطة لتعقب 300 ناشط من «داعش» في إسرائيل يعودون عادةً إلى نشاطهم وانتمائهم. فُمن نفَّذوا العمليتين كانوا قد اعتُقلوا فى إسرائيل وحُكم على بعضهم بالسجن وأعربوا عن الندم. ولكنهم عادوا إلى (داعش) في أول فرصة سنحت لهم. لذلك يكون من الخطأ الاكتفاء بحبسهم واستمرار تعقبهم

بعد إمضائهم فترة الحكم». وقال: «لُقد اكتشفنا أن أمثال هؤلاء هم بمثابة صيد ثمين ليس فقط لرحالات (داعش)، بل يفتش عنهم الإيرانيون و(حزب الله) وغيرهما، فإذا لم نستبق الآخرين ونضبطهم، يمكن أن يتحولوا إلى طعم ثمين لتنظيمات أخرى تفتش عن متطوعين عقائديين

# مذكرة تفاهم وتعاون عسكري بين إسرائيل والهند

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع في تل أبيب، أمس الخميس، أن الوزير بيني غانتس، وقع على مذكرة تفاهم، مع نظيره الهندي، راجنات سينج، يـؤُكدان فيـها علّـى عزمـهما علـى تطوير العلاقات الأمنية بين الحانيين وترتيب أسس التعاون العسكرى، والتعاون في مجالات الصناعة والأبحاث وكذلك تطوير الأسلحة.

. وقال مكتب غانتس، إنه التقى أبضاً، مساء الخميس، في نيودلهي، مع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، وتبادلا الرأي حول التطورات فى المنطقة والتحديات والمصالح المشَّتركة، بينها قضانًا استراتيجيةً دولية، تعاون عسكري، تعاون صناعي، وتعاون في أبحاثٌ وتطوير

وكانت إسرائيل والهند قد باشرتا عدة نشاطات ولقاءات لمناسبة مرور 30 عاما على بدء التعاون الأمنى بين الجانبين. وكان مقررا أن يقوم رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، بزيارة رسمية في شهر مارس (أذار) الماضي. وتبين أن وزير دفاعه غانتس أعد

عمق ومتانة الشراكة الاستراتيجية بين

وكشف خلال المؤتمر الصحافى





الرئيس الهندى يصافح وزير الدفاع الإسرائيلي الذي وصل إلى نيودلهي أمس (أب)

لزيارة قبل يومين من زيارة بنيت. الهندي، مودي، أبلغ غانتس، أنه طالما خضم ذلك النقاش، دخلت الحكومة وحصل خلاف شديد بينهما، أنذاك، سيصل بنيت فلن يكون مناسبا أن الإسرائيلية في أزمة سياسية، إذ

خصوصا وأن مكتب رئيس الوزراء للتقي وزير دفاعه قبله. ولكن، في إن رئيسة كتل الائتلاف انشقت عنه

وعبّر الوزير الصفدي عن قلق

بلاده مما سمّاه غياب أي جهد سياسي

وانتقلت إلى المعارضة فألغيت زيارة بنيت وغانتس سواء بسواء. وقرر بنيت عدم مغادرة البلاد

في هذه الأوقات، يسبب استمرار أزمَّة الحكم. ولهذا، فقد استبدله غانتس. وحسب مصادر مقربة منه، فقد توصل إلى توقيع مذكرة تفاهم واسعة حول التعاون بين البلدين. كما تم التوقيع بحضور غانتس وسينج، على وثبقة تعاون بين منظمة تطوير الأبحاث الهندية .. وهيئة أبحاث وتطوير الأسلحة في وزارة الدفاع الإسرائيلية، وتقضي بتوسيع الأبحاث والتطوير المشترك بين الدولتين.

وأكدت المصادر على أن الوزيرين اتفقا على تطوير العلاقات الأمنية والتعاون الأمنى، الذي يشمل قدرات تكنولوجية إسرائيلية إلى جانب قدرات الإنتاج والخبرات الهندية، في إطار شعار مودي «صُنع في الهند». كما جرى الاتفاق على تعزيز إطار العمل «حكومة مع حكومة»، وإجراء تدريبات عسكرية مشتركة، والتعاون في موضوع إدخال التكنولوجيا في محالات بينها الطائرات من دون طيار والأنظمة الدفاعية.

### خلال اجتماع الشراكة بين الطرفين في البحر الميت

## حزمة دعم للأردن من الاتحاد الأوروبي ومنصة مشتركة للاستثمارات

عمان: «الشرق الأوسط»

أُعلن، الخميس، في منطقة البحر الميت، عن حزمة قرارات أردنية أوروبية مشتركة، من أهمها إطلاق منصة مشتركة للاستثمارات، بالإضافة إلى حزمة دعم للأمن الغذائي، وكذلك حزمة للحمانة الاجتماعية.

وحاءت تلك القرارات عقب الاجتماع الرابع عشر لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأردن، وهو . .. الاجتماع الذي يعقد للمرة الأولى في البلاد، بحضور تمثيلي رفيع المستوى

للمسؤولين الأوروبيين. وأعلن المفوض الأوروبي لسياسة

التوسع والجوار، أوليفر فارهيلي، إطلاق منصة استثمار بين الاتحاد الأوروبي والأردن، من المتوقع أن تستفید من استثمارات تصل قیمتها إلى 2,5 مليار يورو، خلال مؤتمر صحافي أعقب الاجتماع. وقال إن الاجتماع تخللته إعادة التأكيد على دور الأردن كقوة استقرار في المنطقة، وشريك سياسى واقتصادي مهم للاتحاد الأوروبي. وكشف عن المملَّكةُ والاتحاد الأوروبي. تخصيص 25 مليون يورو للأمن الغذائي، و24 مليون يورو لحماية

بمشاركة نائب رئيس المفوضية اجتماعية للأردن، مبيناً أن هناك إعداداً . لخطة دعم أخرى الأوروبية، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب وخلال المؤتمر الصحافي المشترك،

الخارجية وشؤون المغتربين الأردنى الاجتماع تبنى الوثيقة الجديدة بين الأردن والاتحاد الأوروبي للأعوام من أيمن الصفدي، الذي ترأس الاجتماع، 2021 إلى 2027، وأن المملكة تعد أول ذلك بأنه «حدث خاص»، لكونه «أول دولة شريكة من دول الجوار الجنوبي اجتماع شراكة منذ تأسيس الاتحاد الأوروبي ينعقد خارج مقاره، وهي المرة تستكمل المفاوضات حول الوثيقة وتتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأولى التي يتم عقد اجتماعات مجلس الشراكة في دولة شريكة من دول الجوار الأوروبي حوِلها. الجنوبي للاتحاد الأوروبي، ما يعكس

سيأسياً، أكد الوزير الصفدي أن الاحتماع بحث القضايا الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وشيدد على أن المجتمعين توافقوا على أولوية وقف جميع الممارسات الإسرائيلية الأحادية اللشرعية واللاقانونية، التى تمثل انتهاكاً للقانون الدولي

سلام حقیقی». وجاء أنعقاد احتماع محلس اتفاقية الشراكة بين المملكة والاتحاد

وتقوض جهود تحقيق السلام وفرص حل الدولتين، مؤكداً أنه «لا بديل عن

حل الدولتين، وأن حل الدولة الواحدة

سيتسبب في مزيد من الصراع»، مشيراً

إلى ضرورة تكثيف العمل لإيجاد أفق

سياسى وإطلاق مفاوضات جادة

وفاعلة لحل الصراع والتوصل إلى

الشراكة الرابع عشر، بالترامن مع ذكرى مرور عشرين عاماً على دخول الأوروبي، حيز النفاذ، ومع مرور عشرة أعوام على الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط.

الحفاظ على الاستقرار في الجنوب». قال الصفدى إنها تركت تبعات ليس

حقيقى بالتعامل مع الأزمة السورية، المستهدفة حل الأزمة الروسية الأوكرانية على أسس القانون الدولي وبين أن مسار الأردن في التعامل معها، وميثاق الأمم المتحدة. يتعلق بالعلاقات الثنائية وحماية أما نائب رئيس المفوضية المصالح الوطنية، ومساعدة الأشقاء الأوروبية الممثل الأعلى للشؤون السوريين للتعامل مع تبعات الأزمة، فيما أشار إلى أن هناك حاجة لتثبيت الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب الاستقرار في الجنوب السوري. وأكد أن «الوجود الروسى كان عامل استقرار في

الجنوب السوري في السنوات الأخيرة، وأضاف: «نحن في حوار حول كيفية وحول الأزمة الروسية الأوكرانية، الخمس المقبلة.

بوريل، فقال من جهته إن الأردن أول . وقد من دول الجوار الجنوبي التي توقع الاستراتيجية الجديدة، موضحاً أنه جرى، الخميس، توقيع وتبني أولوبات الشراكة الجديدة التي ستوجة التعاون والعمل المشترك خلال السنوات

فقط على المنطقة، بل على العالم

كله، قائلاً إن الأردن يدعم كل الجهود

### مقتل 3 في انفجار ضخم بمستودع ذخيرة للمعارضة السورية

## القوات التركية والفصائل الموالية لها تتنظر «ساعة الصفر» لمهاجمة «قسد»

إدلب: فراس كرم

تواصل القوات التركية وفصائل «الجيش الوطنى السوري» المدعومة من أنقرة، إرسال التعزيزات والأرتال العسكرية إلى خطوط التماس مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) فى مناطق منبج وتل رفعت وعين العرب (كوباني)، شمال سوريا، فيما تواصل فصأئل المعارضة لليوم الثالث على التوالي، إجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية، وإتمام الاستعدادات العسكرية الكاملة للمعركة المرتقدة، ضد قوات «قسد»، في وقت قصفت فيه الأخيرة مناطق فى تل أبيض بريف الرقة ومناطق ي المال حلب، ما أسفر عن مقتل وجرح 7 مدنيين.

وقال مصدر عسكري في «الجيش الوطنى السوري»، المدعوم من أنقرة: «تواصل لليوم الثالث فصائل المعارضة في (هيئة ثائرون للتحرير) وفصائل أخرى في (الجيش الوطنى السوري)، وبحضور وزير الدفاع ورئيس الأركان وقادة في المعارضة، إجراء مناورات عسكرية متقدمة، بالذخيرة الحية، في مناطق قريبة من خطوط التماس مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، شمال حلب، إتماماً للاستعدادات العسكرية للمعركة المرتقعة، ضد الأخيرة، تزامناً مع إرسال تعزيزات عسكرية ضخمة لفصائل المعارضة، شملت مئات المقاتلين والآليات العسكرية، إضافة إلى دخول رتل عسكري تركى من منفذ باب السلامة الحدودي شمال حلب، وانتشاره بالقرب من خطوط التماس مع قوات (قسد) في مناطق تل رفعت ومنبج وعين العرب مع القوات التركية».



غرينفيلد في معبر «باب الهوي» الحدودي بين سوريا وتركيا (رويترز)

ناشط (معارض)، في شمال حلب،

إن «قصفاً صارو خياً مُكثفاً مصدره

(قسد) استهدف مساء أول من أمس

(كوباني)، شمال شرقي حلب، وسط استنفار كبير في صفوف فصائل (الجيش الوطنى السوري)، والقواعد العسكرية التركية في مناطق أعزاز ومارع والباب بريقَ حلب، شمال سوريا، وترافق ذلك مع تحليق مكثف للمقاتلات وطائرات الاستطلاع والمسيّرات التركية نوع (بيرقدار) في أجواء مناطق ريف حلب الشمالي» وأضاف: «يمكن القول بأن فصائل المعارضة السورية في شمال حلب وريف الرقة أكملت كامل استعداداتها العسكرية بالإضافة إلى القوات التركية، وبانتظار ساعة الصفر للبدء بالعملية العسكرية ضد (قسد) وتحرير مناطق تل رفعت ومنيج، من خلال التنسيق والتعاون العسكري

السكنية في مدينة تل أبيض بريف الرقة شمال سوريا، ما أسفر عن مقتل 3 مدنيين وإصابة 4 أخرين بجروح خطيرة، ودمار في الممتلكات، وتسبب القصف بحالة هلع ورعب شديدين في صفوف المدنيين، الأمر الذي دفع بقصائل المعارضة السورية والقوات

صفوف قوات الأخيرة في المنطقة». التركية، إلى الرد على مواقع عسكرية تابعة لـ(قسد)، في محيط قريتي أم الكيف وتل جمعة في ناحية تل تُمرُ بريف الحسكة ومواقع أخرى بالقرب من قريتي صيدا والمعلق بريف عين

وقال أحمد الشهابي وهو تل رفعت شمالي حلب، فيما قصفت سوريا، اشتباكات عنيفة بين الطرفين القوات التركية محيط مطار (منغ) العسكري شمالي تل رفعت، وأُصل بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وطال قصف قوات النظام منطقة كفرتعال اثنان من قوات النظام السوري، (الأربعاء) 1 يونيو (حزيران)، الأحياء وأخرون من (قسد)، أعقبها قصف بريف حلب ومناطق مجاورة، فيما قصفت فصائل المعارضة السورية للأخيرة بالصواريخ معبر أبو المسلحة في غرفة عمليات (الفتح الزندين وقرية الغوز بريف مدينة المدين)، مواقع عسكرية لقوات النظام الباب والراعى شمال حلب، وتحليق في مناطق كلز ومحيط كفرتعال سرب من 7 مروحيات روسية عسكرية في أجواء مناطق تل رفعت والقرى ومحور الصراف بأرياف اللاذقية وحلب، ووقوع خسائر بشرية في المجاورة، خاضعة لسيطرة (قسد)، وسطحالة استنفار قصوي في صفوف الأخيرة، حسب مراصد

وفي سياق منفصل، انفحر وفي إدلب، قال ناشطون: مستودع للذخيرة لفصائل المعارضة «شبهدت خطوط التماس بين قوات السورية في منطقة قريبة من النظام السورى والميليشيات الحدود السورية التركية ومخيمات الإيرانية من جهة ومن جهة ثانية عنسي شَّمالي الرقَّة، وأُطرافُ بلدَّة فَصَائل المعارضة المسلحة، في للنازحين، دون معرفة الأسباب. وأدى

(معارضة)».

حبهة ساخنة مشتعلة من إطلاق

التهديدات التركية؛ استهدفت

القوات التركية والسورية الموالية

13 قربة ونقطة على طول خطوط

التماس الفاصلة بين مناطق

«قسد» ومنطقة عمليات «نبع

السلام»، بينها قرى العبوش

والسدادرة وتل شننان وقصر

(توما يلدا) وتل جمعة والغيبش

والطويلة وتقع بريف بلدة تل تمر

الشمالي الغربي، كما طال القصف

محيط القاعدة الروسية في منطقة

المقابر ومحطة كهرباء البلدة إلى

جانب قريتي محرملة وخضراوي. دوريات روسية - تركية

القصف التركى خلال اليومين

الماضيين أسفر عنه إصابة خمسة

مدنيين بينهم طفلين اثنين

وسيدتان ومواطن مدنى من سكان

تلك المناطق ونقلوا إلتى المشافى

لتلقى العلاج، بينما شهدت

خطوط الجبهة والقرى والمواقع

المحتطة بها تحليق للمروحيات

الروسية في الأجواء وحركة

نشطة من نـزوح الأهـالـى خشيةً

من القصف المكثف. وتابعت ذات

المصادر: «استهدف القصف كل

من كوثر حاج خليل ومزكين حاج

خليل وهما شقيقان، وطفل من أبو

راسىين وطفل ثاني من (كوباني)

فضلاً عن تضرر مساحات واسعة

من المحاصيل الزراعية ومنازل

وقالت قـوات «قـسـد» في

وذكرت مصادر طبية أن

الإنفحار وتطابر الشظابا إلى مقتل ريف اللاذقية الشرقي، شمال غربي 3 مدندين وإصابة أخرين بحروح واشتعال النيران بعدد كبير من خيام

صورة نشرها موقع «ريف حلب» لمروحيات روسية في أجواء ريف حلب شمال سوريا

سوريا»، العاملة في شمال غربي سوريا، في بيان، إن «انفجاراً ضخَماً وقع في أحد المواقع العسكرية في بلدة بابسقا شمالي إدلب، أدى إلى حدوث أضرار بشرية ومادية في مخيمات النازحين في المنطقة، حيث تضرر أكثر من 17 مخدماً للنازحان، نتبجة تساقط الشظابا على الكثير من الخيام، واحتراق أكثر من 19 خدمة ومسكناً مؤقتاً ضمن تلك المخيمات، فضلاً عن سقوط ضحايا

بحركة نزوح نحو 3500 مدنى من المخيمات القريبة من موقع الانقحار ومعظمهم من النساء والأطفال وانتشارهم على الكثير من الطرقات . وقالت منظمة «منسقو استجابة وفي العراء خوفاً من تساقط الشظايا ، فى حين ساعدت فرق الدفاع المدنى الشورى (الخوذ البيضاء) النَّارَحيُّ، في إخلاء عدد من المخيمات نتيجة قربها من موقع الانفجار». وأوضحت أنّ «عدد المُحْدِّمات التي تأثرت في

محيط موقع الانفجار ضمن قطاء بابسقا بلغ 21 مخيماً،أما في المناطق المجاورة والتى وصلت إليها الشظاما هو 7 مخيمات، وتركزت الأضرار بشكل كامل في بلدة بابسقا، في حين وصلت بعض الأضرار الجزئية في مناطق سرمدا وكفردريان ومشهد

الهوى» الحدودي مع تركيا، حيث احتمعت مع فريق من متطوعي الدفاع المدنى السوري (الخوذّ البيضاء)، أول من أمس (الأربعاء)، 1 يونيو. جرى خلال الاجتماع مناقشة الأوضاع الإنسانية وحماية المدنيين في سوريا، إضافة إلى تطبيق القرآر 2254 للأمم المتحدة، ومناقشة مخاطر إغلاق معبر باب الهوى (شريان الحياة) على أكثر من 4 ملايين مدنى، بعد نية روسيا استخدام الفيتو لمنع تمديد إمدادات الأمم المتحدة المرسلّة عبر التحدود. وأكدت السفيرة، خلال الاحتماع، موقف بلادها «الداعم لتمديد تفويض ألحة إدخال المساعدات الإنسانحة المنقذة للأرواح عبر الحدود، ومواصلة الضغط لتمديد التفويض، لما فيه من تجنيب كارثة إنسانية تهدد حياة 4,1

ويأتى ذلك عقب زيارة قامت

بها السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة لبندا توماس غربنفيلد،

ووفد أميركي مرافق، إلى معبر «باب

ملبون شخص بعيشون في شمال غربى سوريا، بما في ذلك أن أكثر من مليوني نازح داخلياً، يعتمدون على المساعدات الإنسانية والطبية التي تقدمها الأمم المتحدة، ولا يوجد في الوقت الحالى أي خيار آخر لإيصال المساعدات الإنسانية على نطاق واسع إلا ببقاء معبر باب الهوى مفتوحاً». وأشسارت خلال ذلك إلى

«أهمية استمرار الدعم المنقذ للحياة، بما فيه الدعم للقطاع الطبي، والحفاظ على سلامة المدنيين، وتأمين الرعاية الصحية والعلاج لهم، وحماية مستقبل الأطفال لما فيه من ضمان لمستقبل

### قائد «قسد» حذر من تجزئة سوريا والحرب ضد «داعش»

## شمال شرقى سوريا جبهات ساخنة مع تصاعد التهديدات التركية

القامشلي: كمال شيخو

مع تصعيد تركيا بشن عملية عسكرية مرتقية ضد مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العربية الكردية، اشتعلت ثلاث حيهات ساخنة على طول نقاط التماس الفاصلة بأن الجهات السورية المتحاربة شمال شرقى البلاد، في وقت دفعت قوات النظّام السوري التابعة للرئيس بشار الأسد، بحماية وتغطية جوية من الطيران الروسي، مزيداً من التعزيزات إلى بلدة تلّ رفعت الاستراتيجية في ربف محافظة حلب الشمالي، والتي صرح عنها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أول من أمس (الأربعاء) بشن هجوم ضدها، فيما حذر القائد العام لـ «قسد» مظلوم عبدي من الهجوم الذي سيؤثر سلبأ على حرب التحالف الدولى والجيش الأميركي في ملاحقة وتعقب الخلايا الموالية

وقال المتحدث الرسمي لقوات «مجلس منبح العسكري» التابعة لـ «قسد» شرفان درویش فی حدیث إلى «الشرق الأوسط»، بأنهم أفشلوا محاولة تسلل عناصر من الفصائل السورية الموالية لتركيا ، شمال مدينة منبج فى ريف محافظة حلب الشرقي. وقّال «حاول عناصر من فصيل (درع الفرات) التسلل عدة مرات إلى قرية المحسنلي فاشتبكت قواتنا معهم ودارت أشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وباءت محاولتهم بالفشل». وأشبار إلى أن حدة الاشتباكات ألحقت أضراراً بإحدى القواعد التركية في قرية حلونجي المقابلة للمنطقة. وأضاف درويش: «كما استمرت القوات التركية يقصف قرية المحسنلي بمدافع الهاون وبلغت الحصيلة الأولية للاستهداف نحو 15 قذيفة».

لتنظيم «داعش» الإرهابي.



قصف قريتى عون الدادات

والمحسنلي بالأسلحة الثقيلة. وأكد المسؤّول في «المجلس» أن عدد قذائف الهاون الصاروخية التى سقطت على مناطق نفوذها خلال الأيام الثلاثة الماضية بلغ 41

وفي ريـف حلب الشمالى: عززت قوات النظام مواقعها فى بلدة تل رفعت الاستراتيجية، ووصل مزيد من الحشود والقوافل العسكرية بحماية وتغطية جوية من المقاتلات الروسية، بعد مرور يوم من إرسال مزيد من التعزيزات إلى مطار «منغ» العسكري المحيط بالبلدة. وذكر سكان محليون ومصدر مسؤول مدنى يتبع الإدارة المدنية للمنطقة بأن القوات السورية استقدمت تعزيزات ضمت دبابات ومدرعات وذخيرة وجنود بينها نحو 20 دىانة وخمس مدرعات (BMB) إضافة إلى ناقلات جند وذخيرة وسط تحليق للطائرات الروسية

فى سماء المنطقة بدوره، علق القائد العام للقوات مظلوم عبدي على الهجمات العنيفة على مناطق نفود القوات، ونشر تغريده على حسابه الشخصى بموقع تويتر: «أي عـدوان تـركـي جـديـد يعد

استكمالاً لمخطط تقسيم سوريا الوطن وتحزئة الشمال، كما ستؤثر سلبأ على الحرب ضد تنظيم داعش»، محذراً من تداعيات التصعيد التركى التي ستؤدي لأزمة إنسانية بحق متات آلاف السوريين: «من الكرد والعرب ممن لجأوا لمناطقنا هرباً من المرتزقة، ندعو جميع الأطراف الفاعلة بالملف السوري للعمل بجدية والحيلولة دون وقوع مأس جديدة الدولي في مواصلة جرائمها، لأهلنا».وفيما نفت قوات ً «قسد» حيث لا يخدم تغاضى المجتمع قصفها أول من أمس (الأربعاء) الدولي عن الاعتداءات أي مشروع بلدة تل أبيض بريف محافظة لحفظ الأمن والاستقرار بسوريا، الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة أه مواصلة مكافحة الإرهاب في فصائل سورية موالية لتركيا، قال المركز الإعلامي لـ«قسد» أمس في بيان رسمى: «نشرت صفحاتً

تابعة للاحتلأل التركي وفصائلها

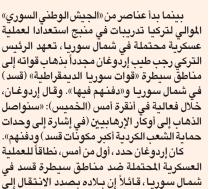
المعنبة بنقل الانتهاكات

وفى محور ريف محافظة الحسكة الشمالي حيث ثالث خطيرة».

الغربي، وسبعة في ريفها

أنباء كاذبة عن تنفيذ قواتنا قصفأ صارو خياً استهدف مدينة تل أبيض الحدودية، قواتنا لم تنفذ أى عمليات في تلك المنطقة خلال الساعات الماضية». وقال فرهاد شامى، مدير المركز لـ «الشرق الأوسط»: «الاحتلال التركى أطلق عشرات القذائف المدفعية ياتحاه مركز بلدة عين عيسى ومحيطها وقرى دىس وهوشيان وصيدا ومحيط الطريق الدولي (إم 4)، تسببت بأضرار مادية جسيمة بمملكات المدنيين»، لافتاً إلى أن تصاعد الهجمات التركية على مناطق نفوذ القوات المدعومة من تحالف دولى تقوده واشنطن. وتابع: «أنقرة تستقوي بالصمت

بيان رسمى نشر على موقعها أمس أن القصف التركى الأخير استهدف عشرات القرى والبلدات الآهلة بالسكان في مناطق شمال شرقى سوريا، «أكثر من 0َ3 قرية وعشرات التجمعات السكنية تعرضت لاستهداف تركى بأكثر من 370 قذيفة مدفعية وصاروخية، فالقصف الشامل والعشوائي الذي تنفذه تركيا وصلت إلى مستويات



وكان إردوغان هدد الأسبوع الماضى بهجوم يشمل

مواقع «قسد» في غرب وشيرق الفرات على السواء. ونقلت قناة «سي إن إن تورك» القريبة من الحكومة التركية أمس، جانبا من تدربيات لفصائل الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا في منبج، قائلة إن «التدريبات تأتي في إطار الاستعدادات

للعملية العسكرية الوشيكة». ي من القريبة من القريبة من القريبة من الحكومة التركية أيضا، إن الاستعدادات للعملية العسكرية الخامسة التي ستنفذ في شمال سوريا اكتملت، وإن الأنظار تتَّجه إلى الرئيس إردوغان، القائد العام للقوات المسلحة، لافتة إلى أن 2000 جندى من «الجيشُ الوطني السوري» سُيدعمون القوات المسلحة التركية في العملية العسكرية، ومن المتوقع

وأضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر عسكرية، هاتين المنطقتين، إذا تم تطهير عين العرب (كوباني)،

وسبق لتركيا تنفيذ 4 عمليات عسكرية في شمال وشمال شرقى سوريا استهدفت في مجملهاً مناطق سيطرة «قسد»، وهي: «درع الفرات» 2016، «نبع السلام» 2018، في غرب الفرات، و«نبع السلام» 2019، في شرق الفرات، و «درع الربيع» في إدلب شمال غربي سوريا في 2020.

### وإصابات بين المدنيين». وأضافت أن «الانفجارات تسببت روحين شمال إدلب». معلومات عن مشاركة 2000 من عناصر «الوطني السوري» إردوغان عن العملية الحتملة ضد «قسد»: سنذهب إلى أوكار الإرهابيين وندفنهم فيها

الموالي لتركيا تدريبات في منبج استعدادا لعملية عسكرية محتملة في شمال سوريا، تعهد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان مجدداً بذهاب قواته إلى مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) فى شىمال سوريا و«دفنهم فيها». وقال إردوغان، خُلَّل فعالية في أنقرة أمس (الخميس): «سنواصل الذهاب إلى أوكار الإرهابيين (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكوتّات قسد) ودفنهم». كان إردوغان حدد، أول من أمس، نطاقاً للعملية العسكرية المحتملة ضد مناطق سيطرة قسد في

مرحلة حديدة في قرارها المتعلق بـ «إنشاء منطقة أمنة على عمق 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية وتطهير منطقتي تل رفعت ومنبح من الإرهابيين». وتقع المنطقتان غرب نهر الفرات في ريف حلب.

أن يكون الهدف الأول في العملية هو منبج، بالإضافة

أن «منبج تقع على رادار القوات الجوية التركية. وبعد فستم استكمال الحزام الأمنى الحدودي».

وواصلت القوات التركية والفصائل الموالية لها تصعيد هجماتها في مناطق سيطرة قسد. وقتل عنصر بقوات «مجلس منبج العسكري» التابع لقسد، وذلك على أثر إحباط عملية تسلل نفذتها محموعات تابعة للجيشُ الوطني الموالي لتركيا في قريتي المحسنلي وجندل بريف مدينة منبج الشمالي،

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط قذائف صاروخية ومدفعية على أطراف قرية الغور ومعبر أبو الزندين الخاضع لسيطرة الجيش الوطني، مصدرها مناطق سيطرة قسد والنظام

وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، قرى خربشة وتل رحال والمديونة بريف حلب الشمالي بشكل مكثف. وسقطت قذائف عدة على القرى الماهولة بالسكان من مهجري عفرين والسكان

وفَّى الوقت ذاته، حلقت 6 مروحيات روسية في

أحواءً مناطق انتشار قسد بريف حلب الشمالي، في كل من معراته الأحداث وفافين ومناطق أخرى بريف حلب الشمالي، وصولًا إلى أجواء منطقة الشيخ نحار والمسلمية وأتَّخيرًا باتجاه مطار كويرس العسكري. كما حلقت طائرتان حربيتان تابعتان لسلاح الجو الروسى على علو منخفض، في أجواء منبج تل أبيض المحاذية لمناطق سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال وشمال شرقي سورية، في حين دوى انفجار نتيجة قصف بصاروخ جو- جو في أجواء تل أبيض، بالتزامن مع القصف البرى للقوات التركية والفصائل الموالية لها من منطقة «نبع السلام» على مناطق قسد في الجهة

كما قصفت القوات التركية محيط اللواء 93 وقرية الدبس وهوشان وخالدية غربى عين عيسى في ريف الرقة الشمالي. كما شنت قصفا مدفعيا مكَّثفاً على مناطق خاصَّعة لقسد وتتواجد ضمنها قوات النظام بريف الحسكة الشمال.

وفى الأثناء، سيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية دورية عسكرية مشتركة بريفي مدينة الدرباسية الغربي والشرقي في شمال الحسكة عند الحدود السورية – التركية، وسط تحليق مروحيتين روسيتين في سماء المنطقة، وذلك في إطار مذكرة التفاهم الموقعة فى سوتشى بين تركيا وروسيا بشأن وقف عملية نبع السلام العسكرية التركية في 22 أُكتوبر (تشرين الأول) 9 2010.

## أرقام صادمة لعمليات القتل والاغتيالات في درعا

وتعطل دور العدالة ومحاكمة درعا (جنوب سوريا): رياض الزين لمتورطين.

لا تـزال مناطق جنوب سوريا تشهد منذ سنوات حالة من الانفلات الأمنى بشكل واضح في المنطقة حيث نشطت خلال السنوات الأخيرة عمليات القتل والاغتيال والسرقة والخطف والسطو المسلح، ولم تتمكن أي جهة رسمية أو محلية من كبح استمرار هذه الحالة على العكس فهى حالة متصاعدة، وقد نتج عن استمرار هذه الظاهرة حالة عدم الاستقرار ومناخ الخوف في المنطقة،

وتشير إحصاءات محلية إلى أرقام صادمة لعدد القتلى وعمليات الاغتيال والخطف والسطو التي استهدفت أشخاصا خاضعين لاتفاق التسوية والمصالحة وقوات من النظام السوري وحتى المدنيين في محافظة درعا جنوب سقريا، وتنوعت عمليات الاغتيال والقتل إما بإطلاق النار المباشر على الضحية أو بـزرع الألـغـام

الأرضية (العبوات الناسفة).

فبحسب شبكة درعا 24

والأختار المحلية في درعا، فإنها وثقت خلال شبهر مايو (أيار) 2022 مقتل ما لا يقلّ عن 57 شخصًا، توزعوا بين مختلف مناطق درعا، بينهم 25 مدنيًا، وثلاثة أطفال وسيدة، وإصابة ما لا يقلُ عن 28 شخصًا في ظروف مختلفة من حالة الاتفلات الأمنى، بينهم 22 مصابا مدنياً منهم ثلاثة أطفال وأربع سيدات. واستهدفت عمليات

الاغتيال، وفقاً للإحصائية، ما لا بقل عَن 11 شخَصاً في ريف درعا الشرقى، و11 في ريفها

الشمالي، واثنين فتي درعا البلد، والأخير قُتل في مدينة درعا أثناء محاولته زرع عبوة ناسفة تحت إحدى السيارات. وقتل ضابطان من قوات النظام السوري برتبة ملازم وملازم أول جراء استهدافهما بعبوة ناسفة؛ الأول في مدينة نوى؛ والثانى على الطريق الواصل بين قرية الشيخ سعد ومدينة نوى في ريف درعا الغربي. وكذلك قُتل سبعة عناصر يخدمون في صفوف الجيش والأحهزة الأمنية، معظمهم يؤدون الخدمة الإلزامية ومن

اتقاقية المصالحة في عام

شخصاً من أبناء محافظة درعا ممن خضعوا لاتفاقية التسوية والمصالحة، سبعة منهم لم ينضموا إلى أي جهة، بينما انضم 12 منهم لأحد التشكيلات العسكرية والأمنية في محافظة درعاً، ومن الجدير بالذكر أن معظم شيبات محافظة درعا خاصة ممن هم في سن الخدمة الإلـزامـيـة، اننضموا لأحد التشكيلات العسكرية ليبقوا فى مناطقهم وذلك بحسب

أبناء محافظة درعا. وقتل 19

الربث الأوسط والشمالي ودرعا البلد. بينما عصابات التشليح والسرقة والتي كثُرت في الأونة الأخيرة على بعض الطرق العامة والفرعية، قتلت يافعين في ريف درعا الشرقى وتمسرقة ممتلكاتهما الشخصية، وفى الريف الشمالي قُتل

أب وابنه بإطلاق نار بدافع

ولقى خمسة عشر شخصاً

حتفهم تإطلاق نار مناشر، 8

منهم في ريف درعا الشرقي،

وأربعة في ريفها الغربي،

وتوزع الثلاثة الباقون بين

المخدرات والأسلحة من جنوب سوريا باتجاه الأردن خلال الشهر الماضي 3 عمليات تم إحباطها من قبل الجانب الأردنى أحدها باستخدام طائرة مسيرة، وقد أعلن الجيش الأردنى في إحدى

السرقة، وبأن المنطقة التي تم

العمليات قتل أربعة مهربين واصابة خمسة آخرين أثناء تبادل إطلاق نار بين حرس

قتلهم فيها تقع بين حاجزين وقد اتهم رئيس قسم الاعلام في الجيش الأردني إيران عسكريين يتمركز أحدهما في وميليشياتها بالوقوف وراء العالية والآخر في أول بلدة عمليات التهريب. وكانت أخر نمر ويتبع لفرع أمن الدولة. وسحلت عمليات تهريب عملية تم إحباطها قبل يومين حيث أعلن الجيش الأردني عن إحباط عملية تهريب ذخائر وأسلحة من سوريا باتجاه الأردن. وبحمل الأهالي تردي

الوضع الأمنى وجر المنطقة إلى الفوضيّ، إلى السلطة من خلال طريقة تعاملها وتحاهلها الملف الأمنى الذي يزداد سوءا يوما بعد يوم.

الحدود الأردنى والمهربين،

### مسؤول مصرفي لـ الننترف ﴿ الأوسط: السلطة النقدية مضطرة لاستعادة دورها في إدارة السيولة

## اللبنانيون يعانون يوميأ بين ملاحقة تقلبات الليرة وتفلت أسعار الاستهلاك

بيروت: علي زين الدين

أكد مسؤول مصرفى كبير لـ«الشرق الأوسط» أن الخيارات الضعقة المتاحة أمام السلطة النقدية تحكم وبشبه حصرية تمليها مخاطر تفلت بلا سقوف للانهبار النقدي وأسعار الاستهلاك، بالاستمرار في تنفيذ قرار استعادة دورها المفصلي في إدارة السيولة النقدية باللّيرة لصالح طالبيها. كما بّدا فعالاً وبالدولار الأميركي، وبعدم التهاون عن تحقيق هذف تركيز الجزء الأكبر من المبادلات النقدية عبر منصة «صيرفة» وتضييق فجوة التسعير إلى حد إعادة اعتمادها كمرجعية سوقية التي تم تداولها على شبكات رئىسىة للمبادلات التومية.

تهدئة نقدية تضمن تحصين الأمن النقدي في مرحلة حساسة متخمة بمواعيد إعادة تشكيل السلطات الدستورية فضلاً عن المتطلبات المتصلة بملف لبنان الأول الذي شبهد إقبالا كثيفا لدى إدارة صندوق النقد الدولي، فإن هُذُه التأكيدات تأتى مع استمرار تنفيذ عمليات التبادل النقدى عبر المنافذ المصرفية ضمن ساعات العمل المعتادة ولليوم الرابع على التوالي، بعد ختام المرحلة الأولى والمكثفة التى أوجبت فتح فروع المصارف لأربع ساعات إضافية لثلاثة أبام متتالية، بهدف التمكن من تلبية الشريحة الأكبر من الطلب المرتقب على العملة الخضراء، والتجاوب معقرار البنك المركزي الذي يتيح لحملة السنولة بالليرة، ومهما كانت المبالغ، استعدالها بدولارات نقدية

وإذ تتوخى المبادرة إرساء وتجار عملات.

وبسعرها المعتمد البالغ 24,5 ألف لدرة لكل دولار. ونوّه المسؤول بأن التصدي التومي، الصريح والفوري، من قىل مصرف لبنان أفلح في كشف زيف بعض المحاولات لاعادة تأجيج المضاربات على العملة الوطنية من خلال عرض أسعار بعضها وهمية للدولار، بدليل التهرب من اعتمادها في التنفيذ في الحد من سيطرة التطبيقات الهاتفية على عمليات التسعير، وفي الحوول دون تعميم شائعات بوقف مبادرة التدخل القوي الذي يجري عبر المنصة، تواصل اجتماعي تضم صرّافين وبلغت حصيلة الموجة

الأولى للتدخل، نحو 425 مليون دولار في 3 أيام، منها نحو 196 مليون دولار في اليوم من قبل حملة اللبرة بالتزامن مع صرف مستحقات الروات الشهرية للقطاع العام وإتاحة استبدالها بالدولار أيضاً. ثم تقلّص حجم الطلب إلى نحو 100 مليون دولار يومياً. وهو رقم مرشح لمزيد من التناقص ربطا بامتصاص واستيعاب أكثر من 10 تريليونات ليرة حتى الساعة، فيما يقدر أن مبالغ الكتلة المتداولة باللبرة خارج البنك المركزي تبلغ نحو 43 تريليون ليرة وفقاً لأحدث البيانات العائدة لمطلع الشهر

وقضلاً عن التغطية (ىنكنوت) عير منصة «صيرفة» المؤسسية المؤمنة من قبل



متظاهرون أمام المقر المركزي لـ«مصرف لبنان» في بيروت أمس احتجاجاً على الوضع الاقتصادي (إب.أ)

النقدية، وضمن استهداف

المجلس المركزي في مصرف حاد لمنسوب القلق من حصول لبنان، تشير مصادر متابعة قلاقل تتعدى النطاق الشعبي إلى تنسيق مسيق تكفل بتأمين تغطية سياسية من قبل مرجعيات القرار في السلطتين التشريعية والتنفيذية للمبادرة الهادفة أساساً إلى كبح مسلسل انهيار صرف العملة الوطنية الذي قارب 40 ألف ليرة للدولار

الواحد بنهاية الأسبوع الماضي،

وتمدّدت مفاعيله الدراماتيكيّة

أمام حاكم البنك المركزي رياض سلامة، بعدما حسم قراره وعممه ببيان رسمي حمل توقيعه، ويقضى بانطلاق مبادرة جديدة سريعاً إلى أسواق الاستهلاك، تهدف إلى الاستعادة المتدرجة

أبعد مدى لإيقاف مرن لمسلسل الانهيارات القياسية المتتابعة والاجتماعي لتصيب الاستقرار التي لحقت بالعملة الوطنية من الأمنى الهش. وتبعا لهذه الوقائع، يقدّر شُهْراً بِالْتِتَابِعِ. المسؤول المصرفي أن هامش المناورة ضيق أساساً وبطبيعته

الأزملة على دعم الاستهلاك والتدخل في سوق القطع وتغطية المصاريف الخارجية للدولة وسيداد مستحقات ومنذرة بالتسبب بصعود لمركزية الدور في إدارة اللعبة للكهرباء وأقساط لصالح تعدت حدود 95 في المائة، أحد

مؤسسات دولية، ليتقلص إجمالي الاحتياطات الداعمة من العملات الصعبة إلى نحو 11 مليار دولار، تشمل ملياراً من دون هوادة على مدار نحو 32 حقوق السحب الخاصة المحولة من صندوق النقد، ويقابلها ويلفت إلى حقيقة تبديد متوجبات تتعدى نحو 13 مليار نحو 20 مليار دولار منذ بدء دولار كتوظيفات إلزامية على الودائع في الجهاز المصرفي التي تفوق قليلاً مستوى 100 مليار

وشكلت خسائر النقد التي

العوامل الرئيسية للأزمات وتُظهر الإحصاءات الصادرة المتفجرة في البلاد منذ خريف عن إدارةُ الإحصاء المركزي المنحى الصاعد يحدة بالغة عام 2019، وهي أفضت ضمن لمؤشر تضخّم الأسعار الذي حقق نتائجها الكارثية إلى إيقاع نحو 85 في المائة من المقيمين تحت خط الفقر، بينهم أكثر من الثلث ضمن حزام الفقر المدقع وفقا لتقارير ميدانية صادرة عن مؤسسات دولية. فضلا عن ضُمورٌ الناتج المُحلِّي الإجمالي من نحو 55 إلى أقَّل من 22 في البلاد. مليار دولار، وإلى انحسار حاد للغاية في حجم القطاع المالي والمصرفي، فيما تقدر خطة التعافى التى أعدتها الحكومة إجمالي الفجوة المالية المحققة

بنحو 72 مليار دولار. وعلى خط مـواز، تحاول وزارة الاقتصاد، إنماً من دون فعالية ملحوظة حتى الساعة، إعادةً ضبط الأسعار المتفلتة في كامل منظومة أسواق الاستهلاك، وبالتالى تحقيق التماهى ي البديهي مع التراجع الفعلى لسعر التدولار بمقدار 10 ألاف ليرة من مستواه الأعلى الذي تم استغلاله في عمليات التسعير للسلع والمواد.

وبــرز فــي هــذا الـسـيــاق، التنويه بأن مدير عام وزارة الاقتصاد والتّجارة محمد أبو حيدر، وهو عضو في المجلس المركزي لمصرف لبنان، تابع مع المعنيين في البنك المركزي، اليّة الحصول على أسماء المستفيدين من منصّة «صيرفة» لاستيراد المواد الغذائية. وذلك بهدف التحقق من ألية تسعيرهم للبضائع في حال كانت على سعر «صيرفة» أم على سعر

زيادة نسبتها 206,24 في المائة على صعيد سنوي حتى نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، لتصل بذلك الحصيلة المجمعة إلى نحو 1100 في المائة للتضخم المتفلت إبان الأزمات المتواصلة وقد بلغ متوسّط الزيادة السنويّة في مؤَّشُر تضُّخُمُ الأسعار 217,16 في المائة خلال الأشبهر الأربعة الأولى من العام من العام السابق. وجاء الارتفاع

الحالى، مقارنة بالفترة نفسها السنوي في تضخّم الأسعار نتبحة تسجيل جميع مكونات المؤشّر زيادة في أسعارها حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية بنسبة 374,38 في المائة (تثقيل بنسبة 20 في المائلة)، ورافقها زيادة في أسعار النقل بنسبة 492,09 في المائة (تثقيل بنسبة 13,1 في المائة)، بتأثير مستمر من تداعيات غزو روسيًا لأوكرانيا ورفع مصرف لبنان لكامل الدعم عن أسعار المحروقات المستوردة. وزيادة في أسعار المسكن: الماء والغاز والكهرباء والمحروقات الأخرى بنسبة 408,55 في اللائة (تثقيل بنسبة 11,8 في الَّائة)، وارتفاع أسعار الألبسة والأحذية بنسبة بلغت 170,09 في المائة (تثقيل بنسبة 5,2 في ألَّائة). وذلك من دون استثناء الزيادة غير المسبوقة في أسعار المطاعم والفنادق بنسبة 320,28 في المائة (تثقيل بنسبة 2,8 في المائّة).

## وزير السياحة اللبناني يدعو لإزالة صور قادة «حزب الله» عن طريق المطار

بيروت: بولا أسطيح

أصدر وزير السياحة اللبناني وليد نصاريوم أمس تعميما يسمح للمؤسسات السياحية بشكل أسعارها بالدولار الأميركي على أن تصدر الفاتورة النهائية بالليرة اللبنانية أو بالدولار الأميركي حتى نهاية سيتمير (أيلول) المقيل.

وقال نصار لـ«الشرق الأوسط» إن الوزارة بدأت باتخاذ تدابير لتحفيز السياحة سواءمن خلال تنظيم استقبال السياح في المطار وتنظيم وضع سيارات الأجرة والتنسيق مع مكاتب السياحة والمؤسسات السياحية وشهداء المقاومة الذين نعتبرهم شهداء الوطن عن طريق المطار واستبدالها من خلال صور للمناطق والمشاريع السياحية باعتباره أمرأ أساسياً بالنسبة لكثير من السياح»، كاشفا أن هناك ردود فعل إيجابية حول دعوته هذه. وأضاف «كذلك نخطط لإقامة مهرجانات مركزية في وسط بيروت وبالتحديد في ساحة للمناطق الاستمرار بالمهرجانات التي اعتادت أن تنظمها».

لعدم قدرة الحكومة على توحيد سعر الصرف الذي لا يستقر ويستمر صعودا وهبوطا، لافتا إلى أن «هذه بين المؤسسات، كما ستؤدى لإدخال عملة صعبة) تفتقدها لدفع رواتب الموظفين وللصيانة وتلبية غيرها من الاحتياجات». وكشف نصار أنه تمنى على وزير الاقتصاد أن بصدر تعميما مماثلا ليلتزم أصحاب السوير ماركت والمحال التجارية بالتسعير بالدولار والقبض بالليرة، «باعتبار أنه حين برتفع سعر الصرف يرفعون أسعارهم مباشرة أما حين ينخفض يستلزمهم الأمر أياما وأسابيع لتغيير الأسعار، أن يسمح برقابة أفضل ويمنع التلاعب بالأسعار». ورجح نصار أن يكون الموسم 10 أو 11 مليارا».

السياحي في لبنان هذا العام مزدهرا، وأن يدخل إلى البلد يوميا منذ مطلع يونيو (حزيران) ما بين 10 و12 ألف شخص أي حوالي مليون ونصف سائح بالإجمال، متوقعا أن يكون حوالي 70 في المائة منهم من اللبنانيين المغتربين و30 في المائة من الأجانب. وقال: «عادة نحدد مبلغاً تقرببياً قدره 1500 دولار يصرفه السائح ما يعنى أن مبالغ كبيرة يفترض أن تدخل إلى البلد تتجاوز ما نتوقعه من البنك الدولى لجهة الـ3 مليارات والسياسي».

نشاطات وتداسس سدأت الوزارة باتخاذها لتحفيز السياحة سواء

من خلال تنظيم استقيال السياح في المطار، وتنظيم وضع سيارات استثنائي واختياري بإعلان لوائح الأجرة والتنسيق مع مكاتب السياحة والمؤسسات السياحية أو من خلال الدعوة لـ«إزالـة صور قادة وشهداء المقاومة الذبن نعتيرهم شهداء الوطن عن طريق المطار واستبدالها من خلال صور للمناطق والمشاريع السياحية باعتباره أمرأ أساسيأ بالنسبة لكثير من السياح»، كاشفا أن هناك ردود فعل إيجابية حول دعوته هذه. وأضاف «كذلك نخطط لإقامة مهرجانات مركزية في وسط بيروت، أو من خلال الدعوة لـ «إزالة صور قادة وبالتحديد في ساحة النجمة بعد إزالة العوائق على أن يعود للمناطق الاستمرار بالمهرجانات التي اعتادت

ولاقى تعميم وزارة السياحة التسعير بالدولار ترحيبا كبيرا من قبل أصحاب المؤسسات السياحية الذين يعتبرون أنه تم إنصافهم بهذه الخطوة. وأشار نقيب أصحاب المجمعات السياحية البحرية والأمين النجمة بعد إزالة العوائق على أن يعود العام لاتصاد المؤسسات السياحية جان بيروتي إلى أنه في «وقت ينتظر لبنان قدوم صيف واعد وموسم وردنصار قرار السماح للمؤسسات سياحي مزدهر، كان من الواجب أن السياحية بوضع أسعارها بالدولار نخلق نوعا من الشفافية بالتسعير في ظل التحول غير الطبيعي بسعر الصرف... فكل المكونات التي نستخدمها ندفع ثمنها بالدولار ولكي الخطوة ستخلق نوعا من المنافسة نوفق بين التكلفة والسعر كنا نسعر في الكثير من الأوقات بشكل يومي وأحيانا مرتين في اليوم». واعتبر بيروتي في تصريح لد «الشرق الأوسط» أن «القرار الجريء الذي اتخذه الوزير نصار هو نتاج نضال عامين»، لافتا إلى «التسعير بالدولار كفيل بتظهير أن لبنان بلد سياحي، وأن السائح كما المواطن اللبناني لن يشعر بالغبن بأن هنّاك مؤسسات تسرقهم». وأضاف «صحيح أن هناك 4 آلاف مطعم و10 فنادق كانت الأكبر في بيروت أقفلت لذلك نعتقد أن قرارا مماثلا من شأنه أبوابها، لكن رغم ذلك تتوقع أن يدخل إلى البلد نحو 4 مليارات دولار بعدما

وكما بيروتي، رحب رئيس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهى والملاهى والباتيسري في لبنان طوني الرامي بقرار السماح للمؤسسات السياحية بالتسعير بالدولار، لافتا إلى أن كل قطاع من القطاعات الإنتاجية مداخيله بالليرة اللبنانية ومشترياته وتكلفته التشغيلية بالدولار، لذلك نحن نسعى للحفاظ على استمراريتنا وعلى غُمالنا. وأكد أنه بعد دخول تعميم الوزارة حيز التنفيذ خلال أسبوع أو عشرة أيام، ستحاول المؤسسات دولار، شرط استمرار الاستقرار الأمني السياحية تحسين ظروف عمالها

كنا ندخل في سنوات ماضية أحيانا

بيروت: كارولين عاكوم

تتحّه الأنظار في لبنان إلي الاستحقاق الأهم المقبل المتمثّل بتسمية رئيس للحكومة وتأليفها وما يفترض أن يسبقها من دعوة رئيس الجمهورية الكتل النيابية للاستشارات النبايية الملزمة التع ترجّح المعلومات أن يتم تحديد موعدها الأسبوع المقبل بعد إنجاز انتخابات اللحان النبايية، علماً ىأن الخلاف حول شكل الحكومة لا يزال واضحاً بين ما يمكن عدّهما «الأكثرية» و «الأقلية».

وأمس أنجزت الأمانة العامة لمجلس النواب مهمتها المتعلقة بهذا الموضوع عبر إعلانها عن إيداع المديرية العامة لرئاسة الجمهورية لائحة بأسماء النواب حسب الكتل النيابية والنواب المستقلين، وبالتالي باتت الكرة فى ملعب رئاسة الجمهورية التّي ليس هناك ما يلزمها يفترة معيّنة في الدستور اللبناني، وهو ما سبق أن تسبب بخلافات بن الأطراف السياسية في المرات السابقة التي تمت خلالها الدعوة للاستشارات واتّهم حينها رئيس الجمهورية ميشال عون، بخرق الدستور على خلفية ما عُدّت

سيتم تحديد موعد الاستشارات خلال الأسام المقبلة وتحديداً بعد انتخاب اللجان النبائية الثلاثاء رئيس (التيار الوطني الجر) المقبل، فيما يبدو أن الحراك النائب جبران باسيل في هذا السياسي حول المرشح لرئاسة الإطار»، حسيما تقول مصادر الحكومة للا يزال خافتاً مع تصدر اسم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، إلى أن يتم تحديد موعد الاستشارات لتبدأ

> وبانتظار قرار الكتل النيابية في هذا الموضوع، يؤكد النائب «الحزب التقدمي الاشتراكي» بلال عبد الله لـ«الشرق الأوسط»، «ضرورة أن يتم اختيار رئيس للحكومة سيادي وإصلاحي لإكمال الإصلاحات المطلوبة والاتفاق مع صندوق النقد الدولي»، مشيراً إلى أنه سيتم بحث هذا الأمر مع الأحراب الحليفة كحزب «القوات» والسياديين، وهو ما لا يختلف معه المسؤول الإعلامي في «القوات» شارل جبور، الذي يؤكد مياحثات مسبقة للاتفاق على بينهم، مقابل «ميل كل من (حزب

رئيس للحكومة قبل تحديد موعد الله) و(حركة أمل) للإبقاء على من «التيار الوطني الحر»، وهو وتحدد مصادر قريعة من

رئاسة الجمهورية التأكيد أنه الاتصالات الفعلية بين الأفرقاء السياسيين.

رئيس حكومة تصريف الأعمال نْجِيبِ ميقاتي في موقعه، أي إعادة إحياء الحكومة الحالية مع فَى «الثنائي الشيعي» لـ «الشرق

«الثنائي الشيعي» يدفع باتجاهه و«التيار» يضع شروطاً لتكليفه

ميقاتي بعث بإشارات عدة تؤكد استعداده لهذا الأمر. ومع هذا الواقع، يحذّر عبد الله من عرقلة تأليف الحكومة ويقول: «سيأتى تكليف الحكومة اليوم على إبقاع الانتخابات الرئاسية والإفلاس النهائي للبنانيين، وبالتالى لا نستبعد أن تتم عرقلة تأليف الحكومة وأن يتم تكليف شخصية بالمهمة حيث من المرجح أن تخضع للمزايدات والشروط مع مراهنة «حزب الله» وحلفائه

الأعمال الحالية. فى موازاة ذلك وبانتظار ما سيكون عليه موقف باسيل من العمل للاتفاق على اسم فيما إعادة تسمية ميقاتي يبدو أن هذا الأمر بدأ بخضع للشروط

على تشتت الفريق الآخر، من

هنا يؤكد أهمية تأليف الحكومة

وعدم الاستمرار بحكومة تصريف

اسم ميقاتي يتصدر لرئاسة الحكومة اللبنانية ما عبّر عنه بشكل واضح النائب

في كتلته جيمي جبور قائلاً في حديث إذاعى: «لا تداول في أسماء بعض التغييرات في الوزارات، مرشحة حتى الآن، ولم يُطرح على بانتظار ما سيكون عليه موقف تكتل (لبنان القوي) حتى الساعة اسم الرئيس نجيب ميقاتي»، معتبراً أن «تحرية حكومة التكنوقراط التى طُبّقت سابقاً كانت فالشلة، ويجب ألا تتكرّر، لأن الأطراف لم تلتزم جميعها بوزراء الأوسط»، مع إشارتها إلى أن تكنو قراط».

وشدد على أن تكتل «لبنان القوي» «لن يرضى باستمرار التغطية التي يؤمّنها الرئيس ميقاتي لحاكم مصرف لبنان وللمنظومة المالية، ولا بأن يبقى الوضع المالي على ما هو عليه اليوم»، قائلاً: «لدينا ملاحظات كثيرة على ميقاتى ولدينا شروط كثيرة قبل الموافقة على تسمية رئيس حكومة».

ولفت إلى أن «المطلوب اليوم تشكيل حكومة أفرزتها الانتخابات النبابية، كما يحب إعطاء فرصة للجميع ليتمثّلوا فيها، وإشتراك الجميع بالحلول، لأن الوضع في لبنان لا يسمح بحكومة أكثرية هزيلة، تكون رهينة فريق ما وغير قادرة على أن تستمرّ بالحكم طوبلاً».

وعكس المصدر الوزاري ارتياح

فى المقابل، وفى حين من المتوقع أن يبحث تكتل «الحمهورية القوية» (القوات) هذا الموضوع في اجتماعاته المقيلة هذا الموضوع، يقول جبور: «بانتظار أن يتم تحديد موعد الاستشارات ما يمكن قوله إن المطلوب هو بندان أساسيان، الأول أن تكون المعارضة متفقة على ترشيح اسم واحد، والآخر أن يكون وفق مواصفات أساسية وبرنامج ورؤيلة لكيفية إدارة البدولية، والأهيم قيرار البحرب والسلم في يد الحكومة وتستعيد العلاقات مع الدول العربية»، ويؤكد في هذا الإطار أهمية أن تتفق المعارضة على اسم معين ليحظى بالأكثرية المطلوبة.

وأتى ذلك فى وقت جدّد النائب المستقل، والمقرب من «الاشتراكي» غسان سكاف، المطالبة بأن تحكم «الأكثرية» وتعارض «الأقلية»، وقال بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري، أمس: «الوضع مناسب من أجل تشكيل حكومة سياسية، اليوم هناك أقلية وهناك أكثربة فلتشكِّل الأكثرية حكومة والأقلية تعارض. بعد الانتخابات النبائية هناك أكثرية انبثقت فلتشكِّل هذه الأكثرية الحكومة وعلى الأقلية أن تعارض».

## تأكيد أوروبي على ضرورة إنجاز انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها

وأكد أن الاستعصاء على الالتزام

بيروت: محمد شقير

كشف مصدر وزاري بارز أن معظم سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى لبنان باشروا تحركهم باتجاه القوى السياسية الرئيسية لحثها على احترام المواعيد الدستورية وضرورة التقيد بها بانتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس العماد ميشال عون الذي تنتهى ولايته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وحدروا من الاستخفاف بأهمية الاستحقاق الدستوري. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن ترحيل الانتخاب سيؤدي إلى فراغ قاتل يترتب عليه تمديد الأزمة التي تحاصر اللبنانيين.

ولفت المصدر الوزاري إلى أن تحرك السفراء يأتى لقطع الطريق على من يراهن بأن تعذر انتخاب رئيس جديد سيؤدي إلى التجديد لعون، ونقل عنهم قولهم بأن لا مفر من إعطاء الأولوية لتداول السلطة في لبنان، وأن إجراء الانتخابات النّيابية في موعدها يجب أن ينسحب على آلانتخابات الرئاسية.

السفراء، بأن إنجاز الاستحقاق النيابي في موعده شكل رداً على الذين كآنوا يراهنون على أن التمديد للبرلمان سينسحب على رئاسة الجمهورية بذريعة أن الرئيس عون «لا يسلم البلد للفراغ»، وقال إنهم ممتنون لرئيس الحكومة نجيب ميقاتى ولوزير الداخلية بسام مولوي وقادة الأجهزة الأمنية للدور الذي قاموا به لتأمين إجراء الانتخابات في موعدها برغم الظروف الصعبة التي يمر فيها

ورأى، بحسب قول هولاء

بالاستحقاق الرئاسي الذي لا يأخذ البلد إلى الفراغ فحسب، وإنما إلى الظروف التى كانت وراء استعصاء لم تعد قائمة ولن تتكرر بتعطيله لانتخاب رئيس جديد خلفاً للرئيس

بالدستور لجهة انتخاب رئيس جديد يعنى من وجهة نظر المجتمع الدولى، كما يقول هؤلاء السفراء، بأن هناك من يخطط لاغتصاب السلطة فى لبنان، ما يلقى مقاومة دولية تتجاوز فرض كل أشكال الحصار على البلد إلى تعريض من يعيق عملية انتخابه إلى عقوبات. السفراء ارتياحه إلى ما تناقلته

> عن هــؤلاء السفراء من اللعب المجهول الذي قد يترتب عليه إغراقه في دوامة منّ الفوضي، واعتبر بأن العماد عون على الدستور أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية

وسائل الإعلام عن الفريق السياسي المحسوب على عون بأنه لن يبقى في بعبدا ولو لدقيقة واحدة فور انتهاء وحذر المصدر الوزاري نقلاً ولايته عند منتصف ليل 31 أكتوبر، ورأى أن الموقف المستجد لرئيس الجمهورية جاء تتويجاً للاتصالات التي تولاها عدد من السفراء الأوروبيين مع الفريق السياسي المحيط بعون.

ولفت إلى أن هذا الفريق السياسي استناداً إلى ما لدى هؤلاء السفراء من معطيات يتشارك مع عون في تظهير مواقفه عبر وسائل الإعلام وينطق بلسان رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسيل.

السفراء إلى نتائج الانتخابات النيابية، ليس لأنها أدت إلى تمثيل القوى التغييرية للمرة الأولى في البرلمان، وإنما لكونها أتت بمجلس نيابي لا يخضع لسيطرة «حزب الله» ويشكل توازناً بين الموالاة والمعارضة، وهذا يعنى أن معركة رئاسة الجمهورية تكتسب بُعداً سياسياً وتدور بين مشروعين لا ونقل المصدر الوزاري عن أحد ثالث لهما.

واعتبر، بحسب قول هؤلاء السفراء، بأنه لم يعد في مقدور «حزب الله» أن يطغى على البرلمان من دون التقليل من الاعتبارات الدولية والإقليمية التي لا يمكن القفز فوقها أو تجاهلها في انتخاب الرئيس العتيد.

وبرغم أن هؤلاء السفراء ينأون بأنفسهم عن التدخل في أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية، فإنهم في المقابل، وكما ينقل عنهم المصدر الوزاري، يشددون على المواصفات التى يُفترض أن يتحلى بها الرئيس الجّديد، سواء لجهة وقوفه على مسافة واحدة من الجميع ولا وطهران؟

حددها هؤلاء السفراء للرئيس العتيد بأن هناك صعوبة للمجيء برئيس على قياس عون الذي أخفق فى تحقيق ما التزم به فى خطاب القسم ولم يسجل له أي إنجاز يُذكر لوقف الانهيار الشامل بعد أن تراكمت الأزمات التي تضع البلد حالياً على حافة الانفجار الاجتماعي الشامل. ويضغ الاستحقاق الرئاسي

نوع آخر، فهل يترجم أقواله إلى للسلطة بانتخاب رئيس جديد؟ أم أنه سيكتفى بتوجيه النصائح التي الاعتبار للمفاوضات حول الملف النووي وصولاً إلى إنجاز الاتفاق الذي لا يزال متعثراً سن واشنطن

ينحاز إلى فريق دون الآخر ويسعى للتوفيق بين اللبنانيين ويتولى حل النزاعات بعيداً عن الحسابات الشخصية، لأن مجرد دخوله طرفاً فى تصفية الحسابات يعنى أنه تخلى عن دوره الحيادي. ونفهم من المواصفات التي

المجتمع الدولي أمام اختبار من

أفعال بتأمينه الانتقال السلمي لن تُصرف في مكان إلا في حال أعيد ألمانيا ترى الحوار «حلاً مثالياً»

لإجراء الانتخابات الليبية

## «الوحدة» تجاهلت التطورات وأصدرت قراراً بحظر الاحتجاجات السلمية ضدها قتلى وجرحى في تجدد اشتباكات طرابلس

القاهرة: خالد محمود

تحددت، لبلة أول من أمس، الاشتباكات العنيفة في العاصمة الليبية طرابلس، بسبب تصاعد النَّزاع بينَ المبلِّنشيات المسلحة التابعة لحكومة الوحدة المؤقتة، التي برأسها عبد الجميد الدبيبة، حول قرار إقالة مسؤول بجهاز الاستخبارات وقائد إحدى المبليشيات، لصلته بالمحاولة الفاشلة لدخول فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» المكلفة من مجلس النواب، إلى المدينة ولقى خمسة من عناصر

الشرطة القضائعة مصرعهم، وأصيب آخرون بجراح متفاوتة، وفقاً لتقارير إعلامية محلية، جراء الاشتباكات التي اندلعت لُـدّى محاولة موالـشّ لنائب رئيس المخابرات وأمر كتيبة «التواصي»، مصطفى قدور، استعادة السيطرة على مقرجهان الاستخبارات في منطقة السبعة، . . الذي سيطرت عليه سابقاً عناصر من «كتيبة ثوار طرابلس». كما سمع سكان محليون أصوات إطلاق نار بالأسلحة التقيلة في مدينة صبراتة غرب العاصمة

ونتبجة لذلك، تم إغلاق مطار معيتيقة الدولى، لكن مصدراً بالمطار أعلن، في ساعة مبكرة من . صداح أمس، استئناف الرحلات لساعات يسيب الاشتباكات بمقر حهاز الاستخبارات.

وكان الناطق باسم المطار قد أعلن، في وقت سابق من مساء

قوات موالية لحكومة الدبيبة تجوب شوارع العاصمة لضمان حفظ الأمن (أب)

أول من أمس، تعليق الرجلات، وتوقف حركة الملاحة الجوية من برج المراقبة بسبب قرب المطار من منطقة الاشتباكات في طرابلس. وبينما لم يصدر أي تعليق رسمى من حكومة الدييية، سعي جهاز الشرطة القضائية للتقليل مما وصفها د «شبائعات متداولة» بخصوص الاشتباكات، الَّتي حصلت بالقرب من مقره، وقال في بيان رسمى إنه «لا صحة الحوية من المطار، بعد توقفها لوجود إصابات أو أضرار مادية بمؤسسات الإصلاح والتأهيل، وجميع العاملين بها والنزلاء

بصحة حيدة». وطعقاً لرواسة الجهاز

الرسمية، فإن ما حدث مجرد «اشىتىاك ىسىط تم فضه»، واصفأ الحالة الأمنية بأنها «جيدة جداً»، على حد تعبيره.

وتلا هذه الاشتباكات إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة مُحمد المنفى، اعترافه رسمياً، مساء أول من أمس، بقدور نائباً لرئيس جهاز المخابرات، واعتبار إقالته من رئيس الجهاز مصطفى العابب «غير قانونية».

وكانت «القوة الثامنة»، المعروفة باسم «النواصي» برئاسة قدور، قد سهّلت دخول باشاغا إلى العاصمة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين

الميليشيات الموزع ولاؤها بين السلطة في البلاد.

وفى محاولة لتعزيز قواته، أصدر الدبيبة، الذي تجاهل هذه التطورات، قراراً بإنشاء كتيبة عسكرية باسم «الكتيبة 122 مشاة»، تتبع لمحمد الحداد رئيس أركان القوات الموالعة للحكومة، حكومة الوحدة أن إغلاق الموانئ

الحكومتين المتنازعتين على

أمس، الثانية من نوعها خلال أقل من شهر، ويمثانة انتهاك للقرار الذى أصدره المجلس الرئاسي بحظر تحرك أي وحدات عسكرية داخل العاصمة دون الحصول على موافقته.

وتتمركز بمدينة غريان، مع تكليف العميد على الشريف آمراً لها. فيما أعلن «جهاز دعم الدستور والانتخابات»، التابع والمرتزقة دون تأخير». وتعد اشتباكات أول من

لحكومته، حظر الاحتجاجات السلمية في طرابلس لمدة 30 يوماً قابلة للتمديد، وحذر في بيان له، مساء أول من أمس، من أن «المُطَاهرات التي تخرج ضد حكومة الدبيبة فتى طرابلس، تحت شعارات يستخدمها المخربون لدغدغة مشاعر الناس، تستهدف زعزعة أمن العاصمة». بدوره، اعتبر المتحدث باسم

والحقول، والظروف الأمنية، حال دون استكمال بعض المشروعات ودخولها في المواعيد المحددة، مشيراً إلى أن 600 ميغاوات ستدخل على الشبكة العامة للكهرباء نهاية الشهر الجارى، بعدما تسبت الأحداث الأمنية

> خَلَّال الشَّهر المَّاضي. في شـأن آخـر، استشهدت السفارة البريطانية لدى ليبيا بتقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية، تطالب فيه المدعى العام للمحكمة الجنائية الدوليَّة بالتُّحقيق في استخدام الألغام والأفخاخ المتفجرة، التي اتهمت محموعة «فاغنر» الروسية يزرعها قرب طرايلس، واعتدرت ذلك بمثابة «مزيد من الأدلة على الآثار الشنيعة لهذه المجموعة في ليبيا، ولا تزال

في تأخر دخول 1000 مىغاوات

تتسبب في الموت والدمار». وقالت السفارة، في بيان مقتضب، إن المملكة المتحدة «تدين استخدام الألغام الأرضية غير القانونية، وتواصل دعوتها إلى انسحاب القوات الأحنيية

وكانت المنظمة قد تحدثت عن معلومات حديدة تربط مجموعة «فاغنر» باستخدام الألغام الأرضية المحظورة، خروج الاحتجاجات، واعتبر والأفخاخ المتفجرة في ليبيا بين 2019 و2020، مشيرة إلى أن شركة «فاغنر»، الأمنية العسكرية الروسية الخاصة لها صلات على ما يبدو بالحكومة الروسية، ودعمت «الجيش الوطني» في هجومه على العاصمة طرابلس.

#### القاهرة: جمال جوهر

أكدت ألمانيا دعمها لميادرة المستشار الأممية لدى ليبيا، ستيفانى ويليامز، بشأن إيجاد «قاعدة دستورية» توافقية تساعد على إجراء الانتخابات، وتكليف حكومة موحدة وإنهاء المراحل الانتقالية، مؤكدة أن الحوار السياسي هو الحل الأمثل للخروج من الأزمة الراهنة وصولاً إلى الانتخابات في البلاد.

وناقش السفير الألماني لدى ليبيا أمس، في لقاءين منفردين مع نائب المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، ووزيرة الخارجية نجلاء المتقوش، مستجدات ب ربيب السياسي في ليبيا، والمحادثات التي ترعاها البعثة الأممية بين أعضاء بمجلسي النواب والأعلى للدولة بالقاهرة. وعبر اللافى عن شكر

المجلِّس الرَّئاسي لَّأَلْمَانُيا في مبادراتها لجمع الأفرقاء الليبيين ودعم الحل السلم للأزمة الليبية، وتوحيد السلطة التنفيذية، عبر مسارات مؤتمري (برلين 1و2). وقال إن مجلسه «صمام الأمان للدولة بدعمه لحوار التوافق بين مجلسي النواب والدولة، الذي سيتم بموجبه الوصول إلى صياغة القَّاعَدة الدستورية، التي ستقود الملاد إلى الأنتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية».

ومن جانبه، أشاد أو نماخت يجهود المجلس الرئاسي في توحيد مؤسسات الدولة، وتقريب وجهات النظريين أطراف العملية السياسية، ودعم والدولة».

## التي اتخذها المجلس في مشروع المصالحة الوطنية. كما التقى السفير الألماني وزيرة الخارجية والتعاون الدولي نجلاء المنقوش، أمس، وبحثا

الاستقرار في البلاد، والخطوات

سبل تعزيز ودعم العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية، وأخر مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وجهود وزارة الخارجية وحكومة «الوحدة الوطنية» من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد وتشجيع الدور الألماني في دعم الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ليبيا.

وأكد السفير الألماني أن «الحل الأمثل للخروج من الأزمة هو الحوار والاتفاق السياسي، وصولاً للانتخابات لتعزيز الاستقرار في ليبيا».

في شُنأنَ آخر ، التقى اللافي أمس ممثلين عن «الحراك الداعم للانتخابات وعدم القبول بالمراحل الانتقالية»، ضم عمداء البلديات والمشايخ والأعيان، وأسر الشهداء ومؤسسات المجتمع المدنى، الذين أكدوا «دعمهم المطلق للخطوات التي اتخذها المحلس الرئاسي»، يحسب مكتبه الإعلامي. وخلال اللقاء طالت ممثلو

الحراك المجلس «باستمرار العمل على النهج نفسه لتحقيق الاستقرار، الذي يقود للانتخابات»، مؤكدين أن «هذا هو مطلب كل الليبيين، ورغبتهم لانجاز قاعدة دستورية خلال اجتماعات مجلسي النواب

### احتجاجاً على «استحواذ حكومة الوحدة الوطنية على ثروات البلاد»

## ليبيون يطالبون بانفصال برقة عن طرابلس وفزان

القاهرة: جمال جوهر

تحت وطاة الانقسام السياسي الذي يسود البلاد راهناً، طالب ليتيون الأمم المتحدة بالعمل على انفصال إقليم برقة (شرق) عن إقليمي طرابلس وفزان، بسبب ما سمّوه «استحواذ حكومة (الوحدة الوطنية) على ثروات البلاد». لكن هذه الدعوة للانفصال ليست جديدة على ليبيا، حيث سبق أن لوّحت بها فئات اجتماعية متنوعة بجنوب وشرق البلاد منذ الرئيس الراحل معمر القذافي عام وفنزان بغرب البلاد وجنوبها.

2011، إما «لتحقيق تـوازن في توزيع الثروة المهدرة»، وإما بقصد الضغط السياسي لصالح تيار بعينه في مواجهة آخر «يستأثر

وبمناسبة ذكرى استقلال دولة (برقة)، بعد جلاء القوات الإيطالية عنها في الأول من يونيو (حزيران) عام 49و1، بزعامة ادريس المهدى السنوسي، احتشد مشابخ وشباب ببلدية الأبيار فى (شَرق ليبيا)، مساء أول من أمس، وجددوا مطالبهم بضرورة السنوات التي تلت إسقاط نظام انفصال الإقليم عن طرابلس

علماً بأن لبيبا كانت مقسمة إلى ثلاثة أقاليم، هي طرابلس وفزان، بالإضافة إلى برقة، قبل توحدها تحت اسم لبييا. بالسلطة والثروة معاً». وفي ندوة عقدت بقاعة

بانوراماً ببلدية الأبيار، تحت عنوان «برقة وتحديات الحاضر والمستقبل»، تمت مناقشة كيفية «فك الارتساط مع الإقليمين الأخرين»، بالإضافة للمسارين الاقتصادي والدستوري. وطالب أعيان ومشايخ من بلدية الأبيار في بيان تلاه أحدهم الأمم المتحدة، بمّا سمّوه «حق الشعب البرقاوي فى تقرير مصيره، وفك ارتباطه

مع إقليمي طرابلس وفزان»، الأمر الذي رفضه سياسيون ليبيون، واعتبروه «تفتيتاً لوحدة البلاد، وتقسيمها إلى دويلات صغيرة». واستبقت هذه المطالب دعوات كثيرة تتمسك بانفصال «برقة»،

وإعادة توزيع الثروة بين الأقاليم الثلاثة، من بينها ما أعلنه أحمد الزبير السنوسى، رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي لإقليم «برقة» مطلع بونيو عام 2013 عن «إقليم فيدرالي اتصادي ضمن إطار الدولة الليبية»، على أن يدير شؤونه بنفسه. وفي 24 أكتوبر (تشرين الأول) من العام

ذاته، شكّل المنتمون لهذا التبار حكومة محلية، تكونت من 24 حقيبة لتسبير شيؤون (الإقليم)، الذي قسموه إلى أربع محافظات إداريــة، هـي بنغازي وأجدابيا وطبرق والجبل الأخضّر، استناداً إلى دستور المملكة اللبيعة، الذي أُق عقب استقلالها عام 1951.

ورغم أن الأمور تراوح مكانها منذ ذلك التاريخ، فإن أعيان الأسار ومشابخها جددوا دعوتهم للانفصال، مطالبين مجلس النواب والمجلس الرئاسي، بقيادة محمد المنفى، بدعم توجّههم، ورأوا أن ذلك من شانه «دعم تضحيات

ورصد المحلل السياسي الليبى عبد العظيم النشت ترابد الأصوات، التي وصفها ب«الغريبة والنشاز»، والتي تطالب بالعودة إلى أقاليم ليبيآ القديمة، وقال بهذا الخصوص: «هذا أمر مؤسف جداً، ففي الوقت الذي نرى فيه أن العالم يمضى

نحوُّ الوحدة، أرى في وطننا منَّ

بتحدث عن الانقسام». غير أن الأمم

المتحدة ترى أن المسارعة في إجراء

انتخابات رئاسية ونيابية في

لىسا «كفيل بوأد هذه الدعوات»،

بينهم مسؤولون كانوا يشرفون على «الجهاز السري» لـ«النهضة»

ومن شائنه المحافظة على وحدة والمساحة وموطن الثروات».

الشعب العربي البرقاوي».

الحكم الفيدرالي أن «الأقاليم التاريخية الثلاثة تعد واقعأ جغرافياً وتاريخياً لا يمكن تجاوزه أو تجاهله. لكن الولايات أو المقاطعات، أو المحافظات داخل الأقليم الواحد خيار مفتوح للتوافق»، مشيرين إلى أن حل الأزمة الليبية «يكمن في العودة إلى دستور الاستقلال غير المعدل؛ مع مراعاة أن التقاسم العادل للثروات والموارد لن يكون منصفاً ما لم يخضع لمعاسر السكان

وبؤكد المتمسكون بنظام

الدلاد وتماسكها.

وانتهى البشتى قائلاً: «ما نطالب به وتحتاج إليه هو نظام لا مركزي كامل الصلاحدات، ونرفض تمامأ النظام الفيدرالي أو الكونفدرالي».

ومع تعقد المشهد السياسي، الذي بات يلقي بظلاله على الدلاد، ويفتح الباب لسيناريوهات مختلفة قد تؤدي إلى مزيد من الانقسام، أصبحت لبينا أمام حكومتن فعلياً: الأولى بقيادة عيد الحميد الدينية تمارس عملها من طرابلس، والأخرى موازية برئاسة فتحى باشاغا، وتؤدى عملها من سرت بوسط البلاد.

## الرباط تستضيف «حوار القضاء» لتعزيز «حرية التعبير بالمنطقة العربية»

الرباط: «الشرق الأوسط»

والسودان واليمن.

تنظم منظمة «اليونيسكو»، بداية من الثلاثاء المقبل في مدينة الرباط المغربية، مؤتمراً لمناقشة دور القضاء والقضاة بخصوص الاحراءات، المتعلقة بحماية الصحافيين، تحت شعار «حوار القضاة... دور القضاة في تعزيز حرية التعبير بالمنطقة العربية»، وذلك بمشاركة قضاة من مصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا وفلسطين وتونس

وتقوم «اليونيسكو» بتنفيذ هذا المشروع التدريبي للقضاة «من أحل دعم المعرفة والخبرات للجهات الفاعلة في السلطة القضائية»، وبصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، مكلّفة تحصين حرية التعبير، التي تعد حربة الصحافة نتبحة طبيعية لها. ويهدف اللقاء لزيادة الوعى، وتعربف الجهات القضائية الفاعلة بالمعايير الدولية والسوابق القضائية الإقليمية بشأن حرية التعبير، والوصول إلى المعلومات، والتحديات الرقمية المتعلقة بالانترنت وسلامة الصحافيين، فيما تتمثل الأهداف العامة للمشروع في «تعزيز استقلالية الأنظمة القضائية في التحقيقات والملاحقات القضائدة»، وكذا «تثَّمن حماية الصحافيين والإعلاميين من خلال تقوية قدرات الجهات القضائية الفاعلة على المعابير الدولية، بشأن حرية التعبير والوصول للمعلومات وسلامة الصحافيين».

وسيتضمن هذا اللقاء، المنظم على مدى ثلاثة أيام بشراكة مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية بالمغرب، عرضاً تقديمياً من قبل خبراء في مجالات المعايير الدولية لحقوق الإنسان والحربات الأساسية، بما في ذلك حرية التعبير، والوصول إلى المعلومة، وسلامة الصحافيين، وخطاب الكراهية، ومكافحة المعلومات المضللة.

كما سيتم تيادل أفضل الممارسات حول القرارات القانونية المتعلقة بالحريات الأساسية، بالإضافة إلى المناقشات التي

سيقودها خبراء لوضع توصيات تنصب حول تقديم أفضل السبل للمضى قدماً في

وتعد سلامة الصحافيين، وإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضُّدهم، جوهر هذا المؤتمر المنظم في إطار خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحافيين، وإنهاء الإفلات من العقاب على الحرائم المرتكبة ضدهم، بهدف خلق ببئة حرة وأمنة للصحافيين والإعلاميين.

ىلدان خاضت نزاعاً مسلحاً.

ويدعم مؤتمر الرباط خطة عمل الأمم

ووفقاً لتقرير المديرة العامة لليونيسكو الجمهورية.

لعام 2020 حول سلامة الصحافيين، فقد تم تسجيل 156 جريمة قتل في حق صحافيين وإعلاميين بجميع أنحاء العالم، ما بين عامى 2018 و2019، 30 منها في المنطقة العربية، و18 في أفريقيا. وغالباً مَّا تحدث هذه الهجمات من قبل الجماعات الإحرامية المنظمة، والميليشيات وأفراد الأمن، وأحياناً حتى من قبل الشرطة المحلية. كما يشير التقرير إلى أنه تم في الفترة نفسها تسجيل مقتل 89 صحافياً في دول لا تشهد نزاعات مسلَّحة، مقارنة بـ67 صَّحافياً قُتلوا في

المتحدة، الهادفة إلى «تعزيز حرية التعبير ووصول الجمهور إلى المعلومات، وسلامة الصحافيين في أفريقيا»، وذلك من خلال العات تتناول ثلاثة جوانب، تشمل المنع والحماية والمقاضاة، حيث ستسهم هذه المبادرة في تعزيز عمل اليونيسكو بالمنطقة العربية مع الجهات القضائعة الفاعلة، حول المعايير الدولية والإقليمية المتعلقة بحرية التعبير. وينتظر أن تخلص أشغال هذا المؤتمر إلى ثلاث نقاط رئيسية، تتمثل فى «تحسين المعرفة بالقواعد والمعايير الدولية في مجالات حرية التعبير، بما في ذلك حدودها وحربة الصحافة والتضليل الإعلامي»، و «تعادل الممارسات الحددة والخبرات ودراسات الحالة»، و «صعاغة توصيات لتعزيز التعاون بين الأنظمة القضائدة بالدول العربية، بما في ذلك إدراج معايير وأدوات اليونيسكو».

تونس: «الشرق الأوسط»

عزل الرئيس التونسي قيس سعيد مساء أول من أمس 57 قاضيا، بعد أن اتهمهم في وقت سابق بـ«الفساد والتواطؤ والتستر على متهمين في قضايا إرهاب»، وذلك بعد أن أكد خلال اجتماع وزاري أنه سيتخذ قرارأ سياسيا بتطهير القضاء. لكن هذه الخطوة الجديدة لاقت رفضاً واستنكاراً شديدين من قىل المعارضين لتوجهات رئيس

وضمت القائمة، التي أعفاها الرئيس سعيد، قضاة كبارا، من بينهم يوسف بوزاخر رئيس المجلس الأعلى للقضاء المنحل، والبشير العكرمي، وهو قاض ىتهمە نشطاء ستاسىون بانە أُخفى ملفات قضايا إرهابية، وبأنه على علاقة وطيدة بحزب النهضة الإسلامي، وهو ما تنفيه الحركة باستمرار. ومن بين القضاة المعزولين أيضاً متحدث سابق باسم القطب القضائي لمكافحة الأرهاب،

ومدير عام سابق للحمارك، وقضاة

أخرون وجهت لهم اتهامات سابقة بالتقرب من أحزاب سياسية كانت نافذة، وقضاة كانوا يشرفون على ما يعرف بملف «الجهاز السري» المتعلق بالتحقيق في اغتبالات سياسية طالت سياسيين اثنين وكان سعيد قد حل في وقت

سابق هذا العام «المجلس آلأعلى للقضاء»، وعوضه بمجلس مؤقت، في خطوة قال معارضوه وقضاة إنها تهدف لوضع يده على السلطة القضائدة. كما سدق أن اتهم قضاة بأنهم متورطون فى علاقات مشبوهة مع أحزاب سياسية. وصدرت في الجريدة الرسمية ليلة أول من أمس قائمة تضم أسماء 57 قاضيا، اتخذ قرار عزلهم بتهم مختلفة، من سنها «التستر على قضايا إرهابية»، و «الفساد» و «التحرش الجنسى»، و «الموالاة لأحراب سياسية»، و «تعطیل مسار قضایا»، وستتم ملاحقتهم قضائيا، حسيما أكد

أنه «لم يتم البحث معى في أي ملف

وردا على هذا القرار أكدت «جِبِهَّة الخلاص الوطني»، وهي تكتل لأحزاب سياسية ومنظمات

سعيد في اجتماع وزاري.

مجتمع مدنى معارضة لسعيد، في بيان أمس، أن ما قام به الرئيس «تُدخل فظ» في القضاء. واتهمت سعيد بأنه أعطى لنفسه «حق عزل القضاة بناء على مجرد شبهة، دون حق الاعتراض، وقبل أن يقول القضاء الجزائي رأيه النهائي».

بدوره، اعتبر الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» المعارض، غازي الشواشي، في مؤتمر صحافي أمس أن قرار العزل «تصفية حسابات ضد قضاة». فيما عبر قاضى المحكمة الابتدائية بقفصة، محمد على البرهومي، عن استغرابه من قرار إعفائه من مهامه. وقال فى تدوينة نشرها على حسابه بموقع «فايسبوك»،أمس،إنه «ذهب إلى وزارة العدل طالعا ألحمانة من مسؤول قضائي، فوجد نفسه مسحلا بقائمة الإعقاءات». مؤكدا

فساد طيلة مسيرتي، وأتحدى أيا كان أن يثبت عكس ذلك وعلى الملأ». من جهتها، استنكرت «مبادرة مواطنون ضد الانقلاب» في بيان لها عزل 57 قاضيا «بناءً على شبهات لم يتم البت فيها من قبل الهيئات التأديبية والقضائية»، وقالت إن قرار العزل «اقترن مع مرسوم عدّل مرسوما آخر، أنهي تماما ميدأ الفصل بين السلطات، ومنح فيه

الرئيس سلطة عزل القضاة بمجرد

الشبهة، ودون حق في الاعتراض وأكدت «مدادرة مواطنون ضد الانقلاب» أن هذا الإجراء يأتي فى سياق عزلة داخلية وخارجيةً للسلطة القائمة، وفي إطار محاولتها تحويل أزمتها الَّخَانقةُ نحو «فتح معركة مع خصومها السياسيين لتصفيتهم عبر قضاء التعليمات والخضوع». وحذرت من أن يكون قرار الرئيس «إيذانا بمرحلة خطيرة من استعمال أحهزة الدولة والمرفق القضائى لإغلاق الحياة

السياسية، واستهداف المعارضة،

الرئيس التونسي يعزل عشرات القضاة وسط احتجاج المعارضة ويدفع بالبلاد إلى مخاطر المواجهة، وتعميق عزلتها». داعية الجسم القضائي إلى «الصمود في وجه

هذا الاستهداف، ورفض كل أشكال

الإخضاع».

من حانيه، قال رئيس «حمعية القضاة الشبان»، مراد مسعودي، في تعليقه على إعفاء 57 قاضيا إن رئيس الجمهورية اتخذ قراراً ظالما فى حق «قضاة شرفاء لأنه حاء كرد فعل على وقوفهم ضد محاولته إرساءقضاءتابعله»، وفق تعبيره، مؤكدا أنهم سيتصدون لهذا القرار وسيرفعون شكايات دولية ووطنية، وإبلاغ الرأي العام بكل التطورات، والتحركات ضد الهجوم على مؤسسات الدولة وممثلبها.

من جهة ثانية، حدد المُكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل موعد الإضراب العام الجهوي بولاية صفاقس في 16 من يونيو (حزيران) المقعل، وذلك على خلفية الوضع البيئي المتردي، وتواصل أزمة النفايات المتراكمة،

وأيضاً المشاريع الكبرى المعطلة.

### أعلنت عن تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر هيئة الانتخابات

## أحراب تونسية تطلق حملة وطنية لـ«إسقاط الاستفتاء»

إلى حزب المسار، على قرارات الرئيس والتعبئة لأحزاب أخرى ومنظمات نفسه السير وراء خيار «شعبوي

تونس: «الشرق الأوسط»

أعلنت خمسة أحزاب تونسية معارضة أمس، عن إطلاق «الحملة الوطنية لاسقاط الاستفتاء»، المقرر فى 25 من يوليو (تموز) المقبل للتصويت على دستور جديد للبلاد. وتُعترض أحسزاب: التيار الديمقراطى، والحزب الجمهوري، إسقاطه عبر تحركات على الأرض، وحزب التكتلُّ، وحزب العمال، إضافةً

قيس سعيد في 25 من يوليو الماضي، والمرتبطة بالتدابير الاستثنائية، وما تلاها من قرارات بحل الدرلمان وتعليق العمل بمعظم مواد الدستور، وحل هيئات دستورية وتغيير تركيبة هيئة الانتخابات. وأعلنت الأحزاب في مؤتمر صحافي مشترك أمس أنها ستَّقاطع الاستفتاء، وستعمل على

من المجتمع المدنى. موضحة أنها ستبدأ أولى تحركاتها ضمن الحملة العودة إلى فترة ما قبل 25 يوليو «الفاشلة»، لكنها ترفض في الوقت

بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر هيئة الانتخابات، التي جرى تعديل قانونها عبر مرسوم رئاسى مهد للرئيس سعيد لإعادة تنصيب أعضائها، مؤكدةً أنها لا تدعم فكرة

وقال أمين عام حزب التيار الديمقراطي والنائب في البرلمان المنحل، غازي الشواشي: «كتّا نتقاطع معالرئيس في بعض الخيارات وأيّدنا قرارات 25 يوليو، لكننا عارضناه في تأويل بعض فصول الدستور لأننآ

حزب دیمقراطی».

للرئيس قيس سعيد»، حسب

وعرض سعيد خارطة طريق سياسية تتضمن استفتاء شعبيأ على دستور جديد، يتوقع أن ينقل البلاد إلى نظام حكم رئاسي، وتنظيم انتخابات برلمانية مكرة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. لكنّ خصوم الرئيس يعترضون على هذه الخريطة، ويتهمون سعيد بتغيير الدستور، والتخطيط لتعزيز سلطاته

### الغرب يتوعد بهزيمة بوتين

## روسيا تستعد لمرحلة جديدة بعد 100 يوم من الحرب

موسكو: رائد جبر

مع مرور 100 يوم على الحرب الروسية في أوكرانيا بتضَّح أكثر حَجَم التَّخِيرَاتُ التِي فرضتها المواجهة على الساحة الدولية، وعلى الأطراف المنخرطة في الصراع بشكل مباشر أو غير مباشر. وكما يقول خبراء، لم يسبق أن شهد العالم تحولات متسارعة بهذه الدرجة من الحدة ويهذا العمق النذى شمل كل منظومة العمل الدولي، وانسحب على التحالفات والمحاور التي بدا جزء منها متماسكاً إلى أقصى درجة كما ظهر لدى «الغرب الجماعي» وفقاً للمصطلح الذي بات أكثر تردداً في موسكو في وصف «الأعداء»، بينما بدت محاور أو تكتلات أخرى إقليمية ودولية مرتبكة وحائرة أمام التطورات المتسارعة وأمام الواقع الحديد الذي فرضته الحرب في أوكرانيا.

ومع استعداد موسكو للمرحلة الجديدة بأهداف أوسع من أهداف «المرحلة الثانية» التّي انحصر نطاقها في منطقة دونباًس، يبدو الغرب منَّ حهته أكثر قدرة على مواحهة الموقف وتعزيز مسار مواجهة طموحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بل وتعهد الغرب بإلحاق هزيمة كاملة بمشروع روسيا الإقليمي والدولي.

#### انسداد أفق المفاوضات

وتتخذ الترجيحات أبعادأ أكثر غموضاً مع انسداد أفق إعادة إطلاق المُفاوضات، واحتمال وضع سيناريو يمكن الطرفين الروسي والأوكراني من التوصل إلى حلّ وسط. وحتى محاولات الوساطات المتعددة التي برزت في الأساسع الماضية، لم تنجح في وضّع تصور لتهدئة المولفف أو الشروع في بلورة ألدات للتسوية.

وواجهت المبادرة الخجولة التى طرحتها إيطاليا هجومأ عنيفاً من جانب موسكو التي رأت فيها «اغتراباً كاملاً عن الأمر الواقع الجديد الذي كرسته العملية العسكرية»، وفي المقابل تراوحت



السفيرة الأميركية الجديدة في كييف تتحدث في مؤتمر صحافي بالعاصمة الأوكرانية أمس (أ.ب)

محاولات تركيا وأطراف أخرى للعب دور الوساطة في مربع ميت، ولم تقابل الدعوة الأُخبرة لعقد اجتماع روسى أوكراني بحضور الأمم المتحدة حماساً من جانب موسكو. لا يبدو أن إنجاز أهداف المرحلة الثانية من الحرب التي تم خلالها تركيز الجهد العسكري البروسيي في مناطق الشرق والجنوب، وتثبيت الأمر الواقع الميداني السياسي الجديد بتقسيم أوكرانيا إلى منطقتي نفوذ سوف يقود إلى وضع نهايّة للمواجهة. خصوصا أنه برزت من الطرفين إشارات إلى أن إطالة أمد الحرب، ودخولها مراحل جديدة غدا بين الخيارات الأكثر ترجيحاً.

#### حصيلة 100 يوم من المعارك

مع تركيز القوات الروسية والقوات الموالية لها جهدها في منطقة دونباس تم إحراز تقدم ملموس على جميع محاور القتال، وشكل استكمال السيطرة على ماريوبول في منتصف مايو (أيار) نقطة تحول مهمة، كون التقدم حقق واحدا من الأهداف الأساسحة للمعركة وهو فصل أوكرانيا نهائيا عن يحر أزوف،

الانفصاليين في إقليمي لوغانسك ودونيتسك لتبلغ نحو 90 في الْمَائَة من إجمالي مساحة الحدود الإدارية للوغانسك وأكثر بقليل من 65 في المائة وفقا للتوزيع الإداري قبل 2014، بدا أن موسكو باتت تقترب من نهاية هذه المرحلة من دون أن تحقق بقية أهدافها. فهي مع تثبيت سيطرتها على خيرسون التى تتمتع بموقع استراتيجي مهم كونها تقع إلى شمال القرم مياشرة، لكن فشلت عمليات في توسيع مساحة السيطرة على زاباروجيه المجاورة. وفي استكمال مهام تحقيق تقدم ميداني في وسط البلاد لتثبيت خطوط فصل جديد على ضفتى نهر دنيبرو.

ويمكن ملاحظة أن الحدش الروسى انتقل إلى استخدام آليات مختلفة عن المرحلة السابقة في تكتيكات المعارك شملت التوقف عن شن عمليات الهجوم المباشر على المناطق، والاكتفاء بتقديم غطاء جوى كامل لوحدات الانفصاليين الذين تقاتل إلى جانبهم وحدات شيشانية ومتطوعون من أوسيتيا

الحنوبية وأبخازيا ومناطق أخرى. وتثبيت مناطق سيطرة موسكو ساهم ذلك في تقليص الخسائر فى القطاع البري شمال شبه جزيرة القرم. ومع توسيع مساحة سيطرة المباشرة للجيش الروسى بشكل الطيران الاستراتيجي والصواريخ كما لوحظ توسيع استخدام الطيران الاستراتيجي والصواريخ بعيدة المدى في شن ضربات جوية

مركزة على المناطق المحاصرة والمنشأت التي تزودها بالعتاد والسلاح والوقود. فضلا عن استهداف المعسكرات والمرافق ومحطات سكك الحديد فى مناطق وسط وغرب البلاد، وهي مواقع تستخدم إما لتجميع ونقل الإمدادات إلى المناطق التي

الشحنات العسكرية الغربية. كما ىتم استهداف منشأت تخزين الوقود بنفس الطريقة. بالتزامن مع استمرار «معركة دونباس» بدت مؤشرات إلى الأهداف الروسية في المرحلة المقبلة

تجرى فيها المعارك وإما لاستقبال

بدأت تتخذُّ نطَّاقا أُوسَع. وساهم غداب أفق لتسوية سياسية مع رفض أوكرانيا الاستجابة لشروط موسكو في القبول باستقلال لوغانسك ودونيتسك وسيادة سوف نحاول جعل هذا الجزء من

روسيا على القرم. في تعزيز نهج الكرملين نحو المضى في معركته حتى النهاية ورفض القبول بأي مبادرات لوقف إطلاق النار. في هذه الأجواء، عادت أوساط روسية إلى التركيز على أن الأهداف التي وضعها الرئيس فلاديمير بوتين عند إعلان الحرب والتي تمثلت في «احتثاث النازية وتقويض كل القدرات العسكرية لأوكرانيا » وهما هدفان بين أهداف أخرى يعكسان

#### 3 مجالات رئيسية

إصرارا على السيطرة على كل

أوكرانيا ، وإطاحة السلطة الحاكمة

في هذا الإطار عكست كلمات الخبير العسكري فلادبسلاف شوريغين في مقابلة صحافية الإطار العام للتحرك الروسي في مرحلة مقبلة، إذ قال: «أمام روسياً حاليا ثلاثة محالات رئيسية. الأول، هو الهزيمة النهائية للقوات المسلحة الأوكرانية في دونباس. بعد ذلك، الضغط باتجاة ترانسنيستريا (مولدافيا) من أجل القضاء على التهديد، في اتجاهى أوديسا ونيكولاييف. وبوجه عامّ،

البحر الأسود بحرا داخليا لنا. بالإضافة إلى ذلك، هناك مهام لطرد القوات الأوكرانية من شمال شرقى ووسط البلاد، أي من زاياروجية، وخُاركوف. والمرحلة الأخيرة هي كييف. أي أنه لا يزال لدينا ما يكفي من العمل والمراحل».

الرئيس الروسى فلاديمير بوتين في اجتماع أمس (رويترز)

أيضاً، في سياق المهام الأخرى الموضوعة تشكل عملية التحضير لضم أجزاء من أوكرانيا نهائياً إلى روسيا واحدة من الأهداف الأساسية حاليا. وحمل مرسوم بوتين في 25 مايو حول تسهيل منح الجنسية لسكان خيرسون وزاباروجيه إطلاقا عمليا لهذه المرحلة. وبالتأكيد وفقا لتصريحات عدد من المسؤولين والبرلمانيين فإن روسيا «لن تُنسحب أبدا من المناطق التي سيطرت عليها».

تمدد حلف «الناتو» على الصعيد الاقتصادي سعت موسكو إلى تحفيز مجموعة في المحيط الروسى تبدو «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي) نتائج جهود موسكو لحشد تأييد لتخفيف وطأة العقوبات الغربية واسع لمواقفها متواضعة حتى الآن. عليها. لكن هذه المجموعة التر ولم بحمل عقد قمة بلدان منظمة تضم ست حمهوريات سوفياتية الأمن الجماعي ثم اجتماع وزراء سابقة ويرغم أن معاملاتها الدفاع لهذه المجموعة جديداً على صعید تحفیز شرکاء روسیا فی التجارية تجري بالروبل بنسبة

75 في المائة من التبادلات لكن يبقى حجم تأثيرها محدودا للغاية، بالمقارنة مع إجمالي حجم المبادلات التجارية الروسيّة. كما أن هذه العلدان لا تمتلك القدرات الصناعية والتقنية التى وفرتها ىلدان الغرب سابقا لروسيا. وفي المجال الأوسع، يشكل انضمامً فنلندا والسويد المحتمل إلى حلف شمال الأطلسي أكبر وأبرز تداعيات الحرب حتى الآن، وهذا يعني تغيير موازين القوى كلياً فى شَمال أوروبا، وأحكام تطويق روسيا في بحر البلطيق، فضلاً عن تغير السياسات حدال التعامل مع ملف القطب الشمالي، الذي كان حتى وقت قريب مثالا على القدرة على التعاون وتحوّل سريعا إلى منصة مهمة للتنافس والمواجهة.

#### تغير أولويات أوروبا

لكن الأسوأ من ذلك بالنسبة إلى موسكو أن 100 يوم من الحرب أنتحت تبدلاً غير مسبوق في أولويات أوروبا، وقلبت موازينها ليس فقط لحهة البحث عن مصادر جديدة للطاقة، بل وفي مجال «عسكرة» الاتحاد الأوروبي الذي بدا كما يقول مسؤولون روس إنه «لم يعد يظهر فوارق تميزه عن حلف الأطلسي».

وحملت الحرب انعكاسات مهمة على ملفات مرتبطة بسياسات روسيا بشكل مياشر، وخصوصا فى سوريا حيث تصاعدت وتائر الهجمات الإسرائيلية خشية من قسام إسران بشغل الفراغ الذي أحدثه الانشغال الروسى بأوكرانيا، وأبضا تحركات تركيا لتوسيع مساحة المنطقة الآمنة في الشمال السوري. في الحالين ترى موسكو تهديداً لنظَّام التَّهديَّة ما يشكل عنصرا ضاغطا عليها. لكن الملاحظ هنا أن موسكو تعاملت حتى الآن بهدوء مع التهديد التركى بشن عملية عسكرية، في المقابل بدت اللهجة الروسية تجاة إسرائيل أكثر قسوة من السابق، وبرزت تحليلات تقول إن تل أبيب «تنسق تصعيدها فى سوريا مع واشنطن لتعزيز الضُّغط على موسكو في أوكرانياً».

# تضييق الخناق على القوات الأوكرانية في سيفيرودونيتسك

# زيلينسكي يعلن سيطرة روسيا على 20 % من أراضي بلاده

كييف - بروكسل: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، أن القوات الروسية باتت تسبطر على نحو خُمس أراضي بلاده، بما في ذلك شبه جزيرةً القرم والأراضى الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لموسكو منذ عام 2014. وقال زيلينسكي أمام النواب في لوكسمبورغ «اليوم هناك نحو 20 في المائة من أراضينا تحت سيطرة المحتلين، أي نحو 125 ألف كيلومتر مربع، وهي أكثر بكثير من كل أراضي كل دول بينيلوكس»، أي بلجيكاً وهولندا

ولوكسمبورغ. وعلى سبيل المقارنة، كانت القوات الروسية تسيطر قبل غزو أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) على «أكثر من 43 ألف كيلومتر اليوم التاسع والتسعين للحرب في

مربع» من البلاد ، وفق زيلينسكى. وأضاف زيلينسكي أن مساحة تزيد عن ضعف مساحة الأراضي المحتلة حتى الآن «حوالي 300 ألفّ كيلومتر مربع»، أصبحت «ملوثة» بالألغام والذخائر غير المنفجرة. وتابع «12 مليون أوكراني أصبحوا نازحين وسافر أكثر من خمسة ملاسن إلى الخارج». ومنذ عام 2014، تسيطر القوات الروسية على شبه جزيرة القرم فيما يسيطر

الانفصاليون الموالون لروسيا

في شرق أوكرانيا على نحو ثلث

حوض دونياس. ميدانياً، قال رئيس أوكرانيا، إن الخطوط الأمامية للمعركة تمتد أكثر من 1000 كيلومتر، فيما ضيقت القوات الروسية الخناق على مدينة سيفيرودونيتسك الاستراتيجية في دونباس في

أن تكتبك المحدلة الذي تعتمده موسكو لقضم أجزاء من منطقة

#### دونباس تدريجيا، يؤتى ثماره. وضع صعب في لوغانسك

وقال قائد القوات الأوكرانية فاليري زالوجنى فى بيان صادر عن الجيش ليل الأربعاء الخميس «يسجل الوضع الأصعب في منطقة لوغانسك حيث يحاول العدو السيطرة على مواقع قواتنا». وأعلن حاكم منطقة لوغانسك الواقعة

أوكرانيا التي قد «تستمر لأشهر كثيرة» على ما حذرت وأشنطن. وبعد فشل هجوم خاطف لاسقاط النظام في كييف، يركز الجيش الروسى جهوده للسيطرة على منطقة دونساس التي تشهد حرب استنزاف بعد نزاع مستمر منذ ثلاثة أشهر تقريباً. ويبدو

خصوصاً في منطقة صناعية تتعرض لقصف روسىي، كما حصل في نهاية الحصار الطويل لمدينة مآريوبول الاستراتيحية (جنوب شرق)، التي دمر الجزء الأكدر منها وسيطر عليها الروس أواخر أبريل (نيسان).

واتهم القادة الأوكرانيون في الأيام الأخيرة موسكو بأنها تعتزم جعل من سيفيرودونيتسك «ماريوبول جديدة». وأقر زالوجنى خلال اتصال هاتفى مع رئيس هيئة الأركان الفرنسية الجنرال تييري بورخارد «يتمتع

العدو بتفوق عملاني على صعيد فى حوض دونباس سيرغى القصف المدفعي» على ما أفادت غايداي أن «القوات الروسية باتت تسيطر على 80 في المائلة من كييف. وأكد الجنرال الأوكراني سيفيرودونيتسك» فيما المعارك «يطرح ذلك مسألة انتقال قواتناً بأسرع وقت ممكن إلى استخدام أسلحة كتلك المتوافرة لدى حلف بحسب كييف، فإن القوات الأوكرانية تحصنت فيها

شمال الأطلسي. سيؤدي ذلك إلى إنقاذ أرواح». وتنتَّظُر أوكرانُياً الحصول على راجمات صواريخ متطورة وعدبها الرئيس الأميركي جو بأيدن التي من شأنها أن تغير موازين القوى على الأرض.

مخاوف من قطع موسكو إمدادات الغاز... وانتعاش الحركات اليمينية المتطرفة

استياء أوروبي متصاعد من تداعيات العقوبات على روسيا

في غضون ذلك قصفت القوات الروسية عدة خطوط للسكك الحديد في لفيف غرب أوكرانيا، وهى منطقة تصل إليها خصوصاً الأسلحة التي تسلم إلى أوكرانيا من حانب الدول الغريبة، وهو ما تندد به موسكو. وفي الشرق، لا توفر موسكو منطقة دونيتسك التي تشكل مع لوغانسك منطقة الروسية إذا أن موسكو تتحدث عن عالمنة.

دونباس، أيضاً ولا سيما سلوفيانسك على بعد حوالي 80 كيلومترا غرب سيفيرودونيتسك. وسكان المنطقة محرومون خصوصاً من الخاز والمساه والكهرباء، بحسب كييف.

#### خسارة 100 جندي يومياً

وتخسر القوات الأوكرانية يومياً ما قد يصل إلى مائة جندي على ما أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقابلة مع الوسيلة الإعلامية الأميركية «نبوزماكس». وقال الرئيس البالغ 44 عاما «الوضع في الشرق صعب للغاية، نخسر 60 إلى مائة جندي يوميا في القتال فيما يجرح نحو 500». وقي جنوب البلاد، يقلق الأوكرانيون من احتمال ضم المناطق التى سيطرت عليها القوات

إجراء استفتاءات اعتباراً من يوليو (تموز)لضمها. تتواصل المعارك وعمليات

المجموعة على إعلان مواقف أو

القيام بخطوات ملموسة لتخفيف

الضغط عنها. ورغم أن موسكو

وشريكتها الأقرب مينسك انطلقتا

في هذا المجال من التحذير من

مخاطر تمدد حلف الناتو على

المجموعة الإقليمية كلها، لكن كما

اتضح من غياب مواقف واضحة

ومعلنة لهذه البلدان فإن التعامل

مع مشكلة توسع الناتو لا يقابل

بنفس الدرجة من الاهتمام لدى

بلدان المنظمة. وهذا أمر مفهوم كون

التهديد الأمنى والعسكري المباشر

يقع على عاتق روسيا وبيلاروسيا

وحدهما، في حين أن بلادا مثل

كازاخستان وقيرغيزستان أو

أرمينيا لا تواجه مشكلات جدية

مع ملف انضمام فنلندا والسويد

«الاتحاد الاقتصادي الأوراسي»

مثّلاً إلى حلف النّاتو.

القصف خصوصاً في منطّقة خيرسون، التي سيطر على جزء منها الروس وحيث يعانى السكان من نقص في الأدوية ويحتاجون إلى مساعدة إنسانية، وفق كييف. وتحاول الدول الغربية تشغيل الموانئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود ولا سيما مرفأ أوديسا (حنوب) المنفذ الرئيسي لتصدير الإنتاج الزراعي الأوكراني من أجل تنشيط صادرات الحبوب التى تعتبر أوكرانيا أحد المنتجين الرئيسيين لها في العالم. ويتعذر تصدير ما لا يقلُّ عن 20 ملتون طن من الحيوب الأوكرانية بسبب حصار روسی ما یزید من احتمالات حصول أزمة غذائية

وستكون إقامة «ممرات آمنة» لنقل هذه الحبوب في صلب زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تركيا في الثامن من يونيو (حزيران) على ما أفادت

ٌ في كييف ومحيطها التي غادرها الروس أواخر مارس(آذار) للتراجع نحو الشرق، يستأنف النشاط مع العودة التدريجية للسكان. في ضاحية كييف لم يتوقف مصنع تسار - خليبي عن إمداد العاصمة بالخبز رغم الحرب. ويستمر المصنع بالعمل وإن بشكل محدود مع جزء ضئيل من العاملين فيه البالغ عددهم 800 شخص، يينهم نحو عشرين ىيىتون فى طابق سفلي في المصنع. وينتَج 16 طنا من التخبرُ يومياً في مقابل مائة طن قبل

#### منذ بداية الحرب على إلحاق أكبر بروكسل: شوقي الريس

لأول مرة منذ بداية العقوبات الأوروبية ضد روسيا بسبب حربها على أوكرانيا، واجهت الدول الأعضاء في الاتحاد صعوبة بالغة في الاتفاق حول الحزمة الأخيرة التي ولدت هذا الأسبوع بعد عملية قيصرية استغرقت أكثر من شهر، وكشفت عمق التباين بين الشركاء عندما تمسّ هذه العقوبات مفاصل الإمدادات الحدودة للاقتصاد الأوروبي، الذي بدأت تظهر عليه بوادر الوهن والتراجع منذ أسابيع. ولأول مرة أيضاً، ترصد

المؤسسات الأوروبية اتساع دائرة الاستياء بين الأوساط الاقتصادية والاجتماعية من تداعيات هذه العقوبات التى تدفع إلى ارتفاع نستة التضخّم إلى مستويات قياسية لم تشهدها منطقة اليورو منذ تأسيسها.

يقوم المبدأ الأساسي الذي استندت إليه العقوبات الأوروبية

الروسى، والحدّ قدر الإمكان من الأضرار على الاقتصادات الأوروبية، التي يمكن أن تنشأ عنها. لكن الحزمة الأخيرة، التي من المفترض أن تضرب «الشريان الأبهر» لتدفق العملة الصعبة إلى الاقتصاد الروسي، مرشحة لتعقيدات كثيرة فتى مراحل تنفيذها التدريجية لقطع إمدادات الطاقة الروسية إلى بلدان الاتحاد التي تعتمد عليها بنسبة عالية، فضلاً عن أن تشعباتها السباسية مشفوعة بالتذمّر المتزايد من

أمل في نهايتها. اعترفت المفوضية الأوروبية، مطالع الشهر الماضي، عندما كانت الحزمة السادسة مّا زالت مجرد أفكار مطروحة، بأن حظر النفط الروسى لن يكون سهلاً بالنسبة لكثير من الدول الأعضاء، وأنه هذا العام، وقد لا ينمو أكثر من 1

سيؤدي إلى تراجع إجمالي الإنتاج القومى وارتفاع الأسعار تنسية لا قدر ممكن من الضرر بالاقتصاد

إمدادات الغاز الذي من شائنه أن يدفع اقتصادات منطقة اليورو نحو منحدر انكماشي وخيم

وكانت المفوضية أشارت في تقرير وضعته منذ أسبوعين إلى أنه في حال قطع الغاز الروسي عن بلدان الاتحاد، سيدخل الاقتصاد الأوروبي في مرحلة من الركود

تقلُّ عن 8 في المائة. يضاف إلى ذلك أن المشهد الأقتصادي يتلبّد بمزيد

> الاستمرار بتزويد أوكرانيا بالأسلحة، وإطالة أمد الحرب التي لا يلوح في الأفق القريب بصيص العواقب.

في المائة، في أحسن الأحوال، خلال السنة المقبلة. لكن السيناريو الأسوأ هو الذي يمكن أن ينجم لاحقاً عن انكماش اقتصاد ألمانيا وإيطاليا، قطع الغاز الروسي سيؤدي إلى اللتين تعتمدان بنسبة عالية على تراجع إجمالي الناتّج القومي في

من الغدوم بعد إعلان البنك المركزي الأوروبي عزمه رفع أسعار الفائدة لكن إذا كانت تقديرات المفوضية تشير إلى أن الاقتصادات الأوروبية قادرة على استيعاب قرار الحظر الجزئى والتدريجي للنفط الروسى من غير أن تواجة خطر الانكماش، فإن السيناريو الذى تخشاه العواصم الأوروبية الكبرى هو أن ترد موسكو بقطع



رئيسا المجلس والمفوضية الأوروبيين خلال مؤتمر صحافي في بروكسل، 31 مايو (أ.ف.ب)

الغاز الروسي، وتداعيات ذلك على

بقية الاقتصادات الأوروبية. وكان

المصرف المركزي الألماني توقع أن

ألمانيا بنسبة تتجاوز 3 في المائة. ويرى بعض الخبراء أنه في حال تعويض إمدادات الغاز الروسى من مصادر أخرى، لن تتمكّن الاقتصادات الأوروبية من

المتوقع، وفي حال طأل الحظر ستكون التداعيات كارثية على سوق العمل ونستة البطالة. لكن القلق الأوروبي لا يقتصر على التداعيات الاقتصادية الناشئة عن العقوبات ضد روسيا فحسب، بل يتعدّاه إلى الارتدادات الاحتماعية والسياسية التي يمكن أن تعيد المشهد الأوروبي إلى حال من التوتر أخطر من تّلك التي عقبت أزمة العام 2008 والسنوات

كبح جموح التضخّم، لأن ارتفاع

الأسعار، الذي بدأ المستهلكون

يعانون منه، يشمل بشكل أساسى

جميع المنتوجات والخدمات

الأساسية التي يصعب الاستغناء

عنها. تضاف إلى ذلك أن أرباح

الشركات سوف تتراجع أكثر من

التي تلتها. فالحرب الروسية في أوكرانيا كانت أضعفت خلال مراحلها الأولى الأحزاب والقوى الشعبوية واليمينية المتطرفة التي كان معظمها يقيم علاقات وثيقة مع موسكو، لكن الاستطلاعات في الأسابيع الأخيرة تشير إلى

أن هذه الأحزاب بدأت تستعيد شعيبتها المفقودة ممتطية صهوة الاحتجاجات المتزايدة ضد تزويد أوكرانيا بمزيد من الأسلحة وإطالة أمد الحرب وتدفق اللاجئين وارتفاع معدلات التضخم. ويلاحظ في الفترة الأخيرة أن

بعض هذه الأحزاب بدأ يسترجع فنوات التواصل مع موسكو، متجاوزا المواقف والقرارات الوطنية الرسمية، ومطالباً الحكومات بتغيير وجهة تعاملها مع الحرب الدائرة والتركيز على تسويتها بالطرق السلمية عوضاً عن مدّها بالوقود وتأحيحها. وكانت بعض أجهزة الاستخبارات الأوروبية نبّهت مؤخراً من أن بعض القوى والأحزاب اليمينية تستعد لحملات احتجاجية واسعة في الأساسع المقبلة ضد السياسة والمواقف الأوروبية المشتركة من الحرب، والمطالبة بوقف تزويد أوكرانيا بالأسلحة ورفع العقوبات عن روسيا تمهيداً

## «المعتدلون» في أوروبا يحذّرون من اتّساع نطاق الصراع والخطر النووي تضارب الأهداف الغربية إزاء سبل إنهاء حرب أوكرانيا

باريس: ميشال أبو نجم

ربما يكون الجدل الذي حصل أول من أمس تحت قبة البو ندستاغ الألماني سن المستشار أولاف شولتس، ورئيس الحزب المسيحي الديمقراطي وزعيم المعارضة فريدريش ميرتس، مؤشراً لاختلال الرؤى داخل البلد الواحد، أو داخل الاتحاد الأوروبي، إزاء ماَل الحرب في أوكرانيا وأهداف الانخراط الأوروبي والدولي من دعم كييف؛ خصوصاً على

فمن ناحية، قال شولتس . بمناسبة مناقشة الميزانية في العرلمان إن هدف ألمانياً هو «ألّا كسب» بوتين الحرب، وتمكين ت أوكرانيا من «الدفاع عن نفسها، وأن تنجح في ذلك». إلا أن ميرتس خذ عليه فقدان الشحاعة، إذ كان عليه أن يقول بدل ذلك إن «على أوكرانيا أن تكسب الحرب».

المستوى العسكري.

هذا الجدل ليس فقط لغوياً، بل يستبطن رؤيتين مختلفتين با هو منتظر من الحرب الروسية على أوكرانيا التى تجاوزت يومها المائة. وترى مصادر رسمية في ماريس أنه إذا كانت المعارضة لا يمكن أن تكون إلا سياسية . الألمانية تستغل تردد شولتس لتزيد من إضعافه، فإن ما يحصل فی برلین «لیس سوی انعکاس للأنقسام الحاصل داخل الاتحاد

الأوروبي، بل داخل المعسكر الغربي» حول كيفية التعامل مع هذه الحرب. فمن جهة ، ثمة معسكر ما يمكن تسميته «المعتدلين» بضم فرنسا وألمانيا وإيطاليا، ووراءهم بلجيكا واليونان والنمسا. في المقابل، معسكر «الصقور» المتمثل بيلدان البلطيق الثلاثة «أستونيا وليتوانيا ولاتفيا» ويولندا، الذي يسير على خطى الولايات المتحدة

الأوروبي من حرب، لا أحد يعرف البوم كيف بمكن أن تنتهي، ووفق أي ظروف وشروط. ماريق دراغي كان بالغ الصراحة، إذ اعتبر أن «الناسَ في إيطاليا وأوروبا يريدون وضع حدّ لهذه المجازر والعنف». والطريق إلى ذلك يمر عدر وقف لأطلاق النار والجلوس لى طاولة المفاوضات، من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي. وما يقترحه رئيس الوزراء الإيطالي، فى صيغته العامة يلقى قبولاً منّ باريس وبرلين حيث الجميع متفقون على أن نهاية الحرب يضاف إلى ذلك أن العواصم 

وبرلين» حافظتا على تواصل

دائم مع الرئيس بوتين، رغم حرب

" حاءت الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإيطالي لتظهر أن المخاوف ازدادت داخل الاتحاد وفى أي حال، ترى باريس

أوروبا»، وأنَّه يتعين بالتالي العمل معها في كل ما من شانه أن يمس الأمن الأوروبي. وخلاصة الرؤية الثلاثية، التّأكيد على الاستمرار في دعم أوكرانيا مالياً واقتصادىا وعسكرياً، كما يرز ذلك فى آخر قمة أوروبية، لتمكينها من الجلوس إلى طاولة المفاوضات من موقع قوي، وليس هزيمة روسياً. من هنا ، فإن تصريحات بعض المسؤولين الأوكرانيين تثير كثيرأ

أوكرانيا، وأن قادتها يرون أنه لا يتعين «إذلال» بوتين. الرئيس إيمانويل ماكرون قال

ذلك صراحة في مؤتمره الصحافي الذى أعقب خطابه أمام البرلمان الأوروبي في 9مايو (أيار) الماضي، والرؤية الفرنسية تقول إن الحرب في منطقة الدونباس وبعدها في متّاطق أخرى قد تستمر أسابيع وشبهوراً، وليس في الأفق ما يدلّ على أن القوات المسلّحة الأوكرانية التي تلقت مساعدات عسكرية هائلة منذ اندلاع المعارك قادرة اليوم على هزيمة القوات الروسية وقوات الانفصاليين في الدونباس وجنوب البلاد، رغم النجاحات التي حققتها في محيط كييف وخاركيف، في المرحلة الأولى من الحرب التي تسميها موسكو «العملية العسكرية الخاصة».

أن بوتين باق، وروسيا «لن تترك

ماكرون يتحدث مع قادة أوروبيين في بروكسل 30 مايو (رويترز) من الشكوك، كتلك التي أطلقها

ولوغانسك».

آيـركـرافـت كـوابـرشــين»، وهـى شبركة مملوكة للحكومة الروسينة لدعم صناعة الدفاع الروسية،

وسفينة «جريسفول» التي ترفع

العلم الروسى وعلم جزر كايمان

ويعتقد أنها مملوكة بشكل مياشر للرئيس بوتين.

رئيس الأركان الأوكراني، والتي أكد فيها أن سلطات كييف تريد استعادة جميع الأراضي التي سيطرت عليها القوات الروسية، ليس فقط منذ 24 فيراير (شياط) الماضي، بل أبضاً الأراضي التي وضعت اليد عليها في العام 2014، أي شبه جزيرة القرم التي ضُمّتها في العام المذكور، والجمهوريتان الأنفصاليتان «دونيتسك

وتنظر كييف إلى هذه القراءة على أنها تتضمن دعوة للتخلي عن جزء من الأراضي الأوكرانية، وهي تربطها بما اقترحه وزبر الخارجية الأميركي الأسيق هنري كسينجر من الحاجة إلى تنازل أوكرانيا عن جانب من أراضيها لإنهاء الحرب، الأمر الذي شبّهه الرئيس زيلينسكي بما حصل مع الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر قبيل الحرب العالمية الثانية حدث سعى الغرب لاسترضائه ملف الهجرات.

من أحل تحنب الحرب. وفي أي حال، يحذر «المعتدلون» من أن استمرار الحرب إلى ما لا نهاية، وغداب أفق الأنتصار الأوكراني فيها، رغم التعويل على الأسلحة الأمدركية المنتظرة لقلب المدزان العسكري ميدانياً، تترتب علَّمه تبعات خطيرة، منها تمدد النزاع خارج أوكرانيا، والتهديد النووي، وزيادة التدمير في أوكرانيا، فضلاً عن استفحالً

وأخيراً، ثمة تخوفات أوروبية من أن يكون قرار السلم والحرب في أوكرانيا قد أفلت من أيدى الأوكرانيين الذين أصبحوا إلى حد ما «رهائن» الخطط، والطموحات الأميركية الساعية لاستخدام الحرب وسيلة لإنهاك روسيا. الأمر الذي قاله علناً وزير الدفاع الأميركي الجنرال لويد أوستنّ عقب «اجتماع الأربعين» الشهر الماضي في قاعدة عسكرية أطلسية في ألَّانيًّا. بيد أنَّ هذه الحجج والرؤية

«الثلاثية» لا تقنع «الصقور» الأوروبيين الذين يعولون على الدعم الأميركي اللامحدود لأوكرانيا، وهم تشددون على الحاجة لإلحاق الهزيمة بالقوات الروسية وطردها من الأراضى الأُوكرانية كافة. وتلاقى قراءتهم الرؤية الأميركية التى لحقتها تبدلات كثيرة؛ حيث إنها تخلت عن حالة الحذر في أسابيع الحرب الأولى، وصولاً إلى الوقوف بشكل واضح وصارم إلى جانب القوات الأوكرانية والاستجابة لمطالبها كافة؛ خصوصاً الأسلحة المتقدمة والدقيقة التي كشفت عنها في الأيام الأخيرة. لكن المقال الذيّ نشره الرئيس جو بايدن قبل

يومين في صحيفة «نيويورك

تايمز»، يعكس «نفساً» جديداً.

نسعى إلى الحرب بين الحلف الأطلسي وروسياً، علماً بأنني أرى أن الأعمال التي تقوم بها روسيا في أوكرانيا مَّخزيةً. ولن تسعى الوّلايات المتحدة لإزاحة بوتين (عن السلطة) في موسكو، وطالما أن الولايات المتحدة أو حلفاءها لم يتعرضوا لهجوم، فلن نلج معاشرة إلى هذا النزاع، ولن نرسل قوات أميركية للقتال فى أوكرانيا، ولا نستهدف القوات الروسية. ولا نشجع أو نعطى أوكرانيا الوسائل (العسكرية) لضرب أهداف داخل الحدود الروسية». والجملة المركزية فى مقالة بايدن تقول: «لا نريد أن تستمر هذه الحرب فقط من أجل إيلام روسيا»، أي هزيمتها

وإضعافها واضح أن كلام بايدن لا يتطابق مع ما قاله وزير دفاعه. لكن ما هـ و غير واضح معرفة ما إذا تطور الموقف الأمتركي، أم أن الرئيس الأميركي الذي جاء إلى السلطة، وفي رأس أولوياته الوقوف بوجه روسيا والصين، وهو الذي وصف بوتين بأنه «قاتل» ودعا إلى «إزاحته»، قد أعاد النظر بسياسة بلاده لجهة خفض طموحاتها، أم أن كلامه لا بعكس حقيقة الأهداف والأداء الأميركي، بلهو ذو غرض دعائي تقول بايدن ما حرفيته: «لا ليس إلاً.

## عقوبات أميركية جديدة على روسيا

واشنطن: هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض أمس فرض عقوبات جديدة على روسيا استهدفت عدداً كسراً من رجال الأعمال وكسانات تكنولوجية وشبكات مالية تستخدمها النخب الروسية في إخفاء ونقل الأموال. واستهدفت العقوبات الجديدة مسؤولين في الكرملين وبخوتا وطائرات وشركات وممتلكات رحال أعمال مقرسن من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، إضافة إلى قرض حظر على قدرة 71 شركة في الحصول على التقنيات والتكنولوجيا التي

يحتاجها الجيش الروسي. وفرضت وزارة الخزانة الأمدركية عقويات جديدة على عدد من مسؤولي الحكومة الروسعة ورجال الأعمال البارزين،



بوتين مع وزير دفاعه في «يوم النصر» الشهر الماضي (إب.أ)

ومن بينهم سيرجى رولدوجين وأفراد أسرته. وقال البيت الأبيض إن رولدوجين هو مساعد مقرب من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ويدير الشؤون المالية الخارحية من الرئيس يوتين، ومنهم يوري سلىوسار رئىس شىركة «بونايتد لبوتين. واستهدفت العقوبات

الجديدة الرئيس التنفيذي لشركة «أمبريال يخت»، ومقرها موناكو وهى شركة وساطة للنخوت تقدم خدمات لرجال الأعمال المقرسن

ومن بين المستهدفين جود نيسانوف الذي يعد منّ أغنى الأغنياء الروس، وله علاقات وثيقة بالعديد من المسؤولين في موسكو. كما طالت العقوبات أليكسى مورداشوف وأفراد أسرته، وهو صاحب علاقات مع أحد أكبر منتجي الصلب في

روسيا، وتم تصتيف أربع من شُركاته على قائمة العقوبات، منها شركة «سيرفر» هي شركة استثمارية تبلغ قيمتها مليار دولار وتعمل في مجالات الهندسة والسياحة والإعلام والتمويل.

«وفاة أول حالة بمرض جدرى

القردة هذا العام في نيجيريا»...

هذا الخبر تناقلته وكالأت أنباء

دولية قبل أيام، ليس هذا إلا

تحسيداً لـ «العنصرية الغربية»

نحو أكثر من 10 أعوام.

واشنطن: إيلي يوسف

منذ انطلاق عملية روسيا «العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، تداولت وسائل إعلام غربية تقارير ترجّح تدهور صحّة الرئيس فلاديمير بوتين، سارع الكرملين إلى نفيها جملةً وتفصيلاً.

ومع دخول الحرب في أوكرانيا يومها الـ100، نقلت محلة «نيوزويك»، أمس (الخميس)، أن بوتين خضع للعلاج من سرطان فى مرحلة متقدمة فى شهر أبريل (نيسان) الماضي، وفق تقرير استخباراتي سرّي. وقالت المحلة الأمدركية، نقلاً عن ثلاثة قادة استخباراتيين اطلعوا على التقرير، إن صحة الرئيس الروسي

كانت موضوع نقاش داخل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بعد

تقييمه الشامل الرابع في نهاية تعرّض بوتين لمحاولة اغتيال في مارس (آذار). ونقلت المجلة عن أحد كبار

ضياط الاستخيارات قوله إن «قبضة بوتين قوية، ولكنها لم تعد مطلقة»، مضيفاً: «لم يسبق أن كانت المناورات داخل الكرملين أكثر حدة مما هي عليه اليوم، يشعر الجميع أن النهاية باتت قريبة». ويحذر المسؤولون الثلاثة، أحدهم من مكتب مدير المخابرات الوطنية، والأخبر ضابط كبير متقاعد بالقوات الجوية، وواحد من وكالة

استخبارات الدفاع، من أن إجراءات العزل حول الرئيس الروسى تجعل أن أصدر مجتمع الاستخبارات من الصعب على الاستخبارات الأميركية إجراء تقييم دقيق ماتو (أيار)، والذي أشار كذلك إلى لوضع بوتين وصحته. ويقول المسؤول في وكالة

تقرير استخباراتي أميركي يرجّح

خضوع بوتين للعلاج من سرطان متقدم

استخبارات الدفاع، الذّي طلب عدم كشف هويته: «ما نعرفه هو أن هناك جيلاً جليدياً، وإن كان مغطى بالضباب». في المقابل، يقول المسؤول الكبير قى وكالة المخابرات الوطنية إن «أحد مصادر أفضل معلوماتنا الاستخبارية، وهو الاتصال مع أطراف خارجية، جفّ إلى حد كبير نتيجة حرب أوكرانيا». ويضيف: «لقد عقد بوتين اجتماعات قليلة مع القادة الأجانب... وزادت عزلة بوتين من

مستوبات التكهنات». تحدر الإشارة إلى أن وزير

الخارجية الروسي سيرغي لافروف كان قد تطرق إلى الحالة الصحية للرئيس فلاديمير بوتين، قبل أيام. وقال لافروف في رد على سوال من الإذاعة الفرنسية «تى إف 1»: «كُما تعلم، يظهر الرئيس بوتين علناً يومياً. يمكنك رؤيته على شاشات التلفزيون وقراءة خطاباته وسماع خطاباته، لا أعتقد أن أي شخص عاقل بمكن أن يرى في هذا الشخص علامات مرض أو تعب ما». وتابع: «أترك هذا لضمير أولئك الذين ينشرون مثل هذه الشائعات على الرغم من الفرص البومية للتأكد من صحة الأنباء المتداولة».

مع الوضع في أفريقيا، وهذا مثال

النذى يظهر أيضاً في المجال

البحثّي، لن تكتوى بنارة أفريقيا

وحدهاً، بل إن العالم كله يدفع

فاتورته هذه الأيام، لأنه أصبح

عاحزاً عن الاحاية الدقيقة عن سؤال

مهم بتعلق بمدى وجبود تغير

حيني في الفيروس، يمكن أن يكون

سبباً في التفشي الأخير للمرض.

ر الاحانة عن هذا السؤال ينبغي

أن تكون لديهم معلومات عن

وحتى يستطيع العلماء

هذا النهج من عدم المساواة،

أخر على عدم المساواة».

## «بيونتيك» تعلن قريباً مدى فعالية اللقاحات المعدلة في مقاومة «أوميكرون»

لندن: «الشرق الأوسط»

توقعت شركة «بيونتيك» في دراساتها السريرية الحالية

لفعالة المعدلة.

المالى للشركة ينس هولشتاين

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات أمس إكمال

وذكرت الوكالة الرسمية (وام)

أن «الأمارات تحقق الهدف المرجو

من الحملة الوطنية للقاح كوفيد -

تطعيم 100 في المائة من الفئات

المستهدفة ضد فيروس كورونا.

الألمانية للأدوية الأريعاء، التوصل «في الأساسع المقبلة» إلى نتائج حول فعالية وأمان لقاحات كورونا التى تم تعديلها لتكون مرشحة

وقال شاهين إن دفاتر طلبيات لقاح كورونا الذي طورته بيونتيك وشريكتها فايزر، ممتلئة بشكل جيد لافتا إلى أن حجم الطلبيات لهذا العام يبلغ نحو 4ر2 مليار حرعة (وفقاً للوضع في نهاية . أبريل/ نيسان الماضي). من حانبه، أكد المدس

لمكاقحة متحور أوميكرون. وخلال الجمعية العمومية

الافتراضية للشركة، أعلن مؤسس بيونتيك ورئيسها أوجور شاهين، الأربعاء أن من المنتظر مناقشة هذه النتائج «على وجه السرعة» مع السلطآت المختصة بإصدار التراخيص مشيرا إلى أن السلطات ستحدد بناء على هذه البيانات الإجراء اللاحق الذى سيكون لازما لإصدار ترخيص محتمل للمادة

ستتراوح في هذا العام بين 13 و17 مليار يورو. بأن نُجاح لقاح كورونا حول بيونتيك إلى «مركز قوة للعلاج المناعى» وقال إن هناك إمكانية

المائة منهم نساء كما تصل نسبة

الإمارات تعلن إكمال تطعيم 100%

من الفئات المستهدفة ضد «كورونا»

19 وتعلن إكمال تطعيم وتحصين

100 في المائة من الفئات المستهدفة

بالدولة»، سعياً إلى الوصول

إلى المناعة المكتسبة الناتحة عن

وتحصين الفئات «خط الدفاع الأول

والمتطوعين، وأفراد المجتمع من

واستهدفت الحملة تطعيم

التطعيم «والتحصين للأفراد».

للشركة إلى 43 في المائة. للمساهمين المشاركين في الجمعية عبر الفيديو ، التوقعات الَّتي تشير إلى ذلك، طلبت شركة فايزر من إدارة الأغذية والعقاقس الأمسركية إلى أن إجمالي مبيعات الشركة تصريحا لإعطاء لقاحها المضاد لفيروس كورونا للاستخدام الطارئ للأطفال دون سن الخامسة. وأعرب شاهين عن اعتقاده

وكشف استطلاع حديث للرأي عن أن 18 في المائة من أباء الأطفال دون سن الخامسة يقولون إنهم سيلقحون أطفالهم على الفور لتطبيق العديد من المنتجات في محال مكافحة السرطان والأمراض بمجرد التصريح، وفقاً لموقع المعدية خلال السنوات الثلاث إلى أكسيوس الإخباري الأميركي. وقالت شركة فايزر في وقت ساسق من هذا الشهر إن ثلاث

وتتضمن أهم الأهداف جرعات صغيرة من لقاحها المضاد الاستراتيجية للشركة في هذا لكوفيد19 - أثبتت فعالبتها العام مواصلة تطوير لقاح كوفيد ينسبة تزيد عن 80 في المائة في 19 الحالى وتطوير لقاحات «الجيل إثارة استحابة مناعبة قوية لدى التالي» من أجل توسيع نطاق الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين المكانة الرائدة لبيونتيك في هذا المجال والحماية من طفرات جديدة ستة أشهر و5 سنوات.

> وبحسب وكالة الأنساء الألمانية، زادت الشركة التي تتخذ من مدينة ماينتس غربي ألمانيا، مقرا لها من عدد العاملين فيها فى الوقت الراهن ليتجاوز 3000 شخّص على مستوى العالم 51 في التمثيل النسائي في الإدارة العليا للتصرف بسرعة.

بمرض جدري القردة بنيجيريا. وقدمت شركة موديرنا طليا «منذ متى تهتمون بهذه الأخسار؟!»... أخذ عبد المقصود إلى إدارة الأغذية والعقاقير الشهر يتمتم بهذا السؤال في إشارة منه الماضي للحصول على تصريح إلى حقيقة مؤلمة، وهي أن «الغرب الاستخدام الطارئ للقاحها المضاد لم يعطِ اهتماماً بهذا المرض، إلا لكوفيد 19 مع الأطفال الذين تتراوح عندما بدأ ينتشر خارج حدود أعمارهم بين 6 أشهر وأقل من 6 سنوات. وزاد الطلب من الضغط أفريقيا» كما يرى. ويتساءل، في على إدارة الأغذية والعقاقير تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «أين كان هذا الاهتمام قبل 5 أعوام عندما شهدت نيجيريا عودة

الفئات العمرية المحددة بحسب نوع

التطعيم، وكيار السن وأصحاب

الأمراض المزمنة ممن تسمح لهم

وأشبارت الوكالة إلى توفير

الجرعات ومختلف أنواع

التطعيمات المعتمدة والتي أثبتت

فاعليتها في مكافحة كوفيد - 19.

حالتهم الصحبة بأخذه».

ومنَّذ سبتمبر (أيلول) 2017، عندما شهدت نيجيريا عودة جدري القردة، تم الإبلاغ عن 512 حالة أصابة إحمالية، بما في ذلك ثماني وفيات، من 32 ولاية، حتى يناير (كانون الثاني) 2022، وفقاً لمركز نيجيريا لمكاقحة الأمراض

لمرض جدري القردة، بعد نحاحها

في السيطرة عليه؟!».

ىقول عىد المقصود مستنكراً: لأين الاهتمام بمن توفوا منذ 2017 حتى يناير 2022، ألم يكونوا يستحقون الاهتمام مثل الحالة التي توفيت في 30 مايو (أيار) بعد أيام من الإعلان عن تفشى



لـ «عنصريةً غربية»، كما وصفّها عبد المقصود، تظهر أيضاً في التباين بين تحاهل توفير أدوات مواجهة المرض والاهتمام البحثي به، عندما لا تعنيهم المشكلة، والاهتمام الكبير عندما يكونون جزءاً من المشكلة.

وجود الحالات... إنه يكشف عن الفشل الأخلاقي عندما لا تكون هذه التدخلات متاحة لملايين

بدوره، وصف الدكتور حيم ويتوورث، أستاذ الصحة العامة الدولية في كلية لندن للصحة والطب الاستوائى، هذا التباين بـ«الفشل الأخـلاقـي»، وقـال، في تقرير نشرته أول من أمس وكالة «أسوشييتد برس» الأميركية: «أمر غير مريح بعض الشيء أن نتخذ موقفاً مختلفاً تجاه أنّواع الموارد التى ننشرها اعتماداً على مكان

الأشخاص في أفريقيا الذين يحتاجون إليها"».



ومنذ تحديد الحالات في

بالفيروس، واشترت 20 ألف جرعة

إضافية من اللقاحات، ويجرى

مسؤولو آلاتحاد الأوروبي

محادثات لشراء المزيد من لقاح

الجدري من شمال بافاريا ، الشركة

المصنعة للقاح الوحيد من هذا

الأميركية عن نحو 700 جرعة

من اللقاح الموجود في المخزون

الاستراتيجي للولايات التي تم

الإبلاغ فيها عن حالات، ومثل هذه

لإجراءات لا يتم استخدامها بشكل

روتيني في أفريقيا، كما أوضح

الفيروسات النيجيري، ببعض من

التناقض في أداء منظمة الصحة

العالمية، هي الأخرى، تجاه المرض.

العديد من المجالس الاستشاريةً

ورغم أن توموري يجلس في

ويشعر أويويل توموري، عالم

ويتوورث.

وأفرج مسؤولو الحكومة

النوع المرخص في أوروبا.

باحثون اعتبروا أفريقيا «محرومة» من الاستخدام العادل للقاح

«جدري القردة» يثير اتهامات «العنصرية الغربية» في الاستجابة للأمراض

وتمتلك منظمة الصحة

. السريعة لأى عودة ظهور للمرض، الذى تم الإعلان عن القضاء عليه عام 1980. ولم يتم إطلاق جرعات من مخزون المنظمة لأي تفشُّ لجدري

العالمية، كان ينبغي اتباع نهج مماثل منذ فترة طويلة للتعامل

لنظمة الصحة العالمية، كما تصفه «أسوشيتد برس» في تقريرها، فإن ذلك لم يمنعه من انتقادها بعد إعلان مايك رايان، رئيس قسم الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، أن الوكالة تدرس السماح باستخدام مخرون لقاحات الجدري لديها في محاولة للحد من انتشار مرض جدري القردة. العالمية 31 مليون جرعة من لقاحات الجدري، معظمها محفوظة في البلدان المانحة

القردة في وسط أو غرب أفريقياً، وهو ما دفع توموري إلى القول: «يبدو أن هناك تناقضاً في

المرض خارج القارة، أبدت السلطات في جميع أنحاء العالم فحأة اهتماماً أكثر.

لسنوات عديدة، لذا فإن علماء

الفيروسات يطيرون بشكل أعمى

إلى حد ما في الوقت الحالي، لأن

بهدف استخدامها في الاستجابة

استراتيجية منظمة الصحة

التسلسل الجيني للفيروس في أفريقيا، للمقارنة مع التسلسلُ الجينى للفيروس في التفشي الأخير، غير أن راشيل روبر، عالمة الفيروسات بجامعة إيست كارولينا في جرينفيل بولاية نورث كارولينا الأميركية، تقول فى تقرير نشرته دورية «نيتشر» في 27 مايو الماضي، إن الباحثين عاجزون عن ذلك، لأنه تم تخصيص القليل من الموارد لجهود المراقبة الجينية في أفريقيا، حيث كان جدري القردة مصدر قلق للصحة العامة

لديهم عدداً قليلاً من التسلسلات التى يمكنهم مقارنة تسلسلات جدري القرود الجديدة بها. يقول إفيدايو أديتيفا، رئيس مركز نيجيريا لمكافحة الأمراض في نفس التقرير، إن علماء الفيروسات الأفريقيين الذين تحدث معهم عبروا عن انزعاجهم من أنهم كافحوا للحصول على تمويل ونشر دراسات حول جدري القردة لسنوات، لكن الآن بعد أن انتشر

### أكد أن بلاده ستواصل مواجهة التحديات العالمية

## بلينكن يعتبر الصين أخطر تحد للولايات المتحدة

بلينكن خلال إعلان تقرير الحريات الدينية في واشنطن أمس (أب)

واشنطن؛ علي بردى

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، في حوار مع محلة «قورين أفيرز»، أن التهديد الذي تمثله الصين على النظأم العالمي القائم على القواعد هو «أخطر تحدٍ طويل الأجل» يواجه الولايات المتحدة، التي ستواصل التركيز بحزم على ألتحديات الأخـرى التي تواجهها في كل أنحاء العالم، بما في ذلك غزو روسيا لأوكرانيا.

بلینکن، الذی کان پتحدث فى ذكرى مرور 100 عام على تأسيس المحلة الأميركية المرموقة،قال:«على الرغم من أننا نبذل كل ما في وسعناً للدفاع عن أمن أوكرانياً وديمقراطيتها واستقلالها، فإننا سنظل نركز تحزم على التحديات الأخرى التي نواجهها في كل أنحاء العالم، بدءاً بما نعتبره التحدي الأكثر خطورة على المدى الطويل لهذا النظام القائم على القواعد. وهذا هو التحدي الذي تشكله حمهورية الصين الشعيبة...

لا بمكننا الاعتماد على بكين لتغيير مسارها... ما يمكننا القيامية وما نعمل على القيامية هو تشكيل البيئة الاستراتيجية حول بكين، لتعزيز رؤيتنا

استجابة المجتمع الدولى فيما

وشيامل». ولفت إلى أنه «من المهم أن تأخذ الصين العير الصحيحة حتى الآن، على الأقل، هو

والتعامل مع الأزمة الإنسانية، وأننا نمارس ضغوطا غير عادية، وضغوطاً لا سايق لها على روسيا... نحن نتأكد أيضاً من أن ردعنا ودفاعاتنا تزداد. الصين تنظر في هذا الأمر عن كثب وبعناية شديدة. ونريد أن نتأكد من أنها تأخذ الدروس الصحيحة» من غزو روسيا لأوكرانيا، وأن تفهم تأثير

الإنجابية لنظام دولي مفتوح ورأى أن «ما شبهدته الصين أن الدول تتعاون بطرق غير مستوقة للتأكد من أننا ندعم أوكرانيا، حيث توفير ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها، والتعامل مع وضعها الاقتصادي،

بتعلق بالمساعدات الدفاعية

والاقتصادية والإنسانية.

الأميركيين بكين على العمل لعب دور رئيسي عندما يتعلق إذ «تتمتع الصين بقدرة هائلة مع واشنطن وبقية المجتمع الأمر بالقضاياً العالمية، مثلٌ على استخدام قوتها وتأثيرها

أن تكون لاعباً رئيسياً في إنهاء جائحة «كوفيد 19»، منَّ خلال المساعدة في بناء «نظام أمن صحى عالمي أكثر مرونة بتضمن تبادلًا أفضًل للمعلومات في الوقت الحقيقي».

وأضاف: «عندما بتعلق الأمر بإيران، فإن للصين دوراً رئىسىاً تلعىه».

وأكد أن واشتنطن ستواصل العمل مع حلفائها لتهيئة ببئة تشجع بكين على التحرك.

وعبّر بلينكن عن اعتقاده بأن «الصين تريد نظاماً عالماً، وهو أمر جيد لأن النظام عادة يكون أفضل من البديل». لكنه تحدث عن «اختلاف عميق» معها الآن «النظام الذي سعينا إلى بنائه (...) هو نظام لبيرالي للغاية. والترتيب الذي تطلبة الصين غير ليبرالي. نحن

نختلف. وهذا أمر أساسي». وكانت الصين انتقدت مؤخراً خطاب بلينكن، الذي ركز على العلاقات بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، قائلة الدولي، مصرّاً على أن بإمكانها تغير المناخ وكوريا الشمالية، في الأحداث»، ويمكنها أيضاً إن الولايات المتحدة تسعى إلى

تشویه سمعة بكين. وتريد إدارة الرئيس جو بايدن أن تقود الكتلة الدولية المعارضة لغزو روسيا لأوكرانيا، وأن تشكل تحالفاً أوسع لمواحهة ما تعتبره تهديداً أكثر خطورة وطويل الأمد للنظام العالمي من

ورداً على قول بلينكن إن الصين تشكل تحديات كبيرة للنظام الدولي القائم على القواعد، دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، واشنطن إلى «التفكير في ماهية النظام الدولي الذي يريده الناس»، معتبراً أن الناس «يريدون بديلاً عن الهيمنة التي تقودها الولايات المتحدة، وعن احتواء لا أساس له من الصحة للحقوق المشروعة للدول الأخرى». واتهم الولايات المتحدة بـ«الهيمنة والتنمر». وقال: «نأمل أن تتوقف الولايات المتحدة عن إضاعة الوقت، والتركيز على إصلاح أطنان من مشكلاتها الداخلية، ولعب دور نشط للسلام والتنمية

علاقاتهما الاقتصادية

والتجارية». وأضافت أنه من

المقرر أن يعقد أول اجتماع «في

وقت لاحق من هذا الشهر في

واشنطن برعاية مكتب تايبية

التمثيلي الاقتصادي والثقافي

في الولآيات المتحدة (تبكرو)

والمعهد الأميركي في تايوان».

تايوان في الولايات المتحدة،

فى غياب علاقات دىلوماسىة

رسمية، ويتولى مهمات

أما موظفو الوزارة المضربون في

مقر الوزارة في باريس، فقد عبر

الكثيرون منهم ليس فقط عن

خوفهم من المستقبل بل أبضاً

عن حزنهم إزاء تناقص موارد

عبر العالم كانوا أمس في حالة

إضراب فيما عمد دبلوماسيون

كبار إلى تناقل تغريدات داعمة

ظهرت في الصحف والمجلات

الفرنسية مساهمات عدة مندِّدة

بالرغبة الحكومية ومركزة

على «الخسارة» التي ستلحق

بفرنسا المعروفة بدبلوماسيتها

الفرنسية عن دا سيلفا قوله إن

ونقلت وكالة الصحافة

الناشطة عبر العالم.

وفى الأسابيع الأخيرة،

وكان لافتاً أن عدة سفراء

الوزارة مالياً وإنسانياً.

للإضراب.

والهدف من المبادرة التي

ويمثل «تيكرق» مصالح

# مناورة صينية ثالثة رداً على «تواطؤ» تايوان مع الولايات المتحدة

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت قيادة المنطقة الشرقية في جيش التحرير الشعبي الصيني عن تدريبات عسكرية واسعة النطاق حول تايوان، هي الثالثة خلال 30

جاء هذا الإعلان خلال مغادرة السيناتور الأميركية تامى داكويرث الجزيرة، بعد زيارة دامت 3 أيام، ناقشت خلالها مع الرئيسة التايوانية، تساي إنع ون، خطة التعاون بين الحرس الوطنى الأميركي والقوات المسلحة التايوانية.

ووصـفمسـؤولـون صينيون المناورات بأنها تستهدف «التواطئ» بين الولاسات المتحدة وتبايوان، وترسل تحذيرات «عادلة» عن تعاونهما العسكري، الذي يمكن أن يعزز القدرة الدينة للجزيرة؛ خصوصاً في المدن.

المنطقة الشرقية في الجيش الصيني، الكولونيل شي يي، خارجي والتصدي بحزم لأي في بيان، إن التدريبات «إجرآء محاولات انفصالية لتايوان».

ضــروري تــم اتــخــاذه رداً على التواطؤ بين الولايات المتحدة وتايوان، وهي استعداد قتالي مشترك متعدد المهام في المياه المحيطة بجزيرة تايوان

وتأتى هذه التدريبات بعد تدريبات صينية مماثلة جرت في 9 و25 مايو (أيار) الماضي.

تدريبات الصين تتجاوز التحذير

ولفت شي، في بيانه، إلى أن الولايات المتحدة اتخذت أخّداً خطوات متكررة بشأن تايوان «حيث تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر، وتشجع وتدعم بشكل علني أو في السر استقلال تايوان، وهو ما يضَّع تأيوان في موقَّف خطيرً ويجلب عواقب وخيمة عليها».

وقال إن تايوان جزء من الصنين، مشَيراً إلى أن «قوات قيادة المنطقة الشرقية ستواصل تعزيز التدريب والتأهب للقتال، وقال المتحدث باسم قيادة وتحسين قدرتهم على أداء مهامهم، من أجل إحباط أي تدخل

مقتل جندي أردني من قوات حفظ السلام

بهجوم إرهابي في مالي

كندا تتهم مقاتلات صينية بالتعرض لطائراتها

اتهم الجيش الكندى

طائرات حربية صينية

بالتعرض لطائرات دوريات

تابعة له، أثناء مراقبتها

عمليات التهرب من العقوبات

الدولية المفروضة على كوريا

الشمالية، ما أجير الطائرات

عن مسارها.

الكندية أحياناً على الانحراف للقوآت الجوية الكندية.

سيول: «الشرق الأوسط»

بعد أن قالت الرئيسة التابوانية إن وزارة الدفاع الأمدركية تخطط بشكل استباقى للتعاون هذا العام. بين الحرس الوطني الأميركي غير أنه مع تبدل العلاقات والقوات المسلحة التابوانية عندما اجتمعت مع السيناتور

الدىمقراطية داكويرث يوم الثلاثاء، لكن لم يتم تقديم

تفاصيل حول التعاون. واستقبلت الصين السيناتور بإرسال ما لا يقل عن 30 طائرة محتمل بشكل حقيقي، بحسب

منطقة الدفاع التابوانية، في فى صحيفة «غلوبال تايمز» ثانى أكبر عملية توغل صينية

الكندية في بيان، الأربعاء، إن

طائرات تأبعة للقوات الحوية

لجيش التحرير الشعبي

الصينى، اقتربت عدة مرات في

الفترة بين 26 أبريل (نيسان)

و 26 مانو (أنار) من طائرة

الدورية طويلة المدى من طراز

الأميركية مع تأيوان في الفترة الأخسرة، وتكرار الرّسارات الرسمية للجزيرة، بات يُنظر إلى التدريبات الصينية على أنها تتجاوز التحذيرات، بل هي استعدادات لنزاع عسكري

وقالت القوات المسلحة الطائرات الصبنية بمعاسر

«سي بي – 140» أورورا التابعة تغيير مسار الرحلة بسرعة

ويعد الحرس الوطني الأميركي قوة مسلحة محلية، تتعامل مع الحوادث العامة الطارئة، مثل مكافحة الإرهاب. لذا فإن تركيز تعاونه مع القوات التايوانية قد يكون تمهيدأ لتدريبات على حرب المدن؛

السلامة الحوية الدولية. هذه

الاحتكاكات غير مهنية و/ أو

تعرض سلامة أفراد القوات

الجوية الملكية الكندية للخطر».

وتابع أن الطاقم الجوي الكندي

شعر في بعض الحالات بخطر

محدق لدرجة الاضطرار إلى

لتحنب الاصطدام المحتمل

أو الحرس الوطني، تتعاون مع القوات التابوانية، لمساعدتها حيث تريد الولايات المتحدة على مقاومة «إعادة التوحيد

هجوم بري عليها، وجرّ الجيش الصينى إلى حرب استنزاف باستخدام حرب المدن، بحسب . الصحيفة الصينية.

واعتبر المحللون الصينيون أن هذا التكتبك الجديد يظهر أن القوات الأمسركسة، سواء أكانت من الجيش أو الاحتباط تمكين الجزيرة من مواجهة أى بالقوة». الأمر الذي يرسل

وتنفذ الطائرات الكندىة

مهامًا ضمن «عملية نيون»

التابعة لأوتاوا، والتي تشمل

نشر سفن وطائرات عسكرية

وجنود لرصد العمليات المشتبه

بها للتملص من العقوبات

فى البحر، مثل نقل الوقود

والإمدادات الأخرى المحظورة

بموجب قرارات مجلس الأمن

في انحراف عن مبدأ صين واحدة.

التحارة الصينية غاو فينغ للصحافيين: «الصين تعارض ذلك بشدة»، مضيفاً أن يكن «تعارض أي شكل من أشكال التبادلات الرسمية بين أي دولة ومنطقة تايوان الصينية».

وتايوان، الأربعاء، بدء محادثات تجارية ثنائية، في تحدٍ لبكين التي تعتبر الجزيرة إحدى مقاطعاتها، وترفض السماح لها بإقامة علاقات

«إشارات خاطئة» إلى أن الولايات المتحدة تدعم «استقلال تابوإن»،

إلى ذلك، نددت الصس بالمحادثات التجاربة بين الولايات المتحدة وتايوان، بعد يوم من إطلاق واشنطن مبادرة مع تايبيه لتعزيز العلاقات

#### تنديد بالحادثات التجارية الأميركية مع تايوان

وأعلنت الولايات المتحدة

رسمية مع دول أجنبية. الأميركية، في بيان، إن ومكافحة الفساد».

نائنتها سارة بيانكي والوزير التايواني جون ديتغ أطلقا خلال لقاء عبر الإنترنت،

الاقتصادية.

وقال المتحدث باسم وزارة

السفارة، بحكم الأمر الواقع. أطلقت الأربعاء هو تسهيل التبادلات وتبنى «ممارسات . سليمة وشيفافة» والتعاون في مجالى البيئة والمناخ، وكذلك

الثلاثاء، «ميادرة التجارة الأمدركية - التابوانية للقرن الحادي والعشرين، بهدف تطوير طرق ملموسة لتعميق

«البحث في تدابير تهدف وقالت ممثلة التجارة إلى تسهيل التجارة الزراعية

### التابع للأمم المتحدة من سفينة أضاف البيان: «لم تلتزم بالطائرة التي تعترض المسار. مسؤول نقابي: الإجراءات الإصلاحية الحكومية غير منطقية

دبلوماسيون فرنسيون يطلقون صرخة استغاثة عبر إضرابهم

قتل جندي أردني وجرح (مينوسما) بهجوم يعتقد أن جماعة إرهابية نفدته في

واشنطن: علي بردى

ثلاثة أخرون من كتبيته التابعة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي منطقة كيدال بشمال هذا البلد الأفريقي

المتحدة ستيفان دوجاريك أن قافلة إمدادات لوجيستية تعرضت لنيران متواصلة لنحو ساعة من مهاجمين استخدموا أسلحة صغيرة وقاذفات صواريخ». ونقل عن دوجاريك تنديدة الشديد بالهجوم». وبعث بأحر التعازى لأسر جنود حفظ السلام والأردن حكومة وشعباً». ونسب إلى (معنوسما) أن هذا الهجوم هو الخامس في كيدال خلال أسبوع واحد ققط». وقال: «إنه تذكير مأساوي بتعقيد تفويض بعثة الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التابعة لها، والتهديدات التي تواجه قوات حفظ السلام بشكل

وأصدر مجلس الأمن بياناً

الأممية الأكثر تكبدا للخسائر البشرية في العالم». وأعلنت قوة الأمم المتحدة أن أكثر من 250 من قوات حفظ السلام والأفراد التابعين لها قتلوا منذ عام 2013، مما بجعل مالي الأكثر دموية بين بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى كل أنحاء العالم». وأصدر المتعوث الخاص للأمم المتحدة في مالي القاسم واني بياناً

وأفاد الناطق باسم الأمم

وقال الناطق باسم بعثة المنظمة الدولية أوليفييه سالغادو في تغريدة على «تويتر» إن الموكب: «تعرض خلال ساعة من الوقت لإطلاق نار مباشر وقذائف». وأضاف في وقت لاحق أنه «لسوء الحظ توفى أحد عناصر حفظ السلام متَّأثُّراً بجروحه، في أعقابُ

ندد فيه بالهجوم، مطالباً السلطات في مالي بالتحقيق

في الهجوم، وتقديم المسؤولين تزال مصممة على دعم شعب

وحكومة مالي في سعيهما عته إلى العدالة». وأضاف أن لتحقيق السلام والأمن». أعضاء المجلس «شيددوا على أن الهجمات التي تستهدف قوات وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفتي أغسطس (آب) حفظ السلام يمكن أن تشكل 2020، أطيح الرئيس المالي جرائم حرب بموجب القانون الدولي». وتمكنت سلطات بوبكر إبراهيم كيتا، الذي توفى في يناير (كانون الثاني) مالي من احتواء المتطرفين الماضي، في انقلاب شيارك منذ عام 2012. وتمكنت من فيه آسيمي غُويتا، الذي كأن إجبارهم على ترك السلطة في وقَّتها عقيداً في الجيش. وفي مدن شمال البلاد بمساعدةً يونيو (حزيران) الماضي، أدي عملية عسكرية يقيادة فرنسا، غويتا اليمين كرئيس للحكومة لكنهم أعادوا تجميع صفوفهم الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه في الصحراء، وبدأوا في شن الثاني في تسعة أشهر. وفي هجمات على الجيش اللالى منتصف مايو (أيار) الماضي وحلفائه. وتفاقم انعدام الأمنَّ أعلنت حكومة غويتا أن قوات مع الهجمات في المناطق الشمالية والوسطى على الأمن أحبطت محاولة انقلاب المدنيين وقوات حفظ السلام مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتى التابعة للأمم المتحدة». وعاد هذه الاتهامات بالتدخل الجيش المالي إلى كيدال، التي الأجنبي في الوقت الذي تزداد ظلت معقل المتمردين لفترة طويلة شيمالاً، في فبراير عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالعة أعلنت أبضأ (شىساط) 2020، تعد ست الانسحاب من القوة الأمنية سنوات من انسحابه بسبب الاقليمية المكونة من خمس أعمال العنف. وجرى نشر دول». وانتقدت بشدة فرنسا، قوات حفظ السلام التابعة القوة الاستعمارية السابقة، للأمم المتحدة في الشمال». التي أعلنت في فبراير (شباط) وتنشط قوة «متنوسما» البالغ عدد أفرادها نحو 13 الماضي سحب قواتها من مالى». وفي حين وافق المجلس ألف عنصر في مالي منذ عام 2013، وتعد حالياً البعثة العسكري في مالي في البداية

على انتقال مدته 18 شهراً إلى

الحكم المدني، إلا أنه فشل في

تنظيم الانتخابات بحلول

الموعد النهائي في فبراير

(شياط) الماضي. وقالت

الحكومة الشهر المأضي إنها

ستحتاج إلى عامين أخرين

في السلطة قبل أن تتمكن من

تنظيم تصويت. وأودت أعمال

العنف في مالي بحياة الآلاف

من المدنيين والعسكريين، وأدت

الأربعاء أكد فيه أن بعثته لا إلى نزوح مئات الآلاف.

عآمل المحسوبيات والمكافأت بعيداً عن الكفاءة المهنية. ورأى أوليفيه داسيلفا ، الأمن العام للاتحاد الفرنسي للعمال، إحدى النقابات الداعية للإضراب، أن «الإجراءات الحكومية الهادفة إلى تفكيك أداتنا الدبلوماسية غير منطقية، في وقت عادت فيه الحرب لتوّها إلى أوروبا»، الأوروبية بدل أن تستدير

مضيفاً أن «حالة الغضب وصلت باريس: ميشال أبو نجم إلى مستوى مرتفع للغاية».

مثلما كان مقرراً ومتوقعاً واستجابة لدعوة ست نقابات ى عاملة، شبهد الجسّم الدبلوماسي الفرنسي أمس، إضراباً في مقر السوزارة فى باريس وفى عدد من السفارات والقنصليات عبر العالم، حيث تتمتع فرنسا بثالث أكبر شبكة دبلوماسية بعد الولايات المتحدة والصين يربو كثير أفرادها على 13 ألف موظف سن سفراء ومستشارين وقناصلة

ومحررين ومتعاقدين. وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة التي صدرت عن الكثير من الدبلومآسيين والسياسيين الذين نبّهوا إلى خطورة اندثار الجسم الدبلوماسي على الحضور الفرنسي في العالم وعلى مصالح البلاد، فإن الرئيس إيمانويل ماكرون بقى متمسكأ بما سمى «إصلاح الإدارة العليا»، بحيث تختفى مهنة الدبلوماسى ويذوب الدبلوم اسيون في الجسم العام لكبار إداريي الدولة. وهذا يعنى عملياً أنه لم تعد هناك خصوصية للعمل الدبلوماسي بحيث سيتاح للحكومة ولرئيس الجمهورية غدأ تسمية سفراء وقناصل وكبار المستشارين من غير الدبلوماسيين. من هنا التخوف من أن يكون الهدف من الإصلاح إطلاق يد السياسيين في التسميات والمناقلات وتسلل

- استراتيجية، ربطها بالعربة



لإلغاء المعهد الوطنى للإدارة الانتقائي جداً الذي كآن يخرّج كبار الكادرات الحكومية في وزارات رئيسية مثل الاقتصاد والمال والخارجية. وفي نهاية العام الماضي، أعلن عن خطة ستدخل حين التنفيذ بدايةالشهر القادم وصدر مرسومها فى الجريدة الفرنسية في 18 أبريل (نيسان) الماضي، أي بين جولتي الانتخابات الرئاسية التي أفضت إلى إعادة انتخاب الرئيس ماكرون لولاية جديدة من خمس سنوات. . وسبق لماكرون أن اتهم الجسم

الإليزيه في السياسة الخارجية. وقال سفير فرنسى سابق أمس لـ«الشرق الأوسـط» إن ماكرون استشعر، منذ عام 2019، وجود تردد وحذر في وزارة الخارجية إزاء رغبته فيّ التقارب مع روسيا ونظيرة فلاديمير بوتين. ورؤية ماكرون ترىأن روسيا تنتمى إلى أوروبا ويتعين بالتالي، لأسباب جيو



الدبلوماسي بأنه «محافظ» ويشكّل ما سماها «الدولة العميقة»، أي تلك التي تفرمل الاندفاع الإصلاحي وتوجهات



مصدر الخلاف وجود رؤيتين

متضاربتين للعمل الدبلوماسي:

الأولى ترى أن للدبلوماسية خصوصياتها، وهي بالتالي مهنة وليست في متناول الجميع. ثم إنها تُكتسب بفعل التمرس والاحتكاك بالأزمات، حيث همُّ الدبلوماسي الأول التعامل مع المستجدات والدفاع عن المصالح الفرنسية في عالم أصبح بالغ التعقيد. أما الرؤية الثانية التي تتبناها الحكومة فتركز على أنّ التغيرات التى يشهدها العالم ليس فقط سياسيا واستراتيجيا وإنما أبضأ اقتصادباً وتجارباً ورقمياً وغيرها، تستوجب توافر مواصفات جديدة. فضلاً عن ذلك، يشدد أصحاب الرؤية الثانية على أنه «لم يعد حائزاً» فى الزمن الحالى أن يبقى موظف

كبير من قنصل أو دبلوماسي



استغل السياسيون الإضراب «الدبلوماسى»، حيث اتهمت مارين لوبان، زعيمة اليمين المتطرف التى خسرت المنافسة الانتخابية بوجه ماكرون، الحكومة برغبتها بـ«إحلال الأصدقاء محل الموظفين الحياديين». فيما عيّر جان لوك میلونشون، رئیس حزب «فرنسا المتمردة» وزعيم تحالف اليسار للانتخابات التشريعية القادمة يومى 12 و19 الجاري، عن حزنه لتدمير الشبكة الدبلوماسية

لعدة قرون. تعد السفارة الفرنسية في بكين الأكبر في العالم، إذ إنها تَضّم 380 شَخَّصاً يعملون في قطاعاتها كافة. وأفادت إذاعةً فرنسا الدولية بأن ربع موظفيها توقفوا عن ممارسة أعمالهم استجابة للدعوة إلى الإضراب.



الإضراب بعد حدثاً بذاته وأنه واحد و«جسم» واحد. «استغاثة» توجّه للحكومة وإزاء التضارب في الرؤى، أن وزارة الخارجية «في حالة متدهورة ويتعين إصلاحها». وكان مقرراً أن يتجمع المضربون أمام مقر الوزارة في باريس وأيضاً في مدينة نانت (غرب فرنسا) التي تحتضن الأرشيف الدىلوماسى. ويبقى السؤال: هل سيدفع الإضراب الحكومة والرئاسة إلى العدول عن الإصلاح؟ يبدو أنّ أمرأ كهذا مستبعد بعد صدور

المرسوم في الجريدة الرسمية. إلا أن المضربين يأملون تعديل الفرنسية التى يعود تأسيسها بعض فقراته، وينتظرون ما قد يصدر عن وزيرة الخارجية الجديدة كاترين كولونا التي بقبت صامتة حتى البوم إزاء هذه المسألة، فيما عارضها وزير الخارجية السابق جان إيف لو دريان. إلا أن القرار كان في الإليزيه وليس في الكي



### 50 عاماً على مؤتمر استوكهولم حول البيئة البشرية (2.2)

يُختتم اليوم في عاصمة السويد مؤتمر «استوكهولم في حلقة أولى عن تأسيس «يونيب» وانطلاق عمله

+50»، احتفالاً بمرور نصف قرن على «مؤتمر الأمم في التعاون الدولي لحماية البيئة، ابتداءً من خطة إلى ذكريات وحوارات مع رائد «دبلوماسية البيئة» المتحدة حول البيئة البشرية»، الذي نتج عنه إنشاء البحر المتوسط، نتابع تحليل أبرز الاتفاقيات البيئية الدكتور مصطفى كمال طلبة، الذي قاد «يونيب» منذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب). بعد الحديث الدولية التي قادها البرنامج، من الأوزون إلى التنوع

البيولوجي وتغيُّر المناخ والتصحر. ويستند العرض

## خفايا الاتفاقيات البيئية... من الأوزون إلى المناخ

لاهاي: نجيب صعب

بعد نجاح برنامج الأمم المتحدة للبيئة في التعامل مع المشاكل البيئية في عدد من البحار على المستوى الإقليمي، انتقل في أوائل الثمانينات إلى مواجهة مشاكل البيئة العالمية. وكانت البدانة حماية طبقة الأوزون في أعلى طبقات الجو، أو ما يسمى الأوزون الستراتوسفيري، الذي يحمى البشر من الأشعة فوق البنفسجية، المسؤولة عن سرطان الجلد وعتامة العين (الكاتراكت)، التي يمكن أن تؤدي إلى العمى، ونقص

حين تراكمت الأدلة على أن هناك نقصاً مستمراً في طبقة الأوزون العلوي، وأفقتُ الدول على بدء المفاوضات لاعداد اتفاقية لحماية طيقة الأوزون. واستمرت المفاوضات من 1982 حتى 1985. وصولاً إلى اتفاقية فيينا، التي لم تُتضمن أي التّزامات سوَّى التعهد بضرورة استمرار البحوث العلمية. ومع ظهور الخلاف بين الدول الصناعية والدول النامية للاتفاق حول من يتحمل كلفة التحوُّل، نجح مصطفى طلبة في إقناع الدول الصناعية بمنح الدول النامية في الاتفاقية عشر سنوات سماح قبل تطبيق الإجراءات التي يتم الاتفاق عليهاً.

فوافقت الدول الصناعية وارتاحت الدول النامية. وكان هذا أساس اعتماد مبدأ «المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة» في اتفاقيات لاحقة، . . خاصة المناخ.

لكن تباينات كبيرة ظهرت بين الولايات المتحدة وكندا ودول الشمال الأوروبي من حانب، والاتحاد السوفياتي والصين واليابان من جانب أخسر، لأسباب اقتصادية وسياسية. كان لا بد من إيجاد حل وسط، فانتهى الأمر إلى الموافقة على مبدأ عرضه طُلبة، وهو الاكتفاء بتخفيض الإنتاج والاستخدام بمقدار 50 في المائلة عام 2000 عمّا بكون عليه عام 1990. الأمر الذي يتيح لمن ليس لديهم بدائل للكلوروفلوروكربونات أن بحصلوا عليها. وتم إقرار ذلُّك في المؤتمر الوزاري الذي عُقد في مونتريال في سبتمبر

#### صندوق الأوزون

في بداية 1989 دخلت اتفاقية مونتريال حيز التنفيذ، وعقدت الدول المصدقة عليها اجتماعها الأول في هلسنكي، عاصمة فنلنداً. وقد أثارت الدول النامية في ذلك الاجتماع، ولا سيما الصّين والهند، ضرورة أن يكون هناك صندوق خاص لمساعدة الدول النامية ماليأ على تنفيذ التزامات الاتفاقية. لكن الدول الصناعية عارضت فكرة إنشاء صندوق خاص لهذا الغرض.

وقد انقلب الموقف حين عُقد مؤتمر الأطراف التالي

غرو هارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج، توقع معاهدة التنوع البيولوجي بالنيابة عن بلادها خلال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو يونيو 1992 الاحترار العالمي أو الاحتباس واتفاقية بازل للنفايات في لندن في يونيو (حزيران) الخطرة. عقد «يونيب» 1990، إذ كانت أوروبا مؤتمراً دولياً في جنيف متحمسة لتنفيذ الاتفاقية، لأن شركاتها الصناعية قاربت بالاشتراك مع منظمة الأرصاد الوصول إلى البدائل عن الجوية وبالتعاون مع منظمة الكلوروفلوروكربونات، مما اليونيسكو ومنظمة الصحة يؤذن بتحقيق مكاسب ضخمة.

وقد ساعد هذا في الاتفاق على إنشاء صندوقً الأوزون ىمىزانىة أولية بلغت 240مليون دولار في السنوات الثلاث الأولى. كما وافق المؤتمر على ما طرحه طُلعة أثناء مفاوضات

العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد أصدر المؤتمر عدداً من التوصيات، بعد دراسة كل المعلومات العلمية المتاحة، كان أهمها ضرورة بدء مفاوضات للوصول إلى أتفاقعة تتضمن إجراءات

عام 2012، إلى التزامات قمّتي

الحراري، وطالب بمزيد من الدراسيات والبحوث، ولم عام 1989 عن تغيُّر المناخ، يقترح أي إجراءات لتخفيض الانبعاثات. وقد حاءت الاتفاقية الإطارية لتغيُّر المناخ، الَّتِي فُتحت للتوقيعُ في مؤتمر قمة الأرض في البرازيل عام 1992، معترة عن ذلك، إذ اقتصرت على التعاون فى البحوث والدراسات بلا

وكان مصطفى طُلبة عمل . في نهاية عام 1989 على إنشاء «اللحنة الحكومية المعنية بتغيُّر المناخ»، بالتعاون بين «يونيب» ومنظمة الأرصاد الجوية العالمية. وتفرّعت عنها ثلاث لجان، الأولى تدرس نتائج البحوث العلمية حول الموضوع، والثانية ترصد آثار تغيُّر المناخ، والثالثة تتابع الاستحابات للتعامل مع القضية. وأصدرت اللجنة منذ ذلك الوقت مجموعة تقارير، أصبحت المراجع الحقيقية لأي إجراءات تُتّخذ في التعامل مع إبر. قضية تغيُّر المناخ، وشكّلت الأساس العلمي للالتزامات اللاحقة. وذلك يتدرّج من تخفيض الانبعاثات الكربونية إلى تدابير التكيُّف، بدءً من بروتوكول كيوتو، الذي ينصّ على أن تخفض الدول الصناعية قرابة 5,5 في المائة من انبعاثاتها بحلول

من هذه الأصول صناعياً. حملته الانتخابية ضد بيل كلينتون عام 1992 على مهاجمة الاتفاقية، مدعياً أنها لكن الموقف الأميركي ما زال سوف تؤثر سلباً على كل بيت

يتأرجح وفقاً لسياسات في أميركا. وبعدما انتخب الحزب الحاكم المتغيرة كل بوش رئيساً، سعى وفده في أربع أو ثماني سنوات.

بالتزامن مع بدء الحديث

عن قضية تغيُّر المناخ، بدأ

#### التنوع البيولوجي

العالم يتنبّه إلى الخسارة فى التنوع البيولوجي. وقد شَكِّل مجلِّس المحافظين في «يونيب» لجنة علمية لدراسة الموضوع، عرضت نتائجها على المجلس عام 1989. الني قرر بدء المفاوضات للوصول إلى اتفاقية لحماية التنوع البيولوجي. وتركت الدول الصناعية المفاوضات لـ«يونيب» على أساس أنها محصورة بإنشاء حدائق نباتية ومحميات طبيعية. لكنها فوجئت بإدخال طُلبة قضية الأصولُ الوراثية، التي تنتقل من الدول النامية لتستخدمها الصناعات الكيميائية والدوائية في الدول الصناعية لإنتاج الأدوية والمواد الكيميائية والحصول على مكاسب ضخمة. ونجحت «يونيب» في أن تتضمن الاتفاقية نصاً بمنح دولة المصدر نصيباً من الأرباح في حال استخدام أي

ركّ ز جورج بوش الأب

المستدامة في جوهانسبورغ إلى القضايا التي يمولها مرفق البيئة العالمي. وكانت معظم الدول الغربية ما زالت لا تعتبر التصحر قضية عالمية، بل مشكلة محصورة في أفريقيا، قبل أن يطرق التصحر أبواب دول الشمال نفسها بفعل تغيُّر المناخ، وتنشأ في أوروبا نفسها هيئة مختصة تقضابا التصحر في القارة. ومع هذا، فقد ظهر حلّياً من حجم ونوع المشاركة في المؤتمر الخامس عشر للدول الأعضاء في الاتفاقية، الذِّي عُقد الأسبوع الماضي في أسدحان، عاصمة ساحل العاج، أن المفهوم العام ما زال يعتبر التصحر مشكلة

#### التعاون طريق الحل

أفريقية في الأساس.

عندما بدأ العمل للحد من استخدام الخازات الضارة بالأوزون، اعترض مستثمرون قالوا إنهم اشتروا مصانع لإنتاج أجهزة التكنيف والتلفزيونات والثلاجات وغيرها، وهذه كُلها تستخدم الفريون (أحد الكلوروفلوروكربونات). وطالبوا كشرط للالتزام بالاتفاقية تعويضهم ثمن المصانع القديمة وتأمين المواد البديلة. التسوية التي ابتدعها مصطفى طُلبة فى حينه قامت على تعويض ما تبقى من قيمة المصنع القديم، بناء على عمره الافتراضى، وفرق السعر بين الكلوروفلوروكربونات والمواد البديلة، أي «الكلفة الإضافية» التى يتكبدها صاحب المصنع وليس ثمن المصنع الجديد كلّه. فإذا كان عمر المصنع الافتراضي قد أنتهي، لا يُدفع لصاحبه سوى فرق ثمن بديل الكلوروفلوروكربونات. وكان طُلبة يعتقد أنه يمكن تطبيق هذه الآلية في قضية تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد

الواقع أنه لا أحد يريد أن يضع كل أوراقه على طاولة المفاوضات دفعة واحدة:قضية إنتاج انبعاثات غازات الدفيئة لكل فرد في كل دولة، كمية الانبعاثات نسبة إلى كل دولار من الناتج المحلى، الإنتاج التراكمي لغازات الدقيئة في كل دولة، التدائل، المعونات المالية والفنية البلازمة. لكن لا يد أن تناقش كل هذه الأمور بجدية وشفافية، مع الاستعداد للقاء في منتصف الطريق.

مصطفى كمال طُلبة كان يؤمن أن أخطر المشكلات البيئية العالمية وأكثرها تعقيدا هى قضية تغيُّر المناخ. ويجدر اليوم، في الذكرى الخمسين لإعلان استوكهولم وتأسيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، الالتزام مجدداً بدعوته إلى التعاون للاتفاق على تسويات مقبولة، واتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة إلى عمليات التنمية الاحتماعية والنمو الاقتصادي. وكأن طلبة يذكّرنا اليوم أن الدبلوماسية البيئية ما زالت قادرة على اجتراح نجاحات لا تقل عن

أو استغلالها لغير أغراض مؤتمر قمة الأرض في ريق دي جانيرو، الذي فُتحت فيه الزراعة، كإقامة المداني والطرق اتفَّاقيتا تغيُّر المنَّاخ والتنوع والمطارات، إضافة إلَّى تأثير الجفاف وشبحٌ المياه. كما حددت البيولوجي للتوقيع، إلى الخسارة النادمة عن استمرار تشجيع رؤساء الوفود على التصحر بنحو 40 مليار دولار توقيع اتفاقية تغيُّر المناخ سنوباً، بينما بكلّف تنفيذ والامتناع عن توقيع اتفاقية البرنامج المقترح للحد من التنوع البيولوجي، لكن الدول زحف التصحر 2,4 مليار دولار لم تستجب للدعوة. ويلاحظ طُلبة أن الاتفاقات الاقليمية والدولية المرتبطة بالبيئة عند انعقاد المؤتمر الدولي

الأول عن التصحر عام 1977

أدّت إلى ظهور القانون الدولي

للبيئة، كفرع مستقل من فروع

قصة اتفاقية التصحر

التى تعرضت لها أفريقيا

جنوب الصحراء خلال الفترة

من 1968 إلى 1973. طالبت

الدول الأفريقية الجمعية

العامة للأمم المتحدة بتنظيم

مؤتمر عن «التصحر». وكان

هذا المصطلح، يُستخدم

للمرة الأولى حينها، ولم يكن

له تعریف محدد، سوی أن

المقصود به كان التعبير عن

تدهور الأراضى الذى نتج عن

فترة الحفاف الأقريقيّ الشُّديد.

وافقت الجمعية العامة على ذلك

عام 1974. وأناطت ببرنامج

الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)

الاعداد لعقد المؤتمر. وقد عرَّفت

اللحنة التحضيرية التصحر

بأنه انخفاض إنتاجية التربة

في أعقاب موجة الجفاف

القانون الدولي.

التصحر يأتي عن طريق سوء

استخدام الأرض الزراعية

في نيروبي، اعتبرت الدول الصناعية التصحر مشكلة إقليمية تخص أفريقيا وحدها. ولما شرح العلماء أن التصحر يصيب أكثر من قارة وأن الغرب ليس بعيداً عن أثاره، بسبب اضطرار الأفارقة إلى الهرب نحو الشمال، أدركت الدول جميعاً أن المشكلة أكدر من أن تكون إقليمية، وتوافقت بالإجماع على خطة عمل. واستمر «يونيب» في تنفيذ البرنامج الذي أقرّه المؤتمر، بميزانية متواضعة، إلى أن عقد مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام 1992، الذي أوصى الجمعية العامة للأمم المتحدة ببدء المفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاقية لمكافحة التصحر. وبعد سنوات من المفاوضات، دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ عام 1996. واستمر تنفيذ اتفاقية

التصحر ببطء حتى عام 2002،



مصطفى طُلبة مع نجيب صعب في مؤتمر صحافي لإطلاق المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) يونيو (حزيران) 2006

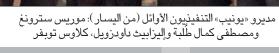


مدخل مقر «يونيب» الجديد بين أحضان الطبيعة في نيروبي



مع ظهور الخلاف بين الدول الصناعية والدول النامية للاتفاق حول من يتحمل كلفة التحوُّل، نجح طُلبة في إقناع الدول الصناعية بمنح الدول النامية عشر سنوات







هذا هو العوم المائة من الحرب

# كيسنجر... دكتور الشرا

الكاتب القدير سمير عطا الله نشر في مقاله «نقاش مع زمیلین کبیرین» رداً علی مقالی «كيسنجر والشتائم الأوكرانية». بأسلوبه الرفيع دوماً في الكتابة ذكر عطا الله بعض النقاط التي أود التعليق عليها.

فى مقالى لم أتبنَّ رأى كيسنجر، ولكنتي شرحت كيف يفكر وخلفية ألندوافع التي تَحرَّكُهُ. التَّاريخ والواقعية وتماسك النظام الدولي، ثلاثة محركات تشكل تفكيره. وفيما يخص الملف الروسى يملك الرجل ريما معرفة أكثر من أي شخص آخر ببوتين الذي التقاه أكثر من 25 مرة في الـ15 عاماً الأخدرة في لقاءات معدة بن الاثنين للنقاش الفكرى في الشؤون الدولية. ومع هذا قإن كيسنجر لا يبرر ما حدث، ولكنه يقول بصراحة إن بوتين أخطأ في حساباته في

اقتراحه الأخير بالتنازل الذى أغضب الأوكرانيين هدفه التوصل لحل سياسي ينهى الأزمة مبكراً، لأن استمرارها لقترة طويلة له تأثيرات هائلة وامتدادات وأسعة نراها في السياسة والطاقة والغذاء. قبل سبع سنوات في محاضرة قدم كيسنجر رؤية للتوتر الروسي الغربي بسبب أوكرانيا. رؤية نعرف الآن أنه لم يؤخذ بها، وهو أن تكون أوكرانيا بلدأ محايداً بين الأقطاب الروسية الغربية المتصارعة. بلد يقع على خط الزلازل الدولية ويقع فريسة

لكن لكيسنجر رؤية أوسع وأسعد من التصراع التالي

سهلة للتحاذبات.

والمعارك الدائرة في دونباس ودونيتسك. رؤيتة تتعلق بالتحالفات بين القوى الكبرى. خطأ استراتيجي، كما يرى، أن تدفع روسيا والصين للتحالف ضد الولايات المتحدة وهذا ما براه بحدث الآن بعدم الوصول لاتفاق سياسى سريع فإن روسيا تقترب أكثر من الصين، ولهذا شدد في خطابه الأخير على أن روسيا جزء من أوروبا وحدّر من الاستغراق في مزاج اللحظة.

هذا على العكس مما فعله

مع رئيسه نيكسون بالتقارب مع الصين. جذبها للمحور الأميركي الغربي وعزل روسيا. يرى كيسنجر أن الموقف الأميركي الغربى الحالى يعتمد على مواقف أيديولوجية عدائية للصين وروسيا ستدفعهما للتحالف بعضهم مع بعض، وهذا عكس المبدأ المؤمن به وهو إقامة علاقات استراتيجية تُعلى من المصالح الأميركية في نهايةً المطاف، أحد الدروس التي خرجت بها إدارة نيكسون من فتحها قنوات تواصل مع بكين بالإضافة إلى منع وقوع حرب عالمية جديدة ومنع التحالف

بين القوتين مما سيضعف موقف الروسية في أوكرانيا. ولا أحد يملك الجواب عنّ الطريقة التي ستنتهي بها هذه الحرب ولا عن عدد الشهور أو الإطار الفكري المرسوم داخل السنين (؟) التي ستستغرقها. الأكيد عقله. أشعل غضب المسؤولين الأوكرانيين، ولكنه يرى فيه الحل الأمثل لتفوق المصالح الغربية والأميركية على المدى البعيد في تنافسها مع القوى الكبرى على بسط هيمنتها ونفوذها حول العالم على المدى البعيد. يجب ألا ننسى أن كيسنجر يلعب دور كلب الحراسة للنظام الأميركي الذي كان هو أحد مهندسيه.

> المؤرخ نيل فيرغسون تفسير لماذا يلاكق كيسنجر ويواجه

بنفس الاتهامات التي وجّهها له

الأستاذ سمير عطا الله... (نكمل

الأغلبية إلى خيار المواجهة وملء

الفراغات الدستورية بما يناسبها

الله»، حركة «أملُّ» والتبار العوني)

أنهم فقدوا جزءاً كبيراً من المبادرة،

لكنهم ما زالوا يحتفظون بأوراق

القوة، وفي جعبتهم ورقة مربحة

على الرغم مما تشكّله من حرج

للحزب، فالذي ينظر بتمعّن إلى

توزيع المناصب داخل العرلمان

ىدرك أنها ليست نتيجة تحالفات

فرضتها فقط أحجام الكتل

البرلمانية، فنبيه بري وجبران

الوحيدة التى يأخذها الأستاذ سمير عطا الله على كيسنجر. النقطة الأخرى هي الاتهامات التى توجَّه له دائماً بأنه مجرم حرب ويجب أن يحاكم. ونرى مثل هذه الملاحقات على شكل كتب ووثائقيات ومتظاهرين يقتحمون محاضراته ويطالبون بزجه في السجن. سمّوه دكتور الشر، وهناك مذبعون بتلاطفون معه قبل أن ساغتوه بذأت الأسئلة التخوينية. شخصياً لا أشتري كل هذه الاتهامات وأعدها حملات دعائية منظمة تعتمد على محاكمة النيات وتستهدف اغتبال الشخصيات السياسية لمجرد الاختلاف معها فى طريقة تفكيرها ورؤيتها للعالم وقراراتها الكبيرة متعددة القراءات. ولكن لكاتب مذكراته

أن روسيا وحلقاء أوكرانيا الغربيين دخلوا (وأدخلوا العالم معهم) في مغامرة صار صعباً العثور على مخرج منها. كميات الأسلحة القادمة إلى الجبهة الأوكرانية، وأكثرها تُطوراً الصفقة الأخيرة من الصواريخ الأميركية التي يصل مداها إلى 70 كلم، من بين حزَّمة أسلحة تعلغ قعمتها 700 مليون دولار، لن تفعل سوى «زيادة صب الزيت على النار»، كما لكن هذه ليست النقطة وصفها بحقّ الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف. أما الرئيس بالدن فقد أكد أن هذه الصواريخ لا تستهدف روسيا، ولا توجد خطط في واشنطن لإسقاط الرئيس بوتين، ورأى من جهة أخرى أنها تعزز موقف أوكرانيا في المفاوضات، وتزيد فرص التوصل إلى حل دبلوماسي. موسكو قرأت رسالة أخرى من صفقة الصواريخ هذه، وحذرت وزارة الخارجية الروسية من أن هذه

الأسلحة سوف تزيد مخاطر المواجهة المباشرة بين روسيا والولايات المتحدة، بسبب المخاوف من بلوغها أهدافاً داخل الأراضي الروسية. وبالطبع، ترى موسكو أن زيادة تسليح أوكرانيا تزيد تصلب موقفها وليس العكس. بحساب المكاسب، يصعب العثور على رابح من هذه الحرب حتى الآن.

سياسياً وعسكرياً، كل المتورطين خاسرون. لا أتحدث هنا عن الأضرار التي أصابت الاقتصاد العالمي وإمدادات الطاقة والغذاء والكلفة النومية لعيش المواطنين في معظم

أرجاء الكرة الأرضية. دعونا ننظر إلى ما حققته الأطراف المتحاربة بعد هذه الأبام المائة من الحرب. دخل بوتين الحرب لحمانة القاطنين في

حرب المائة يوم... متى تنتهي؟

الياس حرفوش

المناطق الشرقية من أوكرانيا من «الإبادة»، ولنزع سلاح أوكرانيا وتنظيفها من «النازيين».

ودخل الغرب الحرب

لنصرة أوكرانيا التي تعرضت في نظر الحكومات الغربية لـ«عـدوان» على سيادتها ووحدة أراضيها. وأصحاب الحجتين على الجانبين عجزوا إلى الآن عن تحقيق الكثير من أهدافهم.

فحرب «الإنسادة» التي بقول بوتين إن أصدقاءه في شرق أوكرانيا كانوا يتعرضون لها، لا تقارن بما يتعرضون له اليوم، بعدما صارت أراضى منطقة الدونياس مسرحاً لأشيد مراحل الحرب ضيراوة. ويبدلاً من نزع سلاح أوكرانيا صار هذا التلد محطة لتجارب مختلف أنواع الأسلحة الغربية. فيما تصاعدت النزعة القومية ومشاعر العداء لروسيا بين الأوكرانيين. أما الغرب الـذى نجحت أسلحته فـى دعم المقاومة الأوكرانية ومنع سقوط العاصمة كييف وبالتالى حماية حكومة الرئيس زيلينسكي، فقد فشل حتى الآن في مساعدة أوكرانيا لاستعادة مناطقها الشرقية، وعلى العكس، تتقدم القوات الروسية هناك وتستولى على أراض جديدة، بعدما حوّلت جهدها للسيطرة الكاملة على هذه المناطق، وتخطط لضمها إلى

الأراضي الروسية لاحقاً. يزيد غياب الوساطات من مخاطر

تدهور هذه الحرب صوب أسوأ السيناريوهات. اللقاء البتيم بين الجانبين على مستوى وزيـري الخارجية عقد يوساطة تركية في 29 مارس (اَذَار) الماضيّ. ومنذ ذلك التاريخ ظهرت مبادرات كثيرة، أخرها عرض من إيطاليا رفضه الروس، فيما تتكرر الاتصالات

بين بوتين وعدد من القادة الغربيين، أبرزهم الرئيس الفرنسي ماكرون والمستشار الألماني شولتس، من دون أن تخرج أي تفاصيل عن عروض لتسوية النزاع، أو مواقف

أكثر لبونة من أحد الطرفين. وفى ظل تصعيد المواقف المتقابلة، يصبح العثور على حل وسط، أو ما يوصف بإنزال المتحاربين عن الشجرة، أكثر صعوبة. ما هى التنازلات التي يمكن أن تقدمها روسيا؟ وعلى ماذا يمكن أن يوافق الغربيون؟ بوتين لن يقبل بأقل من السيطرة الكاملة على منطقة الدونباس، بعدما أصبحت صورته وموقعه داخل القيادة الروسية على المحك. أي أنه سيعتبر مطلب العودة إلى ما قبل حدود 24 فبراير (شباط) الماضي إعلاناً لهزيمته. والدول الغربية التي وظفت ثقلها السياسي وإمكاناتها الاقتصادية والعسكرية بهدف منع تسجيل سابقة في أوروبا بكسب أراض بالقوة المسلحة، لا تمكن أن تقبل الآن بُحل «وسط» يبقى قوات بوتين في المناطق التي سيطرت عليها بعد هذا التاريخ. للتسجيل، أميركا وحدها أنفقت إلى الآن على

إضافية يقيمة 40 مليار دولار. وفيما يرى خبراء غربيون في تسوية النزاعات المسلحة أن المخرج الذي يمكن أن يقبل به الغرب هو العودة إلى ما كان عليه الوضع قبل قيام بوتين بـ «عمليته الخاصة»، بمعنى السكوت عن ضم شيه حزيرة القرم ودفع أوكرانيا إلى القبول بذلك، مع إمكان قيام نوع من «الحكم الذاتي» في الأماكن المتنازع عليها في الشرق الأوكراني، فإن من الصعب أنَّ يوافق بوتين على ذلك إلا إذا شعر بأن جيشه يواجه الهزيمة، وهو ما لا يشير إليه الوضع اليوم.

فى المقابل، تصدر أصوات في الولايات المتحدة وفى عواصم غربية أخرى تطالب بعدم إيصال العلاقة مع موسكو إلى القطيعة الكاملة، بحُجة أنها في «البيت الأوروبي»، ومن الضروري المحافظة على علاقات طيبة معها. وإلى جانب افتتاحية «نتويورك تايمز» قبل أسبوع التي اعتبرت أن هزيمة روسيا فكرة «خطيرة وغير واقعية»، كانت مداخلة هنري كيسنجر في منتدى دافوس التى أثارت ردود فعل متباينة، والتى نصبح فيها بعدم دفع موسكو إلى «حلف دائم» مع الصين.

غيرأن هذه الأصوات تبقى خافتة يحجبها هدير الدبابات وقصف الصواريخ. فالأرجح أن ساحة المعركة هي التي ستحدد مسير التطورات المقبلة. والرئيس زيلينسكي يرى أن هذه الحرب سيتم كسبها في ساحة القتال، لكن وقفها سيكون على طاولة المفاوضات وقصده أن التفاوض سيكون بين المهزوم والمنتصر. إشارة مبالغة في التفاؤل، كما

أنها غير مطمئنة ولآ ودية للرئيس

# لبنان... أغلبية «هوكشتاين»

قبله، فأغلبية 65 نائباً أقرب إلى «بطلوع الروح» أو بشِقَ الأنفس، شتقٌ مُرشيح «حزب الله» لرئاسة البرلمان اللبناني نبيه بري طريقه نحو رئاسة الدورة البرلمانية السابعة، لكنّ فوزيري هذه المرة جاء أشبه بأمر دُبر في ليل، فما حصل عليه هو ونائبه من أصوات يؤكد أنه حُرد من الغطاء الوطني الذي كان بدُّعيه طوال ثلاثة عقود، والذي استخدمه في لعبة تمايزه الظاهرية عن راعيه وشريكه في السلطة «حزب الله»، فالأغلبية الهشة التي صوّتت البرلمان في جمهورية ما بعد «17 تشرین» باتت وعرة. وبوصف أوسع

لم تُعدُ الحياة السياسية اللينانية

للالتحاق بالركب.

أقلية مكشوفة وفي الوقت نفسه حاكمة، لذلك هي مطالَبة بتحمل حتى لو أدى ذلك إلى فوضى اجتماعيةً وعنف أهليُ. يـدرك ثـلاثي السلطة («حـزب كامل مسؤوليتها قي مرحلة ستكون الأصعب منذ تأسيس الجمهورية فى البرلمان العتيد تتصرف الأقلية كأنها أغلبية، وهي تملك القدرة على تعطيل استحقاقات

دستورية مفصلية، فوقائع الجلسة الأولى كشفت عن أن المعارضة بصنوفها كافة رفضت تغطية لرئيس المجلس ونائية وأمانة خيارات السلطة الحاكمة التشريعية سر المجلس تعلم جيداً أن مسالك وتستعد لمواجهة قراراتها التنفيذية مستقبلاً، لذلك هي قاب قوسين من مواجهة سياسية معها، ستؤدي إما باسيل ومن خلفهما «حزب الله» إلى تعطيل البلد والدخول في فراغ بعد 15 مايو (أيار) كما كانت من حكومي ورئاسي، وإما أن تذهب



مصطفى فحص

بالخارج، والواضح أن الذي يجمع الثنائي (بري - باسيل) في لحظة حرجة لهما هو موضوع ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، يستعدون لمواجهة مفتوحة مع وهي الورقة التي تهم واشنطن الداخل وليس أمامهم إلا الاستقواء وتعدها أولوية استراتيجية في

الصراع على مصادر الطاقة شرق المتوسط، والذي بات حاجة ملحة للدول الغربية في مشروع تقليل اعتمادها على الطاقة الروسية بعد احتماح أوكرانيا، لذلك من المرجح أن الطرفين سيراهنان على هذه الورقة من أحلَّ تخفيف الضغوط الأميركية، واعتبارها فرصة لاعادة تعويم جبران باسيل سياسياً، وتأمين تقاعد هادئ لبري، تبعد عن محيطه القريب شبح العقوبات الأميركية.

وفي ئعد آخر لأغلبية دُنّرت في لدل، سيعود المبعوث الأميركي المكلف ملف ترسيم الحدود البحرية أموس هوكشتاين إلى بيروت، ليعاود لقاءاته مع صناع القرار المعندين بملف الترسيم من الرئيس نبيه بري إلى النائب جبران باسيل،

وسينضم إليهما هذه المرة علانية نائب رئيس المجلس إلياس أبو صعب بوصفهم يمثلون الأغلبية الحاكمة في جمهورية مفلسة.

هذه الحرب 14 مليار دولار، كما وافق

الكونغرس على حزمة مساعدات

فهوكشتاين الوسيط غير المحايد الذي يمثل دولتين، بعلم جيداً واقع مفاوضيه اللبنانيين، وهوقد يتهيأ تحت ذريعة تحديد شرعيتهم الدستورية على مقايضتهم بين ثروة لبنان وحدوده، وبين مصالحهم الخاصة ومستقبلهم السياسي. في المقابل سيتعامل هذا الثلاثي مع هذه الورقة من موقع أنه الوحيد القادر على اتخاذ قرارات مصيرية وتنفيذها أو حتى فرضها على اللبنانيين تحت حجة الواقعية

اللبنانيين بحاجتهم الملحة إلى عائدات الثروة النفطية.

وعليه... ليس مستبعداً أن ما صدرعن قصر بعيدا قبل الانتخابات فيما يخص التفاوض حول الخط 23 البحري، والتنازل من دون مقابل عن الخط 29، بمثابة إشبارة حسن نيات إلى الأميركي ومن خلفه الإسرائيلي، يضاف إليها حديث حيران باستل عن السلام مع الكيان الإسرائيلي، وهو إعلان صريح عن الاستعداد لاستكمال المفاوضات من النقطة التي تم التنازل عنها، وهذا ما قد يفسر تصريحات بعض الدبلوماسيين الأميركيين ضد المعارضة والتشكيك في قدرتها على الفوز، لأنهم يعرفون جيداً الجهة السياسية والاستراتيجية، وابتزاز القادرة على إتمام الصفقة.

## حول المؤسسات المانحة

تقوم المنظومة الدوليّة إلى جانب العلاقات الدولية المباشرة وأبضأ المنظمات الحكومية الاقلىمية والأممية، على آلية المؤسسات المآنحة لتنشيط الروابط فيها ملايين الدولارات. الدوليّة من منطلقات مغايرة، تهتم

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

المانحة هي حسم مستقل بذاته في

كما يرتبط الحديث عن المؤسسات المانحة عادة بالحديث عن سبل تأمين التمويلات اللازمة للأفكار والمشاريع التي يتعذر عن الهياكل الرسمية والهياكل التابعة للمجتمع المدنى توفيرها فيكون

اللجوء آلياً للمؤسسات المانحة والمتابع لأنشطة المؤسسات الدولية المانحة بلاحظ حجم التركيز على والترشيح لنبل الدعم المطلوب. ظاهرة العنف ضد المرأة وبرامج طبعاً الأمر ليس يهذه السهولة والعساطة؛ فللمؤسسات المانحة مقاومة هذه الظاهرة التي تنفق أسس ومقاربات وقيم بعينها تدافع عنها وهي تمول ما يتفق يمكن القول إن المؤسسات

في الأساس بمساعدة البلدان البناء العالمي العام ولكن في الوقت السَّائرة في طريق النمو والتنمية نفسه يتأثر بالعلاقات الدولية. وتتمثل هذه الاستقلالية في طبيعة وتنتشر المؤسسات المانحة بفروعها في شتى بلدان العالم، مجالات التدخل، إذ ببدو مقام تركيزها الأساسي أممياً، أي كيف حيث الحاجّة إلى الدعم الفني يتم سد الفجوة بين الشعوب في والمالي ومساندة الهياكل الرسمية، مجالات المرأة والطفولة والحرية وأيضاً مؤسسات المجتمع المدنى، وحقوق الإنسان. وهى مؤسسات تكرس الجزء الواقر

من خبرتها للقيام بدور في مجالات الدفع بمجال الحرية وحقوق الإنسان والدفاع عن قضية المساواة بين الجنسين ومسألة الطفولة وكل القضايا التي تحتاج إلى الوقاية والحماية والتعهد والمعالجة.

مع القيم التي تنتّصر لها وبعثت من أجلها.

أولاً بصراحة وموضوعية فإن د. آمال موسی هذه المؤسسات المانحة، خاصة منها الواضحة الهوية والمتفرعة عن مؤسسات أممية، قد نجحت في خلق حركية داخل البلدان وساعدت المجتمع المدنى على العمل والتحرك وتنظيم الندوات وإجراء الدراسات، وساندت توجهات الدول في المقاربات التى تتفق مع توجهاتها والملاحظ ونحن نحاول رصد علاقة المؤسسات المانحة بمؤسسات الدول وبالمجتمع المدنى في البلدان التى تتحرك فيها ألمؤسسات

عناصر البيئة محل المساعدة وإلا فإنها لن تؤتى أكلها ولن تحقق أهدافها، وستكون فقط أنشطة أكثر منها أعمالاً تأسيسية. طبعاً في هذا الصدد بالذات

ومن باب الإنصاف والموضوعية أبضاً من المهم تبيان أن هناك جهداً كبيراً تقوم به المؤسسات المانحة يستحق التنويه والثناء لأنه حهد معمق ويتسم بالجدية وينتصر لقيم تحسن من حال الإنسان والطفولة والنساء المهمشات وذوي الحاجات الخصوصية، وغير ذلك من القضابا الكثيرة الجديرة بالدعم والمساندة والمناصرة.

من جهة ثانية، فإن أداء هذه المؤسسات المانحة يمكن أن يكون أفضل وأقوى وتجنى المجتمعات من ثماره الكثير لو استطعنا أن نتوصل إلى إحكام العلاقة معها بشكل أكثر وظيفية، من ذلك

ضرورة تمكن كل الأطراف التي تتعامل مع المؤسسات المانحة من تحديد أولوياتها وفق دراسات ومعطيات موضوعية ووثائق شيارحة للأسبياب. فتحديد كل

مهدد بالاحتقان. فهم العالم المتقدم أن احتقان البعيدين عن الركب لن

800-2440076

هكذا يجب أن نفهم علاقات

والمؤسسات المانحة، فهي تؤسس لًا يحقق التعايش العالمي. من هذا المنطق فإن التراغماتية تقتضى أن نفرض أولوياتنا ونرتب حاجياتنا وأن نعول أيضاً قبل كل شيء على إمكانياتنا كي يشعر الآخر أننا جادون في خياراتنا وأننا قبل أن نعوّل على الآخر فإننا نعوّل على أنفسنا. هَكذا نَتحُكم فى العلاقة ونعرض ما نريد من مسَّاعدة ولا نتلقى المساعدة التي

يجب أن تكون العملية مدروسة ومسلحة بالحجج والمنطق ولغة الأرقام والمقارنة كي نثبت حرفية فى بلورة المشاريع ودراية بعناصر الواقع.

أيضاً عندما نحدد أولوياتنا

يرغب الآخر في تقديمها إلينا.

تكمن في تقدم الكلوفي نشر الأنسنة



المانحة، أن المساندة تحتكم إلى شروط وليست مضمونة في كل الأحوال ومهما كانت الخيارات، بل هي مؤسسات تحتكم إلى مبادئ وشروط تسير عليها. وهذا في حد ذاته في واقع الأمر قد يكون مقولاً ومفهوماً للوهلة الأولى، ولكن هذا التماشى يفتقد نقطة معينة تتمثل فى تقديم المساعدة حسب موضوع الحاجة إلى المساعدة. بمعنى أنْ المساعدة يجب أن تكون محاطة بكل

طرف لأولوباته نقطة نظام قوبة في العلاقة، وهي مسألة تجعل المؤسسات المانحة تطوع مجالات التدخل والتمويل والدعم وفق الحاجة والأولوية المعلنة والمرادة. من المهم أن ندرك أن الآخر في حاحة إلىنا أيضاً. لا أحد يعطى مجاناً. من مصلحة الآخر أن يلتحقّ الجميع بالركب لكى يستطيع أن ينعم بما بلغه من رخاء وتقدم. فهم العالم أن كل رخاء وسعادة وتقدم

يتركهم ينعمون بشيء. الدعم التي تقوم بها المنظمات في ألا يبقى أحد خلف الركب.

إنّ مصلحة العالم المتقدم باتت

الكاتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الربساط Kuwait Rivadh College 1 +965 2997799 ① +212 37262616 +966112128000



الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرنيسي Saudi Media Company صب 22304 الرياض 11495 KSA +966 920033777 ماتف: +9661121128000 باكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 بريد الكثروني Email Contact: sales@saudimedia.sa info@arabmedia co.com https://saudimedia.sa/ موقع الكثروني www.arabmedia.co.com

الركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 12121774+ بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الأمارات للطباعة والنشر" ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 فاكس: 43918354 4971 بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ فاكس: 6733384 971 4971 وكيل التوزيع في الكويت

لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت

مات 96522272734

فاكس 496522272736

<u>awixa</u>î





الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### الننارق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

رضوان السيد



### تشنوي تشينغ \*

## لماذا ترفض الصين «الإسلاموفوبيا» قطعاً؟

ما هي «الإسلاموفوبيا»؟ إذا بدأنا من المفردة نفسها، وجدنا ظهورها لأول مرة في أوَّائل القرن العشرين، في الورقة التي نشرها الفرنسي آلان كويليان عام 1910 واستخدمها الكاتب لوصف «التّحيز الشائع ضد الإسلام بين شعوب الحضارة الغربية والمسيحية». ومع تغيرات العصر، أصبح يُفهم الآن بصفة عامة أنه تمييز غير عقلاني وخوف وكراهية ضد الإسلام والمجتمعات

في الواقع، «الرهاب» من الإسلام والمسلمين موجود منذ فترة طويلة. فعلى مر التاريخ، من الحروب الصليبية في العصور الوسطى إلى الاستغلال الاستعماري للبلدان الإسلامية في العصر الحديث، وما تلاه بعد أحداث 11 سيتمير (أيلُول) من حرِّق المصاحفُ الشريفة والمساحدُ، وإهانة الأنساء... إنه التعصب غير العقلاني الذي شكّله الرهاب من الإسلام والمسلمين، الذي روجت له عقيدة تفوق الحضارة الغربية؛ حيث توسَّعَ ذلك الرهاب والخوف باستمرار،

ينبع ذلك الرهاب من الكبرياء والتحيز، والرهاب يولِّد التطرف والعنف. لطالمًا كأن التطرف مخفياً في الزوايا المظلمة للثقافات الإنسانية. الخوف من التطرف يغذي الإسلاموفوبيا، والأعمال مثل التمييز والكراهية والعنف بدافع الإسلاموفوبياً هي في حد ذاتها تطرف. الجماعات البمينية المتطرفة والعنصريون في بعض الدول يتذرّعون بذريعة الأنشطة الإرهابية للمتطرفين مثل «القاعدة» و«داعش»، ويقومون بالتلاعب بالناس وتحريضهم على ربط المسلمين المحبين للسلام بعدد قليل من المتطرفين والتنفيس عن غضبهم للركود الاجتماعي والاقتصادي وانخفاض الرعاية الاجتماعية في الغرب وتحميل ذلك على الإسلام والمسلمين كلهم. أشعلت بعض وسائل الإعلام الغربية النيران وأساءت تفسير تعاليم الإسلام، وروجت لـ «نظرية التهديد الإسلامي» وزادت من حدة الفجوة والتناقضات بين العالم الإسلامي والغربي، وغذَّت أيضاً

منذ فترة، تجاهلت بعض البلدان حقيقة أنها أكبر منتج لـ «الإسلاموفوبيا» وأنها تسببت في أزمات جلبتها إلى شعوب فلسطين وأفغانستان ودول إسلامية أخرى، بتخصوص حق الناس في العيش والتنمية، بل على العكس من ذلك، فقد بذلوا قصاري جهدهم لتشويه سمعة الصين، وقاموا بتلفيق وترويج الأكاذيب المتعلقة بشينجيانغ مثل «القمع الديني»، وحاولوا عبثاً حدَّد «الإسلاموفوبيا» إلى الشرق واستفزاز وتقويض العلاقات الودية بين الصين والدول الإسلامية. هذا النوع من السلوك يضر بشكل أساسى بالإسلام، وبخلق مواجهة بين المسلمين وغير المسلمين عن قصد، ويتجاهل الحقائق لأساسية المتمثلة في التبادلات والتعليم المتبادل بين الحضارة الصينية

بالنظر إلِّي التأريخ، ليس من الصعب علينا أن نجد أنه منذ فجر الإسلام، اتبع المسلمون طريق الحرير إلى الصين، وأقاموا روابط تاريخية وتُقافية موروثة باستمرار بين الصين والدول الإسلامية. التدفق الذي لا نهاية له من قوافل الحمال والسفن التجارية، تشنغ خه وابن بطوطة، والمساجد القديمة في تشيوانتشو وشيان وكاشغر وأماكن ً أخرى، و«صنع في الصين» التي تمكنّ رؤيتها في كل مكان في البلدان الإسلامية، وصوت القراءة باللغة العربية في الكلَّدات والجامعات الصينية، وصوت القراءة باللغة الصينية في الكليات والجامعات الصينية في الدول العربية... كل ما ذكر أعلاه يدل علىّ استمرار التبادلات الحضارية الصينية الإسلامية من التاريخ القديم إلى العصر الحديث. أشار الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى أنه ينبغي على مختلف البلدان

والحضارات أن تتطور معاً، في ظل احترام متبادل، وأن تتعاون من أجل الكسب المشترك، مع السعي إلى إبراز المشترك وتعتيم المختلف. وأكّد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن السلام والاعتدال والتسامح والمحبة هي المعاني الحقيقية للإسلام. لطالمًا التزمت الحضّارة الصينية العملُّ بالمفهوم التّقليدي المتمثل في «التناغُم مع الاختلاف»، وقد دافع الإسلام دائماً عن أفكار «السلام» و «التسامّح»؛ حيث التّمسك بنواة أبديولوحية متشابهة، لتفهم الحضارتان، إحداهما الأخرى، ولتتسامح إحداهما مع الأخرى، من خلال التكامل والاستفادة المتبادلة.

ترفض الصين «الإسلاموفوبيا» قطعاً، وتحترم وتضمن حرية العقيدة الإسلامية في الصين، وتعلق أهمية كبيرة على التعايش المتناغم بين جميع المجموعات القومية والأديان، وترفض بحزم شيطنة الإسلام وتسييس قضاياً الحرية الدينية. منذ وقت ليس ببعيد ، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بإنشاء «اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفوبيا». كما تدعم الصين بنشاط مطالب الدول الإسلامية، فهي واحدة من الدول غير الإسلامية القليلة التي شاركت في تقديم مشروع القرآر هذا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتعربُ الصين عنّ تصميمها على العمل مع الدول الإسلامية في جميع أنحاء العالم لرفض «الإسلاموفوبيا» بحزم وبقوّة.

وستعتبر الصين دائماً الدول الإسلامية شركاء وثيقين في تعزيز التنمية لمشتركة والحفاظ على السلام والاستقرار. ونحن على استعداد للانضمام إلى البلدان الإسلامية في الدعوة إلى تبادل الحضارات لتجاوز الفجوة بين الحضارات، والتعلم المتبادل للحضارات لتجاوز صراع الحضارات، والتعايش بين الحضارات لتجاوز تفوق الحضارات، ورفض حازم لانتشار «الإسلاموفوبيا» في المجتمع الدولي، والبناء المشترك لمستقبل تتعايش فيه الثقافات والأديان بسلام وتتطور فيّ ظل التعددية.

السفير الصينى لدى المملكة العربية السعودية

# غربة العرب في روايات العرب!

كان معرض الكتاب الدولي في حسرة. إنما الأكثر أن تكون الغربة مما حصّلوه، أو بحثاً عن تلاؤم إنساني تعديراً عن العجز عن التلاؤم مع المجتمع أبوظبى شديد الازدهار والحركية، سواء الغربي الأوروبي أو الأميركي. وهناك بالكتب التي عُرضت فيه، أو بالمناسبات الثقافية التي حفل بها المعرض، من سائر الأنواع. إنما الأبرز فيما لاحظته معروضات الأدب الروائى التى اقتنيت عدداً منها. ولستُ ناقداً أدَّبِياً لَكُنَّ الأدب الروائي يفتنني منذ أيام الشياب. وعلى سبيل المثال، وعندما نشبت الحرب الروسية - الأوكرانية، ما أقبلتُ على القراءة عن روسيا بوتين فقط؛ بل عدثً فقرأتُ «الحرب والسلام» لتولستوي، و «الجريمة والعقاب» أو «الإضوة كارامازوف» لديستويفسكي. الفئة التي أنتمى إليها هى فئة المُختصين المحترفين؟ لكنْ قي كثير من الأحيان يضيق المرء

باختصاصه أو يضيق اختصاصه به

لشدة الأُلفة وسواد التكرار وهل غادر

الشعراء من متردَّم! إنما ليس لهذا

السبب أو ذاك فقط لفت انتباهي وأنا

المتابع للظواهر الفكرية العالمية والغربية،

صعود نجم الأدب الروائي والإنتاج

الروائي الغزير المكتوب من عرب أو

المترجم إلى العربية؛ بل لأننى كما اعتبرتُ

الكتابة الفلسفية العربية قي السنوات

الأخيرة ظاهرة فكرية جديدة وواعدة،

كذلك اعتبرت الإنتاج الروائي العربي

ظاهرة فكرية من ضمن التحولات، كما

أنها تحدد اتصالنا بالشباب؛ وبخاصة

أننى لا أتابع وسائل الاتصال الجديدة

العرب الجديدة موضوع الغربة. والغربة

أنواع، فقد تكون غربة عن المجتمع الذي

بعيش فيه الكاتب، وقد تكون غربة عن

الماضي الذي ينقضي بحسرة أو دون

البارز من وجهة نظري في روايات

التي تكاد تكون قصْراً على الشباب.

أخيراً غربة الواقعية السحرية، وهي فنية، كما في رواية أمين معلوف الأخيرة: إخوتنا القرباء. ومن النوعين الأول والثاني كتاب ميسون صقر القاسمي عن مقهى ريش، وقد حصل على جائزة الشيخ زايد في الآداب، وهو ليس رواية بالمعنى المألوف بل هو تحقيق استقصائي، يشبه الرواية التاريخية في إبراز الآنقضاء. وكذلك رواية الليبي التَّى حصلت على جائزة البوكر العربيةُ، وإن تكن مختلفة في الأسلوب والأهداف

بل هم يهربون من ضياع إلى ضياع!" لقد عرف الأدب الرّوائي العربي

من القرن الماضى «قضية» العودة من الغربة. لكنها كانت عودة لأحد سببين: الفشل في الخارج، أو إرادة العودة من أجل التغيير. هي ليست عودة مثل عودة سهيل إدريس لأنّ الغرب غرب والشرق شرق، كما أنها ليست عودة من أجل

أكبر، على العكس هم يائسُون منّ

إمكانات التغيير في المواطن التي أتوا

منها في الأصل. هم غير سعداء في

الغرب، وغَير سعداء في الشُّرق (العربي)؛

تبعث على الأمل أو الرجاء!

معرضَى الشارقة وأبوظبي في الإقبال على روآيات الغربة والغرابة وعندما تسأل يتهرب المعض بابتسامة غامضة، بينما يشير البعض الآخر إلى الظروف. وقد قلتُ لأحدهم: لكنك ناجحٌ في عملك بكل المقاييس، ثم تكتب أو تقرأ رواية لا

قال لى شابُ (يعنى تحت الأربعين) نشر روايتين، يبرز الإحساس بالغربة والعجز عن التلاؤم في إحداهما: هي حيرة جيلية، فقد قضيتُ بن إنحلتاً وأمدركا تسع سنوات ولم أستطع التعلق فعدتُ، وقد ذكرتَ رواية «العودة إلى المنفى» وهي ذات بُعد تاريخي وكان

متواضعاً ومعتدلاً عندما كتب عن «اللامنتمى». لقد كانوا أفراداً في عصر الأيديولوجيا، وقد ذهب ذلك العصر إلى غير رُجِعةً، ما أحلى الآيديولوجياً أياً كان نوعها، مقارنة بما نحن فيه! ما أزال أبحث مستميناً عن أسياب غير مادية أو وطنية للتأزم «الروائي»

### الكهل العربي الذي يجد موطئ قدم في بريطانيا أو أميركا سيظل يسائل نفسه عن فلسطين وسوريا ولبنان... فالنجاح الفردي لا يعوّض الافتقاد الوطني

وفيها ظلالٌ من أسى شفيف، كما يقول التغيير مثل «قنديل أم هاشم» ليحيى بطلها مضطراً، أما أنا فإذا عدتُ فستكون بدر شاكر السياب في «أنشودة المطر». حقى هي لا تشبه «عودة الروح» لتوفيق عودة إلى «المنفى» وأنا أشعر بالخيبة

لكنني أريد التركيز على الغربة من النوع الثالث إذا صحَّ التعبير. الغرباء عن مجتمعات العولمة في الروايات العربية المعاصرة أناسٌ نجموا في المجتمعات المزدهرة في الجامعات أو قي الفنون أو في الإبداع العلمي وفي الظاهر: نجحوا أنضاً في العلاقات الإنسانية. ثم تحدث لهم سواء أكانوا نساءً أو رجالاً «أزمة منتصف العمر» كما يقال، فيقررون ترك كل شيءٍ وراءهم والعودة إلى مواطنهم (العربية) الأصلية. وهم عندما يعودون

لا أقصد استعراض ثقافتي الروائية.

فليس لأنهم يريدون إفادة مجتمعاتهم

الحكيم، وأحرى أن تشبه: العودة إلى المنفى لأبو المعاطي أبو النجا!

فلنمض فتي تطوير السؤال وتشعيبه. عندما تقرأ لأستاذ عربي عودة إلى الفلسفة وعرض رؤى أخرى للعالم المعاصر، نعرف أنّ الأستاذ يكتب لمثقفين مثله، ويبحث عن توسيع الآفاق. وبالطبع فإنّ التأويليات ورؤى الوجود وأبعاد إنسانية الإنسان لن يقرأها الجمهور وقد لا يقرأها الشباب، وإن زعمتُ أنّ انشغال الكهول في السعودية وعُمان في مؤتمرين فلسفيينَّ هو انفْتاحُ شيباني. الانفتاح الشيباني رأيتُه في

هنا لكنني لا أُريد العودة للمنفى. وأنت تبحث عن أثار مكتوبة لهذه الحبرة الجيلية التي تُظنها عربية، وعندي شواهد على وجودها لدى شعوب وأمم أخرى، لكننى أعترف أنها عندناً أبرز نحن العرب، وأكبر حتى منها لدى شباب شعوب إسلامية أخرى. ويتحدث زملاء لك عن ّ خروج الأجيال الشابة على الدين. لكنّ معظم الزملاء الذين عادوا كما عدتُ يبحثون عن «السكينة» في الدين. ثم هل تَظنُّ أن الهارب الفلسطيني أو السوري أو التونسي يملك مثلنا رفاهية القرف من

الغرب والشرق؟! كم كان كولن ويلسون

جيلية، فحسبت أنّ في ذلك إجابة عن سؤال الغربة في الرواية. بيد أنّ التهرب من الإجابات ذآت الشبهة الماركسية أو القومية لا يمكن أنّ يكونَ بلا نهاية. فهناك سبع دول عربية يشيع فيها الأضطراب منذ زمن. بينما تجتاح التأزمات دولاً عربية أخرى. فالمشكلة الوطنية، أو عدم نحاح تحرية الدولة الوطنية في العالم العربي هو عبُّ كبيرٌ في وعي وواقع الشبان والكهول المتعلمين، الدين لا يعتبرون أنّ العثور على فرصة عملٍ في الذارج يشكُل حلاً للإشْكالية الوطنِّيةً؟ وإلا فما معنى الهوية والانتماء، وأن يكون لك مستقرُّ تطمئنَّ فيه وإليه في هُذَا العالم المضطرب منْ حُولُك. إنَّ

العربي. وقد ذهب محدِثي إلى أنها حيرة

وستظلُ الغربة هاجسه حيثما حلُ. وفي النهاية كما في البداية: الإحسّاسّ بالغربة في الرواية العربية الجديدة هو تعبيرٌ عنّ ماذا؟ عن سؤال الوجود الوطنى والإنساني أم هي الحيرة الجيلية لدى كل الشباب؟ وماذا يفعل الغريب في وطنه أو في الخارج عندما لا يستطيع ممارسة «التطهير» بكتابة الروابة؟!

الكهل العربى الذي يجد موطئ قدمٍ في

بريطانيا أو أميركاً ؛ سيظل يسائل نفسة

عن فلسطين وسوريا ولبنان. فالنجاح

الفردي لا يعوّض الافتقاد الوطني،

# إيران: نحو صيف السخط

خرج عدد كبير من الإيرانيين، ربما مئات الآلاف، في مسيرات احتجاجية في أكثر من 100 مدينة في جميع أنحاء البلاد للتعبير عن غضبهم ضد نظام يعدونه فاسداً وقمعياً ويفتقر إلى الكفاءة. في الوقت نفسه، تواحه الحكومة خطر النقص الهائل في الخبز في وقت لاحق من العام الحالى وسط تقارير عن انخفاض مخزونات القمح إلى مستوى قياسى مثير للقلق، في وقت يبدو فيه أن المحادثات لشراء 6,2 مليون طن من القمح، أي أكثر من نصف الاستهلاك الإيراني السنوي، من روسيا، قد توقفت. وهناك أخبار سيئة أخرى للحكومة،

ذلك أن صادرات النفط التي بدأت في الانتعاش بفضل قرار إدارة الرئيس جو بايدن بتجاهل العقوبات التي فرضها سلفه دونالد ترمب، تبدي تراجعاً جزئياً بسبب المنافسة من روسيا التي تقدم خصومات كبيرة للاستحواد على حصة من السوق الآسيوية أكبر من حصة إيران. ومن الأخبار السيئة كذلك الجمود الذي أصاب محادثات فيينا لإحياءما تسمى «الصفقة النووية» وتحرير الجمهورية الإسلامية من مخالب يعض العقوبات.

معرفة ذلك، فإن بعض الحقائق ربما تشير إلى هذا الاتجاه. أولى هذه التساؤل هنا: هل نتوقع أن تواجه الحقائق أن الانتفاضات السابقة كانت الجمهورية الإسلامية عاصفة كاملة فيما يمكن أن يصبح صيفاً من السخط؟ محدودة في نطاقها السياسي العام. جدير بالذكر هنا أن بعض هذه ليست هذه المرة الأولى التي يحاول الانتفاضات، مثل مظاهرة مارس (آذار) فيها الإيرانيون التعبير عن غضبهم

تجاه أحوال بلادهم من خلال مسيرات على مدار الأسبوعين الماضيين، احتجاجية. في الواقع، كان الكثير من الإيرانيين يفعلون ذلك منذ الأسابيع الأولى من حكم رجال الدين الخمينيين

خلال العقد الماضي، شهدت إيران ما لا يقل عن ثلاث انتفاضات كبرى على مستوى البلاد هزت أركان النظام، لكنها لم تؤدِّ إلى تغيير كبير في الدولة. وفي كل حالة من الحالات الثلاث، نجح النظام في إعادة تأكيد سيطرته بمزيج من الرشى والوحشية، مع الاستفادة في الوقت ذاته من حقيقة أن الاحتجاجات

رغم أنه لا يزال من السابق لأوانه

تخص قطاعات معينة، مثل الخسائر التى تكبدها صغار المدخرين في بورصة طهران والمستثمرين في شركات وهمية. ومن بين القضايا المنفردة الأخرى التى أثارت الاحتجاجات، نضال عمال النقُّل وقصب السكر من أجل تحسين الأجور وظروف العمل، ومطالبة المعلمين

بعينها كما كان الحال في عامي 1981 وتعلقت احتجاجات أخرى بمصالح

1979 الحاشدة، جاءت مرتبطة بقضايا

فردية، مثل الاحتجاج على الحجاب

القسري أو قمع مجموعات سياسية

النهاية احتواء كل شيء داخل النظام ومّع ذلك، فإنه هذه المرة، تعدو

الاحتجاجات الأخيرة مختلفة من نواح عـدة؛ أولاً، الموضوع الرئيسي لـهذهً الاحتجاجات، على الرغم من أنه ليس الموضوع المعترف به علناً، تغيير النظام. وإندلعت الحركة بسبب انهيار برج

متروبول في مدينة عبادان النفطية الجنوبية، ما أودى بحياة العشرات. في البداية، ألقي اللوم في المأساة على مقّاول محلي عدّيم الضميّر يبحث عن

### خلال العقد الماضي شهدت إيران ما لا يقل عن ثلاث انتفاضات كبرى هزت أركان النظام لكنها لم تؤدِّ إلى تغيير كبير فيه

لم تفرز قيادة متماسكة على المستوى بمزيد من الحرية الأكاديمية وإقرار معايير أكثر إنصافاً للرواتب. إذن، لماذا يجب أن تكون هذه المرة

وارتبطت الاحتجاجات الأخرى بقضايا سياسية فردية، مثل «الحركة الخضراء» ضد تزوير الانتخابات الذي منح محمود أحمدي نجاد فترة رئاسية

ورغم دوافعها وموضوعاتها المختلفة، كان لكل هذه الاحتجاجات سمة واحدة مشتركة: لم يكن أي منها يهدف إلى تغيير النظام، وأمكن في

وزير الداخلية»؟ وانتهى المنشور بالمثل

الفارسي: «السمكة تتعفن من الرأس، وليس من الذيل»!

إلا أنه في غضون أيام، جرى توزيع نشرة في عبادان، تثير عدداً من الأسئلة: «من أعطاه رخصة البناء؟ العمدة المحلى؟ لكن من الذي عين العمدة؟ وزير الداخلية؟ ولكنّ من الذي عين

وللمرة الأولى بدأ بعض المتظاهرين يهتفون «يسقط خامنئي» مستهدفين «المرشد الأعلى». كان آية الله قد أشعل

الغضب الشعبى برفضه حتى الإشارة إلى المأساة لعدة أيام قبل أن يطلب من مكتبه إصدار بيان تافه يُعرب خلاله عن التضامن مع الضحايا. وقد أدى هذا إلى رفع مزيد من الشعارات المناهضة للنظام مثل: «الجمهورية الإسلامية يجب حلها»

مير طاهري

و«سيد على ارحل عن البلاد»! وعلى عكس المرات السابقة، فقد استغل خامنئي فرصة التظاهر بالانحياز إلى جانب المحتجين من خلال إلقاء اللوم على مسؤولين مجهولين لعدم كونهم «إسلاميين» بما فيه

وتَمثل اختلاف آخر هذه المرة يكمن فى أن الكثير من المتظاهرين، وربما الأُعْلِبِية، يمثلون طيفاً واسعاً من الأَراء. في بعض المدن، على الأقل 10 أو 12، جرى رفع شعارات مثل «رضا شاه، بارك الله روحك»! في إشارة إلى تنامى الحنين إلى النظام الملكي. إلا أنه، على عكس بعض المناسبات السابقة، فإنه حتى أولئك المتظاهرون الذين لم يشعروا بالحنين إلى النظام الملكي القديم، لم يرفضوا هذه الشعارات، تاهيك بالانفصال عن المتظاهرين الذين رددوها.

ويتسم هذا الأمر بأهمية كبيرة، لأنه قد يشير إلى أن النظام لا يستطيع شق طريقه للخروج من الزاوية الضيقة التي يجد نفسها فيها اليوم، من خلال دعوة الإيرانيين لمواصلة محاربة النظام الملكي، بدلاً عن الاستبداد الحالي. أميركا تشيد بدور السعودية... وموسكو تحذر أوروبا من تبعات الحظر

الحمعة Friday 2022/6/3 - العدد Issue 15893

## خبراء اعتبروا أن من المبكر الحديث عن بلوغ الذروة التضخم الأميركي يمهد لـ«إعصار اقتصادى» محتمل

واشنطن: «الشرق الأوسط»

من تعرض الاقتصاد الأميركي لاعصار عنيف نتبجة للتضخم، ذكر جيمس بولارد رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) في سانت لويس للصحافيين أنّه «من السابق لأوانــه» القول ما إذا كان التضخم قد بلغ ذروته، محذرا من أنه في الفترات الماضية، التي شهدت ارتفاعا في التضَّخم، تراجعت الأسعارُّ لتعود أقوى مجددا.

وقال بولارد مساء الأربعاء إنه يعتقد بأن التضخم الحالى مستمر في «جانب كبير» منة وسيتطلب «إجراءات منسقة» من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي لخفضه. وأضاف أنه لدى المجلِّس في الوقت الحالي «خطة جيدة» لرفع أسعارً الفائدة بمقدار نصف نقطة

مئوية في كل اجتماع. لكن رغم التطمعنات، وصف جيمي ديمون رئيس مجلس إدارة بنك جي بي مورغان تشيس ورئيسة التنفيذي التحديات التي تواجه الاقتصاد الأميركي بـ«الإعصار»، وحث مجلس الفيدرالي على اتخاذ إجراءات قوية لتجنب إيقاع أكبر اقتصاد في العالم في براثن

وتأتى تصريحات ديمون بعد يوم من لقاء الرئيس جو بايدن برئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول لبحث التضخم، الذي يحوم حول أعلى مستوى له في 40 عاما. وقال ديمون في مؤتمر مصرفى: «إنه إعصار»، مضيفا

ويتعرضمجلس الاحتياطي لضغوط لاتخاذ إجراءات حاسمة للحد من معدل تضخم يزيد ثلاثة أضعاف عن هدفه البالغ اثنين في المائة، وأدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة يشدة على

الأميركيين. وقال ديمون: «على الاحتياطي أن يلبي ذلك الآن ىرفع الَّفائدَّة والتَّشَدِّيد الكمي. أرى أنه لا بد لهم من اللجوء إلى التشديد الكمى. فلا خيار أمامهم لأن هناك قدرا كسرا جدا من السيولة في النظام

وتستعد البنوك المركزية الكبرى، التي تخطط بالفعل لرفع أسعار الفائدة لمكافحة التضخم، كذلك لانسحاب مشترك من الأسواق المالية الرئيسية في أول جولة على

العالمي المتوقع أن تقيد الائتمان وتزيد الضغط على بينما تزداد التجذيرات الاقتصاد العالمي المتعاطئ بالفعل. وأصبحت معركة

وهزت حالة عدم العقين مشأن سياسة العنك المركزي الأميركي والحرب في أوكرانيا واضطرابات سلاسل التوريد لفترات طويلة بسبب (كوفيد - 19) فضلاً عن ارتفاع عوائد الخزانة، أسواق الأسهم العالمية، حيث انخفض المؤشر ستاندرد أند بورز 13,3 في

الإطلاق من التشديد الكمي

ولا بتأثر بالتضخم الفقراء فقط، إذ قال أكثر من ثلث الأميركيين الذين يكسبون ما لا يقل عن 250 ألف دولار سنوياً، إنهم يعيشون براتب الشهر (أكثر من 20 ألف دولار) بأكمله دون توفير، وينتظرون راتب الشهر الجديد، الأمر الذي يؤكد أن التضخم يلتهم قدراً أكبر من ميزانيات الأميركيين

ويخصص نحو 36 في المائة من العائلات الأميركية التى تجنى أربعة أضعاف متوسط الأجر الأميركي تقريبا كل دخلها لنفقات المنزّل، وفقا لدراسة أجراها موقع «بايمنت دوت كوم» وشركة «ليندينغ کلوب کورب».

في جميع مستويات الأجور.

وقد أصبح معروفا بين حيل اللفية، الذين في منتصف العشرينات وحتى أوائل الأربعينات أن أكثر من نصف الأشخاص الأعلى أجرا في هذا أن الوضّع الحالى لم يسبق له الجيل يقولون إنه لا يتبقى لهم الكثير من المال بنهاية الشهر. ونقلت وكالة بلومبرغ

عن بيانات مكتب الإحصاء الأميركي أن من يحصلون على 250 ألف دولار أو أكثر سنويا، يمثلون نسبة 5 في المائة الأعلى أجرا في الولاياتُ

واعتبرت شركة «ليندينغ كلوب» أن الحياة بمرتب الشهر حتى نهايته وانتظار مرتب الشهر المقبل لا يعنى بالضرورة مواجهة مشكلات مادية، حيث رأت أنه يجب التمييز بين أولئك الذين يستطيعون دفع فواتيرهم بسهولة وبين الذين لا يستطيعون ذلك. وأظهرت الدراسة أن نسبة بسيطة، 10 في المائة من الأشخاص الأعلى أجرا، قالوا إنهم يواجهون مشكلات في تغطية نفقات

منازلهم وعاتَّلاتهم في أبربل

(نيسان) الماضي.

التضخم النقطة المحورية في جدول أعمال بايدن لشهر يونيو (حزيران) وسط تراجع شعيبته وقيل انتخابات الكونغرس في نوفمبر (تشرين ممثلي الدول الثلاث عشرة الأعضاء

المائة منذ بداية العام.

هذه الخطوة.

لندن: «الشرق الأوسط» نقلت عن مصدر قوله إن روسيا قد توافق على تعويض مجموعة «أويك بلس» عن التراجع الحالي أعلنت الدول المنتجة للنفط في

> «أوبك بلس» الخميس عن زيادة أكبر مما كان متوقعا في إنتاجها هذا الصيف، في محاولة للحد من ارتفاع الأسعار التي بدأت منذ بداية الحرب في أوكرانيا... وذلك فى خطوة متوازنة أبقت روسيا فى قلب التحالف، مع الاستجابة أيضاً لطلبات المستهلكين الرئيسيين، بما في ذلك الولايات المتحدة. وأعلن التحالف في بيان أن

في منظمة العلدان المصدرة للعترول (أونك) وشركاءهم العشرة (أونك بلس) اتفقوا على «تعديل إنتاج يوليو (تموز) وأغسطس (آت) بريادة 648 ألف برميل يومياً»، مقارنة بـ 432 ألف برميل حددت في الأشهر السابقة. وشدد البيان علَّى «أهمية استقرار الأسواق وتوازنها»... وأكدت المجموعة أنها عوضت زيادة سبتمبر (أيلول) المقبل، برفع مقدار الزيادة في الشهرين المقبلين، من أجل تسريع الحصول على النتائج المرجوة من

وكانت وكالة «رويترز» قد



في التحالف، في الوصول إلى هذا الاتفاق بين أعضاء المجموعة»، حسب قولها. ومن جهته، قال نائب رئيس الوزراء الروسى ألكسندر نوفاك لقناة (روسيا 24) التلفزيونية يوم الخميس إن إنتاج النفط الروسي يواصل الارتفاع في أوائل يونيو (حزيران) مقارنة بمستواه في مايو (أيار)، مضيفا أن من المهم لموسكو

مواصلة التعاون مع أوبك بلس. وقال نوفاك أيضا إن قرار تحالف أوبك بلس للدول المنتحة



أعلن تحالف «أوبك بلس» الخميس زيادة أكبر مما كان متوقعا في إنتاجه هذا الصيف في محاولة للحد من ارتفاع الأسعار (أب)

النفط فحسب، بل أسعار المنتجات وفى سياق مواز، لم يفوت نوفاك فرصة إلقاء اللائمة على الغرب وتحذير أوروبا، وقال إن «المستهلكين الأوروبيين سيكونون أول من يعاني بسبب هذا قرار الحظر الأوروبيّ. لن ترتفع أسعارٌ

النفطية أيضا. لا أستبعد أن يصبح هناك نقص كبير في المنتجات النفطية في الاتحاد الأوروبي». وفيحديثهللتلفزيون الحكومي، قال نوفاك أبضا إن دولاراً للبرميل.

روسيا ستجد سبلا لبيع نفطها إلى أسواق أخرى، واصفا قرار الاتحاد الأوروبي بأنه «سياسي». وعلى ذات المسار قال المتحدث باسم الكرملين دميترى بيسكوف إن روسيا لن تبيع شيئا بخسارة، وذلك ردا منه على إشارة للرئيس الأميركي جو بايدن بأن الولايات المتحدة قد تسمح بكميات معينة من مبيعات الخام الروسي بقيود سعرية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن بيسكوف القول: «هذه مسألة اقتصادية، وهناك مشاكل لوجيستية قائمة بالفعل، تؤدي إلى زعزعة استقرار سوق الطاقة حول العالم. وعلى أي حال،

حال، إذا انخفض الطلب في مكان ما، فإنه برتفع في آخر. هناك إعادة توجيه للتدفقات، وبحث عن أفضل الظروف». وفى الأسواق، أثار الإعلان ارتياح المستثمرين. فقد ارتفعت أسعار النفط الخام بنسبة 1 في المائة تقريبا، وبات سعر نوعي النفط الخام القياسيين بحدود 116

السوق ستنظم كل شيء، حتى رغم

الصعوبات المفتعلة التي تثيرها

العقويات». وأوضح أنه «على أي

### ناقشا ظروف السوق النفطية وأهمية دعم الاستقرار واتفاقية «أوبك بلس»

للنفط زيادة الإنتاج في يوليو

وأغسطس سيساعد في تغطية

الطلب المتزايد على الخام بسبب

عوامل موسمية، متوقعاً زيادة

الطّلب العالمي بمقدار 3,5 إلى

ملايين برميل يوميا هذا العام.

## وزيرا الطاقة السعودي والعراقي يبحثان ملف الربط الكهربائي المشترك

تفاهم تؤطر التعاون المشترك في مجال

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، في الرياض أمس، مع وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل ملف شراكة الربط الكهربائي بين السعودية والعراق، بجانب مناقشة ظروف السوق النفطية الحالية وأهمية دعم الاستقرار واتفاقية «أوبك بلس».

وجرى خلال الاجتماع، بحسب بيان لوزارة الطاقة، مناقشة القضايا . .. ت 700 ذات الاهتمام المشترك في مجالات الطاقة المختلفة، بما في ذلك موضوعات الربط الكهربائي، وسبل تعزيز التعاون والشراكة في هذا المجال، بما يحقق

توجيهات قيادتي البلدين، من خلال محلس التنسيق السعودي العراقي. وناقش الوزيران، أوضياع السوق النفطية، والتعاون المشترك بين البلدين لدعم استقرار السوق والمحافظة عليه، ودورهما الفاعل ضمن اتفاقية أويك بلس.

وترأس وزير الطاقة السعودى، أمس، الاجتماع الوزاري الافتراضي الـ29 لدول منظمة (أوبك) والدول المنتجة من خارجها (أوبك+)، وذلك بحضور وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل، الذي يزور المملكة ضمن وفد

ووقّعت وزارة الطاقة في السعودية؛ ووزارة الكهرباء في جمهورية العراق،

الربط الكهربائي بين شبكتي البلدين. وتهدف مذكرة التفاهم إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، لاستعمالها خلال أوقات الطوارئ

والأعطال في شبكة أي من البلدين، مما يقلل فترات أنقطاع الكهرباء، واستغلال فرص التبادل التجاري للطاقة الكهربائية بما بحقق التشغيل الاقتصادي الأمثل لمحطات التوليد لكلا البلدين، وتعزيز موثوقية واستقرار الشبكتين، وإمكان استبراد الطاقة الكهربائية وتصديرها بين الجانبين والدول العربية الأخرى. وكان مجلس الشورى في أبريل

التَّنْفَيذية، التَّى تُركز على استثمار الموقع الاستراتيجي وطبيعة الشبكة الكهربائية السعودية، آلتي تُعد الأكبر في منطقة

تفاهم تؤطر التعاون المشترك في مجال

الربط الكهربائي، بعد أن قدمت اللجنة

المختصة تقريرها بشأن المشروع الذي كان إلى أن هناك فرصاً واعدة في مشروع الربط الكهربائي السعودي العراقي لدعم وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان. موثوقية الشبكات الكهربائية وتحقيق وشدد الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، إبان توقيع المذكرة، على توطيد أسس الشراكة الاستراتيجية

مع العراق، موضحاً أن المشروع يأتي في إطار رؤية المملكة 2030 وبرامجها المثلى في مشروعات توليد الكهرياء. الشرق الأوسط والوطن العربي، لجعل العلاد مركزاً إقليمياً لربط شبكات الطاقة

وفورات اقتصادية وتعزيز تحقيق المزيج الأمثل من الطاقة لانتاج الكهرباء ودعم استيعاب الشبكات الكهربائية لدخول الطاقة المتجددة، وتحقيق الاستثمارات ووقق وزير الطاقة السعودي، عند

لدراسة شاملة ومفصلة قامت بها

الجهات المعنية في البلدين، وتوصّلت

توقيع المذكرة، ستشكل أعمال الربط الكهربائي بن المملكة والعراق خطوة لتعزيز قرصة إنشاء سوق إقليمية لتجارة الكهرباء ولدعم مشاركة البلدين فيها.

#### ومعلوم أن المشروع جاء نتيجة يناير (كانون الثاني) الماضي مذكرة (نيسان) الماضي أعلن موافقته على مذكرة بكين تندد بالمحادثات... و«قانون شينغيانغ»

## وضع مشتعل بين الصين وأميركا مع «مناكفات تايوان»

بكين: «الشرق الأوسط»

نددت الصس بالمحادثات التجارية بين الولايات المتحدة وتايوان، على ما قال مسؤول في وزارة التجارة، أمس (الخميس)، بعد يوم من إطلاق واشنطن مسادرة مع تايبيه تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية.

التجارة غاو فينغ، للصحافيين: «الصين تعارض ذلك بشدة»،

مضيفاً أن بكين «تعارض أي شكل من أشكال التبادلات الرسمية بين أي دولة ومنطقة تايوان الصينية، من بينها التفاوض وتوقيع أي اتفاق اقتصادي وتجاري له دلالات

سيادية وطييعة رسمية». وأعلنت الولايات المتحدة وتايوان أول من أمس (الأربعاء)، . بدء محادثات تجارية ثنائية في وقال الناطق باسم وزارة تحدُّ لبكين التي تَعدّ الجزيرة إحدى مقاطعاتها. وأعلنت واشنطن وتايبيه الأسبوع الماضي

أنهما قررتا تعزيز علاقاتهما التّحارية، علماً بأنهما ترتبطان منذ عام 1994 بـ«إطار تعاون» للتجارة والاستثمارات. كما حذّرت الصس الولايات

المتحدة من أن القانون الذي يحظر الواردات من شينغيانغ -إلا إذا أثبتت الشركات أن المنتحات خالية من العمل القسري- سوف يضر «بشدة» بالعلاقات، وسوف يؤدي لتصاعد نزاع بين الدولتين

بشأن حقوق الإنسان، حسب وكالة

الخارجية تشاو لي جيان، أمس، في إيجاز صحاقي منتظم في بِكَيْنَ: «في حال تنفّيذ القانونّ، فسوف يعرقل بشدة التعاون الطبيعي بين الصين والولايات المتحد وسلاسل الصناعة

والإنتاج العالمية». وحث تشاو الولايات المتحدة على عدم تنفيذ قانون منع العمل القسري للأويغور ومصاولة

«بلومبرغ» للأنباء. وقال المتحدث باسم وزارة ومصالحها وكذلك كرامتها».

إعلان لمواجهة بين أكبر اقتصادين في العالم، حيث إنه من المقرر أن يدّخل القانون حيز التنفيذ في 21 يونيو (حزيران) الجاري. وبموجب القانون، تفترض

الولايات المتحدة أن أي شيء صُنع

ولو جزئياً في منطقة شينغيانغ «عرقلة تنمية الصين». وأضاف: «إذا ما أصرت الولايات المتحدة بغرب البلاد فهو منتج في ظل على فعل هذا، فسوف تتخذ الصس العمل القسري ولا يمكن استيراده إلا إذا قدمت الشركات «دليلاً إجراءات قوية لدعم حقوقها واضحاً ومقنعاً». وتعد التصريحات بمثابة

في غضون ذلك، تعهد مسؤولون صينيون بتطبيق سياسات حكومنة لتحفيز النمو، وذلك عقب دعوة رئيس الوزراء لى كه تشيانغ لتجنب انكماش الاقتصاد، يسبب حائجة «كورونا» هذا الربع.

يساهم البنك فيها بملغ 220 مليون

دولار، ومحطات توليد الكهرباءفي

كل من أستوط (الوليدية) وغرب

القاهرة، إضافة إلى مشروع خلق

فرص اقتصادية للنساء والشياب

### الجاسر: 5 مليارات دولار قيمة الإقراض بنهاية 2022

# البنك الإسلامي للتنمية يستهدف مشاريع البنية التحتية الخضراء وتنمية رأس المال البشري

شرم الشيخ: صبري ناجح

قال الدكتور محمد بن سليمان الجاسر رئيس مجلس إدارة البنك الإسلامي للتنمية، إن المجموعة تركز على مشروعات العنعة التحتية الخضراء وتنمية رأس المال البشري، في ضوء التحديات الحالية المتعلقة بالمناخ

صحافى عقده أمس الخميس،

وأوضح الجاسر في مؤتمر

لبدء فعاليات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في مدينة شرم الشيخ المصرية، والتي تمتد حتى السبت، أن المجموعة التي قدمت تمويلات تصل قيمتها إلى 162 مليار دولار لـ57 دولة عضوا في المجموعة، ستقوم بضخ الزيادة السادسة في رأسمالها بنحو 7,5 مليار دولار ليصل رأسمالها إلى 77,5 مليار دولار لتمويل العديد من المشروعات التى ستقدمها الدول

المجتمعية للدول الأعضاء، قائلا: «قولوا لنا ما هي همومكم وهواجسكم... وسنساعدكم... سنستخلص المشاريع التي تتواكب مع البنك وننفذها». موضحا: «اتخذت مجموعة البنك عدداً من الإجراءات حتى تأتى المشروعات والشراكات التى سيتم تنفيذ أُكثر مُلائمة مع استراتيجية البنك مع التركيز على مشروعات وبرامج مكافحة الفقر والمشروعات المتوافقة مع البيئة وإفساح المجال أمام زيادة كبيرة في مشروعات البنية التحية وتنمية رأس المال البشري ليس بالتعليم فقط، وإنما

الاجتماعي».

قامت مجموعة البنك بالموافقة وأشار إلى استراتيجية على مشاريع بقيمة 1,6 مليار المجموعة في عمليات التنمية كلمته بالمنتدى العالمي الـ16 للبنك بنوعية التعليم وتنفيذ المشروعات التي تستهدف الحفاظ على السلم

> ولفت إلى أنه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ومع الحاجة المتزايدة لضخ استثمارات جديدة

دولار، وأنه بنَّهاية العام الجاري ستصل قعمة إقراض البنك إلى 5 مليارات دولار. وذكر أن البنك مستمر في التعاون مع شركائه العالميين بما في ذلك بنوك التنمية متعددة الأطراف ومجموعة التنسيق العربية والصندوق الدولى للتنمية الزراعية (إيفاد) بجانب شركاء آخرين لحشد موارد حديدة. كما أكد التزام البنك التام واستمرار دعمه للدول الأعضاء لمواجهة تحديات التنمية وإعادة اقتصاداتها إلى مسارها الصحيح. كان الجاسر، قد قال في

الإسلامي للتنمية حول التمويل الإسلاميّ، على هامش اجتماعات مجموعة البنك أمس، إن الأزمة الاقتصادية التي نجمت عن كوفيد واحدة من كل 3 من البلدان الأعضاء بالبنك يعيشون في فقر». ولفت 19 زادت من معدلات الفقر وعدم إلى أن مكافحة الفقر كان دوماً تكافؤ الفرص وزادت أعداد الفقراء

الجاسر وهالة السعيد خلال مؤتمر صحافي في شرم الشيخ (الشرق الأوسط) على مستوى العالم، وأن أكثر من في مقدمة أهداف شراكات البنك نصف مليار شخص حول العالم دخلوا حيز الفقر خلال الجائحة. وأضاف: «وصل الوضع الاقتصادي إلى أسوأ حالاته وباتت

وقال: «الحائحة دفعتنا إلى زيادة جهودنا وبالفعل قمنا بدراسة التعاون الأمثل مع الدول الأعضاء للحد من الفقر، كما

مع الدول الأعضاء والمؤسسات

قمنا بتوسيع الشراكة مع مبادرة إيجابية للمتضررين، وأن هناك

بالمزيد من مشروعات التنمية. وأضاف: «من المُرضى لنا أن بعض الدول الأعضاء نجح في الحد من الفقر وتقليل تأثيرات الجائحة. وهناك العديد من التجارب التي ساهمت في تحقيق نتائج

أوكسفورد وقدمنا مبادرة متكاملة

وهبئات التنمية والمجتمع المدنى عبر حلول مبتكرة تعزز المسؤولية الاحتماعية». من جانبها قالت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط المصرية، إن بلادها تعد من أكبر المساهمين في رأسمال البنك، ولديها محفظة تعاون متنامية مع مجموعة البنك تبلغ حوالي 17 مليار دولار (حتى

توافقاً عالمياً على أن المشكلات التي

تواجه العالم يصعب التعامل معها

حكومياً فحسب. وعليه، يجب

تضافر حهود مؤسسات التمويل

نهاية مارس/ آذار 2022) وهو ما يتضمن367 مشروعا، منها 303 مشاريع تم بالفعل الانتهاء منها بتكلفة إجمالية يزيد على 10,5 مليار دولار، و64 جاري العمل بها. وأوضحت الوزيرة أن «أبرز المشروعات الجارية للبنك تتمثل فى قطاع الكهرباء والطاقة، مثل مشروع الربط الكهربائي بين مصر

والمملكة العربية السعودية، والتي

لتعزيز الأمن الغذائي، من خلال الممارسات الزراعية المستدامة بتكلفة إحمالية 97 مليون دولار». كما تتضمن المشروعات مشروع التعليم الفنى والتأهيل المهنى بمبلغ 25 مليون دولار، وكذا التعاقد على خدمات استشارية وبناء القدرات لدعم منظمة تنمية المرأة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وغيرها من المشروعات في المجالَّ الطبي. ولفتت السعيد إلى أن

الاجتماعات الجاربة ستشهد توقيع ما يقرب من 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الجهات المصرية والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الأعضاء في مختلف المجالات الحيوية. لندن: «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع تراجع فورة أسعار

القمح العالمية مع أنباء طيبة تخص

تذليل العقبات أمام صادرات القمح

الأوكراني، تتجه أستراليا صوب

إنتاج قياسي للقمح لثالث عام على

التوالي في 2022 بدعم من طقس جيد

دعم الزّراعة في أنحاء مناطق زراعة

الحبوب؛ الأمر الذي يخفف المُخاوف

هذا العام بعد الغزو الروسى لأوكرانيا

الذي أوقف الشحنات من إحدى أهم

مناطق التصدير في العالم، ودفع

أسعار الحبوب إلى تسجيل زيادة

حادة وأثار مخاوف من أزمة غذاء

عالمية. كما أضاف تحرك الهند في

الأونية الأخسرة لحظر النصادرات

والطقس السيئ في الولايات المتحدة

إلى المخاوف المرتبطة بوفرة الحبوب

كومودوتيز» للسمسرة، أنهي

المزارعون في أستراليا، التي أصبحت

ثانى أكبر مصدر للقمح في العالم في

2021 – 2022، زراعة محصول العام

الحالي من القمح على مساحة بلغت

35,7 مُليون فدانُ، وهي أعلى مساحة

لأوانه تحديد الحجم الكلى لمحصول

2022 - 2023 الذي يجريّ حصاده

بحلول نهاية العام، بدأ تجار ومحللون

يتوقعون، أن يكون الإنتاج الكلى بين

30 و35 مليون طن، وهو ما لا يتتعد

كثيراً عن محصول 2021 - 2022 الذي

تجاوز 36 مليون طن. لكن بيانات

وزارة الزراعة الأميركية كشفت، عن أن

إنتاج القمح العالمي سينخفض إلى

774,83 مليون طن قي 2022 – 2023،

مقارية مع 779,29 مليون طن قبل عام.

ويعتمد المشترون الأسيويون بشدة

على القمح الأسترالي، وذكر تجار أن

الصين هي أكبر مشتر هذا العام.

وعلى الرغم من أنه من السابق

على الإطلاق.

ووفقاً لتقديرات «أيكون

وانخفضت إمدادات القمح العالمية

العالمية من قلة الإمدادات.

أستراليا صوب إنتاج قياسي... وانتعاش آمال صادرات أوكرانيا

«رياح طيبة» ترطب أسواق القمح

### تأسيس مجلس الأعمال السعودي ـ البرازيلي واكتمال تسمية أعضاء لجنته التنفيذية

## 40 جهة حكومية تعمل لتحقيق صناعات نوعية في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يجري برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوحيستية «ندلب» تحركاته للعمل مع 40 حهة حكومية سعودية لتحقيق صناعات نوعية وواعدة تتمثل في التصنيع الجزئى والكلى وتطوير سلسلة التوريد في الآلات والمعدات الطبية والسيارات والصناعات العسكرية والطاقة المتجددة.

ويهدف برنامج «ندلب» إلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومنصة لوجيستية عالمية عبر تعظيم القيمة المتحققة من قطاعي التعدين والطاقة والتركيز على محوري المحتوى المحلى والثورة الصناعية الرابعة ليساهم فأى توسيع الأثر الاقتصادي وتنويعه للقطاعات

وأكد المهندس سليمان المزروع، الرئيس التنفيذي لـ «ندلب» على ثقته في تحقيق أهداف البرنامج في ظل التكامل الكبير بين قطاعات النمو الواعدة والجهات التنفيذية، إلى حانب توفر الكفاءات الوطنية القادرة . على تحقيق الريادة والإبداع في الأفكار لمشاريع نوعية تستحق الدعم

وقال المزروع خلال لقاء عقدته اللحنة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض مؤخراً، أن تحقيق جميع أهداف البرنامج يسهم فى تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائَّدة ومنصة لوجيستية عالمية.

من جهته، أوضح عبد الله الخريف، عضو مجلس الإدارة رئيس اللحنة الصناعية د «غرفة الرياض» . أن دور «ندلب» يكمن في خلق مجتمع صناعي متطور ومتمكن يحقق الكثير من طموحات قطاع الأعمال ورواده وهو ما يفتح الباب لتطوير رأس مال بشري صناعي. وأضافالخريف،أناللجنةوبفرق

عملها الـ8 سيكون لكل منها على حدة الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك»

لقاء مسؤولي «ندلب» واللجنة الصناعية بغرفة الرياض لاستعراض خدمات البرنامج وكيفية تحقيق المستهدفات في المرحلة المقبلة (الشرق الأوسط)

برنامج تعاون وثيق مع ما يقابلهم من المسؤولين في «ندلب» للعمل في كل ما من شأنه تعزيز الصناعة الوطنية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة

وقدم اللقاء عرضاً لأهم أهداف «ندلب» واستراتيجيتها القادمة، فيما تخلله نقاشات موسعة بين أعضاء اللجنة ومسؤولي البرنامج وخطة العمل خلال الوقت الحالي والمرحلة القادمة وأوحه التعاون مغ الصناعيين، كما استعرض منصة دليل التي تعد نافذة شاملة لعرض

إلى ذلك، كشف اتحاد الغرف السعودية عن تشكيل الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي البرازيلي في دورته التأسيسية، واكتمال تسمية أعضاء لجنته التنفيذية، برئاسة مشعل بن حثلين ونائبيه وعد أبو نيان والدكتور بدر البصيص، وعضوية كل من الشركة السعودية للاستثمار

وقال المهندس طارق الحيدري،

أنواعها والصناعة والدفاع، بالإضافة إلى الشركات المتخصصة في القطاع ألرياضي والصحي والثقافي والتعليمي والسياحي والترفيهي.

التابعة لصندوق الاستثمار إت العامة،

النائب الأول لرئيس مجلس إدارة اتحاد الغرف السعودية، بأن العمل جاري لتدعيم المجلس بعدد من أصحاب الأعمال السعوديين المتخصصين في الأمن الغذائي والقطاع اللوجيسة الجوي والبتحري والطاقة بكافة

وزاد «نحن في اتحاد الغرف السعودية وتماشياً مع رؤية 20230 نهدف إلى تعزيز علاقاتنا الاقتصادية

وأبان أن العلاقات التجارية

وشركة التعدين العربية السعودية «معادن» والشركة الوطنية للنقل

معلومات مهمة للمستفيدين.

البينية بين البلدين تشهد حراكا كبيرا في ظل توجيهات الحكومة السعودية، وكذلك الرغبة الأكيدة من الجانب البرازيلي ممثلا بحكومة فخامة الرئيس جآيير بولسونارو.

والتجارية مع شركائنا الرئيسيين على مستوى العالم مثل البرازيل بإمكانياتها الكبيرة، حيث وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 21 العام الماضي مقارنةً بـ2020 والذي بلغ 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار) أي

بزيادة نسبتها 56 في المائة. من جانب أخر، يرعى اتحاد الغرف التجارية السعودية فعاليات معرض الاستثمار والامتياز التجارى الدولى فى نسخته السادسة والمقرر عقده خلال الفترة من 12 وحتى 14 يونيو (حزيران) الجاري بمركز الرياض الدولى للمعارض والمؤتمرات، بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة والمستثمرين

والشركات ورواد الأعمال. وقال رئيس اتحاد الغرف السعودية العجلان أن المملكة مهتمة بقطاع الامتياز التجاري (الفرنشايز)، حيث صدر نظام الامتياز التجاري السعودي في العام 2019 ليشكل إطلاق لقدرات القطاع وتعزيز السعودي.

المؤسسية للقطاع الخاص ممثلة في الاتحاد والغرف التجارية على نشر ثقافة الامتياز التجاري وتشجيع مليار ريال (5,6 مليار دولار) خلال ﴿ رواد الأعمال السعوديين للدخول في هذا النوع من الأعمال التحارية. وشدد «العجلان» على أهمية قطاع

الاستثمارات فيه، فيما تعمل الأجهزة

الامتياز التجاري وما يشهده من نمو وتطور كبيرين والتوجه نحو توسع الأعمال من خلال هذ النظام وتمكين العلامات التجارية السعودية من إثبات مكانتها في ظل المنافسة القوية، مما ساهم في ورفع جودة المنتجات المحلية وتطوير الاستثمارات وتصدر العلامة المحلية السوق السعودي وانطلاقها نحو الأسواق العالمية الواعدة، مؤكداً استمرار الاتحاد في دعم هذا القطاع ورواد الأعمال من خلال الأنشطة المختلفة في الاتحاد والغرف التجاربة واللقآءات على المستوى الإقليمي والدولي بما يدعم رواد الأعمال السعوديين ويرفع من معدلات العلامات التجارية في السوق

وبالتزامن، انخفضت أسعار القمح في مجلس شبيكاغو للتجارة للجلسة الثانية على التوالي بوم الأربعاء إلى أدنى مستوى لها في شبهرين تقريباً؛ إذ تأثرت بالمحادثات الدبلوماسية الرامية لفتح الموانئ الأوكرانية، في حين زاد هطول الأمطار في الولايات المتحدة عبر السهول

الضَّغطُ على الأسعار. واقتفت الذرة أثر القمح، فانخفضت أسعارها إلى أدنى مستوى في تسعة أسابيع. واستقرت أسعار فول الصويا، تدعم من توقعات بتوسيع المواد الداخلة في إنتاج الوقود الحيوي في الولايات المتحدة

وانخفض عقد القمح الأكثر نشاطأ في مجلس شبكاغو للتحارة نحو 47 سنتاً إلى 10,41 دولار للبوشل عند الإغلاق بعد أن بلغ أدنى مستوى له منذ الثامن من أبريل (نيسان). وتراجعت الذرة في مجلس شيكاغو للتحارة 22 سنتاً إلى نحو 7,31 دولار للبوشل، مسجلة أدنى مستوياتها منذ 29 مارس (آذار). وارتفع فول الصويا سبع

سنتات إلى 16,90 دولار للبوشل. واستتمرت أسواق القمح في الانخفاض بعد التعليقات التي أدلي بها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين هذا الأسبوع، وأشتار فيها إلى أنه منفتح على إمكان السماح لأوكرانيا بشحن الحبوب عبر موانئ البحر الأسود التي تحاصرها روسيا حالياً.

وقال متحدث باستم الأمتم المتحدة، مساء الثلاثاء، إن أحد كبار ممثلي الأمم المتحدة، التي تحاول التوسط في اتفاق لتمكين تصدير كل من الحبوب الأوكرانية والأغذية والأسمدة الروسية، أجرى «مناقشات بنًاءة» في موسكو. ولا يزال التجار بتوخون الحذر بشأن حدوث انفراجة دبلوماسية؛ إذ تدعو موسكو إلى تخفيف العقوبات مقابل معاودة فتح الموانئ الأوكرانية، وهو مطلب ترفضه كبيف وحلفاؤها الغربيون.

## «أمازون» تطالب بـ «العدالة» واستقالة مفاجئة في «ميتا»

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» القانون الذي يستهدف منع

قالت شركة التجارة الالكترونية الأميركية العملاقة أمازون دوت كوم، إن مشروع قانون مكافحة الاحتكار المطروح على الكونغرس الأميركي ينطوي على تمييز ضدها بطريقة غير عادلة، وحذرت من أنه إذا تمت الموافقة على القانون فقد تضطر إلى إغلاق منصتها الإلكترونية أمام الباعة

وقالت أمازون في بيان عبر الانترنت مساء الأربعاء، إن مشروع القانون الذى تقدمه السيناتور أمى كلوبوشار من ولاية مينسوتا والسيناتور تشوك غراسلي من ولائة إيوا، يجب أن يطبق على الشركات الأخرى التي تعمل من خلال منصات أخرى مثل وول

ونقلت بلومبرغ عن بيان أمازون القول إن الاشتراطات المطروحة في مشروع القانون ستجعل من الصعب ضمان خدمة الشحن السريع للمشتركين في خدمتهاً المميزة برايم. ومن المحتمل تمرير هذا التي تتخذ في كاليفورنيا مقرالها

شركات التكنولوجيا الكبرى من منح خدماتها معاملة تفضيلية الصيف الحالي... ويستبعد مشروع القانون الشَّركات التي لا

على 550 مليار دولار من الالتزام بشروط القانون وهو ما تعتبره أمازون تمييزا ضدها لصالح هذه وفى فلك عالم عمالقة التقنية أيضا، أعلنت شيريل ساندبرغ، ثانى أكبر مديرة تنفيذية نفودا في مجموعة «ميتا» الأميركية العملاقة استقالتها مساء الأربعاء، بعد أن اختارها مارك

يزيد إجمالي مبيعاتها السنوية

زوكربيرغ قبل 14 عاما للعمل وكتبت ساندبرغ مديرة العمليات في «ميتا» في منشور على فيسبوك: «بعد 14 عاماً، سأغادر ميتا»، مشيرة إلى أنها ستبقى في مجلس إدارة المجموعة. وأكدت أن هذه السنوات «إلى حانب مارك» كانت «شرفا وامتيازا لحياة كاملة»، فيما تتعرض المجموعة

لانتقادات وإسعة من السياسيين والمجتمع المدني بسبب نموذجها الاقتصادي. وأضافت أنها في مواجهة المنافسين، خلال وزوكربيرغ «كبرا معا»، لكنها ستتنحى عن منصبها كمديرة

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن ساندربرغ قولها: «لست متأكدة مما بخيئه لي المستقبل... لكنني أعلم أنه سيشمل التركيز بشكل أكتر على مؤسستي والعمل الخيري، وهو أمر أكثر أهمية بالنسبة إلى الآن من أي وقت مضى نظرا إلى مدى أهمية هذه اللحظة بالنُسُبة إلى النساء». وكانت شركة «ميتا

بلاتفورمز» أعلنت يوم الثلاثاء أنه سيتم تداول سهم الشركة في بورصة ناسداك تحت اسم «ميتا» اعتبارا من التاسع من يونيو (حزيران) الجاري. وتستخدم الشركة حاليا اسم «إف بي» الذي تستخدمه منذعرضهأ العام الأولى في 2012. ويتماشي الاسم الحديد مع تغيير العلامة التجارية من فيسبوك إلى ميتا، والتي تم

الإعلان عنها لأول مرة في أكتوبر

(تشرين الأول) 2021.

وطيقاً للمعلومات فإن وزارة الصحة ستكون الجهة المنظمة والمشرفة على المؤسسات الصحية العامة والخاصة وتستمرفي تقديم خدمات الرعابة الصحبة بمستوياتها إلى حين نقلها

فى حين وافقت السعودية على قرآر مجلس الوزراء القاضي يتأسيس شركة الصحة القايضة لرفع فاعلية أداء المنظومة، والموافقة على تنظيم مركز التأمين الصحى الوطني، أفصحت معلومات رسمية بأن وزارة الصحة سوف تستمر فيما يتعلق بعقارات الدولة التي تخصص لها في ممارسة دورها المتعلق بهذه العقارات وفق الأنظمة والقواعد

الرياض: بندر مسلم

وأكدت المعلومات، أن مركز التأمين الصحى الوطنى سيقوم برفع التصور الشامل للتأمن على المواطنين وفقاً لأحكام تنظيم المركز وآليات تنفيذه، إلى اللحنَّةُ الاستراتيجية بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لأخذ موافقتها عليه قبل بدء التنفيذ.

بالكامل إلى الشركة الحديدة أو أى من شركاتها التابعة. وبحسب المعلومات فإنه من

المقرر أن تكون اللجنة الإشرافية للتخصيص في قطاع الصحة هي الجمعية التأسيسية لشركة الصحة القابضة، ويتولى الأعضاء الأساسيون والإضافيون فيما يدخل ضمن صلاحياتهم تمثيل حصة المالك (الدولية) وممارسة صلاحياته وجمعيات المساهمين. ووفقأ للمعلومات سينقل

الموظفون والعاملون ذو العلاقة بتقديم خدمات الرعاية الصحية بمستوباتها التابعون للوزارة إلى شركة الصحة القائضة أو أى من شركاتها التابعة، وذلك وفق القواعد والترتيبات الخاصة بكيفية معاملة الموظفين والعمال في القطاعات المستهدفة بالتحول والتخصيص الصادر من مجلس

وقالت المصادر، أنه سوف تلتزم شركة الصحة القائضة والشركات التابعة لها بتطبيق نموذج الرعابة الصحبة الحديثة وفقأ للمتطلبات التى تحددها

وفيما يخص تنظيم مركز وتسخير كافة الإمكانات لتعزيز جودة وكفاءة تلك الخدمات سعيأ التأمين الصحى الوطني، كشفت لتحقيق المستهدفات الطموحة المعلومات بأنه سوف يقوم بشراء الخدمات الصحبة التي تقدمها لرؤية الملكة 2030. وأضاف أن هذا القرار سيمكن شركة الصحة القائضة وأي من

التأمين الصحي على المواطنين بإيعاز من «الشؤون الاقتصادية والتنمية»

تأسيس شركة قابضة لرفع فاعلية أداء المنظومة الصحية السعودية

الأعضاء الأساسيين والإضافيين

فيما يدخل ضمن صلاحياتهم،

ويستمرصرفالمراندة

المخصصة للمشاريع الرأس مالية

الحالعة المعتمدة للوزارة وفق

الصحة السعودي أن القرار

يأتى تجسيداً للدعم والاهتمام

الكبيرين اللذين توليهما الحكومة

لتطوير خدمات الرعابة الصحبة

المقدمة للمواطنين والمقيمين،

وأكد فهد الجلاجل، وزير

الترتسات الحالية.

من رفع فاعلية أداء المنظومة شركاتها وفقأ للضوابط والآليات الصحية، بحيث تكون الوزارة المنصوص عليها في تنظيم المركز. هى الجهة المنظمة والمشرفة وتنقل المبالغ ألمخصصة في على المؤسسات الصحية العامة ميزانية وزارة الصحة لتقديم والخاصة، وتتولى التجمعات جميع الخدمات الرعاية الصحية الصحية تقديم خدمات الرعاية بمستوياتها إلى مركز التأمين المتكاملة للمستفيدين في جميع الصحى الوطنى بحسب الخطة والمراحل والآلية التى تقررها مناطق المملكة وفقاً لتموذج الرعائية الصحية الحديث اللجنة الإشرافية للتخصيص بمستوباتها المختلفة. في قطاع الصحة، على أن تصدر وبسن أن هذا القرار بضع قراراتها في هذا الشأن بإجماع

استراتيجية التحول في الوزارة والتي ستتم في مراحل متتابعة خُـلالَّ السنُواتُ الْقادمـة حيث ستعمل التجمعات الصحبة على تنفيذ مجموعة من البرامج التحولية الرامية إلى تعزيز صحة المجتمع والوقاية والكشف المبكر عن الأمراض والمخاطر الصحية. وواصل أن التجمعات الصحية سوف تعمل على

لكل أسرة وبرامج رعاية الأمراض المزمنة، وتطوير خدمات الرعاية المتخصصة مثل رعاية مرضى السرطان والفشل الكلوي، وكذلك الرعاية الحرجة لضمأن سرعة التعامل مع الحلطات القليبة والدماغية والإصابات، والتوسع في برامح الصحة الرقمية والتخدمات الافتراضية، مؤكداً أن هذا القرار من شأنه أن يسهم فى دعم مسيرة التحول الصح فى المملكة ومواكبة رؤية المملكة

للخدمات المقدمة للمستفيدين

عبر برامج تطوير الرعاية

الصحية الأولية كبرنامج طبيب

من جهته، ذكر عواد العواد، رئيس هيئة حقوق الإنسان، أن قرار مجلس الوزراء القاضي بتأسيس شركة الصحة القابضة والموافقة على تنظيم مركز التأمين الصحى الوطنى، يؤكد حرص الحكومة السعودية يقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان، ولى العهد، على تحقيق نقلة نوعية متطورة فى مجال الرعاية الصحية وتعزيز رفع مستَّوى الحودة والكفاءة وحَّمانة الحقُّ في الصحَّة.

## خبراء يتوقعون أن يقود خفض الفائدة إلى انكماش الاقتصاد

قفزة هائلة للعجز التجاري التركى على جناح الطاقة

وكانت بيانات رسمية كشفت،

الثلاثاء، عن أن معدل النمو الاقتصادي

السنوي لتركيا بلغ 7,3 في المائة في

الربع الأول من العام، بزيادة طفيفةً

#### أنقرة: سعيد عبد الرازق

سجل العجز التجاري في تركيا قفزة واسعة جديدة مسجلا تراجعا كبيرا خلال شهر مايو (أيار) الماضي بفعل ارتفاع واردات الطاقة. وأعلنت . وزارة التحارة التركية، في بيان أمس (الخميس)، أن العجز التجاري للبلاد قفز بنسبة 157 في المائة على أساس سنوي في مايو الماضي إلى 10,68 مليار دولار، مع استمرار ارتفاع تكاليف

وأدى الاجتياح الروسى لأوكرانيا فى فبراير (شباط) الماضى، إلى ارتفاع

ورفعت السلطات التركية، أول من أمس، أسعار الغاز الطبيعى للاستخدام المنزلي والصناعي بنسب وصلت إلى 40 في المائة تقريباً، فيما أعلنت زيادة سعار الكهرباء بنسبة تصل إلى 25

أستعار السلع الأولدة العالمية، ما يعرض للخطر برنامج تركيا الاقتصادي الجديد الذي يهدف إلى معالجة التضخم المرتفع من خلال تحقيق فائض في حساب المعاملات الجارية وليس عبر رفع سعر الفائدة.

من الطاقة تقريبا، ما يجعلها عرضة لمخاطر تقلبات الأسعار الكبيرة. وأدى ارتفاع تكاليف الطاقة العالمية في الأشهر الأخيرة إلى زيادة الضغط من أجل زيادة الأسعار.

التركية المسؤولة عن استبراد الطاقة انها رفعت أسعار الغاز الطبيعي للمنازل والصناعة وإنتاج الكهرباء، حيث زاد السعر للمنازل بنسبة 30 في المائة وللاستخدام الصناعي بنسبة 40 في المائة لمن يستهلك أقل من 300 ألف متَّر مكعب في السنة، وبنسبة 10 في المائة لمن يستهلك أكثر من تلك الكمدة. وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي لإنتاج الكهرباء بنسبة 16,3 في المائة. في الوقت ذاته، رفعت هيئة تنظيم سوق الطاقة في تركيا أسعار الكهرباء بما يتراوح بين 15 و25 في المائة. وتستورد تركيا جميع احتياجاتها

وقالت شركة «بوتاش» الحكومية

وأظهرت بيانات وزارة التحارة التركية أن الصادرات ارتفعت في مايو بنسبة 15,2 في المائة إلى 18,97 مليار دولار، بينما قفرت الواردات بنسبة 43,8 في المائة إلى 29,65 مليار دولار. وقال وزّير التجارة محمد موش، لدى إعلانه عما كان متوقعا، مدفوعا بقوة الطلب



سجل العجز التجاري في تركيا قفزة واسعة جديدة بفعل ارتفاع واردات الطاقة (رويترز)

البيانات الجديدة أمس، إن واردات والتصنيع والصادرات حتى في ظل الطاقة بلغت 6,9 مليار دولار في مايو. تداعدات أزمة العملة. واعتمد الرئيس رجب طيب

إردوغان، العام الماضي، سياسة تعطى الأولوية للنمو الأقتصادى والتوظّيف والاستثمار والصادرات، مدفوعة بسلسلة من التخفيضات غير

# التقليدية في أسعار الفائدة التي أدت

إلى انهيار الليرة في ديسمبر (كانون الأول) إلى أدنى مستوى في أكثر من 20 عامًا مسحلة 18,4 ليرة للدولار. وأدت سلسلة من التدخلات والإجراءات لضبط أسواق الصرف إلى صمود مؤقت لليرة أعقبه تراجع كبير منذ مايو الماضى، وسجلت الليرة أسوأ مستوى لها منذ 20 ديسمبر الماضي، خلال تعاملات أمس، عند مستوى 16,47 ليرة للدولار.

ويرى خبراء اقتصاديون أن المفارقة هى أن التخفيضات في أسعار الفائدة إلى 14 في المائة بدلا عن 19 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وتثبيت السّعر في أول 5 أشهر من العام عند هذا المستوى، يمكن أن تعرقل النمو الاقتصادي هذا العام، بعدما أدت إلى ارتفاع التضخم إلى 70 في المائة.

وأظهرت بيانات من معهد الإحصاء التركى أن الناتج المحلى الإجمالي نما في الربع الأول من العام بنسبة 1,2 في المائة، مقارنة بالربع السابق على أساس بيانات معدلة موسميا وحسب التقويم. وكان الطلب والإنفاق مدفوعين جزئيا بارتفاع الأسعار.

الرباط: «الشرق الأوسط»

صادق المجلس التنفيذي الفيدرالتى لنيجيريا على دخول شركة البترول الوطنية النيجيرية في اتفاقية مع المحموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، من أجل بناء خط أنابيب الغاز بين نيجيريا

وكشف وزير الدولة النيجيري للموارد النفطية، تيمييري سيلفاً، عن الموافقة على الاتفاقية، في تصريح للصحافة عقب اجتماع للمجلس التنفيذي الفيدرالي النيجيري برئاسة نائب الرئيس ييمى أوسينباجو، عقد الأربعاء في القصر الرئاسي في أبوجا، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء النبحيرية. وقال سيلفا إن المشروع يوجد في مرحلة التصميم الهندسي الأولى. وبحسب المصدر نفسه فقد

النبجيرية لمذكرة تفاهم مع إبكواس لبناء خط أنابيب الغاز

نيجيريا تصادق على بناء

أنبوب غازمع المغرب

بين نيجيريا والمغرب». وأوضح سيلفا أن «خط أناييب الغاز هذا سينقل الغاز عبر عدة دول في غرب إفريقيا، إلى المغرب، ومن خلاله إلى إسبانيا وأوروبا». وسيربط خط أناسب الغاز النيجيري مختلف الدول الساحلية فى غرب إفريقيا (بنين وتوغو وغانا وكوت ديفوار وليبيريا

> «قدمت وزارة الموارد النفطية ثلاث مذكرات إلى المجلس. وفي المذكرة

الأولى، وافق المجلسُ التَّنفيذي

على تنفيذ شركة البترول الوطنية

وسيراليون وغينيا وغينيا ييساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا)، ليصل إلى طنجة، ومنها إلى قاديس بإسبانيا. وأطلق مشروع خط أنابيب الخاز الضخم بين نيجيريا

والمغرب، الذي بدأت دراسة جدواه في مايو (أيار) 2017 يتكلفة عدة مليارات من الدولارات، خلال الزيارة الرسمية للعاهل المغربي محمد السادس لأبوجا في نهاية 2016. وتم التوقيع على اتفاقية ذات صلة في 10 يونيو (حزيران) 2018، خلال زيارة الرئيس النيجيري محمد بوهاري إلى الرباط. بسرعة كبيرة (في اليوم نفسه)،

أو يكون لها تأثير متأخر (بعد

عدة أيام) من بدء موجات الحر.

وحتى الاختلافات الطفيفة

الموسمية، ترتبط بزيادة المرض

والوفاة. ويمكن أن تؤدي درجات

الحرارة القصوى إلى تفاقم

الحالات المزمنة، بما في ذلك



### اهتمام علمي متزايد بمضاعفاتها المؤدية لوفاة المسنين

# تحذيرات طبية من تأثيرات ارتفاع حرارة الأجواء على القلب والأوعية الدموية

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

عرض باحثون من قسم طب القلب والأوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا، مراجعتهم العلميّة حول ارتباط الإنسان، مّا يـؤدي إلى تفاقم درجات الحرارة الشُّديدة مع الأُسباب الرئيسية للوفاة على الوفيات الناحمة عن جميع (All-Cause Mortality) الأسعاب في الولايات المتحدة.

> ووفق ما نشر ضمن عدد 19 مايو (أيار) الحالى من مجلة «حاما الطبية المفتوحة» (JAMA Network Open)، أفاد العاحثون بأنه بمراجعة معدلات الوفيات الشهرية لجميع الأسباب، طوال فترة 10 سنوات، وعلى مستوى حميع المقاطعات County-Level (3108 مقاطعات) في جميع الولايات بالولايات المتحدة، ارتبط كل يوم شديد الحرارة إضافي في الشهر، بوفيات إضافية لدى البالغين، خصوصا كيار السن الذكور.

#### إجهاد «حراري»

وقال الباحثون ما ملخصه: تضمنت هذه الدراسة المقطعية تحليلاً طولياً للارتباطيين عدد أيام الحرارة الشديدة فى أشهر الصيف خلال عشر المقاطعات، لدى منْ هم فوق العشرين من العمر».

وتقول منظمة الصحة العالمية (WHO): «ستؤدى موجات الحرارة Heatwaves، وبخاصة في المدن الكبرى، إلى وقوع مزيد من الوفيات، لًا سيما بين المسنين، ما يؤدي إلى تُفاقم الأسباب الرئيسية للوفاة على مستوى العالم، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الحرارة على الصحة؟ تجيب الدموية، وأمراض الجهاز

التنفسي، والسكري، وأمراض الكلى. وتؤدي الفترات الطويلة من درجات الدرارة المرتفعة في النهار والليل، إلى إجهاد فسيولوجي تراكمي على جسم مستوى العالم. وتضيففيتقريرها بعنوان «الحرارة والصحة»:

«الأثار الصحية السليبة للحرارة بمكن التنبؤ بها، وبمكن الوقاية منها إلى حد كبس، من خلال إجراءات محددة حول التعامل مع درجات الحرارة الشديدة. ولا يزال الوعى غير كافٍ بالمخاطر الصحية الّتي تُسببهًا موجاتٌ الحر والتعرض المطول لدرجات الحرارة المرتفعة». والواقع أن «الإجهاد

لارتفاع درجات حرارة الأجواء، لا يقتصر على التأثيرات المباشرة الحرارة المرتفعة والمتوقعة في فصل الصيف.

منظمة الصحة العالمية عنه

(Health Stress) «الصحى

والآنية للحرارة على الجسم، كضربات الشمس على سبيل المثال، بل إن الأهم هو تداعيات تأثيراتها، بما يفاقم احتمالات انتكاس الاستقرار في حالات الأمراض المزمنة، التي يُعانى منها كبار السن ومتوسطو ستنوات، ومعدلات الوفيات العمر على وجه الخصوص. لحمد الأسداب على مستوى وذلك مثل أمراض القلب وارتفاع ضغطالدموضعفالكلي وضعف الكبد وغيرها. وهذه التداعيات هي التي ترفع من حالات الاضطرابات الصحبة المرافقة لموجات الحر أو فترات

تأثيرات حرارية

وحول سؤال: كيف تؤثر

بتلخيص تأثيرات الحرارة على «اكتساب الحرارة في جسم الصحة في ثلاثة جوانب. جانب المتوسط، إلى إضعاف الإنسان يكون بسبب مزيج من الحرارة الخارجية من البيئة قدرة الجسم على بتعلق بالتأثيرات المباشيرة، وأخريتعلق بتفاقم الحالات المحيطة، وحسرارة الجسم تنظيم درجة الحرارة

● الإجهاد الصحي نتيجة ارتفاع درجات حرارة الأجواء، لا يقتصر على التأثيرات المباشرة والآنية للحرارة على الجسم، مثل ضربات الشمس، بل إن الأهم هو تداعيات تأثيراتها، بما يفاقم احتمالات انتكاس الاستقرار في حالات الأمراض

المزمنة، التي يُعانى منها كبار السن ومتوسطو العمر على وجه الخصوص.

المرضية المزمنة، وثالث يتعلق الداخلية الناتجة عن عمليات الداخلية فيه. ويمكن أن يؤدى التمثيل الغذائي. ويؤدي بالتأثيرات الصحية غير الارتفاع السريع في اكتساب

الحرارة، بسبب التعرض لظروف (Heat Cramps)، والإنهاك

إلى سلسلة من الأمراض، بما في ذلك التشنجات الحرارية حالات الوفاة والاضطرار إلى

أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسى والدماغ والأوعية الدموية والحالات المرتبطة بمرض السكري». أما في الجانب الثالث فتقول: «للحرارة أيضاً تأثيرات صحية غير مباشرة ومهمة. ويمكن لظروف الحرارة، وعوامل أخرى مثل الرطوبة والرياح والمستويات المحلية للتأقلم البشري، أن تغير السلوك البشري (تبعاً للحالة النفسية)، وانتقال

الحراري (Heat Exhaustion)،

وضربة الشمس (Heatstroke)،

وارتفاع حسرارة الجسم

«يمكن أن تحدث بسبب الحرارة

الدخول للمستشفى. وقد تحصل

وفي الجانب الثاني تقول:

.«(Hyperthermia)

الأمراض (المعدسة)، وتقديم الخدمات ونوعية الهواء، والبنية التحتية الاحتماعية الحبوبة مثل الطاقة، والنقل،

والمياه». لحرارة وصحة القلب

وفسى تقريرها بعنوان «التعرض للحرارة وصحة القلب والأوعية

الدموية: ملخص للأقسام الصحية»، تقول المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC): «لوحظ التأثير السلبي للحرارة الشديدة على صحة القلب والأوعية الدموية (CVD) عبر مواقع جغرافية مختلفة، وتسببت بزيادة ملحوظة في

زيارات قسم الطوارئ والدخول

للغاية. وفي إحدى الدراسات عن متوسط درجات الحرارة حـول معددلات الاستشفاء (الدخول إلى المستشفى) بسبب الأمراضُ القلبية الوعائية في مدينة نيويورك خلال شهور يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) وأغسطس (آب)، طوال فترة استمرت 13 عاماً، اتضحت زيادة بنسبة 3,6 (ثلاثة فاصلة ستة) بالمائة في حالات دخول المستشفى المرضية للأمراض القلبية الوعائية المتأخرة لمدة 3 أيام، مع كل درجة مئوية واحدة فوق منحنى تأثير درجة الحرارة والصحة (-Temperature Health Effect Curve)، الذي يتراوح لمدينة نيويورك ما بين 29 و36 درجة مئوية». وأضافت ما ملخصه: «وجدت المراجعة

المنهجية لـ26 دراسية طبية أن

هناك أدلة قوية على أن التعرض

للحرارة الشديدة يؤدي بشكل

مباشر إلى زيادة معدل وفيات

إلى المستشفى لدى مرضى القلب

والأوعية الدموية كبار السن

(أكبر من 65 سنة) في البوم

الخامس والسادس بعد يوم حار

القلب والأوعية الدموية». كما طرحت جانباً أخر، وهو استخدام الأدوية القلبية الوعائية والتعرض للحرارة. وقالت: «في سياق أمراض القلب والأوعية الدموية، من المهم ملاحظة كيف يمكن للأدوية الموصوفة لأمراض القلب والأوعية الدموية، أن تزيد من الأثار الضارة للحرارة الشديدة على جسم الإنسان. وهناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لفهم هذه العلاقة بشكل أفضل، ولإسلاغ الكيفية التي ينبغي على ممارسي الرعاية الصحية اتباعها عند تقديم المشورة لمرضاهم فيما يتعلق بهذه

## آليات نشوء الضرر الصحى لارتفاع الحرارة على مرضى القلب

بالجلد، وإعادة الانتشار والتوزيع للدم ترتفع لدى الشخص احتمالات الإصابة

• أليات الضرر الصحى لارتفاع الحرارة على مرضى القلب، توضّحها المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بقول ما ملخصه: «الأيام التي تكون أكثر سخونة من متوسط درجة الحرارة الموسمعة، أو تلك ذات درجة الحرارة المحيطة المرتفعة إلى حد ما، مع وجود الرطونة العالنة، قد تسنب مستويات مزدادة من المرض والوفاة. وذلك عن طريق المساس بقدرة الجسم البشري على تنظيم درجة حرارته الداخلية، التي يتم ضبطها من قعل الحهاز العصبى اللاإرادي وجهاز القلب والأوعية الدموية».

وتوضح قائلة: «وعند الوجود في بيئة حارة، يتسبّب الجهاز العصبي اللاإرادي فى توسع الأوعية الدموية في الجلد، للسماح بنقل حرارة أكبر من الجسم إلى المحيط الخارجي. كما تتم إعادة توجيه جزء من الدم من أعضاء البطن، وفي الحالات الشديدة جميع أعضاء الحسم، إلى الجلد لتبديد الحرارة الداخلية. وهذا بتطلب الحفاظ على ضغط دم ثابت أثناء هذا التوسيع الكبير في الأوعية الدموية وعند حصول هذه العوامل الخّمسة،

في مناطق الجسم. كما يتطلب زيادة ضخ بالتأثيرات الصحية السلبية لأرتفاع القُّلب للدم، وهو ما يتحقق عبر ارتفاع معدل ضربات القلب وكفاءة قوة انقباض الدموية الموجودة مسبقاً (خصوصاً أمراض شرايين القلب وضعف عضلة القلب)، لا يكون القلب بارعاً في تلبية هذه تتم بكفاءة، تتطلب ثلاثة عناصر: المتطلبات الجديدة والمتزايدة لتخليص الجسم من الحرارة الزائدة، وحينها تحصل

> التداعيات والمضاعفات». وتنبه إلى أنه «ورغم أن الوفيات والأمراض المرتبطة بارتفاع الحرارة نُمكن تفاديها، فإن الناس لا يزالون يموتون بسبب ذلك في كل عام».

والواقع أن ارتفاع درجة الحرارة ليس العامل الوحيد ذا الصلة بأضرار موجات الحر، بل ثمة أربعة عوامل أخرى إضافية؛ وهي: ارتفاع نسبة الرطوبة، وبذل الجهد البدنى خارج المنزل، ووجود أمراض مزمنة لدى الشخص، والتقدم أو الصغر في العمر.

الحرارة المناخبة. ومن المهم توضيح الأمر. ذلك أن الجسم عضلة القلب. ولكن لدى كبار السن وأولئك البشري يتأثر بشكل سلبى بارتفاع الحرارة الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية حينما لا يستطيع الجسم أن يقوم بعملية التعربد الذاتي وطرد الحرارة التي دخلت النه من النبئة المحيطة. وعملية التبريد كي

جهاز عصبى لاإرادي يعمل بكفاءة. جهاز قلب وأوعية دموية تتكيف بكفاءة مع متطلبات تبريد الجسم.

- توفر الغدد العرقية التي تعمل بكفاءة على الجلد لإفراز العرق، وهي مشكلة لدى كبار السن، ولدى منْ يتناولون أحد أنواع أدوية القلب وارتفاع الضغط التى تؤثر على قدرات إفراز الغدد العرقية أسائل

وتلخص المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض واتقائها الموضوع بقولها: «العناصر المهمة التي تُؤثر بشكل سلبي على قدرات الجسم قي تبريد نفسه في الأجواء الحارة هي:

ينتقل من خلال ملامسة الدم أو

أي سائل من سوائل الجسم

(مثل ما بحدث أثناء الاتصال

الجنسى)، وكذلك مع السوائل

التى تتساقط من البثور، أو حتى

استخدام الفراش نفسه الذي كان

ينام عليه المريض. وأيضاً ينتقل

عبر كل العناصر الأخرى الملوثة

- ارتفاع نسبة الرطوبة في الهواء. وهو ما يُعيق عملية تبخر سائل العرق، وبالتالي حبس الحرارة في الجسم. - عوَّامل فردسة: كالتَّقدم في العمر

أو صغر العمر، والسمنة، ووجود حمى بالجسم، والإصابة بأمراض القلب، ووجود أمراض نفسية، وضعف عمل جهاز الدورة الدموية، والتعرض لحروق الشمس، وتناول بعض أنواع من الأدوية، وشرب الكحول، كلها عوامل تُقلل من قدرات عمل نظام التبريد الذاتي للجسم».

وذكرت أنه في المناطق الرطية، ولدى الأشكاص الذين لديهم عوامل ترفع من احتمالات تضررهم بارتفاع حرارة الأحواء، فإن الاهتمام بشرب كميات كافية من الماء خطوة أساسية، والحرص على توفر مكيف الهواء والوجود في أي أماكن باردة خطوة أخرى مهمة، وتقليل الخروج إلى خارج المنزل خطوة ثالثة مهمة، وتخفيف ممارسة النشاط البدني ما أمكن في تلك الأجواء الحارة خطوة رابعة مهمة. وأضافت: «على الجميع اتخاذ هذه الخطوات لمنع الإصابة

الأحواء؟»، تلخص منظمة الصحة العالمية الخطوات التالية:

أثناء النهار و24 درجة مئوية أثناء اللعل. - استخدم هواء الليل والصباح الباكر

لتهوية وتبريد منزلك، عندما تكون درجة الحرارة الخارجية منخفضة. - لتقليل الحمل الحراري داخل الشقة أو المنزل، أغلق النوافذ التي تواجه الشمس أثناء النهار، وقم بإيقاف تشغيل الإضاءة

الصناعية وأكبر عدد ممكن من الأجهزة الكهربائية. - إذا كان مكان إقامتك مكيفاً، أغلق الأبواب والنوافذ وحافظ على الكهرباء التى لا تحتاج إليها لتبقيك بارداً، لضمان بقاء الطاقة متاحة وتقليل فرصة الانقطاع على

مستوى المجتمع. - قد توفر المراوح الكهربائية الراحة، ولكن عندما تزيد درجة الحرارة على 35

• تحت عنوان «ما الإجراءات التي يجب درجة مئوية، قد لا تمنع الأمراض المرتبطة أن يتخذها عموم الناسُ إِزاء ارتفاع حُرارة بالحرارة. - من المهم شرب السوائل.

خطوات صحية للتعامل مع ارتفاع حرارة الأجواء

- حافظ على منزلك بارداً، خصوصاً حرارة. غرف النوم. من الناحية المثالية، يجب أن تظل درجة حرارة الغرفة أقل من 32 درجة مئوية

تجنب الخروج في أشد أوقات اليوم . تجنب النشاط البدني الشاق إذا

استطعت. إذا كان يجب عليك القيام بذلك، فقم مه خلال أبرد جزء من اليوم. ابق في الظل.

- لا تترَّك الأطفال أو الحيوانات في السمارات المتوقفة.

حافظ على برودة الجسم ورطوبته. خذ حماماً بارداً. ارتب ملابس خفيفة وفضفاضية

مصنوعة من مواد طبيعية. - إذا خرجت، ارتدِ قبعة عريضة الحواف ونظارات شمسية. أستخدم أغطية السرير والشراشف

الخفيفة لتحنب تراكم الحرارة. - تجنب تناول وجبات طعام كبيرة، وتناول وجبات صغيرة الحجم، أكثر من مرة فى اليوم. وتجنب الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من البروتين.

### بالأمراض المرتبطة بارتفاع الحرارةُ». أعراضه تختلف لديهم وقد تكون أكثر شدة

### جدري القردة والأطفال وفي الأغلب كانت معظم الحالات ﴿ حدوث الشفاء، وفي الأغلب يشعر

صبحت هناك مخآوف حقيقية من أن يتحول المرض إلى جائحة تهدد العالم كله، وتعيد إلى القطاع الصحي في كل دول في نهاية عام 2019، خصوصاً أن القيود الصحية على حرية الحركة والتواصل الاجتماعي لم تنته

وعلى الرغم من أن هذه المخاوف لها ما يبررها بالطبع، إلا أن الخبراء لا يتوقعون أن يمثل لمرض تهديداً للصحة العامة مثل فىروس «كورونا» التنفسي.

حديثاً، لكن تم اكتشافه في القردة التى يتم عليها الاختبارات الطبية في المختبرات، ومن هنا جاءت التُّسمية. وهو فيروس مشابه للفيروس الذي يسبب الجدري،

القاهرة: د. هاني رمزي عوض مع اكتشاف عدد من حالات

انتقال مباشر

يوضح الأطباء أن المرض ليس لكنه أقل حدة في الأعراض جداً.

-الأذهان الأزمة التي وأجهت بشكل كامل حتى الآن.

جدري القردة (monkey pox) في أماكن متفرقة في عدة قارات أوروبا والولايات المتحدة، مآ أثار المخاوف من انتقاله عبر العالم، حراء جائحة «كورونا»، حد كبير أعراض نزلة البرد مثل مع الآم متفرقة في سائر أجزاء

بثور تشبه بثور مرض الجديري المائي (chicken pox) الذي يصيب ثم بعد ذلك بحدث تقشر لهذه النتوءات، وتسقط عند

معظم المرضى بالتحسن خلال في أفريقيا أو الذين سافروا من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، أفريقيا أو كانوا على اتصال مستمر بحيوانات تم استيرادها وفي بعض الأحيان النادرة يمكن للفيروس أن يتسبب في حدوث من هناك، لذلك لم يكن معروفاً. لكن مؤخراً ظهرت حالات اعتلال شديد للمصاب. أصعبت بالمرض دون سفر أو اتصال مباشر بالحيوانات في

أما أعراض المرض فهى

بسيطة، وفي البداية تشبه إلى

ارتفاع في درجة الحرارة وصداع

الجسم، خصوصاً العضلات.

ويمكن أن يحدث تضخم في الغدد

اللمفاوية (lymph nodes)، وظهور

طفح جلدي، الذي يبدأ على شكل

عدة بقع مسطحة تبدأ من الوجه

ثم تنتشر إلى الجسم والأطراف،

ثم تتحول تدريجياً إلى نتوءات

تمتلئ بالسوائل وتتحول إلى

يكون ارتفاع درجة الحرارة أعلى من البالغين وبشكل متدرج، ويمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 39 مئوية في اليوم الثالث من ظهور الأعتراض، ويبدأ الطفح الجلدي في الظهور مع بداية اليوم الثالث أو الرابع. وفى الأغلب تكون الأعراض عند الأطفال أشد حدة، ويبدو الطفل في منتهى الضعف والإرهاق، وفتي المقابل يكون الإحساس

بالصداع أقل.

بضرورة طلب المشورة الطبية فى حالة ظهور البثور المميزة لأشواع الجدري المختلفة على وجود حالات بين البالغين ممن أصيبوا بالمرض أو تعاملوا مع

اختلاف الأعراض تختلف الأعراض بين البالغين والأطفال. وفي الأطفال

ينصح الأطياء الآساء حلد الأطفال، خصوصاً في

مريض بشكل أو بأخر، لأن المرض مع مرض الجديري المائي

بالفيروس مثل الأدوات التي كان يستخدمها المصاب. ويمكن أن تستغرق فترة حضانة المرض من التعرض للإصابة وحتى ظهور الأعراض من 5 إلى 21 يوماً، ويمكن أن يستمر المرض نفسه

عدة أسابيع. أكد العلماء أنه على الرغم من تشابه أعراض جدرى القردة

الذي يصيب الأطفال، إلا أنّ اللقاح الخاص بمنع الجديري (chickenpox) غير فعال في الوقاية من جدري القردة، خلافاً للشائعات التى أشسارت إلى احتمالية حدوث مناعة مسبقة من خلال حصول الأطفال على هذا اللقاح، سواء بشكل اختياري،

خطوات فعالة واللقاح الفعال لم يتم طرحه فى الأسواق بعد، لكن مراكز مراَّقبة الأمراضُ والوقاية منها في

الولايات المتحدة (CDC) نصحت بأن يحصل المسافرون إلى أفريقيا على لقاح الجدري (smallpox vaccine)، ويجب أن يعرف الآباء أن هناك فرقاً كبيراً بين مرض الجدري (مرض خطير وتم القضاء علىه من خلال التطعيمات) ومرض الحديري المائي (مرض بسيط يصيب معظم الأطفال). وأوضحت منظمة الصحة

العالمية أن الإصابات حتى الآن لا تزال قليلة، ولا تمثل ظاهرة وبائية، خصوصاً أنه سبق للفيروس نفسه التفشى سابقاً بدون خسائر صحية كبيرة، وأشارت إلى أهمية الالتزام بالإجراءات الصحية العامة، والتنبيه على الأطفال بغسل الأيدي باستمرار لمدة 30 ثانية، خصوصاً بعد ملامسة الحدوانات التي يمكن أن تكون مصابة مثل الموجودة في الشوارع.

أي سوائل من الجسم. ويفضل أو ضمن التطعيمات الإجبارية ارتداء الكمامة نوعاً من الوقاية في بعض الدول. حتى الأن بجانب ضرورة طهى اللحوم جيداً، وعدم التعامل مع الأطفال المصابين بالطفح الجلدي

الحرارة مثل مادة الباراسيتمول الفعالة والآمنة في الأطفال.

ومع صوب \_ للغذاء الكافي. \* استشاري طب الأطفال ويجب تجنب ملامسة المرضى أو

لحن التأكد من التشخيص. في حالة الإصابة بجب أن بحصل الطفل على كمية من السوائل (full hydration)، حتى لا بتعرض لخطر الحفاف حراء فقدان السوائل من الجسم، خصوصاً مع الارتفاع الحاد في درجة الحرارة، ويجب أيضاً استخدام خوافض

ويحذر الأطباء من استخدام المضادات الحيوية في الوقاية من المرض لأنه فيروسي، والمضاد الحيوي لا يؤثر إلا في البكتيريا فقط. وبالنسبة للطّعام لنست هناك أطعمة معينة ممنوعة، لكن كلما كان الغذاء صحياً وخالياً من الدهون الضارة، كلما كان أفضل مع الوضع في الحسبان أن يكون من الأطعمة التَّى يفضلها الطفَّل، حيث إن الإصابة تسبب فقدان الشهية، ومع طول فترة المرض يحتاج الطفل

د. حسن محمد صندقجي استشارى باطنية وطب قلب للكبار

نسرين خ. - بريد إلكتروني

كتل جلدية في الساق واليدين

● ظهرت عندي في أعلى الساق واليدين عدة كتل، تشبه الحبوب المتحجرة، ليس لها رأس ولا يوجد بها سائل وهي جافة جدا ومؤلمة جدا، وأشعر أنها تزداد ألما مع الوقت. ووضعت لها المضاد

- هذا ملخص أسئلتك، التي لم يتضح لي منها مقدار عمرك، والوزن، ومدى وجود

الحيوي «فيوسيدين»، وكمادات. ولا حل لها، مع العلم أنني لا أستطيع حاليا الذهاب للطبيب. ما تنصح؟

أي أمراض مزمنة لديك، وما هي الأدوية التي تتناولينها. كما لم يتضح لي منذ متى

بدَّأت الحالة، وهل حصلت في السابق، وهل تعرضت لأي قرص من حشرات أو إصابات،

و هل من أحد حولك لديه نفس تلك الحبوب، وهل ثمة حرارة موضعية في منطقة تلك

الكتل الجلدية، أو ارتفاع في حرارة الجسم، أو هل ثمة تعرق ليلي، أو أي أعراض أخرى

لديك، كنقص الوزن، أو أعراض في بقية الجسم، أو هل ثمة حمل، وغيرها من الحوان.

ضرورية. وعادة ليس من الصعب تشخيص الأمر ومعرفة السبب عند مراجعة الطبيب،

لأن ثمة تسلسلا منهجياً في التشخيص لهذه الحالات، ويمكن ذلك للطيب عند إتاحة

من التورم، التي يمكنَ أن تُحدث في أي مكان في الجسم، ومنها الساق أو القدم أو العضد

و الساعد. واحتمالات أن تكون لها مسببات حميدة عالية، وهي تسعة أضعاف أن يكون

ربما يكون لَها رأس أبيض أو يُرافقها خروج صديد، أو لا يكون أياً من ذلك.

وكتل الساق الناتجة عن أسباب مُعدية موضعية، قد تظهر على شكل دمامل أو

خراجات أو مناطق منتفخة. وتتراوح الأسباب المؤلمة للكتل، من لدغات الحشرات

والتهابات بصيلات الشعر، إلى إصابات الصدمات الشديدة وتجمع الدم في أنسجة

الجسم. ولاحظي أن لدغات الحشرات قد لا يتنبه لها المرء، وقد ينفي الشخص ذلك رغم

المناعية التفاعلية، كالتهاب المقاصل أو أعضاء أخرى في الجسم، أو التهابات ميكروبية

في مناطق أخرى من الجسم، بظهور الكتل الجلدية واحمرار الجلد فيما حولها، والتي

واللهم ملاحظة الأعراض الموضعية التي قد تشير إلى حالة تتطلب عناية مستعجلة، مثل برودة في القدمين مع ضعف النبض أو انعدامه، ارتفاع في درجة الحرارة، فقدان

الإحساس في أسفل الساق، كسر أو تشوه واضح في العظام، عدم القدرة على تحريك جزء من الجسم، ألم لا يمكن السيطرة عليه، نزيف حاد أو غير منضبط. وكذلك الأعراض

وعند عدم وجود تاريخ واضح لإصابات حوادث أو تعرض لحشرات، فإن هناك

حتمالين رئيسيين، هما إمّا التهابات ميكروبية موضعية، أو حالات التهاب عامة

(ميكروبية أو غير ميكروبية) في مناطق أخرى من الجسم. والالتهابات العامة التي

تحصل في مناطق أخرى من الجسّم، وتتسبب بظهور كتل مُؤلمة واحمرار في الساق أوّ

العضد، قدّ تكون حالة «الحمامية العقدية» Erythema Nodosum، الذي هو اضطراب يسبب

ظهور كتل حمراء تحت سطح الجلد. وقد ينتج عن التهاب (ميكروبي أو غير ميكروبي)

في مواضع أخرى في الجسم، أو تفاعل مع أحد الأدوية. وكذلك قد يتسبب النقرس أو

الصَّدفية أو التهاب ٱلمفاصل الروماتويديّ أو الذئبة الحمراء أو أنواع من الحساسية

وثقى أن الطبيب يسهل عليه التعامل مع هذه الحالات، ويستطيع إعطاءك التشخيص

كبدالدجاج

ولذا فإن المطلوب مراجعة الطبيب لفحصها وإجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة.

العامة كارتفاع حرارة الجسم أو نقص الوزن أو التعرق الليلي وغيره.

الجلدية، وغيرها بظهور تلك الكتل مع احمرار الجلد فوقها.

كما قد تترافق الحالات التي تُسبب الالتهاب في جميع أنحاء الجسم، مثل الالتهابات

الأمر نتيجة شيء مقلق جداً.

كتل الساق بسبب عدد

من الحالات، بما في ذلك

الالتهابات والإصابات

والتفاعل مع أحد مسببات

الحساسية أو الأدوية أو

غيرها. وإعتماداً على

السبب، قد تكون كتل الساق

مفردة أو متعددة، ناعمة أو

صلُّبة، مُؤلمة أو غير مؤلمةً.

كما قد تنمو بسرعة أو قد

لا تتغير في الحجم. وأيضاً

ربما يظهر احمرار جلدى

عليها أو لا يكون ذلك. وكذلك

قدّ تكون مؤلمة أو غير مؤلمة.

ويمكن أن تحدث

ورغم إشارتك إلى أنك لا تستطيعين حاليا الذهاب للطبيب، فإن زيارة الطبيب

ومع ذلك، لاحظى معى أن الكتلة الجلدية عبارة عن نتوء أو عُقَيدة أو منطقة موضعية

استنتبارات

### حالة شائعة تختلف طرق التعافي منها

## متلازمة انضفاط الأعصاب... علامات تحذيرية من أخطارها

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

قد يصحو أحدنا من نومه غير قادر على تحريك إحدى ذراعيه يسبب الألم والتنميل الذي انتابها، ولحسن الحظ فإنه يتلاشي بعد لحظات. بينما قد يشكو آخر من ألم في الظهر أو تيبس بالرقبة أو خدر وتنميل في الندراع والساق، ويستمر ذلك لأيام أو أسابيع، وقد يتعافى منه تلقائيا بالراحة أو بعلاجات تحفظية وفي بعض الحالات قد يحتاج لإجراء جراحي. فما القرق بين هذه وتلك؟ وما هي الأسباب؟ وكيف يتم التعافي

#### انضغاط الأعصاب

تسمى هذه الحالة «متلازمة انضغاط العصب Nerve Compression Syndrome» أو متلازمة انحياس العصب، ضغط الإعتلال العصبي، اعتلال Pinched (Compressed) Nerve العصب المحاصر وأبسط هذه الحالات، انضغاط عصب في الذراع بسبب النوم عليه. فالنوم ورأسك على معصمك أو في وضع يضغط باستمرار على مرفقك يمكن ن يسبب انضغاط العصب. والعصب المتوسط (median nerve) في المعصم والعصب الزندي (median nerve) nerve) في الكوع هما أكثر عرضة لخطر الانضغاط نظراً لقربهما من السطح في هذه المواقع.

أما أخطر الحالات، فهو ما يحدث يسبب انضغاط العصب من قبل الأنسجة المحيطة به الموحودة في العمود الفقري وأجراء أخرى من الجُسْم، مثل العظام أو الغضاريف أو العضلات أو الأوتار، مما يسبب الشُّعور بالألُّم أو الوخر أو الحدر . أو الضعف. فعلى سبيل المثال، يؤدى انضغاط العصب في الرسغ إلى الشعور بالألم والخدر في اليد والأصَّابِع (مُتَلازَمة النفق الرسعي). وعليَّ نحو مماثل، قد يضغط قرص منفتق قي أسفل العمود الفقري على جذر أحد الأعصاب، مسببا ألماً يمتد إلى أسفَّل الجزء الخلفي من الساق. وغالباً مَّا تحدُثُ هذه المتلازمة بسببُ الإصابات المتكررة، ويمكن أن تلعب الحالات الطيبة مثل التهاب المفاصل الروماتويدي أو مرض السكري أو قصور الغدة الدرقية دوراً أيضاً.

انضغاط الأعصاب أمر شائع، بتأثر به حوالي 85 من كل 100 ألف بالغ في الولايات المتحدة كل عام (وفقاً لتقارير كليفلاند كلينيك). ويمكن أن يعاني منه الأشخاص في أي عمر، ولكن من المرجح أنّ يصاب به من بلغ من العمر 50 عاماً أو أكثر بسبب التهاب المفاصل وتنكس العمود الفقري وأجزاء أخرى من الحسم.

من هم المعرضون لخطر انضغاط الأعصاب؟ - العمر، البالغون الذين تزيد أعمارهم عن

الجنس، النساء أكثر عرضة للإصابة بأنواع معينة من متلازمة ضغط العصب، بما في . ذلك النفق الرسغى

- المهنة، فالأنواع التي تحتاج لتكرار حركات معينة تزيد من احتمالية الإصابة كالذين يستخدمون أجهزة الكومبيوتر لفترات طويلة من الزمن، والذين يقومون بأعمال يدوية متكررة. الأمراض التى تؤثر على الدورة الدموية أو وظيفة الأعصاب.

#### الأسباب والأعراض

• ما الذي يسبب متلازمة انضغاط الأعصاب؟ إصابات العمل، بسبب الحركات المتكررة علامات تحذيرية المتعلقة بواجبات الوظيفة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي التمدد المفرط للمعصم أثناء الكتابة على لوحة المفاتيح أو استخدام الماوس أو العزف على البيانو إلى متلازمة النفق الرسغى.

الحوادث، مثل الالتواء وكسور العظام يمكن أن تتسبب في الإصابة بمتلازمة انضغاط

بعض الحالات الطبية، يسبب انخفاض تدفق الندم إلى العصب، أو تبورم في العصب والهداكل المحيطة، أو تلف غطاء المايلين للعصب، مما يؤثر سلبا على قدرة العصب على إرسال

واستقبال الرسائل، مسببا أعراضاً مثل الألم والتنميل وضعف الوظيفة. ومن ذلك: داء السكري - اضطرابات المناعة الذاتية كالتهاب المفاصل الروماتوبدي - ضعف الغدة الدرقية - ضغط دم مرتفع - الأورام والخراجات - الحمل – العدانة -

الشيخوخة، بمرور الوقت، يمكن أن تفقد أقراص العمود الفقري محتوى الماء وتتسطح وتشعف، فتقترب الفقرات من بعضها، واستحابة لذلك يشكل الجسم نمو نتوءات عظمية يمكنها أن تضغط على الأعصاب.

• الأعراض. كقاعدة عامة، وفقاً للدكتور هاسكالوفيتشي Hascalovici J. healthline، 2021، 2021 فإن الأعصاب المضغوطة تسبب ألما وخدرا بختلف عن إصابات الأنسجة الرخوة وإجهاد العضلات. فالإحساس بالوخز والإبر الذي نشعر به عند النوم مع الضغط على عصب لليد أو القدم هو نتيجة ضُغط عصبي خفيف يختلف تماماً عن العضلات المؤلمة. وعلى النقيض من ذلك، وهو الأكثر خطورة، يمكن لأعراض انضغاط العصب في الرقبة أو الظّهر أن يسبب أيضاً إحساساً بالوخزُّ مع الشعور بألم حاد طاعن أو إحساس بالحرق ينطلق إلى أعلى وأسفل الأطراف أو الظهر. كما يمكن أن تعانى المنطقة أيضاً من تقلصات عضلية والشعور بضّعف شديد. في بعض الأحيان، قد يكون هناك شعور وكأنك مخدر وعديم الإحساس، خدر، تنميل، احتراق، طعن، دبابيس وإبر، كهرباء. وهذه أمثلة لتأثير انضغاط العصب في مناطق

· اعتلال الأعصاب العنقية، يسبب تيبساً في الرقبة، ويمكن أن يؤثر الألم والخدر على الكتف

اعتلال الأعصاب الصدرية، يسبب ألماً في منطقة الصدر، ويفضل أخذ الاستشارة الطبية

- اعتلال الأعصاب القطنية، يسبب ألما في أسفل الظهر والوركين والأرداف والساقين. الألم والخدر وضعف العضلات والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم

قد تتسبب الأعصاب المضغوطة في الكثير من الألم وعدم الراحة وقد تكون لها تبعات خطيرة في بعض الحالات. معهد العمود الفقرى فى تكساس يورد (8) علامات تحذيرية مهمة لوجود عصب مضغوط، وهي:

 ألم أو حرقان في الساق. عرق النسا هو نوع شائع من آلام أسقل الظهر يحدث عندما يتم ضغط العصب الوركي (sciatic nerve) عند خروجه من أسفل العمود الفقرى متفرعا عبر الأرداف وصولاً إلى الساق، يسبب الشعور بالألم أو بالحرقان في أي مكان على طول مسار العصب.

صعوبة الكتابة أو أداء المهام الحركية الصغيرة

 ألم يمتد من الرقبة إلى أسفل النراع. نتيجة انضغاط أحد الأعصاب في الرقبة أو عندما يتفرع من العمود الفقري إلى الذراعين أو إلى الكتفين، مسببا تهيج العصب العنقى وألماً

بحدث التنميل (أحاسيس شائكة) عند ضغط بما يكفى للتسبب في هذه الأعراض المزعجة. والتنميل هو مؤشر مبكر شائع لمتلازمة النفق

وجد بمحاذاة الحبل الشوكى والكسور. صوراً ثلاثية الأبعاد وتفاصيل أكثر للعمود ما إذا كان تلفُّ الأنسجة الرخوة يتسبب في ضغط

في أي مكان على طول مسار العصب، مما في ذلك

• ضعف في الساقين. عند المشي أو استخدام الساقين، ترسل الأعصاب الموجودة في الساقين المعلومات بسرعة البرق إلى الدماغ، مما يحفز بدوره العضلات على الاستجابة بطرق محددة. فإذا تم ضغط العصب الوركى أو أي عصب آخر في الساق، يحدث تداخل منع هذه الإشبارات. نتيجة لذلك، يتم الشعور بضّعف في الساقين

ينبغي، مما يؤدي إلى ضعف قوة القبضة أو

النوم مع وجود عصب مضغوط في الظهر.

كيف يتم تشخيص متلازمة انضغاط الأعصاب؟ يجب استشارة الطبيب إذا استمرت

أو ساءت الأعراض أو لم تتحسن. وللتوصل إلى

مصدر العصب المضغوط، يتم عمل التالي وفق

مجلة التصوير بالموجات فوق الصوتية usg،

والكتفين والرسغين واليدين. فحص ضعف

العضلات، والتغيير في ردود الفعل والأحاسيس

• ثانيا: اختبارات التصوير، ومنها:

• أولا: الفحص الإكلينيكي، للرقبة والذراعين

الأشعة السينية: لرؤية التضيق والتغيير إن

التصوير المقطعي المحوسب (CT): يظهر

التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI): يظهر

- تخطيط كهربائية العضلات (EMG): تحديّد

العُصِي، أو إذا كان هناك تلف في الحبل الشوكي.

ما إذا كان العصب يعمل بشكل طبيعي، ومعرفة ما

إذا كانت الأعراض ناتجة عن الضغط على جذور

الأعصاب الشوكية، أو إذا كان تلف الأعصاب ناتحاً

كيف يتم علاج العصب المضغوط؟

• أولا: إجراءات غير جراحية، تشمل:

غالبا يزول معها الألم في غضون أيام أو أسابيع

ومضادات الالتهاب غير الستيرويدية (إيبوبروفين،

لفترة قصيرة للّحد من الحركة أثناء التعافي.

أو الحقن المباشر في المنطقة المصابة.

لتخفيف الألم والضغط على الأعصاب.

(jospt) وهذه 3 أمثلة شائعة:

من خلال الاندماج.

بالتدابير الأتبة:

على قوتها ومرونتها.

العصب في الساق.

للالتهابات قوية مثل بريدنيزون، عن طريق الفم

- الراحة واستخدام كمادات باردة وحارة:

مسكنات الألم: مثل أسيتامينوفين

الجبائر والأطواق (للمعصم واليد والرقبة):

الستيرويدات القشرية: وهي مضّادة

العلاج الطبيعي: تمارين الإطالة الخفيفة

\* ثانيا: إجراءات جراحية. وهي الخيار الأخير

لإزالة الضغط عن العصب، وتوقعات الشفاء التام

ممتازة. وفقاً لدراسة فيرنانديز بيناس (Fernández

de - las - Peñas ) وزملائه في 2017 والتي نشرت

فى مجلة العظام والرياضة والعلاج الطبيعى

(ACDF): إزالة النتوءات العظمية أو القرصية

الضاغطة على الأعصاب، ثم تثبيت العمود الفقرى

القرص المصاب من العمود الفقرى واستبدال أخر

بالجراحة المفتوحة أو بالمنظار لتخفيف الضغط

على العصب في النفق الرسغي.

اصطناعي به، وكذلك استبدال الركبة أو الورك.

استئصال القرص العنقى الأمامي والاندماج

استبدال القرص الصناعي (ADR): إزالة

- حَرَاحَةً مِتَلازِمَةُ النَّفُقُ الرَّسِغْيُ: إما

بمكن تقليل مخاطر انضغاط الأعصباب

- الحفاظ على وزن صحى ووضعية جيدة

ممارسة تمارين إطالة العضلات للحفاظ

لا تجلس أو تستلق في وضع واحد أو تضع

\* استشاري طب المجتمع

رجليك فوق يعضها لفترة طويلة لتفادى انضغاط

أثناء العمل باستخدام لوحة المفاتيح.

ابتلاع شىء ما».

عن حالة أخرى مثل مرض السكري.

التشخيص والعلاج

العيوب الخلقية - الاضطرابات العصبية.

• انخفاض قوة القبضة. تلعب أعصاب اليد دوراً كبيراً في القدرة على إمساك الأشياء، حيث تزود الدماغ بالمعلومات الحسية حول الأشياء التى نلمسها فيتمكن الدماغ من إخبار العضلات بكيقية رد الفعل. عندما يتهيج أحد الأعصاب الموجودة في فقرات العنق أو يضغط عليه، فقد لا يكون قادراً على نقل البيانات إلى الدماغ. وهذا يعني أن العضلات لن تكون قادرة على الأداء كما

• سلس الأمعاء أو المثانة. لا تقتصر وظيفة

الكَتفين، والجزء العلوي من الظهر، والذراّعين،

الأعصاب الموجودة في الظهر على تحريك الساقين والقدمين فقط، بل إنها تتحكم فَي المثانة والأمعاء. عندما يتعرض أحد الأعصاب في أسفل الظهر للضغط بشدة، فقد تتسرب حركة البول أو الأمعاء، أو قد تحدث مشكلات أخرى في هذه

أو صعوبة في أداء حركات معينة (حتَّى المشي).

\* الخدر. يؤدي ضغط الأعصاب بشكل أساسى إلى إيقاف الاتصال بين الأعصاب في الساقين أو الذراعين أو مناطق أخرى من الجسم. وبالتالي لا يستطيع الدماغ الشعور في تلك الْمُناطق. تُتيجَة لذلك، قد يتم الشعور بالُّخدر أو قد يحدث نقص كامل في الإحساس، كما هو الحال عندما تنام وذراعك في وضع غير معتاد.

\* الإحساس بالدبابيس والإبر (تنميل). العصب أو تهدمه. لا يتم حظر الإشبارات بين العصب والدماغ تماماً، ولكن بتم التدخل فيها

• تغير الألم عند تحريك الجسم. بالنسبة للعديد من المصابين بعرق النسا، على سندل المثال، يمكن أن يخف الألم عند الانحناء للأمام من وضعية الحلوس، أو عند الاستلقاء على الظهر تماماً. ومع ذلك، فعند الاستلقاء على الجانب، غالباً ما يزداد الأمر سوءاً. وهذا هو سبب صعوبة

#### • ما القيمة الغذائية لتناول كبد الدجاج؟ - حاول الحد من الحركات المتكررة (مثل الكتابة) وأخذ فترات راحة. استخدم مساند المعصم

- هذا ملخص أسئلتك عن تناول كبد الدجاج كقيمة غذائية وكاحتمال التأثير على الكولسترول. ولاحظ أن كبد الدحاج يعتبر من الأطّعمة الصحية جداً لعموم الناس. وكبد الدحاج لا تُصنف بأنه لحم أحمر أو أبيض، بل هو من «لحوم الأعضاء».

«لحوم الأعضاء» هي أطعمة مُغذية جداً وتوفر قيمة غذائية أكبر بكثير، مقارنة بلحوم العضلات العادية. وتحديداً، تحتوي «لحوم الأعضاء» على كمية كبيرة من العناصر الغذائية التي يمكن أن نتناول «جرعة زائدة» من بعضها إذا تناولناها يومياً.

وهو ما قد لا يُناسب بعض الحالات، كما سياتي. ووفق ما تشير إليه مصادر التغذية الاكلينيكية، فإن كل 100 غرام من كبد الدجاج المطهو، يوفر للجسم 170 كالوري من السعرات الحرارية - ما يعادل شريحة ونصف من الخبر المحمص (التوست) -، وأقل من 1 غرام من السكريات. وحوالي 5 غرامات من الدهون، منها حوالي 2 غرام فقط دهون مشبعة، والبقية دهون غير مشبعة. والأهم في حانب القيمة الغذائية هو:

- احتواء تلك الكمية من كبد الدجاج المطهوة على حوالي 30 غراما من البروتينات، ما يجعلها من المصادر الغذائية الأعلى في الاحتواء على البروتينات. والبروتين الموجود

في كبد الدجاج هو بروتين «كَامل»، أي أنه يحتوي على جميع الأحماض الأمينية التسعة التي نحتاجها من نظامنا الغذائي.

- توفيرها احتياج الجسم اليومي من فيتامين بى - 12 بنسبة 290 في المائة، ومن فيتامين إيه A بنسبة 270 في المائة، ومن فيتامين الفوليّ وفيتامين بي - 2 بنسبة 130 في المائة ، إضَّافة إلى توفير احتياج الجسم اليومى من فيتامينات بي -5 وبيّ - 3 وسي C وبي - 6

بنست تقارب 40 في المآئة

وهذا ما يجعل كبد الدجاج مصدرا غذائيا يوفر نسبة عالية من احتياجات الجسم لعدد مهم من الفيتامينات الحيوية. واللافت للنظر أن كبد الدجاج مصدر غير نباتي نادر للحصول على فيتامين سى C.

لأعلى اليومى للتناول. ولكن تعودنا على الاعتقاد بأن الكوليسترول الموجود في الطعام الذى نتناوله تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب. إلا أن الدراسات أظهرت أن الدهون المشبعة والدهون المتحولة في الغذاء هي التي تزيد من نسبة الكوليسترول لدينا أكثر من الكوليسترول الغذائي.

> الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@aawsat.com

## مكملات النوم... أدلة متفاوتة حول فاعليتها

\* «الميلاتونين» الصناعي

# تقاريرهارفارد 😿

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): كيلي بيلودو\*

توفر العلاجات التي تُقتني من دون وصفة طبية فترة راحّة أفضل فى الليل، لكنها قد لا تكون أفضل وسيلة لتحسين النوم. هل كنت تواجه مشكلات في النوم

خيراً؟ يبدو أنك تبدأ يومك كل صباح وأنت تشعر بالترنح والإجهاد. ثم يُقسم صديق لك على فائدة مكمل عشبى للنوم عثر عليه في الصيدلية. وتجد نفسك تتساءل إن كأن ينبغي عليك تجربته. هناك مجموعة كبيرة من المكملات

المتاحة من دون وصفات طبية للاختيار من بينها. ومن أكثر هذه الأنواع شيوعاً: الكانابيديول، والميلاتونين الصناعي، وفاليريان، والكاموميل (البابونغ)... ولكن هل تنجح فعلاً، وهل هي خيارات جيدة لحل مشكلات النوم؟

تقول الدكتورة سوزان بيرتش، المديرة الإكلينيكية لـ «طب النوم السلوكي» في «مستشفى بريغهام والنساء التأبع لجامعة هارفارد: (هناك أدلة محدودة على فاعلية بعض هذه المكملات، وأدلة ضد استخدام مكملات أخرى. ويعضها يُنظر إليه للمساعدة على النوم بشكل عام، وبعضها ضد الأرق»؛ بمعنى صعوبة النوم والاستمرار فيه. ويصفة عامة؛

. أكثر من تناول المكملات.

فحص الأدلة

تقول الدكتورة بيرتش إن الأبحاث التى تجرى على مكملات النوم عبارة عن «حقيبة مختلطة»، لكن أغلب الدراسات تُظهر إما فائدة قليلة لها، وإما لا فائدة على الإطلاق. وفيما يلى لمحة عامة عن الأدلة المتعلقة بالمكملات الشائعة.

\* «الكانابيديول أو (سي بي دي)): «الكانابيديول» مركب نشط مشتق من نبات الماريوانا أو القنب. ولا ينتج عنه دوار في الدماغ، ولكنه قد يجعل المستخدم بشعر بالهدوء أو الارتخاء. تقول الدكتورة بيرتش: «هناك بعض الدراسات الأولية الأخيرة التي تشير إلى أن (الكانابيديول) قد يحسن النوم». كما أن هناك العديد من التجارب الإكلينيكية العشوائية الجارية حالياً، ومن المتوقع أن توفر أدلة أكثر دقة؛ بحسب قولها.

«الميلاتونين» هرمون ينتجه المخ أثناء الليل. ويلعب دوراً مهماً في تنظيم النوم. وغالباً ما تستعمل نسخة صناعية من هذا الهرمون الطبيعي مكملاً للنوم. تقول الدكتورة بيرتش «أظهرت تجارب إكلينيكية عشوائية عدة أن (الميلاتونين) غير فعال في حالات الأرق. ولكن هناك أدلة على أنه مَّفيد في اضطرابات إيقاع الساعة البيولوجية (circadian rhythm disorders)، مثلاً بعد الرحلات الجوية الطويلة»؛ كما تقول. \* «فاليريان»: يُصنع هذا المكمل إما

القليل من الدراسات التي تدعم هذا من جذور وإما من سيقان نبتة مزهرة الاستخدام». تعيش في أوروبا وأسيا. وهو ينتج تأثيراً مُسكناً طفيفاً، وكان يُستخدم مساعداً للنوم في اليونان وروما القديمتين. وفي حين أن «فاليريان» هو على الأرجح أكثر المواد المكملة الأرق، فماذا يجب أن تفعل لحل مشكلات للنوم المدروسية جيداً، فإن الأدلية التي تدعم استعماله لهذا القُصد ضعيفةً،

### سلامة الكملات

ابحث عن المكملات التي تُظهر ختماً من ● هل المكملات آمنة حقاً؟ في حين أن الأدلة على أن المكملات الغذائية يمكنها المساعدة على تحسين النوم «يو إس فارماكوبيا (U.S. Pharmacopeia)»، أو «كونسيومر لاب (ConsumerLab.com)»، أو «إن إس محدودة، فإن «الكانابيديول (CBD)»، إف إنترناشيونال (NSF International)»؛ إذ يمكن و«فالبريان (valerian)»، و«الميلاتونين الصناعي لُهذهُ المُنظماتُ المستقلة أن تمنحك بعض التَّأكُندات (synthetic melatonin)»، والبابونغ (chamomile)، حول الجودة. ولا يُنصح ببعض المكملات للأشخاص آمنة بصورة عامة، كما تقول الدكتورة بيرتش. لكن لا مزال هناك مجال للتحذير؛ إذ لا يجري الإشراف الذين يعانون من حالات طبية معينة، أو للحوامل. كما أنها قد تتفاعل أبضاً مع أدوية أخرى تتناولها. القانوني على المكملات من قبل «إدارة الغذاء والدواء لا بد من أن تتحدث مع طبيبك قبل تجربتها. الأميركيَّة»، لذا؛ فقد تختلف في الجودة والسلامة.

\* البابونغ: هذا العلاج العشبي مُشتق من زهرة في عائلة الأقحوان.ّ ويُنظر إليه عموماً على أنه آمن وخفيف، لكنه بسبب الحساسية لدى بعض الأفراد. تقول الدكتورة بيرتش: «بستخدم الناس البابونغ لتعزيز النوم

بالنسبة للأرق».

● كيف تنام بشكل سليم؟ إذا كانت المكملات ليست الطريقة المثلى لتحسين نومك أو للمساعدة في التغلب على

الأفضل منذ سنوات طويلة، لكن هناك

\* تجنب الكافيين في وقت متأخر

\* إطفاء الأجهزة الإلكترونية في

\* «رسالة هارفارد - مراقبة صحة المرأة» - خدمات «تريبيون ميديا»



يمكن لطبيبك أو اختصاصي النوم المساعدة على إيجاد الحل الأمثل لمشكلتكم الفريدة؛ إذ يمكن لمشكلات النوم أن تكون متنوعة جداً. وتشمل الاستراتيجيات التى يمكن أن تساعدكم على نيل بعض الراحة، ما

التدريب من أجل النوم. ولا حاجة إلى

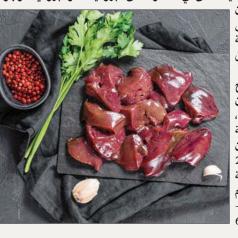
\* علاج الحالات الصحية الجسدية أو النفسية الأساسية، مثل آلام التهاب المفاصل، أو التوتر الذي قد يتداخل مع

\* مـزاولـة نشاطات صحية،

كالتمارين الرياضية بانتظام. \* ممارسة عادات النوم الجيدة، كالاستيقاظ في الوقت نفسه كل يوم، وإبقاء غرفة نومكم مظلمة، وهادئة،

من النهار، وتجنب الكحوليات قرب

إذا لم تكن هذه الخطوات كافية، فقد يرغب طبيبك في تجربة خطوات أخرى.



- توفيرها احتياج الجسم اليومي من معدن السيلينيوم بنسبة 120 في المائة، ومن الحديد بنسبة 70 في المائة، ومن الفسفور بنسبة 40 في المائة، والزنك بنسبة 30 في المائة وكلها معادن أساسية ومهمة.

وبالنسبة للكولسترول، فإن تلك الكمية تحتوي على حوالي 300 مليغرام منه، الحد

### أخضر السلة يقيل مدربه... والحسن يتحسر على «النهائيات»... والربعان يقول «عانينا من التوقيت وأخطاء الحكام»

# القضماني: لم نخفق في «ألعاب الخليج»... وكسرنا الرقم السعودي

الدمام (السعودية): على القطان

في حين برر رؤساء عدد من الاتحادات السعودية المشاركة «المتواضعة» في دورة الألعاب الخليجية الأختيرة بالكويت، بوجود ظروف فنية وعناصرية تذكر، رفض أحمد القضماني رئيس اتحاد السياحة الاعتراف بالإخفاق، مشيراً إلى أنه «لا يمكن الحديث عن إخفاق في ظل حصول بعض الأرقام؛ من بينها تحقيق اللاعب على العيسى ذهبية وكسر الرقم السعودي في منافسات 100

وأشار القضماني إلى أنه طلب من الجهازين الإداري والفني إعداد تقرير حول المشاركة، مبيناً أن الاهتمام يرتكز على الأسماء الناشئة من أجل صناعة جيل جديد في مرحلة مبكرة.

رئيس الاتحاد السعودي لكرة البد، إن المشاركة كانت إنجابية بالنسبة لهم جداً؛ «كونها جاءت من خلال منتخب درجة الشباب؛ وذلك للوقوف على استعدادات اللاعدين للمشاركة المقبلة، ومن أهمها التصفيات الأستوية التي ستقام في مملكة البحرين والمؤهلة لكأس العالم».

وأضـــاف: «مـتـأكـد مـن أن المنتخب السعودي الأول كان سيحصل على البرونزية على أقل تقدير في حال مشاركته؛ إلا إن هناك أولويات يجب أن نعمل عليها، وفرصاً بحِب أن نستغلها؛ ومن بينها هذه الدورة، حيث كانت فرصةً من أجل صناعة جيل جديد وخالد عبد الجبار، اللذان يمثّلانُ والاحتكاك مع لاعبى المنتخبات الأخرى، خصوصاً أن غالسة الأسماء قد تكون هذه مشاركتها الأولى في بطولة خارجية، وكان بلزمنا أن يكتسب هؤلاء اللاعبون

الخبرة والتجربة، ويكونوا مستقبل اللعبة التي يجب أن تستمر في حصد المنحرات». وتابع آل نمر: «الجميع يعلم

حجم الضغوط البدنية والأرهاق الكبير الذي يمريه لاعتو المنتخب الأول جراء قوة المنافسات المحلية التى اختتمت مؤخراً وتوج بها 3 فـرق؛ مما يعكس حجمً وقوة المنافسة، وكذلك مشاركات اللاعبين في البطولات، خصوصاً المنتسبين للقطاع العسكري، وأيضاً المشاركات في البطولات الأخرى الماضية؛ من بينها تصفيات المونديال... هذا إضافة إلى البطولات المقبلة والتي تعدّ أُكثر أهمية من المشاركة والمنافسة في بطولة الخليج».

وأشسار آل نمر إلى أنهم «راضُون تماماً عن المُشَارِكَة التي تحققت لمنتخب درجــة الشباب؟ حدث اكتسب اللاعدون خبرة من تَّجانَيه، قال فأضل آل نمر، ﴿ وتَجِرِية ستفيدُهم مستقيلاً».

من جانبه؛ قال غسان طاشكندي، رئيس الاتصاد السعودي لكرة السلة، إن المنتخب السعودي «خرج بمشاركة متميزة في هذه البطولة، كأن من أهم فوائدها الوقوف على وضع المنتخب قبل الاستحقاقات الأكثر أهمية، مثل البطولة الأسيوية، وتصفيات كأس العالم، وحتى بطولة التضامن الإسلامي، كما أن المشاركة النسائية كانت مميزة جداً

وحققت أهدافها"». وأضاف: «فيما بخص منتخب الرجال؛ فقد خسرنا عنصرين يعدّان الأهم في قائمة المنتخب السعودي، همآ محمد السويلم مصدر قوة في صفوف المنتخب، ولكن حتى لو لم يكونوا موجودين؛ فهذا لا يعنى أن ذلك تبرير لعدم ظهور المنتخب بالصورة المطلوبة منه وتقديم نتائج أقل من المطلوب.

الإعلان قريباً عن المدرب البديل لقيادة المنتخب في الاستحقاقات المقبلة، ومن أهمتها مباراة في تصفيات كأس العالم، قيل في البطولة الأسيوية بالعاصمة الإِنْدونيسية جاكرتا».

وهذا مكسب من أجل معالجة

الكابتن على السنحاني؟ «حيث حرى فك الارتباط معه، وسيجري

السلبيات قبل المشاركات الأكثر

اتخذ قراراً بعد المشاركة الأقل من المتوقعة بشأن الجهاز الفنى بقيادة المشاركة بعدها بأقل من أسبوعين

أما فيما يخص مشاركة





فاضل آل نمر (الشرق الأوسط)

منتخب السيدات؛ فقد بين طاشكندي أن السيدات قدمن أُداءً كبيراً ونتائج مميزة؛ «حيث فزن على المنتخبين القطري والعماني، ولعبن أشواطأ إضافية أمام المنتخب الإماراتي الذي توج الجودو، إن المنتخب جاء رابعاً تحقق مقبولاً».

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس إدارة الاتحاد

السعودي لكرة القدم خطة بدء عمل اللحنة التأسيسية لقانون اللعب

المالي العادل، وذلك تزامنًا مع السنة

الماليَّة للأندية الرياضية وأصدار

القوائم المالية الموافق لـ30 يونيو

بعد أن عقدت عددًا من الاجتماعات

وورش العمل بهدف وضع الدة العمل

واللوائح والخط الزمني للمشروع.

السعودي أقر في اجتماعه بتاريخ

28 نوفمتر (تشرّبن الثاني) 2021

إنشاء اللجنة التأسيسية لقانون

في المرحلة الأولى من عملها إلى

وتهدآف اللحنة التأسيسية

اللعب المالي العادل.

ويأتى انطلاق عمل اللجنة

وكان مجلس إدآرة الاتحاد

(حزيران) 2022.



نبيل الحسن، نائب رئيس اتحاد

. ضُعط كفاءة الإِنفاق والمساهمة في

الاستقرار المالي وإيجاد الاستدامة

المالية بما يحقق التوازن المالي

بين الإيرادات والمصروفات، وذلك

من خلال العمل المشترك مع لحنة

لتنفيذ الخطط والأهداف بشكل

تدريجي على مدى الأعوام الـ3

المقبلة، لمنح الأندية الوقت اللازم

للتكنف مع المرحلة الجديدة التح

ستبدأ بدراسة وتحليل القوائم

المالية للأندية الصادرة في 30 يونيو

الحالى واستخراج المؤشرات المالية

التي تتركز على تحديد نسبة عجز

مسموح بها لا يتم تجاوزها على

أن تنخفض هذه النسبة تدريجيًا

بشكلٍ سنوي، على أن يتم تحديدها

لسداد المستحقات المالية على النادي

من جهة ثانية، التّحق لأعب

التى تصل لقرابة 14 مليون ريال.

فريق الفيحاء المقدوني الدولي

أليكساندر ترايكوفسكى بمنتخب

بلاده، والذي يستعد للمشاركة

فى منافسات بطولة دوري الأمم

الأوروبية، علماً بأن هذا اللاعب

هو من أقصى المنتخب الإيطالي من

. لاحقًا بعد دراسة وتحليل القوائم ومراجع مالى خارجي.

ووضعت اللجنة جدولًا زمنيًا

الكفاءة المالية بوزارة الرياضة.

مما تحقق».

رئيس اتحاد كرة اليد قال إن مشاركتهم كانت إيجابية ومفيدة (الشرق الأوسط)

حبيب الربعان (الشرق الأوسط) أحمد القضماني (الشرق الأوسط)

إعداد اللوائح والتنظيمات لضمان المالية للأندية. بالإضافة إلى تحديد

نتيجة عدم التوفيق، «خصوصاً باللقب، وهذا يعنى أن فرصهن كانت عاليّة لتحقيق تتائج أفضل من جانبه، قال الدكتور

فى المواجهات النهائية، حيث خسر أكثر من لاعب سعودي نهائياً، وتحققت 3 ميداليات فضية، وبناءً على الظروف التي حدثت؛ يعدّ ما

بهدف إيجاد التوازن بين الإيرادات والمصروفات

اتحاد الكرة يقيد الأندية بـ«قانون اللعب المالي العادل»

نسبة الرواتب والمصاريف المتعلقة ىنشاط كرة القدم بحيث لا تتجاوز

نسبة معينة من إيرادات النادي، على

أن يتم تحديدها لاحقًا بعد دراسة

ومن المقرر أن تعقد اللحنة

تُذَكِّر أن اللجِنة التأسيسية

احتماعات مع الأندية خلال الفترة

المقبلة بهدف شرح المشروع بشكل

تضم في عضويتها كلا من رئيس

اللجنة المالية ورئيس لجنة

الاحتراف وأوضاع اللاعبين ومدير

الإدارة القانونية في الاتصاد

السعودي لكرة القدم، وممثلين عن

رابطة الدوري السعودي للمحترفين،

ولجنة الكفاءة المالية واستراتيجية

دعم الأندية بوزارة الرياضة،

الحربي: قاعدة الذهبيين في توسع... ونادينا في أيد أمينة

خزينة الفيحاء تستقبل 20 مليوناً... وتنتظر 14 أخرى

وتحليل القوائم المالية للأندية.

شهدت «مشاركة عدد كبير من اللاعبين المجنسين في غالبية، إن لم يكن جميع، المنتخبات، عدا المنتخب السعودي، وهذا كان له أثر أيضاً في التنافس».

وشيدد على أن الأهداف هي المنجزات في البطولات الكبرى؟ «ومن بينها الميداليات الأولمبية، من خلال الاهتمام بشكل أكبر بالفئات السنية لتحقيق منجزات، كما حصل مع اللاعب الناشي محمد بوخمسين الذي نأل برونزية شارك بها نجوم العالم للناشئين»، مشدداً على أن أهداف الاتحاد «دائماً سقف عال من خلال البطولات الكبرى، مثل بطولات العالم والأولمبياد التي يشارك فيها نجوم اللعبة».

رئيس الاتحاد السعودى للكرة الطَّائرة، فقد عدّ أنّ المشاركة السعودية في دورة الألعاب الخليجية جيدة؛ إلا إنه أوضح أن «المنتخب عانى من غياب عدد من النجوم، مثل أسعد عزوز وإبراهيم مجرشى وغيرهما من الأسماء الأساسية والداعمة بقوة للمنتخب

وأضاف: «كانت هناك فرصة من أجل الدفع بالعديد من الأسماء الشابة من اللاعبين الصاعدين، خصوصاً أن منتخب درجة الشباب سيشارك في بطولة قارية، ومن المهم إكساب اللاعبين مزيداً من الخبرة والاحتكاك؛ حيث إن المشاركة ستكون في يوليو (تموز) المقبل؛ أي الشهر المقبل، فيما

شهر سيتمبر (أيلول) المقبل». وشدد على أنهم لم يكونوا يبحثون عن مركز متقدم فى البطولة الخليجية بقدر «الرغبة في مواصلة البناء الذي لا يمكن أن يتّم خلال عام أو عامين؛ حيث إن الهدف هو صناعة جيل جديد؛ لأن بعض المنتخبات.

وأشار الحسن إلى أن البطولة المنتخب الأول الحالى ليس بقدر

أما الدكتور خالد الرغيبي،

والتي غابت بسبب الإصابات». ستكون مشاركة المنتخب الأول في

وأخيراً قال الدكتور حبيب الربعان، رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوي، إن المشاركة السعودية كانت جيدة

جداً، «خصوصاً أن دورة الألعاب الخليجية تضم نجوماً على مستوى عال؛ بمن فيهم النجم الأولمبى الكبير معتز برشم الذي وُجِد في قائمة المنتخب القطرى». " وأضّاف: «حققنا 24 مبدالية، وكان بالإمكان أن نتحصل على رقم أفضل لولا بعض الأخطاء التحكيمية، مثل ما حصل في

الكرة الحديدية مع اللاعب محمد لؤلؤ حينما رمى رمية كانت تصل للمركز الأول، لكن حصل لبس لدى الحكام، ولم يتم احتسابها ... وحتى سوء الطالع أيضاً في العديد من المنافسات، مما يعنى أن المشاركة كان مميزة قياساً بالظروف التي أقيمت فيها البطولة». وسن أن «هناك 5 ميداليات ذهبية تحقّقت؛ وهي رقم جيد جداً».

وأوضىح أن إقامة العطولة بداية الموسم لها «أثر سلبي أيضاً، خصوصاً أن هناك لاعبين كان يعسكرون خارجياً سواء في أوروبا وغيرها، وجاءوا للمشاركة في دورة الألعاب الخليجية ثم عادوا للمعسكرات، مما يعنى أنهم لم ينهوا الاستعدادات».

وبين أن هناك تركيزاً على المشاركة في «دورة التضامن الإسلامي» في تركيا في أغسطس (أب) المقبل، وتسبقها بطولة العالم في منتصف يوليو المقبل. وشدد على أن المشاركة حققت معظم الأهداف؛ من بينها تحقيق السندات 3 ميداليات برونزية وهي كانت خارج الحسابات، خصوصاً أن هناك أموراً لم تكن هناك رغبة في الحديث عنها ؛ مثل «التجنيس» في

مايسترو

Lenovo

SNB

ŝ

## يسعى لإحراز اللقب القاري بعد خسارته نهائي النسخة الماضية الأخضر يدشن مشواره الأسيوي بمواجهة طاجيكستان



من تدريبات الأخضر الأولمبي استعداداً للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

#### الرياض: فهد العيسى

يدشن المنتخب السعودي «تحت 23 عاماً» مشواره فى بطولة كأس اَسيا 2022 فَى أوزبكستان بمواجهة نظيره طاجيكستان اليوم ضمن دور المحموعات. ويشارك الأخضر في هذه البطولة للمرة الخامسة بى تارىخە، حىڭ يېحث عن تحقيق مُنجز غير مسبوق فى ظل عدم تحقيقه للقب البطولة في المشاركات السابقة لتّى حملت أبطالاً مختلفين في كل تسخة حيث حققها العراق في النسخة الأولى 2014 ثم اليابان 2016 ويعدها

أوزبكستان 2018 ثم كوريا الجنوبية في 2020. ويعيش المنتخب السعودي مرحَّلة مميزة من التحانس سن لاعسه وكذلك الاستقرار الفنى الكبير بقيادة المدرب الوطنى سعد الشهرى والذى يشرف عليه منذ فترة طويلة، بالأضافة لكون القائمة تضم عددا من الأسماء التى باتت ركائز أساسية في فرقها على صعيد دوري المحترفين السعودي.

ويحل السعودي الأولمبي في المجموعة الرابعة بحوار منتخبات الإمارات والبابان وطاجيكستان، وبحسب نظام البطولة فإن المتصدر ووصيفه يتأهلان بصورة مباشرة لدور ربع النهائي التي تقام بنظام

ويعود الأخضر الذي خسر نهائى البطولة في مختها السابقة بآمال كبيرة نحو تحقيق اللقب وتدوين نفسه في السجل الذهبي للبطولة التي بلغ مباراتها النهائية مرتين في النسخة الأولى والأخيرة

ويتطلع الوطنى سعد الشهري الذي عاش لفترة طويلة على رأس الجهَّاز الفني لتحقَّيق اللَّقب وتسجيل مشاركة مختلفة خاصة وأن قائمته الحالية تضم عددا من اللَّاعدين الشُّعان أصحاب الخبرة الكبيرة يتقدمهم سعود عبد الحميد الذي يتولى شارة القيادة بالإضافة لبقية الأسماء التي تحضر بصورة أساسية في قائمة

فرقها في الدوري السعودي للمحترفين وكذلك عدد من الأسماء الحاضرة في قائمة المنتخب الأول مثل ناصر الدوسري وأيمن يحيى وفراس البريكان.

وتضّم قائمة المنتخب السعودي تحت 23 عاماً كلاً من، نواف العقيدي، عبد الرحمن الصانبي، عبد الرحمن الشمري، سعود عبد الحميد، وليد الأحمد، خليفة الدوسري، حسان التمبكتي، مشعل خير الله، سعد بالعبيد، حمد اليامي، متعب الحربي، عوض الناشري، إبراهيم محنشتي، حامد الغامدي، زياد الجهني، أحمد الغامدي، حسين العيسى، أيمن يحيى، تركى العمار، هيثم عسيري، عبد الله رديف، محمد مران، فراس البريكان.

فى القارة نشاطاً مثيراً خلال 32 مباراة عبر أربعة ملاعب، ثلاثة منها في العاصمة الأوزبكية طشقند، وهي استاد بونيودكور الذي شهد مباراة الافتتاح يوم الأربعاء والمباراة النهائية في 19 يونيو (حزيران)، وكذلك استاد باختاكور واستاد لوكوموتيف، إضافة إلى الاستاد

الجمعة: عبد الله المعيوف وقرر الوطنى سعد الشهري استبعاد الثنائى مهند

الشنقيطي ومصعب الجوير بناء على التقارير ألأولية لحالتُهماً الصحية المرسلة من نادييهما، كما يفتقد الأخضّر للثنائي حسان تمبكتي وفراس البريكان في ظل وجودهم مع المنتخب الأول، حيث سيكون التحاقهم بالمنتخب الأولمبي بعد نهاية معسكر إسبانيا.

يذكر أن بطولة كأس أسيا تحتُ 23 عاماً كانت بمثابة منصة انطلاق لبعض من أكبر النجوم في كرة القدم الأسيوية والعالمية، ومنهم نجم المنتخب الياباني وليفربول تاكومي مينامينو، والإيرانيان مهدى تاريمي وعلى رضاً بيرانفاند، بالإضافة إلى الفائز بلقب كأس أسيا 2019 في الإمارات وهدّاف البطولة القطري المعز على، وستكوّن نسخة 2022 فرصة جيدة لاكتشاف جيل جديد من الأسماء المستقبلية البارزة.

وعلى مدار 19 يوماً، سوف بقدم أفضل 16 مُنتخباً المركزي في مدينة قرشى الأوزيكية الجنوبية.

أكد ماجد الحربى المشرف على شؤون هيئة أعضاء الشرف بنادى الفيحاء أن قاعدة الأعضاء الذهبيين في توسع يوما بعد الآخر، وقال: نحن مستمرون بزيارة جميع أعضاء شرف النادي الذهبيين ورجال

الألعاب بقيادة عبد الله أبانمي ونائبه الدكتور ماهر أبا حسير وبقية الزملاء بالمجلس وجميع منسوبي النادي».



واختتم الحربي حديثه لـ «الشرق الأوسط» بالقول: حتى الآن وصلنا قرابة الـ20 مليون ريال لخزينة النادي منها مكافأة البطولة الأغلى وكذلك دعم أعضاء الشرف وتم تسليم الأبطال حزءا من هذه المكافاة ويقية الدعم سيكون من عضو ذهبي كبير



العضوان الذهبيان عبد الله وعبد السلام العقيل خلال استقبالهما رئيس نادى الفيحاء (الشرق الأوسط)

تصفيات كأس العالم وتسبب في حرمانه من التأهل للمونديال المقبل في قطر 2022. يعد الأقوى والأغلى عربيا وأسيويا

ومن المتوقع أن تقوم إدارة النادى بتغيير عدد كبير من المحترفين الأجانب في الموسم المقبل، حيث إنها تنتظر نهاية الموسم الحالى الذي تبقى منه جولتان فقط لبتم التعاقد مع لاعبين ذوى إمكانيات عالية

كما يرجح استمرار اليوناني باناجيوتس والصارس الصربي ستويكوفيتش ولاعب وسط الميدان البرازيلي ريكاردو ريلر، كما تم الآن البدء في العمل من خلال تجهيز ملف الفريق ألكروى الأول للموسم المقبل

وعبر أبانمي عن شكره وتقديره على هذه التهنئة منوهاً بالتعاون الدائم الذي يجمع النادي وجمعية مبصرون وحرص النادي على تفعيل الدور الأجتماعي. ومن جانبة، قدم رئيس مجلس بهدف استمرارية تنافس الفريق في الدوري السعودي للمحترفين الذى

ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

إدارة جمعية مبصرون خالد المشيقح التهنئة لنادى الفيحاء على تحقيق الإنجاز التاريخي مقدماً شكره لإدارة النادي على اهتمامها بالجانب الاجتماعي من خلال رعايتهم للعديد من برامج الجمعية، وفي نهاية الزيارة قدمت إدارة الاستثمار والتسويق بالنادي هدايا لمنسوبي

من خلال المفاوضات مع اللاعبين

المحلسن والأجانب وكذلك تجهيز

المعسكر الإعدادي الذي من المتوقع

بأن يكون في أوروبا مع استمرارية

الجهاز الفنى للفريق للموسم الثانى

على التوالي بقيادة الصربي فوك

رازوفيتش. من جهة ثانية، استقيل

رئيس نادي الفيحاء عبد الله أبانمي

ونائب رئيس مجلس الإدارة الدكتور

ماهر أبا حسين وأعضاء مجلس

الإدارة ومنسوبي النادي شريك

النَّادي جمعية (مُبصَّرون) ومنسوبي الجمعية الذين قدموا التهنئة

بمناسبة تحقيق الفريق كأس خادم

الحرمين الشريفين.

ASHARQ AL-AWSAT

### حسمت اله فيناليسيما» بثلاثية عمقت جراح المنتخب الإيطالي

# الأرجنتين تحتفل بإحياء مواجهة كأس الأبطال بتتويج جديد

لندن: «الشرق الأوسط»

احتفلت الأرجنتين (بطلة عن طريق الاوتارق مارتيني في أميركا اللاتينية) بإحياء مواجهة كأس الأبطال لكرة القدم بشكل مميز بتغلبها على إيطاليا (بطلة أوروبا) 3 - صفر في مباراة من العيار الثقيل أطلق عليها ر. الـ«فيناليسيما» أي «النهائي» على استاد ويمبلي في العاصمة . د. بالحماهير.

> وخطف أسطورة كرة القدم الأرجنتينى ليونيل ميسى الأضواء في المواجهة التي أعيد إطلاقها بعد أن أقدمت مرتس فقط من قبل، في عامي 1985 و1993. ورفعت الأرجنتين بإشراف

أيرس طوال الليل، كان منتخب المدرب ليونيل سكالونى سلسلة الأرجنتين بما في ذلك القائد مبارياتها من دون خسارة إلى ميسى سريعاً ورائعاً للغاية في 32 توالياً. وتعتبر المباراة هي الرابعة فقط بين المنتخبين في القرن الحادي والعشرين، حيث كانت الغلبة للأرجنتين فيها جميعها والتي طغى عليها تمريرة عرضية منخفضة من الطابع الودي، علماً بأن المواجهة الأخيرة في مسابقة رسمية بين المنتخبين تعود إلى نصف نهائى مونديال 1990 عندما فازت الأرجنتين بقيادة الأسطورة دييغو مارادونا بركلات الترجيح 4 - 3 بعد تعادلهما 1 - 1 في

الوقتين الأصلى والإضافي.

بتسجيل هدف

أوكرانيا الثالث

(رويترز)

اللقاء (90+4). وفشل المنتخب الإيطالي في مصالحة حماهدره أو حتى آستعادة ذكريات تتويجه الأوروبي على ملعب ويمبلي البريطانية لندنّ الَّذي اكتظ الَّذي عَادَ إليه بعد 11 شهراً من فوزه على إنجلترا بركلات الترجيح في النهائي. ومع وجود الآلاف من أنصارهم ضمن الجمهور الذي بلغ عدده 87 ألفاً والذبن بدواً مصممين على تحويل شمال غربي لندن إلى أجواء بوينس

وفرض المنتخب الأرجنتيني سيطرته بهدفين في الشوط الأول

الدقيقة (28) وأنخل دي مارياً

(45) ثم أتم البديل ياولو ديبالا

الثلاثية في الدقيقة الأخيرة من

مواجهة منتخب إيطاليا المتعثراً. وهز مارتبنيز الشياك من مسافة قريبة في الدقيقة 28 من ميسى لتنال الأرجنتين المكافأة

على هيمنتها المبكرة. وأرسل مارتينيز لاعب إنتر ميلان تمريرة لدي ماريا الذي أودعها في الشباك بطريقةً ، أنعة ليضاً عف النتيجة مع

نهابة الشوط الأول دافعاً جماهير الأرجنتين نحو حالة

من النشوة والفرح.

بعد الاستراحة، بعد أن استطاع ميسى إحكام السيطرة على مجريات أداء فريقه، بينما نجح جيانلويغي دوناروما حارس إيطاليا في الحيلولة دون تلقى

فريقه هزيمة قاسية. وكان بوسع الأرجنتين أن وأكد البديل باولو ديبالا على تفوق الأرجنتين بتسديدة تسجل عدداً كبيراً من الأهداف منخفضة إثر سلسلة من المراوغة للقائد ميسى في الوقت المحتسب بدل الضائع. وقال ميسى: «كانت مباراة

نهائية جميلة وشهدت حضورا

كبيراً للمشجعين الأرجنتينيين. ما عشناه هنا كان حميلاً. كان اختباراً رائعاً لأن إيطاليا فريق كبير. كنا نعلم أنها ستكون مباراة كبيرة ومناسبة رائعة للفوز بالبطولة».

ميسى قائد الأرجنتين بين زملائه يرفع كأس الأبطال الد فيناليسيما» (د.ب.أ)

وشكلت المساراة نهابة مخيبة للرّمال لمسيرة مدافع من المراوغات المميزة، باحتفاء

إيطاليا القوي جورجيو كيلينى ءِ: حيث تم استبدال اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً بين الشوطين في ظهوره 117 والأخير مع منتخب بلاده. في المقابل حظي ميسي،

الذى أشعل أجواء اللقاء بسلسلة

كىدر بعد أن ألقاه زملاؤه في الهواء وقاموا بالرقص على أرضّ استاد ويمبلي. وقدمت الأرجنتين، التي

أنهت 28 عاماً من الانتظار للفوزَّ بلقب كأس كوبا أميركا 2021 بالتغلب على البرازيل، عرضاً يبشر بالخير بشأن آمالها في كأس العالم بقطر هذا العام، حيث مددت مسيرتها الخالية من الهزائم إلى 32 مباراة. لكن وبالنسبة لإيطاليا، شكل ذلك تذكرة واقعية لها يمدى السرعة التى يمكن أن تتغير بها حظوظ

وفى يوليو (تموز) الماضى، شعرفريقالمدربروبرتو مانشيني بالبهجة بعد الفوز بركلات الترجيح على إنجلترا، وأنه في طريقه للعودة بين كبار فرق العالم، لكنه تلقى ضربة موجعة بالفشل في التأهل لكأس العالم للنسخة الثانية على التوالي بعد الخسارة في مباراة فاصلة أمام مقدونيا

. الشمالية. وفي إطار التحضير لمواجهة الأرجنتين، وصف مانشینی المباراة بأنها «نهایة مرحلة» وتركته الهزيمة وهو على يقين بحجم العمل المطلوب لإنعاش حظوظ إبطاليا.

صفر في يوليو الماضي. و<u>حققت</u> الأرج<u>نت</u>ين

وهذه ليست المرة الأولى

## تحذير أمني صارم للجماهير من أي أعمال شغب في ملعب كارديف الأحد

غلاسجو: «الشرق الأوسط» على البطاقة الأخيرة في كارديف.

13 يونيو بنفس الملعب على بطاقة كوستاريكا رابعة كونكاكاف (أميركا

الاسكتلندي مدعوما بالأرض والجماهير تلقى الفريق ضربة قاسية بالخسارة أمام منتخب أوكراني يعانى . ليبتعد عن الظهور في نهائيات كأس

ومنح هدفا أندريه بارمولينكو

التأهل. ويلعب يوم الثلاثاء 14 يونيو منتخب نيوزيلندا بطل أوقيانيا مع الشمالية والوسطى والكاريبي) على بطاقة التأهل على استاد أحمد بن على

وفى غلاسجو حيث كان المنتخب

ورومان ياريمشوك التقدم لأوكرانيا الواثقة والمهيمنة بنتيجة 2-صفر قبل أن يسجل كالوم مكغريغور هدفا لاسكتلندا في الدقيقة 79. وزاد الهدف من حماس لأعبى اسكتلندا وضغطوا بقوة قبل النهاية لكن العديل أرتدم دوفبيك أنهى هجمة مرتدة في الشباك فى الوقت المحتسب بدل الضائع

وبدت الجماهير التي حضرت لمساندة أوكرانيا، والتي جاءت من

دوري الأمم الأوروبية فرصة للمنتخبات الكبرى لتجربة لاعبيها قبل خوض المونديال

الأن لتمديد سفرهم حتى انقضاء عطلة نهاية الأسبوع الحالى في جنوب ويلز حيث ستقام المباراة الفاصلة الثانية. الانتظار لما بعد مباراة الأحد المقبل لمعرفة ما إذا كان بوسعهم التخطيط

سيكون لديهم الكثير من الإيمان بقدرة فريقهم على التأهل بعد العرض الرائع في غلاسحو . وتوقفت البطولة المحلية لأوكرانيا بعد الغزو ولم يمارس اللاعبون أي

مدار بات تنافسية منذ ديسمبر (كانون الأولُّ) لكنهم استطاعوا التفوق منذ البداية وتسبيوا في مشاكل لاسكتلندا

وتوقع المنظمون أن يسافر المشجعون الأوكرانيون المقيمون في بريطانيا لحضور المياراة، لكن كان من الواضح أن العديد قد وصلوا أيضا من مناطق أبعد بكثير سواءمن أوروبا أو خارج القارة العجوز.

وقيل مواجهة الأحد الحاسمة وجهت الشرطة البريطانية والاتحاد الويلزي تحذيرات لجماهير منتخب

ملعب كارديف، حيث يواجه المخالفون إمكانية التعرض للاعتقال ومنع دخول ملاعب كرة القدم لمدة ثلاثة أعوام على أدنى تقدير. وجاء التحذير وعلى جميع مشجعى أوكرانيا في أعقاب أعمال الشغب واقتحام الجماهير للملاعب في نهاية الموسم للسفر للدوحة، لكن من المؤكد أنه المأضى

قائد منتخب اسكتلنداعن أسفه بسبب الأداء الذى قدمه فريقه وتبخر أمال التأهل للنهائيات العالمية لأول مرة منذ 24 عاما. وقال روبرتسون ذلك، للأسف انتهى الأمر الآن بعد مسيرة إيجابية فعلما... نحن من

في المقابل عبر أندي روبرتسون

لاعب وسط ليفربول الإنجليزي: «نشعر بخبية أمل كبيرة بعد أن انتظرنا هذه المباراة طويلا. قبل هذا اللقاء كان أداؤنا جيدا ويبشر بقدرتنا على التنافس على بطاقة التأهل، لكننا بصراحة كنا غائدين خلال المياراة». وأضاف: «بهذا نغيب عن نهائدات كأس العالم مرة أخرى وعلينا الانتظار لأربعة أعوام... كل ما توسيعنا الأن هو الاعتذار لحمهورنا». وواصل روبرتسون: «بعد هدفنا الأول كان لا بدلنا من الاستمرار في المحاولة والبقاء في المباراة لكننا لم نُنجح في

وتأتى هذه المواحهة كحزء من منذكرة تفاهم متجددة بين الاتحاد الأوروبي (يويفاً) ونظيره الأميركي الجنوبي «كونميبول» حتى عام 2028. والتى ستشهد إقامة نسختن

أفضل منا. كنا في أجواء المباراة

خلال الشوط اللهول لكننا لم

نفعل ما يكفى لتغيير الوضع

بعد الاستراحة».

وحظيت الأرجنتين بحق تمثيل «كونمبيول» في هذه المساراة بعدما أنهت انتظاراً دام 28 عاماً من أجل إحراز لقب بطولة كبرى، وذلك بُتتويجها بكوبا أميركا على حساب البرازيل المضيفة ينتيحة 1 -

انتصارها الأول بالمسابقة القاربة منذ عام 1993 والـ15 في تاريخها، لتعادل أوروغواي كأُكثر المنتخبات فوزاً باللقب.

تقام فيها هذه المياراة بين بطلى أوروبا وأميركا الجنوبية، إذَّ أقيمت في مناسبتين سابقاً عام 1985 حين فازت فرنسا على أوروغواي،ثمتوجت الأرجنتين بقيادة أسطورتها الراحل دييغو مارادونا في النسخة الثانية وقال مانشيني: «لقد كانوا على حساب الدنمارك عام 1993.

## شفيونتيك إلى نهائي رولان غاروس بسهولة

### أوكرانيا «الجريحة» تنتظر مواجهة ويلز لتحقيق حلمها بالتأهل لكأس العالم وسيليتش يصطدم بكاسبر رود

ضربت أوكرانيا موعداً ساخناً مع ويلز ألاحد على بطاقة أخيرة لأوروبا إلى نهائدات كأس العالم لكرةً اللهدم إثار فوزها على وتنتظر كأس العالم 2022 أخر ثلاثة متأهلين من أصل 32 منتخباً سيشاركون في الحدث العالمي الأول) المقبلين.

خامسة أميركا الجنوبية يوم الاثنين

فى قطر أيضا. اسكتلندا 3-1 في جولة فاصلة أقيمت على استناد هامبدن بارك. وكانت المياراة المؤحلة منذ مارس(آذار)الماضي هي الأولى لمنتخب أوكرانيا منذ الغزو الروسى لبلاده. وستخوض أوكرانيا مياراة الحسم مع ويلز العالم منذ عام 1998.

> في قطر بين 21 نوفمبر (تشرين الشَّاني) و18 ديسمبر (كانون وبعد حجز 29 منتخباً بطاقة المشاركة، تبقى الملاحق الأخيرة

لاكتمال العدد (1 من أوروبا وملحقان دوليان). ويلتقى الثلاثاء المقبل منتخبا أستراليا والإمارات العربية المتحدة على استاد أحمد بن على في قطر، والفائز منهما يلتقى مع بيرق

ليضمن الفوز لأوكرانيا 3-1.

ويلز بإمكانية الخضوع للمساءلة جميع أنحاء بريطانيا ومن أماكن بعيدة حول العالم لتشجيع فريقها، من قبل الشرطة إذا قامت باقتحام مبتهجة بلاشك وسيخطط الكثيرون تسبب في خيبة أملنا». الملعب أو إحضار الألعاب النارية في

شفيونتيك تواصل مسيرتها الناجحة مقتربة من لقب رولان غاروس (أ.ف.ب)

#### باريس: «الشرق الأوسط»

بلغت البولندية إيغا شفونتك، المصنفة أولى عالمياً، النهائي الثاني لها في رولان غاروس الفرنسيَّة، ثانيةً البطولات الأربع الكبرى للتنس، إثر فوزها السهل أمس (الخميس) على الروسية داريا كاساتكينا المصنفة العشرين 6-2 و6-1.

ورفعت البولندية البالغة 21 عاماً والمتوجة في رولان غاروس عام 2020، سلسلتها انتصاراتها الرائعة إلى 34 مباراة دون خسارة، بفوزها السهل على ملعب فيليب شاترييه في ساعة و4 دقائق. وستعادل شفيونتيك سلسلة الأميركية فينوس وليامز، الأطول في الألفية الثالثة (35 فوزاً متتالياً)، بحال انتصارها في النهائي. وقالت شفيونتيك بعد فوزها: «أنا ممتنة كثيراً، من السهل أن تلعب مع هذا الدعم الكبير (الجماهيري). من المدهش حجم التشجيع الذي حصلت عليه

هذا الأسبوع». وكانت شفيونتيك قد أحرزت خمسة ألقاب متتالية هذه السنة، بينها أربعة في بطولات ذات الألف نقطة.

وتهيمن شفيونتيك على تنس السيدات هذا الموسم، خصوصاً بعد الاعتزال المفاجئ للأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً سابقاً.

وكانت كاساتكينا فازت في المواجهة الأولسي مع شفيونتيك على عشب إيستبورن العام الماضي، لكنها خسرت أمامها في آخر أربع مباريات في 2022 بمجموعات نظيفة، دون أن تنجح بالفوز . بأكثر من خمسة أشواط في مباراة واحدة. وضربت شفيونتيك 22 كرة رابحة،

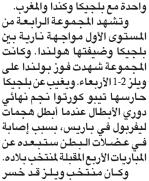
لتتابع مشوارها الناجح في النسخة الحالية التى شهدت خسارتها مجموعة وحددة أمآم الصينية اليافعة تشنغ كينوين بالشوط الفاصل (تاي بريك) في

الدور الرابع. في المقابل، ارتكبت كاساتكينا (25 تركيزي جيدا».

وتشهد المجموعة الرابعة من المستوى الأول مواجهة نارية بين بلجيكا وضيفتها هولندا. وكانت المجموعة شهدت فوز بولندا على ويلز 2-1 الأربعاء. ويغيب عن بلجيكا حارسها تيبو كورتوا نجم نهائي دوري الأبطال عندما أبطل هجمات ليفربول في باريس، بسبب إصابة

أمام مضيفه البولندي 1-2 قبل 4 أيام من خوضه المداراة الحاسمة ضد أوكرانيا بالملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال قطر 2022، حيث سينضم الفائز إلى المجموعة الثانية في المونديال مع إنجلترا والولايات

وجاءت أهدافً المباراة في



المتحدة وإيران.

من غاريث بيل وأرون رامزي الغائبين عن المنتخب الويلزي بعد سلسلة من 10 مباريات لم يذق خلالها طعم الخسارة، وتحديداً منذ سقوطه أمام الدنمارك صفر-4 في ثمن نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي.

الشوط الثاني، فافتتحت ويلزّ التسجيل عبر جوناثان وليامز في الدقيقة 52، وعادلت بولندا بفضل جاكوب كامينسكي في الدقيقة (72)، قُبل أنْ تسجل هدفَّ الفُّوز عبر كارول نهائيات المونديال في مجموعة سويدرسكي في الدقيقة 85.

## فرنسا تبدأ الدفاع عن لقبها بمواجهة الدنمارك وصدام ساخن بين بلجيكا وهولندا

وفي المجموعة نفسها، تستقيل

النمسا في أوسييك. وخلافاً للنمسا

التى أقصيت من نصف نهائى الملحق

القاري ضد ويلز، تخوض كرواتيا

وهى الخسارة الأولى لزملاء كل

#### عاماً) التي كانت تخوض أول نصف نهائي كبير في مسيرتها ، 24 خطأ مباشراً. وبعّد بداية قوية للبولندية، تراجعت اللاعبتان وتبادلتا كسر الإرسال. لكن

القوية لشفيونتيك، فتأخرت 2-4 مهدرة كرة سهلة أمام الشيكة. وحسمت شفيونتيك المحموعة بعدها ىسىع دقائق 6-2. وفي الثانية، اكتفت الروسية بشوط واحد، إذ تأخرت 1-3، قيل أن تقبض شفيونتيك على المباراة وتحجز

الروسية عانت كثيراً لمواحهات الضربات

أولى تذكرتي النهائي. ولـدى الرجال، يخوض الكرواتي مارين سيليتش، المصنف 23 عالمياً، أول نصف نهائي في مسيرته في رولان غاروس ضد النرويجي كاسبر رود

(الثامن) اليوم.

واجتاز سيليتش المصنف ثالثاً عالماً سابقاً، عقبة الروسي أندري روبليف المصنف سابعاً عالمياً 5-7 و6-3 و6-4 و3-6 و 7-6 بصعوبة بالغة، فيما نجح رود في التغلب على الدنماركي الشاب هولغر رونه في مباراة تأخرت لمنتصف الليل 6-1 و4-6 و7-6 و6-3 بعد 3 ساعات و14 دقيقة. وبات سيليتش (33 عاماً)، الفائز

ببطولة الولابات المتحدة المفتوحة عام 2014، خامس لاعب عامل يصل إلى المربع الذهبي في البطولات الأربع الكبرى بعد كلّ من السويسري روجـر فيدرر والإسبانى رافائيل نادال والصربى نوفاك ديوكوفيتش والاسكتلندي أندي موراي. كما أصبح أول لاعب كرواتي يحقق هذا

وبعدما فاز على روسى آخر دانييل مدفيديف، المصنف ثانياً عالمياً، في الدور السابق، أقرّ اللاعب الكرواتي: «أناً متعب من الناحية النفسية. عندما تلعب لفترة طويلة، هناك دائماً تقلبات وضغط عصبي.. لعب أندري بشكل جيد، وكادت المباراة تفلت منى لكن الشوط الفاصل كان



وبعد مواجهة الدنمارك، بحلّ المنتخب الفرنسي على كرواتيا ثم النمسا في 6 و10 الشهر الحالي، ثم يستضيف كرواتيا في 13 منه ضمن المستوى الأول. وفى وقت يستعد لاعبو المدرب

ديدييه ديشامب للدفاع عن لقبهم

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

في المونديال، تقع على عاتقهم بداية مهمة الدفاع أيضاً عن لقب دوري الأمم بعدما أحرزوا لقب النسخة الثانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بقوزهم في النهائي على إسبانيًا 2-1 على ملعب سان سيرو في ميلانو. وسيكون المهاجم المخضرم كريم بنزيمة، المرشح الأبرز للفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة الأولى في مسيرته، تحت المجهر

وأعين النقاد، وتحديداً شراكته في

الهجوم مع كيليان مبابي النجم «المتفجر» لنادي باريس سان جيرمان

الذي فضّل البقاء مع النادي الباريسي حتى 2025 رافضاً عرض ريال مدريد

وعاد بنزيمة الى التمارين الجماعية الأربعاء بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا، وقد يشارك إلى جانب مبابي، علماً أَنهما سجِّلا 14 من أهداف فرنسا

الـ26 هذا الموسم.

وستكون المواجهة رقم 17 بين المنتخبين، إذ حققت فرنسا 8

2022 إلى جانب تونس والفائز بين

البيرو وأستراليا أو الإمارات.

السبت الماضي قبل انطلاق نهائي انتصارات، والدنمارك 6 وتعادلا دوري أبطال أوروبا بين ليفربول مرتين. واللافت أن المنتخبين سيتواجهان في كأس العالم السبت الإنجليزي وريال مدريد، وجلب 26 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على تراشق واتهامات سياسية بين فرنسا استاد 974 في الدوحة، بعدما وقعا وإنجلترا. فى مجموعة واحدة ضمن موندبال كرواتياً، وصيفة مونديال 2018،

بنزيمة المتوج بدوري الأبطال مع الريال يتوسط لاعبى فرنسا خلال التدريبات (أ.ف.ب)

وتقام المباراة على ملعب ستاد دو فرانس في ضاحية سان دوني الباريسية الذي شهد فوضى كبيرة الأسباب التى جعلت الفريق يهبط

عاد المهاجم البلجيكي إلى

إنجلترا لكى يثبت أن تشيلسى والدوري الإنجليزى الممتاز كانا

مخطئين عندما تركاه يرحل عن

«البلوز» في وقت سابق من مسيرته

الكروية، وبعدما تخلى مانشستر

بونانتد عن خدماته أيضًا في عام

2019. لعب لوكاكو 47 مباراة مع إنتر ميلان في الدوري الإيطالي الممتاز

وقاد القريق للحصول على لقب

«الكالتشيو»، وهو ما دفع تشيلسي

للتعاقد معه مقابل 97 مليون حنبة

إسترليني. لكن للأسف، لم يُظهّر لُوكاكو القدرات والإمكانات التي كان

يحتاجها تشيلسي لكي يستطيع منافسة مانشستر سيتي وليفربول.

لم يشارك لوكاكو في التشكيلة

الأساسية إلا 16 مرة قي الدوري

الإنجليزي الممتاز وشارك كبديل 10

مرات، وهو الأمر الذي بعكس تماما

لعب لوكاكو أساسيا في 13

مباراة في الكؤوس المحلية، وهو

ما يعكس حقيقة أن المدير

الفنى للبلوز، توماس

توخيل، يتعامل مع لوكاكو

وضعه داخل الفريق.

إلى دوري الدرجة الأولى.

روميلو لوكاكو

ASHARQ AL-AWSAT

## أبرز الإخفاقات في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

لندن: ويل أونوي

أسدل الستار على منافسات موسم 2021 - 2022 من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، التى توج بها مانشستر سيتى بعد صراع ماراثوني مع ليفربول استمر حتى اللحظات الأخيرة من المرحلة النهائية لمباريات المسابقة العريقة. وأنهى مانشستر سيتى المسابقة وهو متربع على الصدارة برصيد 93 نقطة، بفارق نقطة وحددة أمام أقرب ملاحقيه ليفربول، ليتوج الفريق السماوى باللقب للمرة الثامنة فى تاريخه والسادسة منذ انطلاق لنظام الحديد

للبريميرليغ (موسم 1992 1993)، ويحتفظ بالبطولة للموسم الثاني على التوالي. ورافق مانشستر سيتي وليفربول إلى دورى أبطال أوروبا ، تشيلسي، الذي جاء في المركز الثالث برصيد 74 نُقطة وتوتنهام برصيد 71 نقطة. ويشارك ارسنال (69 نقطة) ومانشستريونايتد (58) في الدوري الأوروبي بعد احتلالهما ألمركزين الخامس والسادس على التوالي، فيما يشارك وستهام صاحب المركز السابع في دوري المؤتمر الأوروبي. وودعت أندية نوريتش سيتي وواتفورد وبيرنلي المسابقة، حيث هبطت إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشامبيونشيب). «الُغارديان» ترصد هنا أبرز إخفاقات الموسم الحالى للبطولة

#### مانشستر يونايتد

لم تقتصر هذه القائمة على الإخفاقات الفردية فقط، فهناك إخفاق جماعي كبير يتمثل في مانشستر يونايتد. فعلى مستوى أداء لاعبى الفريق، فقد قدم الجميع مستویات لا ترقی لما هو مطلوب أو متوقع، ربما باستثناء فريد وكريستيانو رونالدو وديفيد دي خياً. وواجه الوافدان الجديدان خلال الصدف الماضي، جادون سانشو ورافاييل فاران، صعوبات كبيرة في التأقلم مع هذا الفريق، الذي يوآجه العديد من المشكلات والمتاعب. لم يتمكن المدير الفني السابق أولى غونار سولسكاير من مساعدة آلفريق على التحسن والتطور، كما كانت الأمور أسوأ مع المدير الفنى الألماني رالف رانغنيك، حتى نهأية الموسم.

وحتىهاريماغوايروماركوس راشفورد – اللاعبان الدوليان في ى صفوف المنتخب الإنجليزي – مرآ ىأوقات سبئة للغاية، حيث بدا ماغواير يفتقد للسرعة المطلوبة وتم استبعاده من التشكيلة الأساسية فى المداراة التى خسرها الفريق أمام فى دوري أبطال أوروبا. وقال تن

أرسنال في أبريل (نيسان) الماضى، فى حين ظل راشفورد حبيسا لمقاعد البدلاء أكثر من المرات التي شارك علينا أيضا أن نقبل بالوضع فيها في التشكيلة الأساسية في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يسجل سوى أربعة أهداف في 25 وحتى خدمات تقديم الطعام

فى «أولد ترافورد» لم تكن ترقى إلى المستوى المطلوب، حيث نشر مقدم البرامج على قناة «بي تى سبورت»، جيك همفري، صورة للطعام الذي يتناوله اللاعبون، والذي كان عبارة عن بيض مقلى وبطاطس مهروسة، للاستهزاء حقاً بما يقدمه الفريق. ويبدو أن مهمة الذي تولى القيادة بشكل مؤقت المدير الفنى الهولندي للفريق، إريك

تن هاغ، ستكون صعبة للغابة! تن هاغ كان واقعيا عندما تحدث عن مسيرته القادمة مع مانشستر يونابتد وقال إنه لا يستهدف المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الأول له، لكن يسعى لتأمين مقعد لفريقه

هاغ : «قلت إن هذا هو المشروع، الراهن». وأضاف: «قبل كل شيء يونايتد ينتمى إلى دوري أبطأل وأن أتأقلم ولكن على أيضًا أن أبقى الهولندى حديثه قائلا: «إذا أنحزنا

هذه المهمة، وتواصلنا مع اللاعبين فإننا سنحقق هذا النجاح». حظا

إعادة مانشستر إلى القمة، لكن أوروبا، لذا فإن هذا سيكون هدفنا الأول». وأوضـح: «على أن أتعلم واتفّورد بثلاثية نظيفة. كما أنا، مقتنع بأننا نستطبع الوصول إلى الهيكل وطريقة اللعب التي نرغب بها». وتابع المدرب

#### التعاقدات الجديدة لنوريتش سيتي

عندما يحتل أي فريق المركز الأخير في جدول الترتيب، فمن المؤكد أن هذا يعنى أنه أرتكب العديد من الأخطّاء. صحيح أن قليلين فقط هم من توقعوا بقاء نوريتش سيتى في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الحصول

سعيدا، تن هاغ!

على 22 نقطة فقط يعد أمرا قاسيا. لقد سجل تيمو بوكي 11 هدفا، لكن ثانى أفضل هداف للفريق في الدوري هو جوش سارغنت برصيد هدفين فقط سجلهما في المداراة التى فاز فيها نوريتش سيتي على

وتلقى مدير كرة القدم بالنادى، ستيوارت ويبر، الكثير من الانتقادات بسبب الإستراتيجية المتبعة في التعاقدات الحديدة. لقد باع النادى أكثر لاعبيه إبداعا، وهو إيمى بوينديا، خلال الصيف الماضي، ولم يتعاقد مع بديل له، على الرغم من تعاقد النادي مع 11 لاعبا جديدا. لكن معظمهم لم تكن لديهم خيرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضاقة إلى أن بيلى غيلمور، الذي ضمه النادي على سبيل الإعارة من تشيلسي، لم بيد أبدا ملائما للطريقة التي يلعب بها الفريق. لقد أقيل المدير الفنى دانييل فارك من منصبه في أكتوبر (تشرين الأول)، وحل محله

مانشستر يونايتد ينهي الموسم بهزيمة أخرى أمام كريستال بالاس (أب) بشكل طفيف، لكنه يبدو واثقا من قدرته على إعادة الفريق للعب فى الدوري الإنجليزي المتاز من جديد. ويأمل أن يتعلم اللاعبون، وكذلك المسؤولون، من أخطائهم.

انتقد روي هودجسون مجموعة من لاعبيه لفشلهم في تقديم المستويات المطلوبة بعد تأكد هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى، حيث كتب هودجسون في ملاحظاته قبل الخسارة أمام ليستر سيتى بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد: «ربما تُركت لأفكر في أن بعض اللاعدين الذين أشيارواً إلى أنهم هم من سيحلون الوضع المحفوف بالمخاطر للنادي، لم يكونوا في حقيقة الأمر قادرين على تُقدُّتم المستويات التي قالوا إنهم قادرون على تقديمها». ولم يكن هودجسون هو الوحيد الذي أشار إلى هذه النقطة، حيث قال حارس مرمى واتفورد بن فوستر: «أنت

على أنه خيار ثانوي، رغم أن الفريق لا يملك مهاحماً صريحا يحرز الكثير من الأهداف -ماسونماونت هــو أفـضـل هدافي الفريق في الدوري برصيد إنجلترا.

11 هدفا، لا تعرف حقاً ما الذي متقدما ستحصّل عليه منا، لكي ىثلاثة أكون صادقاً تماماً. لدبيًّا أهداف على لوكاكو. وإذااستمرلوكاكوفي الكثير من اللاعبين الذين يلعبون بقوة لمدة ساعة «ستامفورد بریدج»، أو 70 دقيقة، لكن بعد ذلك فسيتعين عليه أو علَّى تشيلس يتراجع مستواهم كثبرا ويتركون المسارسات تغيير طريقة اللعب، وإلا فسيواجه اللاعب تذهب من بين أيدينا في أخر 20 دقيقة». فترة صعبة أخرى في وعندما يتهم المدير الفني وحارس المرمى اللاعبين بالفشل الذريع، فريما قد حان الــوقــت لـكـي يلقى هـؤلاءً اللاعبون نظرة يقدمونهوعلى لوكاكو يتعامل معه توخيل على أنه خيار ثانوي (روپترز)

## اعتزل في الـ19 بعد أن كان قريباً من اللعب في صفوف الفريق الأول

## بوبي كوبينغ... انقلبت حياته رأساً على عقب بكرة رأسية واحدة

دين سميث الذي طور أداء الفريق

لندن: ريان بالدي

ببدأ البوم المعتاد لبوبي كوبينغ بقيادة السيارة في تمام الساعة السابعة والنصف صياحاً لمقابلة صديقه الذي يقوم بدور بيتربورو - التميمة ذات الأذنين الكبيرة لنادي بيتربورو يونايتد أو «الأرنب» - ثم بذهبا معاً لحضور عرض تقديمي مفعم بالحيوية في إحدى المدارس المحلية، قبل أنّ يتوجه كوبينغ إلى استاد «لندن رود» للتفاوضَ بِشَأن صفقات الرعابة وإحراء ترتبيات السفر لفريق السيدات بالنادي. وقد تكون هناك زيارة مدرسية أخرى في فترة المساء، ثم تلى ذلك حصة تـدريـب مسائعـةً أو حصتان ومحاضرة عبر الانترنت مدتها 90 دقيقة كحزء من دراسته للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال الرياضية. يقول كوبينغ: «لقد وعندئذ بدأت أشعر بأنني لست انتهدت تقريداً من شهادتي الدراسية. أنا المدرب العام لفريق ستربورو للسيدات، ومدرب فريق تحت 14 عاماً، ورئيس منادرة مدارس النادي، وصاحب مؤسسة بوبى كوبينغ ومعلم فى مؤسسة تعليم دوري كرة

> إنها سيرة ذاتعة ضخمة ومثئرة للإعجاب لشخص يبلغ من العمر 20 عاماً، لكن لا شيء منهذا هو ما كان يريده كوبيتغ في حياته المهنية، أو لم يكن هذا هو ما يريده في هذا العمر على الأقل. في يوليو (تموز) 2020،

عازماً على إقناع المدير الفني دارين فيرغسون بأنه يستحق فرصة المشاركة مع الفريق الأول بالنادي. يقول كوبينغ: «كنت قد انتهيت من الأسبوع الأول من التدريبات وكنت سعيداً للغابة بما أقدمه. لكن في اليوم الأخير من الأسبوع الثاني، لُعبت كرة عرضية وارتقيت لكى ألعبها بالرأس. لكننى سقطت أرضاً ولم أكن أرى سوى دائرة صغيرة

كان كويينغ يلعب قلب دفاع

ناشىئ وعلى وشيك التصعيد

فى العمود الفقري)، ويقول: «كانت أسوأ تجربة مررت بها على الإطلاق. لقد استلقيت على

عن أنه قد أصيب بارتجاج في للمشاركة مع الفريق الأول بنادى بيتربورو. وفي فترة الاستعداد وفى كل صباح على مدار للموسم الجديد، كان كوبينغ

> من مجال رؤيتي، ولم أكن أعرف ما الذي يحدث». واصل كوبينغ الحصة التدريبية، لكن شبئاً ما لم بكن على ما يرام. يتذكر كوبينغ ما حدث قائلاً: «ذهبت إلى غرفة العلاج الطبيعي وجلست. على ما يرام، فقد بدأت أشعر بتنميل في الجانب الأيسر من جسدي، وكُنت أعتقد أنني أعاني . سكتة دماغية». نُقل كوبينغَ سريعاً إلى مستشفى مدينة بيتربورو، حيث خضع لفحص بالتصوير المقطعي المحوسب والتصوير بالرنين المغناطيسى يتأوه كوبينغ وهو يتذكر إجرآء البزل القطني (إجراء جراحي لإزالة عينة من السائل النخاعي

وعتدما سأله طبيب الفريق عن العام الذي ولد فيه - وهو اختبار بسيط لمعرفة قدرة اللاعب على الإدراك - أجاب جانبي ووضعوا إبرة طولها 12

برأسى، ثم سقطت على الأرض

الشهرين التاليين، كان كوبينغ يستيقظ وهو يعانى نزيفاً في الأنف. يقول عن ذلك: «لم يكنّ مجرد نزيف، بل كانت الدماء تنهمر من أنفي». عانى كوبينغ فقدان الـذاكرة ودوار الـحركة، وأجبرته هذه المحنة على اعتزال كرة القدم في هذه السن الصغيرة. التحقّ كوبينغ بدورة تعليمية في المحاسبة، لُكنه لم ينجح في استكمالها بسبب تداعيات إصابته. يقول عن ذلك: «كنت أتعلم أشياء في الليلة السابقة، ولا أستطيع تذكرها في اليوم التالي». ولُفترة من الوقت، بدا الأمر كما لو أن كوبينغ لن يكون بحاجة إلى البحث عن مهنة أخرى غير كرة القدم، حيث عاد لممارسة اللعية بسلاسة. لكن خيلال عمليات الإحماء قبل عودته للمشاركة في المباريات بشكل كامل، انهار عالم كوبينغ مرة أخرى. يقول عن ذلك: «ارتقيت لكى ألعب الكرة

بوصة في ظهري». وبعد أربعة

أبام، ظهرت النتيجة التي كشفت

وحدث نفس الأمر مرة أخرى، المدافع المولود في عام 2001 لكن الوضع كان أسوأ هذه المرة، بأنه قد ولد في عام «1001». حيث لم أتمكن من الوقوف. وبمحرد أن سقطت على الأرض وكان التشخيص في المستشفي بدأت في البكاء». هو أنه عانى «نوبات مسببة للصدمة». ووصف له الطبيب دواء كان من المأمول أن يعيد إليه عافيته. يقول كوبينغ: «في غضون يومين من تناوله،



كوبينغ... انتهت مسيرته في الملاعب مبكراً (رويترز) أصبحت طريح الفراش ولم

أكن قادراً على الحركة. في تلك

المرحلة، كان علىّ أن أتخذ قراراً

بأننى لا أستطيع الاستمرار في

ذلك». وفى فبراير (شباط) من

العام الماضَّى، أعتزل كوبينغ

كرة القدم وهو يبلغ من العمر

19 عاماً. دخل كوبينغ في حالة

من الاضطراب، وظل وحيداً في غرفته وتجاهل جميع المكالمات الهاتفية والرسائل النصية، ويدأ يتساءل عن هدفه في الحياة الآن! ومع انتشار أخبار اعتزاله كرة القدم، تدفق الدعم عليه من كل حدب وصوب وعلى نطاق واسع. يقول عن ذلك: «لقد تلقيت دعماً

تيري، وأرسل له هاري كين قميصاً عليه توقيعه. بل جمع تيري ما يقرب من 8000 جنيه إسترليني لمؤسسة كويينغ عن طريق بيع بعض التذكارات الرياضية بالمزاد. يقول كوبينغ: «في هذه المرحلة، بدأت أدرك حقاً أن الناس يهتمون بي. لقد اتصل بى مسؤولو النادي وسألوني . عماً أريد القيام به. وأخبرتهم بأننى أريد أن أفعل شبئاً وإلا سينتَهي بي المطاف بأن أفعل لم يكن هذا هو أول تراجع يعانيه كوبينغ خلال مسترته. فيعدما تخلي نادي

من جميع دول العالم، فلا بمكنك

أن تذكر آسم دولة إلا وأخدتك

برسالة تلقيتها من هناك». لقد

اتصل به ريس جيمس وجون

نوريتش سيتى عن خدماته لتأتي إلىّ وتطلب المساعدة». وهو في السادسة عشرة من عمره، كان يأخذ صورة المدير الفنى لأكاديمية الناشئين بالنادي معه إلى صالة الألعاب الرياضية. ويقول عن ذلك: «كنت أضع تلك الصورة أمام جهاز المشى، وكنت أنظر إلى صورته وأقول له: سأريك». عُين كوبينغ مسؤولاً عن مبادرة مدارس بيتربورو، وبدأ العمل في التدريب في الأكاديمية، وحصل على رخصة التدريب الثانية من الاتحاد الأوروبى لكرة القدم، لكن الجانب التجاري من اللعبة هو ما يثير اهتمامه أكثر. إنه الآن على وشك أن يُكمل شبهادته الدراسية مع معهد برشلونة

للأعمال الرياضية، وسيتخرج

التخرج على ملعب «كامب نو». وخلال العام الماضي، أنشأ مؤسسة بوبي كوبينغ، وهي مؤسسة خيرية ممولة بشكل مستقل تقدم دعماً للصحة العقلبة للرباضيين وعائلاتهم وموظفيهم. بقول عن ذلك: «يتعين عليك أن تتحدث إلى الناس، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي ستتحسن بها. لقد تحدثت، الأسبوع الماضي، في إحدى المدارس الثانوية، ثم جاءت إلى فتاة في الثامنة من عمرها وقالت لي إنها تعزف الموسيقي لكن لديها رهية هائلة في الوقوف على المسرح، وسألتنى عن كيفية التعامل مع ذلك. لقد أدركت أن ما أقوم يه مفيد حقاً من حقيقة أن هذه الفتاة شعرت بالثقة الكافية

هذا الصيف وستقام مراسم

ويعترف كوبينغ بأنه يتساءل في بعض الأحيان عن المكان الذي كان من الممكن أن يصل إليه لو لم يتعرض لتلك الإصابة الغامضة، وما إذا كان سيلعب يوماً ما في ألدوري الإنجليزي الممتاز. لكنه لا يسهب في الحديث عما كان يمكن أن يحدث لولا تلك الإصابة، فهو مشغول للغاية الأن وراض تماماً عماً بحققة. وبختتم حديثه قائلاً: «إذا كان بإمكانك امتلاك عقلية إنجابية فى موقف سلبى، فلديك فرصة لتحقيق شيء جيد. وأنا ممتن لما وصلت إليه حتى الآن، وأشعر الواقفة على مفترق طريق مع

التحديث والعصرنة في مواجهة فتعل التطرّف من جهة والوضع

الذى ممنح الأثرباء تلك البد

الطولى في تحقيق المكانة رغم

حقق «البوم السادس» (1986)

و «الإسكندرية كمان وكمان»

(1989) ثم «المهاجر» (1994).

هذا الأخير تم عرضه العالمي

الأول في مهرجان لوكارنو في العام ذاته، ببنما خص شاهينًا

مهرجان القاهرة السينمائي

بفيلمه السابق «الإسكندرية كمان

. ... وكمان» (بعد القاهرة انتقل الفيلم

سابع أفلامه في كان «وهو

الإسكندرية... نيويورك». أحاطه

الصحافيون والإعلاميون العرب

بكثير من التبجيل لكن الفيلم لم

بكن فعلياً بتلك الدرجة المرموقة

التي يمكن لها أن تتجانس مع

حكاية لا يمكن التثبت من كل

وقائعها حول دراسته السينما

في الولايات المتحدة (قام بدوره

جيداً محمود حميدة) وكيف

أصيح محط أنظار وإعجاب

الأساتذة والطلاب على حد سواء.

عند هذا الحد، انتهت رحلة

في سنة 2004 قدّم شاهس

إلى مهرجان تورونتو).

قبل هذا الفيلم، كان شاهين

وضع العالبية السائد.

النتاق الأوسط



#### M

منحه صداقته وفتح له أبوابه

سینما یوسف شاهین ومهرجان «کان»

شاهين ذهبت حينها إلى فيلم

روبرت التمن M.A.S.H الساخر.

من بين أعضاء لجنة التحكيم

الممثل الأميركي كيرك دوغلاس

الـذي لـم يكن فَى وارد تشجيع

فيلم مصري على الفوز بسبب

الفرنسية والأوروبية أكثر من

سواه، إلى ذلك الحين. الموضوع

المترامي ما بين ثورة فلاح ووضع

اجتماعي - سياسي وبين علاقة

صبى يرتو لدخول تجربة غرامية

مراهقة، ثم شخصيات الفيلم

المتمنزة بالتصاقها بالواقع، منح

«الأرضّ» كل هذا البعد المطلوب

ليفتح باب صالات السينما

«الأرض» هو ما لفت الأنظار

سياسته المعادية.

## المشهدك

### كل الأفلام واحد

قرائه إلى حيث يريد؟ هل من الصحيح أن الناقد في موقع

حمهوره.

• لكن معظم نقادنا لا

• هـذا الإنـجـراف نحو تطبيق منهج ذاتي في التعامل مع فيلّم دون أخر هو ما لا بحق للناقد القيام به كفعل دؤوب الكتابة . عن الأفلام بحب أن تكون شاملة في الهوية والنوع والفورمات ومعالجة بنظرة واحدة مفادها البحث عن المميّز إيجاباً أو سلباً وتناول أسياية ونتائجه.

يستحوذ على أهتمام غالبية مرتادي ومشاهدي الأفلام. هناك فريق منهم لن يقرأ النقد مهما كان صحيحاً، لكن هناك قسم كبير لمبعد يكترث (منذ عقود) بقراءة النقد لأنه لا يتحدّث عن الفيلم بل عن

• الناقد ليس أستاذاً فى مدرسة ولا وصياً على المجتمع ولوأن بعض رسالته تؤول إلى ذلك. هو متخصص في الأفسلام - كلِّ الأفسلام -بعاملها بدرجة واحدة من الاهتمام ؤيبعد رأيه الذاتي عن الطرح، مكتفياً بقراءة الفيلم قراءة صحيحة.

# • هل يحق للناقد توجيه

ىتىح له الوصاية على رأي الآخرين بتوجيه رؤيته إلى حيث تخدم ميادئه؟ إذا لم يكن هذا صحيحاً، فما موقع الناقد من الجمهور وحيال الأفلام؟ • بطبيعة الحال، هناك توجيه. حين يُشاهد الناقد فتلمأ معتنأ فإنه سيتحدث عنه من زاوسة التعريف به ونقده وتبيان أسياب إعجابه أو عدم إعجابه به. هذا هو الفعل البدهي المتوقع منه وهو ليس بالقدر القليل وبحمل مسؤولية كبيرة حيال

بكتفون بالحديث عن الفيلم عندما يتناولونه بالنقد. بين السطور، وأحياناً فوقها، تراهم بتحدّثون عن مواقعهم الآيديولوجية حسب منهجه ورؤيته مستخدماً الثقافة والفن في عرضه. هذا يعني أنه غالباً ما يعفى نفسه لا من الكتابة عن الأفلام الأميركية (إذا كان بسارياً) بل من مُشاهدتُها أنضاً. والعكس صحيح إذا كأن بمتنبأ، رغم أن «التمنية» تين النقاد محدودة بحفنة قلبلة.

• لا عجب أن النقد لا

#### كان: محمد رُضا ما سنن 1918 و1952 عرض مهرجان «كان» السينمائي تسعة أفلام للمخرج يوسف شاهن مما ساعد المُخْرَجُ على الانتقال من رحى العروض المحلية ومهرحانات العالم العربي، إلى

أو نوعية الاهتمام. بقيت أوروبا، عنوة عن كل القارات الأخرى، الأكثر استقبالاً لجديد المخرج المصري المولود سنة 1926 والراحل سنة 2008. وفرنسا نالت المركز الأول في تبني المخرج المصري منذ أن كان شابًا في مطلع الخمسينات حتى ما بعد عام وفاته. كانت قلب اهتمامه عاطفياً وإنتاجياً وثقافياً. هي التي عرضت أفلامه بلا تأخيرً، وهتي التي فتحت صالاتها التجاربة لمعظم أعماله

إما كعروض منفردة أو كبانوراما

أحتفائية بأفلامه. فوق كل ذلك، واكب مهرجان «كان» المخرج من تلك السنوات الأولى حتى سنة قبل وفاته، ثم استعادت فعلمس له كانا عرضا في ذلك المهرحان وقدّماه من جديد. الفيلمان هما «وداعاً بونابرت»،الني استقبله المهرجان الفرنسي أول مرّة سنة 1985، داخل المسابقة، ثم قام بإعادة تقديمه سنة 2016. الفيلم الأذر «المصدر»، الذي استقبله المهرجان خارج المسأبقة سنة 1997 ثم قدّمه مرّة ثانية في دورة

لا بد من الإشارة إلى أنه من بين هذه الأفلام التسعة (اثنان



يوسف شاهين ومجموعة ممثلي «الإسكندرية... نيويورك»

#### حضور وغياب

الوحيد الذي عرض له المهرجان أفلاماً، ولا كان أول مخرج مصري تُتاح له فرصة عرض أفلامه في «كانّ». وعلى صعيد عربي واسع، لم يكن المخرج العربي الوحيد، بالطبع، الذي سنحت له فرصة

في عام 1949 ظهرت السينما

منها تكررا) فيلمان شارك بهما («الرجل الثالث») وروبرت وايز مخرجان عالميان أخران بأعمال («التأسيس»)، جاك بكر («موعد قصيرة من عنده، كما سيرد مع جولييت») وديفيد لين («أصدقاء حميمين»).

### ليس أن شاهين كان المصرى

المصرية في فيلمين هما «البيت الكيير» لمحمد كامل مرسى، و «مغامرات عنتر وعبلة» لصلات أبو سيف. تنافس الفيلمان مع أعمال لمخرجين مرموقين من تلك الفترة مثل كارول ريد

بعد عامين تنافس فيلم أحمد

بدرخان «ليلة غرام» مع فيلم نوسف شاهين «ابن النيل» وفي عام 1954 عرض صلاح أبو سيفّ رائعته المبكرة «الوحش» وعرض يوسف شاهين فيلمه «صراع في غاب بوسف شاهن واستمر

حضور سواه من مخرجين تقديم أفلامه على شاشة المهرجان مصريين أساساً (سنة 1955 عرض كمال الشيخ فيلمه الجيد «حياة وموت» في المسابقة الرسمية) وتوسّعت الدائرة قليلاً فضمّت فيلم المخرج اللبناني جورج نصر هما «إلى أين؟» سنة 1957 ولاحقاً أفلاماً من تونس والجزائر داخل أو خارج المسابقة

استمر غياب يوسف شاهين مدركاً الوضع، عرف كيف يوظّفه حتى عاد سنة 1970 بفيلمه لحساب الأعمال المقبلة. الممتاز «الأرض» (أنجزه سنة 1969) الـذي استقبل باهتمام كبير لكن الجائزة التى طمح إليها

مرّت خمس سنوات أخرى قبل عودة شاهين إلى مسابقة مهرجان «كان» بفيلم «وداعاً بونابرت» (داخل المسابقة). كان خـلال ذلـك حـقـق «الـعـصـفـور» (1972) ثم «الاختيار» (1974) الذي توجُّه به شاهين لمهرجان فينيسياً. في عام 1978 حقق «عودة الابن الضال» الذي شهد توزيعاً خارجياً شمل فرنسا (مطلع سنة 1978) وتايوان والنرويج وأستراليا وروسياً.

#### شاهين في نيويورك

لم يلق «وداعاً بونابرت» أي تجاوب نقدي عربي واسع النطاق، لا في مصر ولا في خارجها. السبب الذي تكرر أكثر من سواه أن الفيلم يغازل فرنسا

حنان ترك وهاني سلامة في «الآخر» الفرنسية أمامه. وشاهن، على حساب الموقف الوطني، أمر نفاه المخرج حينها لكن النظرة إلى فيلمه ذاك يقيت كما هي.

الفيلم الشاهيني الخامس الذي عرضه كان هو «المصير» أعمال أخرى له. شاهين سرد هنا (1993. خارج المسابقة) الذي أراده تعليقاً على بذور التعصب الديني الذي كانت دول عربية وإسلامية بدأت تشهده. دارت أحداث . «المصير» في القرن الثاني عشر وفتح الفيلم صفحات العلاقة بين السلطة وبس المثقفين ويبنهما وبين المتطرفين الإسلاميين. المُحاولة بحد ذاتها تستحق الاعجاب، لكن الفيلم غاص في مشاكل تعبير وتوليف حعلته أكثر استخدامأ للحوار المباشير والمواقف الذاتعة من توظيف صورة واقعية للفترة وللأحداث.

فتحها المهرجان له في فرنسا وباقى أوروباً. هناك ثلاَّثة أفلام من إخراج مجموعتين كبيرتين من السينمائيين أولهما «لوميير وشركاه» (1995) والثاني «لكل سينماه» (2007) قدّم قُبهما المخرج المصري رؤيته لتاريخ السينما وموقعها بالنسبة إليه.

مايلك موربورغو روائي بريطانى اشتهر بتأليف قصص أطفال. سبعة من مؤلفاته انتقلت ثماني مرّات إلى الشاشة الكبيرةً. هذا لأن روايته الأشهر «حصان مرّتين. الأولى عندما قام ستيفن سبيلبرغ بتحويلها إلى فيلم سنة 2011 ثم قام توم موريس وماريان إليوت باقتياسها ثانية سنة 2014. حالياً في طور الإنجاز اقتباس آخر من أحد أعمال

Kingdom) التي وضعها عليها سواه. هذا الخاطر

تدور الرواية، التي نشرت عنها مجلة «ليترتشر توداي» في فترة صدورها هندري ومن البداية قررا نقداً إيجابياً، حول رحّالة باباني لجأ إلى جزيرة صغيرة منعزلة بعد تحطم السفينة التي يستقلها. في موربورغو وعنوانه «مملكة البداية اعتقد أنه وحيد فوق

كنسوكي» (Kensuke>s هذه الجزيرة. لا أحد يعيش حتى الآن.

مختف المختف أكثر هو سنة 1999 وهو العام الذي عندما بكتشف أنه ليس شهد صدور روايتين أخريين وحده كما اعتقد، هناك من له هما «وومبات يمضى في جولة» (Wombat Goes يشاركه الوجود فوقها. الاقتياس السينمائي (Walkabout) و«دت قوس حرب انتقلت إلى الشاشة القزح» (The Rainbow Bear). المفترض به أن يرى النور

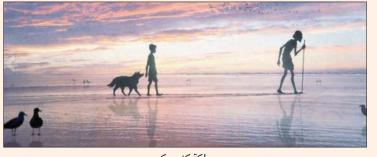
خـــلال هـــذا الــعـــام، قــام بإخراجه نيل بويل وكيرك أن ينجزاه كفيلم رسوم. هذا تطلُب الكثير من العمل الذي بدأه في العام الأول من وباء كورونا (2019) وتطلب العمل عليه ثلاث سنوات

كلاهما يصرعلى أن الفيلم الذي بصدد الانتهاء منتنفيذه يحمل وحي

السينما الغارية.

سينما منفذ المؤثرات فيلمان عن السندباد اليابانية. البصرية لحقية ما قبل ووحوش البحر) وأفلام الكومبيوتررايهاريهاوزن الوسترن التى حققها

في فيلمه اللاحق «الأخر» (تظاهرة «نظرة ما»، 1999) نقل شاهين اهتمامه إلى مصر الراهنة سينمائين معروفين



يابانى عجوز فوق جزيرة

مملكة كنسبوكي

(من بين أعماله الكثيرة الإيطالي سيرجيو ليوني.

بحماليات تنفيذهما أفلامهما لاشك سيمنح وملهم كما الحكاية نفسها. الذى قد بيدو غريباً إلى حد أن المخرجين، في أحاديثهما يؤكدان أنهما لم يحاولا الاقتراب من أفلام الرسوم

هذا غريب إلى حد ما لكون بطل الفيلم ياباني

هذا الاستيحاء من شرطاً، إلا أن المناسبة قد تبدو ملأئمة لأسلوب عمل بريطاني - ياباني التنفيذ. ذكر السينما اليابانية الفيلم ميزة مهمّة فيما لو في هذا المجال يقودنا قام المخرجان بعمل جيد صتوب حفنة من أفلام الأنتمنشن الجديدة التي بوشربعرض بعضها بينما ينتظر البعض الآخر القلعلة حول المشروع، إتمام التوليف الصوتي أو البصري لها.

هناك، على سبيل المثال فقط، «ضوضاء» (Noise) الذي تم عرضه في صالات الدادان قدل شهرين وهو من الأصل. ومع أن هذا ليس إخراج رايوتشي هيروكي.

### تتانته الناقد

\*\*\* ذاكرة Memory إخراج: مارتن كاميل ا Martin Campbell الولايات المتحدة (2022)

بوليسي اعروض: عالمية تطرح بعض الأفسلام الأميركية سُؤالاً جائزاً ومحقاً:

هل تقدير النقاد للفيلم كان سترتفع عما حصل عليه في الغُرِب (والشرق) لو أنه كانّ فىلماً غير ناطق بالإنجليزية؟ الدافع للسؤال حقيقة أن الجو الخاص لهذه المجموعة من الأفلام التي ينتمي إليها في هذا المجال «ذَّاكرة»، هو من الطَّينة ذاتها لأفضل ما شاهدته السينما من أعمال تتخذ الطابع البوليسي لتتحدّث عن شخصياتها على نحو أعمق. دافعان أخران. الأول أن

الفيلم أميركي وعند الكثيرين (خصوصاً بين النقاد والكتّاب العرب) هذا تحصيل حاصل. ثم هو بوليسى فوق ذلك. إذن، ضمن ذلك المفهوم الضيّق، لا يمكن للفيلم أن يكون ذا قيمة. الدافع الثاني هو أن الفيلم مأخوذ عن فتلم بلجيكي من أعمال 2003 عنوانه «ذاكرة قاتل» قام بتحقيقه أريك فون لوي. هذا ما يمنح النسخة الأمتركية بعض السيب في معالجتها البصرية الداكنة «فيلم نوار حديث» وفي الوقت ذاته ما نضع المسألة في إطار آخر أوسع، فالنظرة المزَّدوجة تطغى على المواقف النقدية

البلجيكية، على أساس أنها أكثر ثقافة، ويتواضع حيال النسخة الأميركية... هذا إذا ما اكترث النقاد لمشاهدته.

«ذاكرة» هو فيلم من إخراج مارتن كاميل الذي أنجز حتى الآن 19 فيلماً في رحى 49 سنة من بينها «لا مهرب» الذي قام ببطولته راى ليوتا وتبعه مباشرة بفيلم «غولدن أي» سنة 1995 مع بيرس بروسنن في دور العميل جيمس بوند. بعد 11 سنة عهد إليه إنقاذ جيمس بوند من سباته التجاري عبر فيلم أجاد تحقيقه هو «كازينو رويال». لكن كاميل لم ينقذ نفسه من التهميش. ليس أن كل أفلامه كانت متوسطة أو ركيكة، على العكس، لكن طريقة وأسلوب عمله لم بتبعا ما غاص فيه مخرجون جدد من تسطيح تنفيذ واعتماد على المؤثرات

والاندماج في الرائج. بحيث يرتفع التقدير للنسخة خدماته لمن يدفع اسمه أليكس

عيان وعندما يمتنع أليكس عن قتلها، يتم إرسال قاتل أخر، مما يثير غضب أليكس وحزن فنسنت الذي يرتاب لحين أن

هناك قاتل محترف يؤجر

وهو يقوم بتنفيذ عملية سريعة ويقيض أجرها. لكن الشخص الذي بطلب منه القيام بالمهام يريده لتنفيذ جريمتي قتل متصلتين. ينفذ أليكس الأولى ويمتنع عن الثانية لأن المطلوب قتلها لا تتجاوز الثلاثة عشر عاماً من العمر. هذه حاول التحري فنسنت سيرا (الممتاز غاي بيرس) حمايتها كشاهدة

مشهد من فیلم «ذاکرة»

أليكس هو القاتل. يدرك أليكس أن من أمر بقتل الفتاة سيضعه على القائمة أيضاً، خصوصاً بعدما احتفظ بمعلومات سرية عن العصابة التى تقودها امرأة بالغة الثراء وابنها والتي تتاجر بالفتيات الصغيرات سناً جنسياً. الاتحاه الوحيد لأليكس هو الانتقال من الدفاع إلى المواجهة وهو ينطلق لقتل كل المتصلين بهذه فنسنت إلى رؤسائه بإثبات

(ليام نيسون). نتعرّف عليه المجموعة قبل أن يستطيع التحري فنسنت الوصول إليهم. هناك عنابة خاصّة بمنحها الفيلم لفنسنت. هو تحري يشعر بعجز البوليس، ولأستاب تتعلق بالفساد والسُّلطة، عن تحقيق العدالة. حين يلتقي مع أليكس في مشهد متأخر من الفيلم (بعد أن حاول إلقاء القبض عليه أكثر

الواحد ليس بحاجة لأمثلة أخرى أو خطب في شرح هذا الوضع الفيلم، بسيناريو لا يتوقف عن رصد المفاجأت، يتمحور حول المنافذ المتعددة للمجرمين طليقي الأيدي في أي تجارة يبغونها وفي البقاء أحراراً طالماً أن الشبهات وحدها لا تكفى، ولا حتى عندما يعود

من مرّة) بذكر له وجهة نظره

في العدالة عبر حكاية واقعية

لرجل صدم امرأة ولم يستطع

ابنها الصغير التعرّف عليه

من بين مشتبهين به فأطلق

أليكس إلا القليل.

عمقأ وهنأ يمنحها تجسيد

الفيلم ينتمى تمامأ إلى «المدرسة القديمة»، كما يُسمُّونها غرباً. أي تلك التي تلتقط كل التفاصيل وتطرحها في معالجة خلاَّقة ومعدعة وبعيدة عن اللهو الفارغ. ضعیف ★ وسط ★★ جید ★★★

#### على الجرائم المرتبكة. العلاقة بين أليكس وفنسنت تبدأ من يعبد. الأول تنفذ القانون الذي يعجز

الثاني عن تنفيذه. لاحقاً عندما يلتقيّان، تشعر بأن فنسنت تفهم تماماً دوافع أليكس ويتعاطف معها رغمأن أليكس، في نهائة الأمر، قاتل مأجور «فعلت الكثير من الأشياء السبئة لكني لم أقتل أطفالاً»، كما يقول أليكس للتحري.

فوق كل ما سيق، هناك إضافة مهمّة بخرج بها الفيلم متميّزاً عن سواه: هذا القاتل المأجور مصاب بالزهايمر وقد ينتهي في المصحّة كأخيه. ي هناك لقاء بينهما. أليكس يتكلّم والثانى يستمع ويعجز عن الكلام. ربما لا يتذكر من

فى واقعه، هذا ليس واحداً مَّن أفلام ليام نيسون الْأخرى. منذ سنوات عُدّة وهو يوالى تقديم أدوار في أفلام أكشن بوليسية («مخطوفة» بأحزائه الثالث ثم «بالا -توقف» و «صمت» و «المطاردة الناردة»... إلخ). لكن حتى في تلك الأفلام التي لا تصل إلى عمق مفادات هذا الفيلم، نيسون ليس بروس ويليس في إعادات تتم بنسخة أداء لا تتغير، بل دائماً ما كان يمنح الشخصية

الرسالة المتوخاة منه. ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*

### سنوات السينما راحلان كبيران:

راي ليوتا وبول هوبكنز توفى في غضون أيام قليلة فارقة ممثلان سينمائيان لافتان هما راى ليوتا وبول هويكنز. ليوتا الأعلى حظاً من النجاح ويل قيام ببطولة أفيلام ببنما هُوبكنز بقي عنصراً مسانداً في أكثر الأحوال. هذا لا يحط منَّ قىمة هوبكنز كممثل، فهو واحد من عشرات ألوف الممثلين حل العالم الذين امتلكوا الموهية ولم

بمتلكوا الفرص المناسبة. راي ليوتا (1954 - 2022) هو الممثل الذي اختاره مارتن سكورسيزى ليشارك روبرت دينيرو وجو بيشي بطولة Goodfellas سنة 1990.

هذا الفيلم هو واحد من أفلام سكورسيزي التي دارت حول العصابات الإنطالية. وكان ليوتا ذكر في بعض أحاديثه أنه طالما، حين كان صغيراً، أحب أن يلعب دور رجل العصابات. لكننا سنحد حفنة قليلة من بين أفلامه الـ83 تنتمي إلى أفلام العصابات، والكثير منَّ تُلكَّ الأفلام قدّمتهُ في أدوار بوليسية متعددة خارج إطار الغانغسترز.

الشيء المثير في طريقة تنفيذه الأدّوار هو أنه، تحتى في الأدوار الإيجابية، كان كثيراً ماًّ يعكس ذاتاً مضطربة في ذاته. إنه كما لو كان يحاول أن يخفى أو يسيطر على وتر فالت إذا ماً تركه على سجيّته سبب الخوف للمحيطين به.

كان «غودفيلاز» رابع فيلم مهم له وكان عليه أن يبرهن عن جدواه أمام شريكيه الأكثر خبرة



قمّة حضوره كانت ما بين 1969 و1979 لكنّه بقي غالباً في إطار الأدوار المساندة عاكساً لعب دور القاتل. وكما رفض لبوتا دوراً تحت إدارة ببرتون، رفض هوبكنز دوراً اختاره كونتن تارنتينو، منتجاً، له وذلك في السبب: «لم يخبروني أن التصوير





بيشى ودي نيرو، وفعل ذلك

بامتياز وانتقل من بعد هذا الفيلم

ليسبر غور أعمال مهمّة أخرى.ٰ

مباشرة بعد فيلم سكورسيزى

ظهر في «شيء وحشي» ( 1986،

Something Wild) لجوتاثان دَمي

لاعباً دور سجين سابق يعود إلى

و «كورينا، كورينا» و «كوب لاند»

والعديد سواها. في عام 1989

عرض عليه المخرج تيم بيرتون

لعب شخصية باتمان. رفض ثم

لسام بكنباه (1969) يدخل بو

هوبكنز مصرفاً لسرقته مع أفراد

العصابة التي يقودها ويليام

هولدن. يكتشف أفراد العصابة

أنهم وقعوا في فخ رجال القانون

ومجموعة المرتزقة التي تمت

يفرون ويبقى بو هوبكنز في

المصرف فارضا على الموظفين

الغناء معه. بعد حين ينتهي

هوبكنز المولود سنة 1938

هولدن وستة من رجاله

الاستعانة بها لقتلهم.

دوره قتىلاً.

The Wild Bunch في فعلم

هو أيضاً في «لا مهرب»

حياة زوحته السابقة.

شعر بالندم.

بول هوبكنز

والمتوفى قبل نهاية الشهر الماضى بثلاثة أيام، ظهر في أكثر من مائة دور في السينما وفي التلفزيون. «ذا وايلد بنش» ليس سوى أحدها وعلى صغر دوره بترك انطباعاً رائعاً ومحبباً كما لو كان يملك قلب طفل في جسد كبير. استخدمه سام يكنياه معد هذا الفعلم مرّتين الأولى فى «The Getaway» سنة 1972 والَّثانية في «نخبة القتل» سنة 1975. لكن ظهر أيضاً ما «جسر عند رماغون» (1969) و «أميركان غرافیتی» (1973) کما «مدنایت أكسبرس» وهي جميعاً (وسواها أيضاً) بعيدة عن منوال أفلام

شخصية ودودة حتى عندما فيلم «من الغسق إلى الفجر 2». سيقع في جنوب أفريقيا».

## البريطانيون يحتفلون باليوبيل البلاتيني للملكة على مدى 4 أيام بأكثر من 200 ألف حفل

## اليزابيث الثانية... 70 عاماً من تحطيم الأرقام القياسية

لندن: جوسلين إيليا

كسرت الملكة إليزابيث الثانية أرقاماً قياسية عدة، على رأسها فترة تربعها على عرش بريطانيا على مدى 70 عاماً لتكون بذلك الفترة الأطول على الإطلاق لتولى العرش الملكي في البلاد، متحاوزة بذلك الرقم القياسي الذي سجلته الملكة فكتوريا التي جلست على العرش لمدة 64 عاماً.

البريطانيون بدأوا أمس عطلة رسمية تاريخية مدتها أربعة أبام يتخللها أكثر من 200 ألف حفل في شوارع البلاد للاحتفال باليوبيل البلاتيني من الفترة الممتدة ما بين الثاني والخامس من يونيو (حزيران)

الفعالمات الاستثنائية فَي لندن، بعضهم حرص على الوصول باكراً إلى باحة ومحيط قصرباكنغهام فقاموا بنصب الخيام منذ نحو الأسبوع، والبعض الأخر فضّلُ مشاهدة البرنامج المخصص للاحتفالات عبر التلفزيون، بحيث تمركزت الكامبرات والاستدبوهات المتنقلة مقابل القصر لنقل وقائع الاحتفالات التى بدأت أمس عند الساعة العتأشرة صباحاً بالعرض العسكرى الذى شيارك فيه 1500 جندي و200 حصان و 400 موسيقي، وبدأت المسيرة الملكية من منطقة «ذا مول» بمشاركة أفراد من العائلة المالكة في عربات الخيل أو على صهوتها.وتلے،ذلك استعراض جوي تابع للسلاح الجوي الملكى شباهده أفراد العائلة المالكة من على شرفة قصر باكنغهام، وتأنقت الملكة بفستانها الأزرق الفاتح وهي تحيى الجماهير الغفيرة. وقنترة المساء أضبئت

الحشود وظهرت على شرفة قصر باكينغهام مستندة إلى عكازها

شاركت الملكة إليزابيث الثانىة في فعاليات اليوم الأوّل من الاحتفال بيوبيلها البلاتيني، وألقت التحية على

التابعة للكومنولث، وهذه هي المرة الأولى على الإطلاق. في كاتدرائية القديس بولس، وخلال القداس قرع جرس الكاتدرائية الذي يعد أكبر جرس كنيسة في العالم، وتمت حافزاً، وأرجّو أن تتيح الأيام

لبلادها على مدى 70 عاماً.

الطيبة التي ألمسها تمثل لي

كعربون شكر لخدمة الملكة

المنارات في جميع العواصم لكل من شارك في عقد تجمعات وللأسر والجيرَّان والأصدقاء في العائلة الملكية، على رأسهم للاحتفال بيوبيلي البلاتيني، واليوم بدأت الاحتفالات سواء في المملكة المتحدة أو في أنحاء الكومنولث». وتابعت «ما زالت النوايا

> وقالت الملكة في بيان «شيكراً



وسيقوم أعضاء بارزون وربث العرش الأمير تشارلز (73 عاماً) ونجله الأكبر الأمير ويليام (39 عاماً) بمهام شرفية

نيابة عن الملكة.

الملكة إليزابيث تتوسط كيت ميدلتون والأمير تشارلز والأمير جورج والأميرة شارلوت على شرفة قصر باكينغهام (أب)

وعن احتفاظ الملكة بشعبيتها عبركل تلك السنوات، قال رئيس الوزراء الأسيق جون ميجر لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بى بى سى) «لا أرى أي شخصية عامة أخرى 70 عاماً».

زعيماً تولوا المنصب وإليزابيث على العرش، قائلاً «كل شؤون حياتها كانت معلنة... الانتصارات والانتكاسات والتفاصيل الجيدة، وتلك التي لم تكن على ما يرام. ظلت الملكة تمثل حوانينا الطبية لأكثر من

ويما أن الملكة من عشاق أو أي شخصية مشهورة أو أي رئيس دولة... أمكنه الاحتفاظ الخيل والحيوانات؛ فمن المقرر بتلك الشعيبة الكبيرة». وتابع ميجر، وهو أحد 14

الفن في العالم.

بأن تحضر غداً سباق داربي للخيول في إبسوم، السباق الكلاسيكي الوحيد الذي لم تفز به الملكة، وفترة المساء سيقام الحفل البلاتيني في القصر، وهو من تنظيم هيئة الإذاعة البريطانية وستبثه مبأشرة على الهواء بمشاركة أهم نجوم

الخمسينات. وستنطلق رحلة الحافلات على طول طريق طوله 3 كيلومترات وصولاً إلى قصر باكينغهام، حيث يقام حفل فني ختامي ضخم جداً في المساء أمام القصر على رأسة المغنى البريطاني أيد شيرون الذي سيقوم بتأدية النشيد وتلقت البلديات في مختلف أنحاء إنحلترا «عدداً كبيراً» من الطلبات من سكان يرغبون في الاحتفال، فسمح لعدد كبير من السكان بإغلاق الطرقات يوم الأحد لإقامة الحفلات في الشوارع، ومن المنتظر بأن يتم إغلاق 9500 طريق.

الاحتفال الذي يصادف يوم

الأحد، فسيبدأ موكب يضم أكثر من 10000 شخص بقرع

أحراس «ويستمينستر ابي»،

وستنطلق حافلات النقل

الحمراء تحمل كل منها نجوماً

محليين عالميين، يجلس كل من

منهم على متن حافلة مخصصة

لحقبة معينة من فترة تولى الملكة لعرش بريطانيا، وتم

اختيار المغنية البريطانية

الكلاسبكية كاثرين جينكينز

لتكون على متن الحافلة لفترة

أما في دول الكومنولث، فسيقام أكثر من 600 غداء ضخم للاحتفال بالملكة في أكثر من 80 دولة تمتد ما بينّ غرينلاند ونيوزيلاند.

ووزعت شباشيات عملاقة لمشاهدة الحدث عن قرب من كل من منطقة «سانت جيمس»، و «ذا مول» و «وايتهول»، ولكن تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد شاشات للمشاهدة بالقرب من كاتدرائية سانت بول.

وزينت معظم واحهات المحال في شارع كينغز رود وسلوان ستريت ومنطقة مايفير بالزهور الطبيعية بتصميمات رائعة للملكة أماً في اليوم الأخير من وكلابها وكل ما له علاقة بها.





من العرض العسكري الذي شارك فيه 1500 جندي (إبأ)



الأمراء جورج وشارلوت ولوى في عربة الخيل (د.ب.أ)

- طول العمر - تتولى الملكة إليزابيث الثانية عرش بريطانيا منذ سبعين عاماً وأربعة أشهر. أما الرقم القياسي السابق في المملكة المتحدة، فكان من نصيب جدة جدتها الملكة فكتوريا التي استمرت فترة حكمها 63 عاماً و7 أشهر ويومين من 20 يونيو 1837 حتى وفاتها في 22 يناير (كانون الثاني) 1901، كما أنّ إليزابيث بأعوامها السَّتة والتسعين هي أكبر . ملكةً لا تزال جالسة على العرش في

وسجل ملكان فقط فترة حكم أطول من إليزابيث الثانية، هما الملك لويس الرابع عشر (حكم لأكثر من 72 عاماً بين عامى 1643 و 1715) وملك تابلند بومبيول أدولياديج (امتدت فترة حكمه لـ70 عاماً و4 أشبهر، من 9 يونيو 1946 حتى 13 أكتوبر/ تشرين

- رحالة - وزارت إليزابيث الثانية بصفتها ملكة أكثر من مائة دولة، وهو رقم قياسى أخر لعاهل بريطاني وقامت بأكثر من 150 زيارة إلى دول الكومنولث؛ إذ زارت كندا 22 مرة، وهو أكثر بلد عضو في الكومنولث تزوره، في حين ذهبت 13 مرة إلى فرنسا التي تتحدث لغتها وتمثل أكثر بلد أوروبى

ووفق حسابات صحيفة «ديلي تلغراف»، جالت الملكة العالم بمعدل

42 مرة قبل أن تتوقف عن السفر إلى لندن: «الشرق الأوسط» الخارج في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 عندماً كانت تبلغ 89 عاماً.

المملكة المتحدة 168 يوماً بين 1953 و1954، زارت خلالها 13 دولة. - انشغالات كثيرة - وفي عيد ميلادها الحادي والعشرين، قالت

كيت ميدلتون برفقة كاميلا دوقة كورنويل والأميرة شارلوت والأمير جورج والأمير لوى خلال العرض (رويترز)

إليزابيث الثانية حين كانت لا تزال أميرة «أصرّح أمامكم بأنّ حياتي كلها، أكانت طويلة أم قصيرة، سأكرسها لخدمتكم». وخلال فترة توليها العرش، قامت الملكة إليزابيث الثانية بنحو 21

ألف التزام رسمي، وأعطت «الموافقة الملكية» لنحو أربعة آلاف مشروع قانون، واستقبلت عدداً كبيراً من الشخصيات البارزة في إطار 112 زيارة رسمية، من بينهم الإمبراطور هيلا سيلاسيه (إثيوبيا عام 1954)، والإمبراطور الياباني هيروهيتو (عام 1971)، والرئيس البولندي ليخ فاليسا (عام 1991)، والرئيس الأميركي باراك

أوباما (عام 2011). وأقيمت تحت إشرافها أكثر من 180 حفلة استقبال في قصر باكنغهام،

حضرها أكثر من 1,5 مليون شخص. - 14 رئيساً للوزراء - وعاصرت الملكة 14 رئيساً للوزراء من ونستون تشرشل (1952 - 1955) إلى بوريس جونسون، وكان رؤساء الوزراء يطلعونها خلال جلسات أسبوعية الذي شهد حضّوراً فعلياً للملكة لاقيّ على أبرز التطورات الراهنة في ترحيباً كبيراً.

الفترة القائمة. والتقت الملكة إليزابيث 13 رئيساً من الرؤساء الـ14 الأميركيين، منذ هاري ترومان (1945 - 1953) إلَّى جو واستغرقت أطول رحلة لها خارج بايدن حالياً. أما الرئيس الغائب عن هذه فهو ليندون جونسون (1963 -

رائدة أحياناً - وكانت الملكة الدرابيث الثانية أول عاهل بريطاني يزور الصين، عام 1996، وأول ملك بريطاني يلقى كلمة أمام مجلس النواب الأميركي، في 16 مايو (أيار)

وأرسلت أول بريد إلكتروني خاص بها في 26 مارس (آذار) 1976، خلال زيارة كأنت تجريها لمركز أبحاث تابع لوزارة الدفاع. وعام 1997، أطلقت أول موقع إلكتروني رسمي لقصر باكنغهام. وكتبت أول تغريدة لها في «تويتر» عام 2014، في حين نشرت أول منشور لها عبر «إنستّغرام» عام 2019. - فيديو مع جيمس بوند -

وإليزابيث هي الملكة الوحيدة التي قفزت (تقريباً) بالمظلة مع جيمس بوند؛ إذ ظهرت في مقطع فيديو أنجز لافتتاح أولمبياد 2012 في لندن، وهى تستقبل الجاسوس الذي يجسد دورة الممثل دانيال كريغ في قصر باكنغهام قبل أن يركب كلاهما طوافة . ويحلقا في سماء لندن ثم يقفزا (في مشهد تمثيلي) فوق الاستاد الأولمبي

الملكة هي حالياً راعية لأكثر من البريطانية والكومنولث خلال

بطاقة تهنئة لأشخاص يحتفلون بأعداد مدلادهم المائة، وأكثر من 900 ألف رسالة للأزواج بمناسبة الذكرى السنوية الستين لزَّفافهم.

- أصدرت 35 دولة على الأقل عملات معدنية تحمل صورة الملكة. شغلت الملكة أكثر من 50 نصباً وتعييناً في القوات المسلحة

الملكة إليزابيث الثانية على شرفة القصر (أ.ف.ب)

500 منظمة، بما في ذلك: أكثر من 70 منظمة تعليمية وتدريبية، أكثر من أقيم أكثر من 180 حفلة في 60 منظمة رياضية وترفيهية، أكثر الحديقة في قصر باكنغهام منذ عام من 30 منظمة دينية، وأكثر من 40 1952 وحضر أكثر من 1,5 مليون منظمة فنية وثقافية. شخص حفلة بحديقة القصر في عهد الملكة. - أرسلت الملكة أكثر من 300 ألف

- امتلكت الملكة أكثر من 30 كلباً من فصيلة «كورغيس» و«دورغيس» خلال فترة حكمها، وكان غالبيتها ينحدر من أول فصيل «كورغي»، وأطلقت عليه اسم «سوزان»، وأهديت لها في عيد ميلادها الثامن عشر في

- سافرت الملكة في مترو أنفاق

-التقت الملكة أربعة باباوات خلال التلفزيون كوسيط رئيسي.

(1977)، وقامت بزيارة محطة «باكر ستريت» احتفالاً بمرور 150 عاماً على إنشاء مترو أنفاق لندن (2013). وزارت موقع بناء «كورسيل» في محطة «بوند ستريت» عام 2016. - قدمت الملكة أول بث إذاعي لها معدنية. - قلعة وندسور، المقر الرئيسي فى عام 1940 عندما كانت تبلغ من العُّمر 14 عاماً، حيث سجلت رسالة للملكة حاليا، تعتبر أقدم وأكبر قصر مأهول في العالم. دعم للشباب المتضررين من الحرب

في أوروبا، وخاصة أولئك الذين تم إجّلاؤهم من منازلهم. وفي برنامج . يُدعى «شتلاند بيغي». للأطفال على قناة «بي بي سي»، قالت «يمكننى أن أقول لكم بصدق جميعاً إننا كأطفال في المنزل نضفي جواً من ورخص القيادة البريطانية باسم البهجة والشجّاعة. نحاول أن نفعل كل ما في وسعنا لمساعدة بحارتنا على أي منهما، وهو امتياز تملكه الشجعان وجنودنا وطيارينا، وحدها. ونحاول أيضاً أن نتحمل نصيبنا من

> خطر وأحزان الحرب». - في عام 1986 أصبحت الملكة أول ملكة بريطانية تزور الصين.

المربية ماريون كروقورد ويصحبتها

شقيقتها الأميرة مارغريت. منذ ذلك

«بیکادیللی» امتداداً لمطار هیثرو

- في عام 2013، أصبحت الملكة أول ملكة تحصل على جائزة «BAFTA» الفخرية تقديراً لدعمها مدى الحياة للفيلم ومسلسلات التلفزيون

لندن لأول مرة في مايو 1939 مع زيارات رسمية خلال فترة حكمها: البابا بوحنا الثالث والعشرون (1961)، السابا يوحنا بولس الثاني (1980. 1982 و2000)، البابا الحين، افتتحت القسم الجديد لخط أنفاق فيكتوريا (1969). وافتتح خط بنديكتوس السادس عشر (2010) والبابا فرانسيس الأول (2014). - أرسلت الملكة رسالة تهنئة

إلى رواد فضاء أبولو 11 لأول هبوط على سطح القمر في 21 يوليو (تموز) 1969. تم تصوير الرسالة بدقة وإيداعها على القمر في حاوية

- أولُّ حصان مُنح للملكة من

جدها الملك جورج الخامس، وكان نظراً لإصدار جوازات السفر

الملكة، فهي ليست مطالبة بالحصول - تتحدث الملكة الفرنسية

بطلاقة، وكثيراً ما استخدمت اللغة خلال زيارات الجماهير والزيارات - كان حفل تتويج الملكة أول ما تم

بثه على شاشات التلفزيون؛ ونتيجة لذلك اشترى الناس أجهزة التلفزيون بالملايين. شاهد 27 مليون شخص فى المملكة المتحدة وحدها، وبدأ

## رحلة الملكة إليزابيث الثانية في سطور

استحدثت إدارة المهرجان لهذه

الدورة فئات جديدة من الجوائز، منها النخلة الذهبية لأفضل فيلم

خليجي، وحائزة أفضل سيتاريو

منفذ، وجائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو عن رواية

سعودية، إضافة لحائزة عيد الله

المحمسن للفيلم الأول، التي تم

في المسابقة، على جوائز «النخلة

الذهبية»، بالإضافة إلى مكافأة مالية لكل جائزة، تشمّل: النخلة

الذهبية لأفضل فيلم طويل،

والنخلة الذهبية لأفضل فيلم

قُصير، والنخلة الذهبية لأفضّلُ

لأَفْضُلُ ممثل، والنخلة الذهبية

وتتنافس الأفلام السعودية والخليجية المشاركة، لأول مرة

, استحداثها في الدورة السابعة.

حافل بالأنشطة الثقافية على مدار سنة كاملة

المغرب : تقديم برنامج تظاهرة

«الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية»

# تكريم مؤسسي الحراك السينمائي في الخليج السعودي خليل الرواف والكويتي خالد الصدّيق

# انطلاق «مبهر» لهرجان «أفلام السعودية» 2022

الظهران: ميرزا الخويلدي

بحضور عدد كبير من صناع الأفلام ونجوم السينما المحليين والخليجيين والعالميين، انطلقت مساء أمس الخميس، الحدورة الشامنة من مهرجان «أفلام السعودية» الذي تن ظمه للمرة الأولى «جمعية السينما»، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، ويدعم من «هيئة الأفلام» التابعة لوزارة الثقافة السعودية، وذلك على مسرح «إثراء» في الظهران، وتستمر فعاليات المهرجان إلى التاسع من يونيو (حزيران)

وي قييل حفل الافتتاح الذي قدّمته الفنانة سارة طيبة، والفنان إبراهيم الحجاج، فرشت السجادة الحمراء بطول مائة متر، حيث مشى فوقها صناع الأفلام، تلاحقهم عدسات المصورين.

ووسط احتفال مبهر، اختار المهرجان في دورته الثامنة محوراً مهماً، وهو «السينما الشعرية"، وتمتخصيص العديد من الندوات للحديث عن دور السينما الشعرية في صّناعةُ الأَّفّلام، وتشهد هُذّه التدورة عرض 80 فيلماً في 4 مسارات؛ بتنافس في مسابقة الأفلام القصيرة 28 فتلماً؛ فيما تتنافس 8 أفلام في مسابقة الأفلام الطويلة، بالإضافة إلى 44 عرضاً موازياً، 12 عرضاً منها تندرج تحت تصنيف السينما الشعرية. كلمة المهرجان، ألقتها

السينمائية السعودية، رئيس مجلس إدارة جمعية السينما هناء العمير، وهي إلى جانب رئاستها لجمعية السينما، كاتبة ومخرجة، ولها سجل حافل في صناعة السحنما السعودية، وسيق أن فاز فيلمها «شبكوي» ىُحائِزَة «النخلة الذهبية»، في مهرجان «أفلام السعودية» وهو من كتابتها وإخراجها، وقبل ذلك حصل فيلمها القصير «هدف» على جائزة «النخلة الفضية» لأفضل سيناريو لم ينفذ عام 2008، كما شياركت كعضو لجنة تحكيم في مهرجان «أفلام السعودية»، ومسابقة «ألوان»

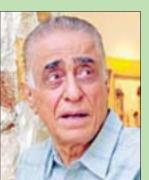
للأفلام القصيرة، في عام 2013. وشهد حفل الأفتتاح لهذا العام عرض فيلم «رقم هاتف قدىم، من تأليف وإخراج علي سعيدً ، ويطولة يعقوب الفرحانَّ، وحصل سيناريو الفيلم على جائزة أفضل سيناريو فيلم قَصير في معمل السيناريو الـذي عقدة المهرجان في الـدورة الساَّيقة، تحسد فيه بطل الفيلم أزمة منتصف العمر، وصراعه خلالها مع خياراته وقراراته، ونظرته إلى الحياة في هذه



مهرجان أفلام السعودية في مركز إثراء



خليل إبراهيم الرواف، أول ممثل عربي في هوليوود



المخرج الكويتي خالد الصديق

إلى أن تصوير الفيلم تم كاملاً في المنطقة الشرقية، بطاقم سعودي، وهو التجربة الأولى لعلى سعيد في الإخراج السينمائي، بعد أن خَأْضُ تَجَرِّبَةَ التَّالِيفَ قَى فيلمى «ليمون أخضر» و«بوصلة».

وكرّم المهرجان في هذه الدورة الممثل السعودي الهوليوودي خليل إبراهيم الرواف، الذي يعتبر أول ممثل عربي في هوليوود، والكاتب والمخرج الكويتي خالد الصديق، أحد أهم رواد الحركة السينمائية الكويتية، ويأتى التكريم كمبادرة من المهرجان لتسليط الضوء على التجارب الأولى وعلى مؤسسي الحراك السينمائي في الخليج. وكان خليل الــرواف، (ابـن

بريدة وتاجر العقيلات)، الممثل العربى الأول النذي وقنف أمام كاميرات هوليوود في عام 1939، أثناء إقامته في الولايات المتحدة الأميركية، بعد زواجه من الأميركية «فرانسيس أليسن» التي التقاها في بغداد، وقد تم اختياره

ليكون فنى الملابس العربية

التى اشتغلها متمسكا بالأصالة

التي اتخذت من البيئة الخليجية،

والعادات والتقاليد فيها، أرضية

وأساسأ للأعمال السينمائية

في فيلم «كنت مراسلاً حربياً»، وفى الفيلم نفسه تم اختياره ليقوم بدور أحد شيوخ القبائل العربية، فى تجربة فريدة من نوعها لم يشًا الروّاف أن يكررها، رغم كثرة العروض التى انهالت عليه بعدها، فقد اختار أن يبدأ مغامرة حقيقية ىعيدة عن التمثيل، فعمل في

. الإذاعة، والصحافة، والسياسة، والتجارة، وتعليم اللغة العربية، والدين الإسلامي، وغير ذلك من الأعمال التي صبغت سيرته وحياته التي تجاورت المائة عام، بصبغة المغامرة والتنوع، والابتعاد عن الروتين والرتابة.

الصدّيق، فهو صاحب البصمة والمبادرة الأولى في عالم السينما فى الكويت، والخليج العربى، الذي أصبح وعن جدارة عرّاب هذا الفن في المنطقة الخليجية قبل أن ببلغ العشرين من عمره، متحدياً يشغّفه الذي حمله معه من الهند، أثناء دراسته هناك، الظروف والزمن، حاصداً الكثير من الجوائز العالمية والعربية، ليعبّد الطريق أمام أهل هذه المهنة، ابتداءً برائعته «بس يا بحر» مروراً بعمله الدؤوب لاستحداث التشريعات التي تدعم قطاع السينما والمشتغلين فيه، ناهيك عن كونه المدرسية الأولى

ولأول مرة، في هذا المهرجان يجري تخصيص جائزة لأفضل فيلم خليجي، حيث

لأفضل ممثلة، والنخلة الذهبية لأفضل موسيقى، والنخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي، ونخلة لحنة التحكيم الذهبية. وبعقد المهرجان خمس

ورش تدريبية تقدمها محموعة من المختصين والأكاديميين من أصّحاب الخبرة، بمجموع 43 ساعة تدريبية، تشمل مسارات الإخراج، والتمثيل، والإنتاج، والتوزيع، والموسيقي التصويرية، بالإضافة إلى معمل تطوير السيناريو، الذي صمم بهدف تطوير ومناقشة عدد من المشاريع السننمائية السعودية، وتهيئتها

عمليا لسوق الإنتاج. ويقوم بمهمة تحكيم الجوائز في مساراتها الثلاثة، وهي الأفلام الطويلة، والأفلام القصيرة، والسيناريو، تسعة أعضاء من نخبة المختصين في المجال السينمائي، أربعة منهم سعوديون، كما تعقد 9 ندوات و «ماستر كلاس» مقسمة ما بين أما المخرج الكويتي خالد سوق الإنتاج وأخرى تتعلق بعروض الأفلام تناقش مجموعة من القضايا ذات العلاقة بإنتاج الأفلام الروائية في السينما السعودية، ومفهوم الفيلم السعودي وشعرية السيتما وجماليتها، بالإضافة إلى ندوة «ماستر كلاسً» حول التعامل القانوني في منصات البث

وإلى جانب عروض أفلام النخلةُ الذَّهبية، والأفلام الموازية، وأفلام الأطفال، وأفلام السينما الشعرية، يقدم المهرجان حزمة مميزة من البرامج الثقافية والإثرائية، التي تشمل الندوات والـُـورشُ التدريُّبية المتقدمة، بالإضافة إلى توفير منصة لْشُركات الأنتاج، والمنتجين، وصنًاع الأفلام، لتمكين مشاريعهم من خلال سوق الإنتاج. كما يقوم مهرجان أفلام السعودية بإصدار وترجمة 15 كتاباً ضمن السلسلة المعرفية التي يصدرها كل عام.

جانب من المؤتمر الصحافي

الرباط: «الشرق الأوسط»

المغربية، بشراكة مع مجلس مدينة الرباط ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا، مساءاول من أمس، بالرباط، مؤتمرا صحافيا، لتسليط الضوء والأنشطة المتعلقة بتظاهرة «الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية»، استعرضت فيها عددا من المعطيات المرتبطة بهذا الحدث الذي يأتى ليعزز مكانة المملكة

وقال محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والشقافة والتواصل المغربي، خلال هذا اللقاء الإعلامي الذي شهد مشاركة جون بيير إليونغ مباسي الأمين العام لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الافريقية، إنه سيتم تنظيم عدد من الأنشطة الفكرية والعلمية ذات البعد القاري، خلال الفترة بالشأن الثقافى. ما بين يونيو (حزيران) الحالى ومايو (أيار) 2023،

المغربية قاريا.

تماشيا والتزام المملكة السادس بالعمل مع ومن أجل أفريقيا. وأشار الوزير المغربي إلى أن المغرب يعيش على وقع عدد من «الأحداث

«التزام» المملكة بالعمل مع ومن أجل القارة الأفريقية، مشيرا إلى الدورة الـ27 للمعرض الدولى للنشر والكتاب، بالرباط و «ضيف الشرف»، الأداب الأفريقية.

منح الرباط شرف أن تكون عاصمة للثقافة الأفريقية، نظمت وزارة الشباب بالنظر لما تزخر به عاصمة والشقافة والتواصل المملكة الثقافية من تراث

وأوضح بنسعيد أن «الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية»، هي عبارة عن برنامج حافل بالأنشطة الثقافية على مدار سنة على برنامج الاحتفالات كاملة، تشمل مجالات الآدب والشعر والفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح والسينما وفنون الشارع والرقص والفنون الرقمية وعروض الأزياء والتصوير الفوتوغرافي والفنون الشعبية وفن الحكي وفنون السرك، فضلا عن منتديات لقاءات فكرية وغيرها.

وأشار بنسعيد إلى أن الأنشطة ستكون بجميع الفضاءات التاريخية والساحات العمومية والأحياء بالرباط، بمشاركة فعاليات ثقافية تمثل المجتمع المدنى، مع مشاركة والاحتفالات والندوات مهمة لمختلف المؤسسات العمومية الوطنية المعنية

من جهتها، شددت أسماء غلالو، عمدة مدينة الرباط، على أهمية المغربية بقيادة الملك محمد هذه المناسبة ودلالاتها الوطنعة والأفريقية، قبل أن تستعرض المشاريع الثقافية التى رأت النور بالعاصمة، إذَّ قالت إنهاً «ستساهم لا محالة في الثقافية المهمة »، التي تحمل إشعاعها الثقافي »، بشكل البعد الأفريقي، مما يعكس «يجسد الإرادة الملكية في جعل العاصمة الرباط قطبآ حضاريا وثقافياً عالمياً، من أجل إبراز الموروث الثقافي المغربي الغني، وإسهاماته المتميزة في مكيطه العربى والأفريقي وشكر الوزير بنسعيد والإسلامي، وجَعله محطة منظمة المدن والحكومات عالمية لتعزيز قيم التعايش المحلية الأفريقية على والحواربين الثقافات».

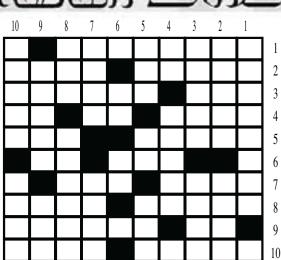
# المرحلة العمرية الحرجة، يُشار

كرّم المهرجان

حرم «هربون في هذه الدورة الممثل السعودي الهوليوودي خليل

إبراهيم الرواف،

ممثلَّ عربي في هوليوود



ذكى - يشيّد "معكوسة". 1- نحات ايطالي. 2- مذياع - جزيرة اندونيسية. 8- وكالة الانباء السعودية - مدينة سورية. 3- يشاهد - ملاكم امريكي. من الخضروات - للاستثناء.

 4- مشوى فى النار - قهوة "معكوسة" 10- عملة عربية - لقب ابن الملك. احد الوالدين "معكوسة". 5- آلة نسيج "معكوسة" - شك "معكوسا 6- رجاء - متشابهان. 7- علم مؤنث "معكوسة" - واضح. 8- مدينة امريكية - رقود. 9- جنون - القديم والرث.

10- صاحب نظرية التطور - ضد يمين.

1,75

Ister. ممثل سوري. عاصمة بولندا - عاصمة البيرو.

3- نقرض - علم مذكر.

4- للتفسير - أدراج.

ت ر ن ي م و ل ي ا م و س ن د ل ي ل

الزيز الندلق

من الفاكهة - احد الوالدين - آلة طرب "معكوسة"

م و ن ت ك ا ر ل و

• أحمد بن محمد صالح المولد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الصومال، التقي رئيس محلس الشعب في البرلمان الصومالي، شيخ أدم محمد نور مدوبي، وجرى خلال اللقّاء بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين، وتمتن العلاقات بين البرلمان الصومالي ومجلس الشورى السعودي. وأشاد

«مدوبي» بالدعم المستمر الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للشعب الصومالي وحكومته.

• خالد أنيس، سفير مصر في مالطا، التقي أول من أمس، وزيرة البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتبيات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية

الوزيرة إلى أن المؤتمر مُمثِل

فرصة حيدة لتسليط الضوء على

الشواغل والأولوبات المالطية،

خصوصأ التحديات المشتركة لدول

السفير إلى رغبة بلاده بمزيد

من الاستثمارات السنغافورية

بالسوق المصرية، وقال إنهم

. بتابعون التسهيلات التي تقدمها

والتصدى للعمليات الإرهابية.

أن سنغافورة تعد رابع أكبر مستثمر آسيوي

فى السوق المصري، كماً أكد «جوه» خلال اللقاء

• عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري،

عفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا

والاتحاد الأوروبي، التقى أول من أمس،

صالح المولد للمؤتمر. ومن جانبها، أشارت

وأعرب الطيب عن تمنناتهللسفير بمهمة ناحجة، مؤكداً خالد أنيس، سفير تقديم الدعم والمساندة اللازمة بما يمكنه من الإسهام في تطوير وتعزيز التعلاقات الثنائية بين البلدين، وأوضيح أن السودان

منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه. • دومینیك جوه، سفیر سنغافورة في القاهرة، استقبله أول من أمس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري النائب كريم درويش، وأشار

يتطلع للاستفادة من خبرات المؤسسات الإسبانية في مجال والرعاية والخدمات الحكومة المصرية للمستثمرين، مشيراً إلى

وتدريب الكوادر الصحية. من جانبه، أوضح السفير أنه لن يدخر جهداً لتطوير العلاقات الثنائية في جميع الأطر السياسية علَّى أهميَّة الدور المصري في مُكافحة التطرف ﴿ وَالْاقْتَصَادِيةَ وَالْتُقَافَّيَّةُ.

• شاكر عطا الله العموش، سفير الأردن فى الجزائر، استقبله أول من أمس، وزير النُقل الجزائري منجي عبد الله، بمقر الوزارة، وتحادث الطرفان حول واقع وأفاق تطوير

برئيسة مجلس النواب البحريني فوزية بنت عُبِدُ الله زينل، حيث استعرضُ اللقاء آخر المستجدات المرتبطة بالجهود المبذولة لمتابعة مخرجات الزيارة البرلمانية التى أجريت الشهر الماضي للبرلمان الأوروبي. وأعربت «زينل» عن تقديرها للجهود التّي يبذلها

السفير وفريق عمله، فى متابعة الملفات التي تم طرحها خلال المتأحثات العرلمانية المشتركة، والسعى لترجمة الاتفاقات التى تحققت بخطوات

عملية أرض الواقع. • إيــزيــدرو أنتونيو غونزاليس،

نواف بن سعید المالكي بالخرطوم، استقبله أول من أمس، السفير نادر يوسف الطيب، وكيل وزارة الخارجية السودانية المكلف،

إريك شوفالييه

الديلوماسية الجديدة.

المتعلقة بحائحة كوفيد – 19، وتم الاتفاق على مواصلة التشاور بهدف تنسيق المواقف الثنائية بين البلدين. • نواف بن سعيد المالكي،

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة بإسلام أباد، رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني السيناتور محمد صادق سنجراني، وجرى خلال اللقاء تدادل الأحاديث الودية، ويحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين

علاقات التعاون في مجال النقل، من خلال

اعادة تفعيل الاتفاقيات الثنائية في مجال

ألنقل الجوي والبحري والبري المبرمة بين

البلدين، واتفق الجانبان على دراسة إمكانية

اعادة تشغيل الخط الجوي بين عاصمتي

البلدين، بعد تحسن الوضُّعيَّة الصحيةُ

• إيريك شوفالييه، سفير فرنسا لدى بغداد، التقى أول من أمس، برئيس مجلس القضاء الأعلى بالعراق القاضى فائق زيدان، لبحث التعاون بين البلدين في مكافحة الفساد، كما بحث الطرفان إجراءات توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس القضاء الأعلى في العراق والقضاء

• يَــان رايـنـهـولـد، سفير جمهورية إستونيا المعتمد لدى البحرين المقيم في أبوظبي، التقي أول من أمس، بالمشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد أل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، وخلال اللقاء رجب القائد العام بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامة

• زماني إسماعيل، سفير ماليزيا في القاهرة، التقى أول من أمس، برئيس الهيئة العربية للتصنيع في مصر عبد المنعم التراس، لبحث دراسة فرص الشراكة الاستثمارية والتجارية المكنة، كما تم بحث تعزيز آليات التعاون والاستفادة من خبرات العربية للتصنيع في مجالات الصناعة المختلفة.

	5	8			1	9	
7			3				6
						3	
	4		9			6	
		5					
			7		5		
1		7	8	2			
2				5			9
			6				<b>9 3</b>

#### الحل السابق

8	}	6	2	4	7	3	5	9	1
9	)	1	4	5	6	2	7	3	8
5	,	7	3	8	9	1	2	4	6
1		5	6	9	2	8	3	7	4
4	ļ	2	9	7	3	6	8	1	5
7	7	3	8	1	4	5	9	6	2
3	}	8	7	2	1	4	6	5	9
2	)	9	1	6	5	7	4	8	3

6 4 5 3 8 9 1 2 7

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.





الجمعة 4 ذو القعدة 1443 - 3 يونيو (حزيران) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15893

London - Friday - 3 June 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15893

مساری الزایدی m.althaidy@aawsat.com

المؤرخ والإنسان د. محمد آل زلفة

بكل بهجة شاهدت مقطع الفيديو للمؤرخ السعودي الدؤوب والرجل

الدكتور أل زلفة مثال للباحث المجتهد، والرعيل الأكاديمي السعودي

المبكّر، وقد أغنى المكتبة التاريخية السعودية بجملة رائعة من المؤلفاتُ

والمترجمات. الرجل يتسم بقدر عال من الشجاعة والإخلاص، فهو لا يضمر مُصالَّح شخصيَّة حَيْن يلحُ بالطَّلب عُلى «فتح» الأرشَّيف التاريخي السعودي للجميع واستثمار هذه الوثائق بالشكل الأصح، بل إنه سافر ودار العالم بحثاً

عن الوثَّائِق التي تَحْصُ تأريخ السعودية، خاصة تأريخ منطقة عسير، جنوب

المملكة، حيث مسقط رأس الفتى الجنوبي القحطاني. وُلد آل زلفة سنة 1944 بقرية «المراغة» في محافظة «أحد رفيدة» بمنطقة

عسير في جنوب السعودية، وبعد رحلة جريئة من قريته لأبها انتهى به المطاف في العاصمة الرياض لدراسة المرحلة المتوسطة ثم رحل للمنطقة

الشرقية، وعمل بها في وظيفة حكومية، لكن شغفه العلمي، ظل مشتعلاً حتى

انتظم في كلية الأداب بجامعة الملك سعود، ثم البعثة إلىَّ أميركا فبريطانياً،

وكانت كل أطروحاته الجامعية عن التاريخ السعودي، خاصة في منطقة

بعد نصيحة وزير المعارف السعودي المعروف حسن آل الشيخ (توفي سنة 1987) ركّز اَل زَلفة على كل ما يخص التاريخ السعودي في الأرشيف التركي.

عاد بعد انتهاء فترة ابتعاثه ليدرّس التاريخ في جّامعة الملك سعودٌ، وظل على شعفه الجارف للتاريخ، وفي كل مرة تجلس مع الرجِل تحسّ بهذا

الحماس والإخلاص، حتى إنه، وأنا أعرف ذلك، يصرف كثيراً من المال الذي يحصل عليه لإنجاز أبحاثه التاريخية ونشرها، بلا مردود مالي ذي بال...

شغفه بتاريخ الجنوب السعودي جعله ينشئ مركزاً ثقافياً حضارياً في

قريته بأحد رُفيدة، ولكن أبحاثه لّم تنحصر في الجنوب؛ فله أبحاث أخرى

منَّذ 1998 إلى 2009 في الدفاع عن حقوق المرأة السعودية ضد فلول الغلاة من

أبناء التيارات المتشددة، وقليل حينذاك من كان يظهر نفسه للميدان معلناً

البيروقراطية في مجال البحث التاريخي - وكلنا يعلمها ويعلم من يقف خلفها! - لكنه، وإنْ رأى البعض في إقدامه ذلك جرأة زائدة، إلا أنه يكسب

دوماً في قول آرائه سواء في موضوع المرأة ومكافحة تيارات «الصحوة» أو في إصرّاره على فتح الشبابيك للهوآء الطلق حتى ينفذ الضوء إلى دهاليزٌ

التَّاريخ... ونعرف الكنوز الدفينة خلف أطمار البيروقراطية الشهباء. دُكْتُور محمد آل زلفة... الحمد لله على السلامة، ولنجلك طارق.

ميزة أبى خالد هي النقاء والمباشرة، والإقدام، غير مبال بالعوائق

الجانب الآخر من شخصية الدكتور آل زلفة، هو شجاعته المتناهية، سواء في مقالاته أو مقابلاته أو مداخلاته في مجلس الشوري حين كان عضواً فيه

المثقف الشجاع، الدكتور محمّد آل زلفة، بعد أن خضع لعملية زراعة كبد، وصفها أبو خَالد بالناجحة، بعد أن تبرع له نجله «العظيم» طارق، وهو

الأخر بصحة وسلامة وعافية.



### سميرعطاالله

### طارق علي و«أسطورة» تشرشل

برز الباكستاني المولد طارق علي أكثر من سواه بين مفكري وكتّاب اليسار في بريطانيا (1943م)، وحظي، ولا يزال، باحترام شديد في جميع الأوسياط على اختلافها. ومثل إدوارد سعيد نقد الحضارة الغربية باعتبارها زيفاً، خصوصاً حيال شعوب العالم الثالث. الآن يفجر طارق علي قنبلة ثقافية أخرى في كتابه «ونستون تشرشل، زمنه وجرائمه». لقد صدر حوالي 2000 كتاب عن رئيس الوزراء الذي قاد بريطانيا إلى النصر في الحرب العالمية الثانية، معظمها يساهم في تمجيد أسطورته، سياسياً ومؤرخاً وكاتباً وساخراً تروى عنَّه الحكابات. لكنَّ طارق على يجهد الآن في عرض الصورة الأخرى.

في هذه الصورة كان كل محد تشرشل خلال رئاسته الحكومة. لكن حتى يومها لم يكن شعبياً لا بن السياسيين ولا في أوساط الجيش. وبالنسبة إلى على فإن الذي انتصر في الُحربُ كان الجيش الأحمر (السوفياتي) والآلة الحربية الأميركية. والدليل أنه ما أن انتهت الحرب حتى خسر تشرشل الانتخابات

يعتبر طارق على أن مارغريت ثاتشر لعبت دوراً كبيراً في صناعة الأسطورة التشرشلية خلال حرب الفولكلاند ضد الأرجنتين. ويقال إن بوريس جونسون يحاول بدوره أن يرسم لنفسه صورة تشرشل آخر، وقد وضع كتاباً عن سلفه يبدو فيه وكأنه يكتب عن نفسه. وربما تعطيه أزمة أوكرانيا حرباً يحتاج إليها في الانتساب إلى الأسد البريطاني الأخير.

يقول علي إن توني بلير حاول أستخدام تشرشل. لكن جونسون يختلف عنه وعن ثاتشر بقدرته على الكتابة. ومثله<sup>ّ</sup> بحلم بأحداء الإمبراطورية، لكن بريطانيا اليوم، بالنسبة إلى علي، ليست أكثر من دولة تدور في فلك الولايات المتحدة، مثلها

يعدِّد طارق على «جرائم» تشرشل من وجهة نظر يسارية طبعاً، قبل وبعد الحرب. قبلُها أظهر روحاً فاشية عندما أيد الديكتاتور فرانكو في الحرب الأهلية الإسبانية. كذلك، أعرب عن إعجابه بالزعيمالفاشي الإيطالي موسوليني. وخلال المجاعة التي ضُرِيت بِاللَّهِ البِّنغال رَفَّضُ القيآم بِأِي خَطَّوةٌ من أجل التخفيفُ منها، بحيث ذهب ضحيتها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

يأخذ طارق علي على المؤرخين البريطانيين في موضوع تشرشل وفي سواه، أنهم إما شوهوا الحقائق، أو تجاهلوا بعضها. ويتقل عن المسرحي الألماني برتولد برشت جملته الشهيرة «ويل للأمة التي تحتّاج إلى بطلّ ليقول إن بريطانيا احتاجت من أجل ذلك إلى أسطورة تشرشل.



المثلة الأميركية كريستين ليهي تحضر العرض الأول لفيلم «صخب» في لوس أنجليس (أ.ف.ب)



شخص يرتدي زى رواد الفضاء الجديد (أ.ف.ب)

#### واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

أسندت «ناسا» إلى شركتين، هما «أكسيوم سبايس» و«كولينز ايروسبايس» لتصميم وتصنيع البزات القضائية التى سيرتديها رواد الفضاء مستقبلاً على سطح القمر. وهذه البزات ستُستخدّم أيضاً في محطة الفضاء الدولية فتحلّ محل تلك الحالية المعتمدة البزات بنفسها ، لكنها تأخرت كثيراً منذ 40 عاماً تقريباً، حسب وكالة في ذلك. الصحافة الفرنسية.

وقالت مديرة مركز جونسون

لفضاء التابع لـ«ناسا» فانسا

وايش، في مؤتمر صحافي، إن

«التاريخ سيُصنع بهذه البرات».

وأشارت إلى أن «أول شخص

ملون وأول أمرأة ستطأ أقدامهما

سطح القمر سيكونان مرتديين

هذه البزة». وكانت «ناسا» تعتزم وأشارت «ناسا» في بيان إلى أن تصميم هذا الجيل الجديد من الشركتين تستثمران «مبلغاً كبيراً

#### من أموالهما الخاصة». ولم يُكشف ويتماشى تكليف شركتين هذه عن قيمة العقدين مع الشركتين، أرسلت سائحين إلى محطة الفضاء

#### وإحْتَفَظَت «ناساً» بالحق في الأخيرة. وأوضحت فانيسا وايش، اختيار واحدة فقط من الشركتينّ أن هذه السياسة تتيح للوكالة في نهاية المطاف، أو كليهمًا، أو «توفير بعض الأكلاف» نظراً إلى كونها تتشارك «في الاستثمارات» مع شركات القطاع الخاص.

تستمر إلى سنة 2034.

«ناسا» تعد بزات جديدة لرواد الفضاء

المهمة مع التوجه إلى إقامة شراكات لكن السقف الإجمالي للبرنامج هو

بين القطاعين العام والخاص الذي

... اعتمدته «ناسا» في السنوات

حتّى إضافة شركات أخرى. لكنّ البزات تبقى في كل الحالات ملكاً للشركة المصنعة التي تتولي مسؤولية صيانتها. وتعتزم شركة «أكسيوم سبايس» التي سبق أن

3,5 مليار دولار في مقابل خدمة

لبناء محطَّتها الفضائية الخاصة. وستحتاج هى نفسها تالياً إلى بـزّات فضائية لزبائنها في

وقال رئيس الشركة مايكل سوفريديني «لقد خططنا لتصنيع بزّة في إطّار برنامجنا؛ لذلك سيكون من الرائع أن نفيد من خبرة (ناسا) في هذا المجال». ووضعت «ناسا» دفتر شروط ومواصفات للبزَّات تتيح استخدامها للتنقُّل أو اثنتينَّ منفصلتين.

# «موليير» يعود إلى فرساي بعد 4 قرون

لندن: «الشرق الأوسط»

دشنت في فرساي الفرنسية منحوتة لمولييّر، الكاتب المسرحي الشهير. وبدأ لافتاً أن هذا التمثال البرونزي حديث الطابع، رغم كون الشخّصية التي يرمزّ إليها أمس (الأربعاء)، عن التمثال الذي ىزن 250 كىلوغراماً وارتفاعه 1,80 متراً، وأقيم على مقربة من محطة «ريفغوش» للقطارات في فرساي فى مساحة صغيرة خضراء، وهو موَّقع احْتير نظراً إلى أن موليير كان يقدم مسرحياته في حدائق القصر أثناء حفلات ألترفيه الملكية. ويلغت كلفة التمثال 130 ألف يورو وتولى تمويله صندوق

ويذكر أن ثمة تمثالاً شهيراً للملك لويس الرابع عشر على حصانه أمام قصر فرساي، ولكن

ليس في المدينة الملكية السابقة أي تمثال لأشهر الكتاب المسرحيين في فرنسا، الذي كان يحظى برعاية الملك نفسه، وعرض أمامه معظم مسرحياته في فرساي. وهنا ألف نسخته الأولى من «طرطوف»، والتي سرعان ما خضعت للرقابة،

أو حتى «ارتجالية فرساي». ضمن «شهر موليير» وهو مهرجان للمسرح يقام في المدينة،

وأطلق منذ 26 عاماً ويتيح للفرق الناشئة تقديم نسختها الخاصة رئيس بلدية فرساي ومؤسس المهرجان فرنسوا دو مازيير إقامة هذا التمثال بمناسبة الذكري 400 لولادة موليير واسمه الأصلى جان باتيست بوكلان التي احتفل بها هذه السنة، لكن الفكرة كانت تراوده منذ مدة طويلة. وقال لوكالة

التطبيق المسمى «مساحاتنا»

الرئيسي إنه السيدة ما تتواصل

الصحافة الفرنسية «عندما تذهب إلى سالزبورغ، ترى موزار في كل مكان، فهم يقدرون تاريخهم... وبجسد موليير الثقافة الفرنسية ولكن أبضاً ثقافة شعيبة رفيعة المستوى». وتولى تنفيذ التمثال النحات

تاريخية. وأزيحت السَّتَّارة أول من و«الحَّب المداوي» و«جورج داندان» كزافييه فيلان الذي استوحاه من تمثال مولىير الموجود في باحة وتقدم هذه المسرحية الأخيرة مبنى «كوميدي فرانسيز». ويظهر موليير في هذا التمثال الذي نفذه نحات من القرن الثامن عشر هو جان جاك كافيري في وضعية الجلوس، ورجلاه ممدودتان من أعمال موليير المسرحية. وطلب ويضع رأسه على يده. وقال فيلان إن التمثال بلا قاعدة تعبيراً عن «حرص موليير على أن يبقى قريباً من جمهوره». وفي أواخر مايو (أيار)، خلال مرحلة النحت، انبعثت رائحة البرونز والمواد المذابة من إحدى محترفات مسبكة كوبرتان الواقعة في فتليه دو لا شيفروز.



تمثال الكاتب المسرحي الفرنسي الشهير موليير (أ.ف.ب)

تهديدات من زوجها السابق

وعائلته بأخذ ابنها البالغ من

# تطبيق يتيح لنساء غزة الإبلاغ عن العنف الأسري

غزة - لندن: «الشرق الأوسط»

في قطاع غزة الفلسطيذ يتيح تطبيق على الهواتف المحمولة لأعداد متزايدة من النساء من ضحايا العنف الأسرى طلب المساعدة مع تجنب الوصمة والأعمال الانتقامية التي تمنع كثيرات من الذهاب إلى السلطات مباشرة، حسب «رويترز». فالتطبيق يسمح للنساء بالإبلاغ عن العنف دون كشف هوياتهن.

من تصميم مهندسة الكومبيوتر الفلسطينية آلاء هُتهُت، التي رأت أن هناك حاجة إلى وسيلة تطلب المشورة بأمان في مُجتمَّع تؤدي الضغوط العائلية فيه إلى إخفاء

كثير من العنف المنزلي بعيداً عن قالت آلاء هُتهُت لـ«رويترز»: «الخصوصية كانت كثير مهمة لأن الخوف بيكون سببه

للنساء بالتسجيل في الخدمة دون ذكر أسمائهن أو ترك أثر لتواصلهن مع مراكز الرعاية على هواتفهن الخاصة. وتفيد السجلات الفلسطينية بأن قطاع غزة، يقطنه نحو 2,3 مليون نسمة نصفهم تقريباً من النساء. وفي عام 2019. قال مكتب

الاحصاء الفلسطيني إن 41 في المائة من النساء في غزة تعرضن للعنف الأسري، وتقول جماعات عامين، قالت المرأة إنها واجهت

مع المراكز». ويسمح التطبيق

عمليات الإغلاق بسبب جائحة «كورونـا»، كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى. وقالت امرأة من غزة تبلغ من العمر 28 عاماً تعرضت لعنف أسرى، طلبت عدم نشر اسمها، «العنف الأسري يحصل من قبل الزوج وأهله، كان لسنوات طويلة عنف لفظى وجسدي تعرضت له».

وفى أعقاب طلاقها قبل

نسائدة إن المشكلة تفاقمت خلال

تقدم دعماً نُفسياً وقانونياً. وفي الشهر الماضي قضت محكمة في غزة بإعدام رجل ضرب زوجته حتى الموت. لكن الحماعات النسائية تقول إن

إن بعض النساء اللواتي يُبلغن العمر 7 سنوات. وتقول خلود عن الانتهاكات في بعض الأحيان السوالمة، مديرة المشاريع في مركز يتم توجيههن إلى زعماء القبائل الإعلام الاجتماعي، إن 355 امرأة لحل المشكلة. ويقول محامون إنه قمن بتحميل التطبيق وتواصلت في بعض الحالات التي تُتُوفي 160 امرأة مع مراكز المساعدة التي فيها نساء بسبب الاعتداءات، قد يحاول بعض الرجال الإفلات من العقوبة القاسية باتهام شريكاتهن بالزنا أو بمعاناتهم

هناك حاجة لمزيد من العمل لوقف

العنف الأسري في غزة، إذ يقولون

من مشكلات عقلية غير حقيقية.

حيث يشعر بالناس من خلال حرارة أجسامهم، والروائح، والحركة، والاهتزازات، وثاني أكسيد الكربون الذي ينفثونة من رئتيهم وينبعث من جلدهم، لذلك قام الباحثون بإعداد تجربة معملية محكمة، حيث تم فصل البعوض في غرف، وتم وضع كاميرات وأجهزة

الحمراء يمكنها تسجيل وقت

الدولية في مركبة «سبايس إكس»، على القمر أو للخروج من محطة الفضاء الدولية إلى المدار المنخفض المحيط بها.

وتختلف الاحتياحات ى هاتين البيئتين؛ إذ إن وزن البَّزة مثلاً ليس مشكلة في ظُل انعدام الوزن، لكنّ الغبار يجب أن يؤخذ في الاعتبار على القمر. وتركت «ناسا» لشركتي «أكسيوم سبایس» و «کولینز ایروسبایس» القرار في شأن تصنيع بزة واحدة

تحرك البعوض دون إزعاج.

لمدة أسبوع تقريباً بعد تأقلمه مع

موطنه التجريبي الجديد، وفي تجربة ثانية، عرّضه الباحثون

للحرمان من النوم أثناء وقت

نومه المعتاد عن طريق اهتزاز

عبواته على فترات منتظمة خلال

النهار أو اللبل.

ودرس الباحثون سلوكيات النوم والتغذية لدى البعوض

## البعوض المنهك يفضل النوم بدلاً من اللاغ

القاهرة: حازم بدر

يحتاج إلى قسط جيد من الراحة ليلاً للعمل بشكل جيد في اليوم التالى، حيث وجد باحثون من جامعة سينسيناتي الأميركية، أن البعوض يشاركك هذا السُلوك. ووجد الباحثون أن البعوض الذي تم حرمانه من النوم، كان مهموماً أكثر في اليوم التالي بتعويض ما فأته، أكثر من اهتمامه بالحصول على وجبته من الدم، حسب دراسة في دورية «البيولوجيا التحريبية».

تبين أنك لست الوحيد الذي

ولوحظت ظاهرة تعويض النوم في نحل العسل وذباب الفاكهة والبشر، ولكنها المرة الأولى التي تسجل في البعوض، وذلك بعد أن أمضى الباحثون أكثر من عام في تطوير بروتوكولات لدراسة نوم البعوض.

وكان من الصعب تحديد كمية النوم في البعوض، لأنك بمجرد أن تُمشي في الغرفة مثلاً تعتبر بمثابة عشاء لبعضه، استشعار تعمل بالأشعة تحت

وفي حين أن أكثر من 75 في المائة من البعوض الذي لم يتعرض للحرمان من النوم سعى إلى تناول وجبة دم، فإن النسبة الباقية لم يكن لديها أي اهتمام بالطعام بعد ليلة بلا نوم، وهو ما أثار دهشة الباحثين، لأنه بقدر ما يحتاج البعوض إلى الدم لإنتاج البيض، فإنه تخلي عنه لاستعادة النوم الذي فقده. ويقول أولواسون أجايي، من

قسم العلوم البيولوجية بجامعة سينسيناتي، لـ «الشرق الأوسط»، إن الخطوة التالية ستكون تحديد أُهداف الجينات المشاركة في نوم البعوض، حيث يمكن أن يساعد ذلك في تطوير مواد كيميائية ومنتجآت حديدة يمكن نشرها للتحكم في هذه الآفة المزعجة وإدارتها

وعن انعكاس دراسة النوم عند البعوض على البشر، يضيف: «في حين أن البشر والبعوض مختلفون من حيث علم وظائف الأعضاء، فإن النوم مهم لكل منهما في استقلاب الطاقة واستعادة النشاط».